جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدّث المؤرّخ الثّقة
عماد الدين أبي الفداء : إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السابع والثلاثون

مسند

عائشة (رض)

القسم الرابع

مالك بن أبي عامر - مولاة يقال لها "سلمى"

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية . هاتف : ٦٤٣٦٨١ . ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك . شارع عبد النور . هاتف : ٨٦٠٩٦٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيا : فكسي . تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء السابع والثلاثون

مسند

عائشة (رض)

١٧٥ ــ مالك بن أبي عامر
ــ جد مالك بن أنس ــ،
عن عائشة

* ٢٧٨٠ ــ حدثنا سليمان قال: أخبرنا إسماعيل قال: أخبرني أبو سهيل عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر(١).

رواه البخاري في الصوم عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل ــ وهو نافع بن مالك بن أبي عامر ــ، عن أبيه به(٢).

* * *

١٧٦ ــ مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي،
عن عائشة

* ٢٧٨١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تسبوا الاموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا(٣).

رواه البخاري في الجنائز عن آدم قال (تعليقاً): وتابعه علي بن الجعد، ومحمد بن عرعرة، وابن أبي عدي، وفي الرقاق عن علي بن الجعد،

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٧٣)، وإسناده صحيح.
(٢) رواه البخاري في الصوم ــ باب «تحرِّي ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر».
(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:١٨٠)، وإسناده صحيح.

أربعتهم عن شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد به. قال (الجنائز تعليقاً): ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن أنس، عن الأعمش. والنسائي في الجنائز عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، عن شعبة به(٤).

* * *

* ٢٧٨٢ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات، فإذا حاذوا بنا أسدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها، فإذا جاوزنا كشفناه(٥).

رواه أبو داود في الحج عن أحمد بن حنبل، عن هشيم، وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن إدريس، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد به(٦).

* * *

(٤) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «ما يُنهى من سبِّ الأموات» ــ وفي الرقاق ــ باب «سكرات الموت» ــ والنسائي في الجنائز أيضاً ــ باب «النهي عن سبِّ الأموات».

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٠)، وإسناده صحيح:

□ يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله الكوفي: أخرج له مسلم والأربعة، وضُعِّف لتشيعه، وقال العجلي في تاريخ الثقات: جائز الحديث، وكان بآخرة يُلقَّن، وقال ابن حبان: كان صدوقاً، إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، وتغيَّر، وكان يُلقَّن، فوقعت المناكير في أحاديثه، فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح.

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: ثقة، لا يعجبني قول من تكلم فيه. مترجم في التهذيب (١١: ٣٢٩).

(٦) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في المحرمة تغطِّي وجهها» ــ وابن ماجة في المناسك ــ باب «في المحرمة تسدل الثوب على وجهها».

* ٢٧٨٣ ــ حدثنا يحيى، عن موسى الجهني قال: جاؤا بعس في رمضان فحزرته ثمانية أو تسعة أو عشرة أرطال فقال مجاهد: حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا(٧).

رواه النسائي في الطهارة عن محمد بن عبيد الكوفي، عن يحيى بن زكريا، عن موسى الجهني، قال: أتى مجاهد... فذكره(٨).

* * *

* ٢٧٨٤ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن مجاهد أن السائب سأل عائشة فقال: اني لا أستطيع أن أصلي إلا جالساً فكيف ترين قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صلاة الرجل جالساً مثل نصف صلاته قائماً.

* ٢٧٨٥ ــ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا شريك عن إبراهيم ابن المهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة رفعته قالت: قال: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم غير متربع.

* ٢٧٨٦ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم.

* ٢٧٨٧ ــ حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

* ٢٧٨٨ ــ حدثنا أسود بن عامر عن شريك، عن إبراهيم وليث،

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٥١).

(٨) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغُسل».

عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة رفعته قالت: قال: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم غير متربع(٩).

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد به. وعن هلال بن العلاء، عن حسين بن عياش، عن زهير، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، أن السائب دخل على عائشة، بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني قد كبرت... فذكر قصة هذا فيها. رواه سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي عن مجاهد، عن ابن عمرو مرفوعاً وموقوفاً، وقد مضى.

* * *

* ٢٧٨٩ ــ حدثنا أسود قال: حدثنا شريك عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة أن رجلاً دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فادناه وقرب مجلسه، فلما خرج قالت له عائشة: يا رسول الله! ألم تك تشكو هذا الرجل؟ قال: بلى ولكن ان من شرار الناس أو شر الناس الذين انما

(٩) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٧، ٧١، ٦٢، ٢٢٠) على التوالي حسب الورود هنا، وفي إسنادها إبراهيم بن المهاجر البجلي، وهو من أهل الكوفة، وقد أخرج له مسلمٌ والأربعة، ويبدو أنه روى في أحاديثه ما جانب الصواب، ولذا استحب البعض مجانبة ما انفرد به من الروايات، ولذا فقد ذكره العقيلي في الضعفاء (١:٦٦)، وابن حبان في المجروحين (١:١٠٢)، وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير (١:١:٣٢٨)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١:١:١٣٣): لا يُحتج بحديثه.

وقد جمعت هذه الأحاديث مع بعضها، مع أن بعضها مرويٌّ عن مجاهد، عن السائب، وأن السائب هو الذي روى عن عائشة، وفي البعض الآخر عن مجاهد، عن مولاة السائب ترفعه عن عائشة.

يكرمون اتقاء شرهم [١٠].

رواه أبو داود في الأدب عن عباس العنبري، عن أسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش به [١١].

* * *

* ٢٧٩٠ ـ حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، حدثنا أبو شداد، عن مجاهد قال: قالت عائشة: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا بالحر انصرفنا وأنا على جمل، وكان آخر العهد منهم وأنا أسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين ظهري ذلك السمر، وهو يقول: واعروساه قالت: فوالله اني لعلى ذلك إذ نادى مناد ان ألقِ الخطام فألقيته فاعقله الله بيده.

تفرد به [١٢].

* * *

* ٢٧٩١ ـ حدثنا محمد بن سلمة بن الأسود، عن خصيف ومروان ابن شجاع قال: حدثني خصيف عن مجاهد، عن عائشة وقال مروان: سمعت عائشة تقول: قالت: لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب، قلنا: يا رسول الله! ألا نربط المسك بشيء من ذهب؟ قال: أفلا تربطونه بالفضة، ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب.

* ٢٧٩١ م ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف، وحدثنا مروان قال: حدثنا خصيف عن عطاء، عن أم

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١١١).

(١١) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «في حسن العشرة».

(١٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٤٨).

سلمة مثل ذلك.

تفرد به(١٣).

* * *

* ٢٧٩٢ ــ حدثنا معمر بن سليمان، عن خصيف، عن مجاهد، عن عائشة قالت: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس لبس الحرير والذهب والشرب في آنية الذهب والفضة، والميثرة الحمراء، ولبس القسي فقالت عائشة: يا رسول الله! شيء رقيق من الذهب يربط به المسك أو يربط به، قال: لا اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران.

تفرد به(١٤).

* * *

* ٢٧٩٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس عن مجاهد قال: قالت عائشة: كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب واشتد وأقبل وأدبر فإذا أحس برسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية أن يؤذيه.

تفرد به.

* ٢٧٩٤ ــ حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس عن مجاهد، عن عائشة قالت: كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد ولعب وأقبل وأدبر فاذا أحس برسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ربض فلم يترمرم كراهية أن يؤذيه.

---

(١٣) تفرد بها الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٣).

(١٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٠٨).

تفرد به.

* ٢٧٩٥ ـ حدثنا وكيع، عن يونس يعني ابن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن عائشة قالت: كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فكان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد ولعب في البيت فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن فلم يتحرك كراهية أن يؤذيه.

تفرد به(١٥).

* * *

* ٢٧٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا ابن المبارك وعلي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله بن عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد قال: قال ابن عباس: أتدري ما سعة جهنم قلت: لا، قال: أجل والله ما ندري أن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً، تجري فيها أودية القيح والدم قلت: أنهاراً قال: لا بل أودية ثم قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل والله ما ندري، حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه، فأين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال: هم على جسر جهنم.

تفرد به(١٦).

* * *

* ٢٧٩٧ ـ حدثنا علي، عن يزيد بن زياد، عن مجاهد، عن عائشة

---

(١٥) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في المسند (٦:١١٢، ١٥٠، ٢٠٩).

(١٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١١٦)، وهو من رواية مجاهد، عن ابن عباس، عن عائشة.

قالت: رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

تفرد به[(١٧)].

* * *

* ٢٧٩٨ ـ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله عز وجل بالحزن ليكفرها عنه.

تفرد به[(١٨)].

* * *

* ٢٧٩٩ ـ حدثنا هاشم قال: حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه.

تفرد به.

* ٢٨٠٠ ـ حدثنا عفان، حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه.

تفرد به[(١٩)].

* * *

---

(١٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٤).

(١٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٧).

(١٩) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٩١، ١٢٥).

أحاديث أخر:

الأول:

* ٢٨٠١ ــ حديث العمرة.

رواه ابن ماجة في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن مجاهد به، مختصراً: ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ذي القعدة. وباقي طرقه في ترجمته، عن ابن عمر[٢٠].

* * *

الثاني:

قال البخاري في الطهارة:

* ٢٨٠٢ ــ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها.

ورواه أبو داود فيه (الطهارة) عن محمد بن كثير، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن مسلم، كلاهما عن مجاهد به[٢١].

* * *

الثالث:

قال النسائي في الصوم:

(٢٠) هذه الرواية عند ابن ماجة في الحج ــ باب «العمرة في ذي القعدة»، والحديث تقدّم في ترجمة مجاهد، عن عبد الله بن عمر في المجلد الثامن والعشرين.

(٢١) رواه البخاري في الطهارة (٣١٢) ــ باب «هل تُصلّي المرأة في ثوب حاضت فيه؟». فتح الباري (١:٤١٢)، ورواه أبو داود في الطهارة أيضاً ــ باب «المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها».

* ٢٨٠٣ ــ أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عاصم بن يوسف قال: حدثنا أبو الأحوص عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: هل عندكم شيء؟ فقلت: لا، قال: فإني صائم ثم مر بي بعد ذلك اليوم وقد أهدي إلي حيس فخبأت له منه وكان يحب الحيس قالت: يا رسول الله! إنه أهدي لنا حيس فخبأت لك منه، قال: أدنيه أما إني قد أصبحت وأنا صائم فأكل منه ثم قال: إنما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فإن شاء أمضاها وان شاء حبسها.

ورواه عن أبي داود الحراني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، وعن عبد الله بن الهيثم، عن أبي بكر الحنفي، عن سفيان الثوري، كلاهما عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد به. وعن أبي بكر بن علي، عن نصر ابن علي، عن أبيه، عن القاسم بن معن، عن طلحة، عن عمته عائشة بنت طلحة ومجاهد، كلاهما عن عائشة به. وعن عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصي، عن المعافى بن سليمان، عن القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد وأم كلثوم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة، نحوه. ورواه ابن ماجه فيه (الصيام) عن إسماعيل بن موسى، عن شريك به(٢٢).

* * *

الرابع:

قال مسلم في الحج:

(٢٢) رواه النسائي في الصوم (١٩٣:٤) ــ باب «النيّة في الصيام، والإختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه» ــ ورواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في فرض الصوم من الليل، والخيار في الصوم».

* ٢٨٠٤ ــ وحدثني حسن بن علي الحلواني، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني إبراهيم بن نافع، حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها حاضت بسرف. فتطهرت بعرفة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجزىء عنك طوافك بالصفا والمروة، عن حجك وعمرتك»(٢٣).

* * *

الخامس:

* ٢٨٠٥ ــ حديث: كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيساً في قعب فمر عمر فدعاه فأكل... الحديث.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن زكريا بن يحيى، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد به.

* * *

السادس:

* ٢٨٠٦ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح وهو جنب فيتم صومه.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أبي بكر بن علي، عن داود بن رشيد، عن أبي حفص الأبار، عن منصور، عن مجاهد به. رواه عبيدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

(٢٣) رواه مسلم في الحج حديث (١٣٣) باب «بيان وجوه الاحرام، وأنه يجوز إفراد الحج».

السابع:

قال الطبراني:

* ٢٨٠٧ ــ حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني، حدثنا أبو شعيب، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا ابن المبارك، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن عائشة قالت: لما بلغني ما تكلموا به هممت أن آتي قليباً فأطرح نفسي فيه (٢٤).

الثامن:

قال البزار:

* ٢٨٠٨ ــ حدثنا الفضل بن يعقوب البغدادي، حدثنا قريش بن خالد العسكري، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن عائشة أنه لما نزل عذرها، قبل أبو بكر رأسها، فقالت: ألا عذرتني؟ فقال: أي سماء تظلني، أو أي أرض تقلني، إن قلت ما لا أعلم (٢٥).

* * *

وقال:

* ٢٨٠٩ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٢٤) رواه الطبراني (٢٣:١٢١)، حديث رقم (١٥٨).

(٢٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦٦٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٤٠)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

أول من يكسى من الخلائق إبراهيم ــ يعني يوم القيامة ــ(٢٦).

* * *

وقال:

* ٢٨١٠ ــ حدثنا محمد بن صالح العدوي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة رفعته قالت: إذا كثرت ذنوب العبد، ولم يجد ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن، ليكفر عنه ذنوبه(٢٧).

* * *

وقال:

* ٢٨١١ ــ حدثنا عمار بن خالد، حدثنا القاسم بن مالك المزني، حدثنا ليث عن يونس بن خباب، عن مجاهد، عن عائشة قالت: غسل المرأة قبلها من السنة(٢٨).

* * *

١٧٧ ــ محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عائشة

* ٢٨١٢ ــ حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة

(٢٦) رواه البزار. كشف الأستار (٢٣٤٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٠١): رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو مدلِّس.

(٢٧) رواه البزار. كشف الأستار (٣٢٦٠)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:١٩٢): رواه أحمد، والبزار، وإسناده حسن.

(٢٨) رواه البزار. كشف الأستار (٢٤٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢١٣): رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وقد عنعنه.

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى رقاه جبريل عليه السلام، فقال: بسم الله أرقيك من كل داء يشفيك من شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذي عين.

تفرد به (٢٩).

* * *

حديث آخر:

قال الترمذي في الدعوات:

* ٢٨١٣ ـ حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عائشة قالت: كنت نائمة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول: أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، لا أحصي ثناء عليك؛ أنت كما أثنيت على نفسك.

قال: هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن عائشة.

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد نحوه، وزاد فيه: وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك (٣٠).

* * *

١٧٨ ـ محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، عن عائشة

* ٢٨١٤ ـ حدثنا وكيع عن زكريا، عن العباس بن ذريح، عن

(٢٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٦٠).
(٣٠) رواه الترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٩٣) باب «دعاء: أعوذ برضاك من سخطك».

الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

* ٢٨١٥ ــ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني أبي، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال عبد الله محمد بن الأشعث يعني ابن قيس.

* ٢٨١٦ ــ حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني أبي، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

* ٢٨١٧ ــ حدثنا وكيع عن زكريا، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة مثله (٣١).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن موسى ابن مروان، عن أبي سعيد الأنصاري، عن زكريا ــ وهو ابن أبي زائدة ــ، عن صالح بن أبي صالح، عن محمد بن الأشعث به، وقال: هذا خطأ. وعن زياد بن أيوب، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث به. وعن عبد الملك بن عبد الحميد ــ وهو الميموني ــ، عن أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن زكريا، عن عباس بن ذريح، عن الشعبي به. وأعاد حديث

(٣١) الأحاديث الأربعة في مسند أحمد (٢١٣:٦، ٢١٣ أيضاً، ١٦٢، ١٦٢ أيضاً) على التوالي.

زياد بن أيوب في عشرة النساء (الكبرى).

* * *

* ٢٨١٨ ــ حدثنا علي بن عاصم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمر بن قيس، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة قالت: بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذن رجل من اليهود فأذن له فقال: السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وعليك قالت: فهممت أن أتكلم قالت: ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وعليك قالت: ثم دخل الثالثة فقال: السام عليك، قالت: فقلت: بل السام عليكم وغضب الله اخوان القردة والخنازير، أتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله قالت: فنظر إلي فقال: مه إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا قولاً فرددناه عليهم فلم يضرنا شيئاً ولزمهم إلى يوم القيامة، انهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين.

تفرد به [٣٢].

* * *

١٧٩ ــ محمد بن زياد أبو الحارث الجمحي، عن عائشة

* ٢٨١٩ ــ حديث: لما بايع معاوية لابنه قال مروان: سنة أبي بكر وعمر، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر... الحديث.

---

(٣٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٣٤).

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن عَلي بن الحسين الدرهمي، عن أمية بن خالد القيسي، عن شعبة، عن محمد بن زياد به.

* * *

١٨٠ ـ محمد بن سيرين أبو بكر البصري، عن عائشة

* ٢٨٢٠ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن محمد أن عائشة نزلت على صفية أم طلحة الطلحات، فرأت بنات لها يصلين بغير خمر قد حضن قال: فقالت عائشة: لا تصلين جارية منهن إلا في خمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي وكانت في حجرتي جارية فألقى علي حقوه فقال: شقيه بين هذه وبين الفتاة التي في حجر أم سلمة فإني لا أراها إلا قد حاضت أو لا أراهما إلا قد حاضتا.

* ٢٨٢١ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام عن محمد أن عائشة نزلت على أم طلحة الطلحات فرأت بناتها يصلين بغير خمر، فقالت: إني لأرى بناتك قد حضن أو حاض بعضهن قالت: أجل قالت: فلا تصلين جارية منهن وقد حاضت إلا وعليها خمار، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي وعندي فتاة فألقى إلي حقوه فقال: شقيه بين هذه وبين الفتاة التي عند أم سلمة، فإني لا أراهما إلا قد حاضتا أو لا أراها إلا قد حاضت (٣٣).

رواه أبو داود في الصلاة عن محمد بن عبيد ـ وهو ابن حساب ـ، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد به(٣٤).

(٣٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٩٦، ٢٣٨).

(٣٤) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «المرأة تصلي بغير خمار».

قال المزي: رواه قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

* ٢٨٢٢ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا بشر ـ يعني ابن مفضل ـ قال: حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا قال بشر هو الثوب الذي يلبس تحت الدثار.

تفرد به[٣٥].

* * *

* ٢٨٢٣ ـ حدثنا علي، عن خالد وهشام، عن ابن سيرين، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

تفرد به[٣٦].

* * *

* ٢٨٢٤ ـ حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين قال: قالت عائشة: كان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين قبل صلاة الفجر قدر ما يقرأ فاتحة الكتاب.

تفرد به[٣٧].

* * *

---

(٣٥) تفرد به أحمد (٦:١٠١).
(٣٦) مسند أحمد (٦:١٨٤).
(٣٧) تفرد به أحمد (٦:٢١٧).

* ٢٨٢٥ ـــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام عن محمد، عن عائشة قالت: أسر تعني النبي صلى الله عليه وسلم القراءة في ركعتي الفجر وقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

تفرد به.

* ٢٨٢٦ ـــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام عن محمد أن عائشة سئلت، عن القراءة في الركعتين قبل صلاة الفجر فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر القراءة فيهما وذكرت قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد.

تفرد به.

* ٢٨٢٧ ـــ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد أن عائشة سئلت عن ركعتي الفجر فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخففهما قالت: فأظنه كان يقرأ بنحو من قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

تفرد به[(٣٨)].

* * *

* ٢٨٢٨ ـــ حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب عن محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم.

---

(٣٨) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٢٥، ٢٣٨، ١٨٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

تفرد به(٣٩).

* * *

* ٢٨٢٩ ــ حدثنا عن خالد ــ يعني علياً ــ عن ابن سيرين، عن عائشة، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بهما.

تفرد به(٤٠).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٢٨٣٠ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا.

في ترجمة محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة.

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٢٨٣١ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب، عن نافع أو محمد بن سيرين، عن عائشة أنها قالت: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي، فقال أبو بكر: ان صدقت رؤياك دفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة، فلما مات النبي صلى

(٣٩) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٨٣)، وإسناده صحيح: أيوب هو السختياني، ومحمد هو ابن سيرين.

(٤٠) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٨٤).

الله عليه وسلم قال لها أبو بكر: خير أقارك يا عائشة، ودفن في بيتها أبو بكر وعمر(٤١).

* * *

١٨١ ـ محمد بن عباد،
عن عائشة

* ٢٨٣٢ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا خالد الحذاء، عن محمد بن عباد، عن عائشة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركعة من صلاة الليل: لا إله إلا أنت.

تفرد به(٤٢).

* * *

١٨٢ ـ محمد بن عبد الله،
عن عائشة

* ٢٨٣٣ ـ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «جبريل يقرئك السلام» قالت: قلت فلربي السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام(٤٣).

* * *

(٤١) رواه الطبراني (٢٣:٤٨)، حديث رقم (١٢٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٨٥): رواه الطبراني، وفيه عمر بن سعيد الأبح، وهو ضعيف.

(٤٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٣١).

(٤٣) رواه الطبراني (٢٣:٣٧) حديث رقم (٩٣)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

١٨٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن عائشة

* ٢٨٣٤ ـ حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنت والنبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها فأذن لها فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله! إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أي بنية ألست تحبين ما أحب؟ فقالت: بلى، فقال: فأحبي هذه لعائشة، قالت: فقامت فاطمة فخرجت فجاءت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثتهن بما قالت وبما قال لها، فقلن لها: ما أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة عليها السلام: والله لا أكلمه فيها أبداً، فأرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فاستأذنت فأذن لها فدخلت فقالت: يا رسول الله! أرسلني إليك أزواجك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة، قالت عائشة: ثم وقعت بي زينب قالت عائشة: فطفقت أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم متى يأذن لي فيها فلم أزل حتى عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر، قالت: فوقعت بزينب فلم أنشبها ان أفحمتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: إنها ابنة أبي بكر.

* ٢٨٣٥ ـ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت: أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فذكر معناه(٤٤).

رواه البخاري في الهبة (تعليقاً) وقال أبو مروان ــ وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني ــ، عن هشام بن عروة، عن رجل من قريش، ورجل من الموالي، ومسلم في الفضائل عن حسن الحلواني وأبي بكر بن النضر وعبد ابن حميد، ثلاثتهم عن يعقوب ين إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح ابن كيسان، وعن محمد بـن عبد الله بن قهزاد، عن عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، عن يونس، كلهم عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام به. والنسائي في عشرة النساء عن عبيد الله بن سعد ابن إبراهيم بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد به. وعن عمران ابن بكار، عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به(٤٥).

وكذلك رواه موسى بن أعين الجزري، عن معمر، عن الزهري. ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. ورواه يحيى بن صالح الوحاظي، عن إسحاق بن يحيى الكلبي، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بـن الحارث وهشام، عن عائشة، ولم يتابع عليه. ورواه سفيان بن عيينة وزياد بن سعد، عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً. ورواه أبو مروان الغساني أيضاً، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. والصواب حديث الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة فيما قاله الذهلي والدارقطني.

* * *

(٤٤) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:٨٨)، وإسناداهما صحيحان.

(٤٥) رواه البخاري في كتاب الهبة ــ باب «من أهدى إلى صاحبه، وتحرى بعض نسائه دون بعض» ــ ومسلم في الفضائل ــ باب «فضل عائشة رضي الله عنها» ــ والنسائي في عشرة النساء ــ باب «حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض».

١٨٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عائشة

* ٢٨٣٦ ـ حدثنا حسن قال: حدثنا شيبان عن يحيى قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال أو عم أو ابن أخ.

تفرد به(٤٦).

* * *

١٨٥ ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب أبو جعفر، عن عائشة

* ٢٨٣٧ ـ حدثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي أن عائشة كانت تدان فقيل لها: ما يحملك على الدين ولك عنه مندوحة قالت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يدان وفي نفسه أداؤه إلا كان معه من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون.

تفرد به.

* ٢٨٣٨ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن عائشة أنها كانت تدان فقيل لها: مالك وللدين فقالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من

(٤٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٢).

عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عز وجل عون فأنا ألتمس ذلك العون.

تفرد به.

* ٢٨٣٩ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم ــ يعني ابن الفضل ــ، حدثنا محمد بن علي، عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من داين الناس بدين يعلم الله منه أنه حريص على أدائه كان معه من الله عون وحافظ وأنا ألتمس ذلك العون.

تفرد به.

* ٢٨٤٠ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا القاسم ــ يعني ابن الفضل ــ، حدثنا محمد بن علي قال: كانت عائشة تداين فقيل لها: مالك وللدين قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عَبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عز وجل عون فأنا ألتمس ذلك العون.

تفرد به.

* ٢٨٤١ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا القاسم بن الفضل قال: حدثني محمد بن علي قال: كانت عائشة تدان فقيل لها: مالك وللدين قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عز وجل عون فأنا ألتمس ذلك العون.

تفرد به[٤٧].

* * *

(٤٧) الأحاديث الخمسة تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٣٥، ٩٩، ٢٥٠، ٧٢، ١٣١) على التوالي حسب الورود هنا.

حديثان آخران:

الأول:

* ٢٨٤٢ ـ حديث: سئلت عائشة: ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم؟... الحديث.

في ترجمته، عن حفصة.

* * *

الثاني:

قال النسائي في الزينة:

* ٢٨٤٣ ـ أخبرنا أبو عبيدة بن أبي السفر، عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا بكر المزلق قال: حدثنا عبد الله بن عطاء الهاشمي، عن محمد بن علي قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب قالت: نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر(٤٨).

قال أبو القاسم: كذا في كتابي، وأظنه أبا عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد.

قال المزي: هو في الأصول الصحيحة القديمة من رواية ابن حيويه والأسيوطي وغيرهما: «أخبرنا أبو عبيدة، عن عبد الصمد»، ليس فيه زيادة على ذلك كما ظنه أبو القاسم، رحمه الله.

* * *

١٨٦ ـ محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، عن عائشة

* ٢٨٤٤ ـ حدثنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني

(٤٨) رواه النسائي في الزينة (٨: ١٥٠) ـ باب «العنبر».

عبد الله رجل من قريش أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب أنه قال يوماً: ألا أحدثكم عني وعن أمي فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قالت عائشة: ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قال: قالت: لما كانت ليلتي التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي، انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه، فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً وانتعل رويداً وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال: مالك يا عائش حشياء رائبة قالت: قلت: لا شيء يا رسول الله، قال: لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير قالت: قلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي فأخبرته قال: فأنت السواد الذي رأيت أمامي قلت: نعم فلهزني في ظهري لهزة فأوجعتني وقال: أظننت أن يحيف عليك الله ورسوله قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله قال: نعم فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك، فأجبته خفية منك ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أنك قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال: إن ربك جل وعز يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ فقال: قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله للاحقون (٤٩).

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٢٢١).

رواه مسلم في الجنائز عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير بن المطلب، عن محمد بن قيس بن مخرمة به. قال مسلم: وحدثني من سمع حجاج الأعور ــ واللفظ له ــ قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله ــ رجل من قريش ــ، عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب به. والنسائي فيه (الجنائز) وفي عشرة النساء، وفي النعوت (الكبرى) عن يوسف بن سعيد، عن حجاج ابن محمد، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة... فذكره. و(الجنائز، وعشرة النساء، والنعوت، الكبرى) عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن قيس بن مخرمة به(٥٠).

قال النسائي: حجاج في ابن جريج أثبت عندنا من ابن وهب. رواه روح بن عبادة، عن ابن جريج، قال: أخبرني من سمع محمد بن قيس ابن مخرمة، ولم يسم من أخبره.

ورواه ابن جريج أيضاً عن عطاء، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

١٨٧ ــ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، عن عائشة

* ٢٨٤٥ ــ حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن أبي الزبير،

(٥٠) رواه مسلم في الجنائز ــ باب «ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها» ــ والنسائي في الجنائز ــ باب «الأمر بالإستغفار للمؤمنين» ــ وفي عشرة النساء ــ باب «الغيرة».

عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر الطواف يوم النحر إلى الليل (٥١).

في ترجمته، عن ابن عباس.

* * *

* ٢٨٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلاً.

تفرد به (٥٢).

* * *

١٨٨ ـ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عائشة

* ٢٨٤٧ ـ حديث: أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين... الحديث.

في ترجمته، عن حفصة.

* * *

* ٢٨٤٨ ـ حديث: أن عائشة قالت: لما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث.

في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر.

* * *

(٥١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٢١٥).

(٥٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٠٧).

* ٢٨٤٩ ــ حديث «لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر».

في ترجمة عبد الله بن عمر، عن حفصة.

* * *

١٨٩ ــ محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني، عن عائشة

* ٢٨٥٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد ابن المنَتشر يحدث أنه سمع أباه يحدث أنه سمع عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الصبح.

* ٢٨٥١ ــ حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الفجر على حال(٥٣).

رواه البخاري وأبو داود جميعاً في الصلاة، عن مسدد، عن يحيى، والنسائي فيه (الصلاة) عن أحمد بن عبد الله بن الحكم، عن غندر(٥٤).

قال المزي: و(الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى.

قال المزي: وعن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، ثلاثتهم عن شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه به. وقال

(٥٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٤٨)، (٦:٦٣)، على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

(٥٤) أخرجه البخاري في: الصلاة ــ باب «الركعتان قبل الظهر» ــ وأبو داود فيه ــ باب «تفريع أبواب التطوع، وركعات السُّنة» ــ والنسائي فيه ــ باب «المحافظة على الركعتين قبل الفجر».

البخاري: تابعه ابن أبي عدي وعمرو ـ يعني ابن مرزوق ـ، عن شعبة. وقال النسائي: هذا هو الصواب، وحديث عثمان بن عمر خطأ ـ يعني عن شعبة ـ عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة.

قال المزي: حديث عبيد الله بن سعيد، ومحمد بن عبد الأعلى ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر، عن أبيه أنه سأل ابن عمر، عن الرجل يتطيب عند احرامه فقال: لأن أطلى بقطران أحب إلى من أن أفعله قال: فسأل أبي عائشة وأخبرها بقول ابن عمر فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرماً ينتضح طيباً.

تفرد به(٥٥).

* * *

حديث آخر:

* ٢٨٥٣ ـ حديث: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه، ثم يصبح محرماً ينضح طيباً. وفيه قول ابن عمر: لأن أصبح مطلياً بقطران أحب إلي من أن أصبح محرماً أنضح طيباً.

رواه البخاري في الطهارة عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي

(٥٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٧٥)، وإسناده صحيح.

ويحيى بن سعيد، كلاهما عن شعبة، وعن أبي النعمان، عن أبي عوانة، ومسلم في الحج عن سعيد بن منصور، وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن أبي عوانة، وعن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، وعن أبي كريب، عن وكيع، عن مسعر، وسفيان، أربعتهم عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه به. والنسائي في الطهارة عن هناد ابن السري، عن وكيع به. وعن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، عن شعبة، ولم يذكر قول ابن عمر(٥٦).

* * *

١٩٠ ــ محمد بن المنكدر التيمي المدني، عن عائشة

* ٢٨٥٤ ــ حديث «الفطر يوم يفطر الناس، والأضحى يوم يضحي الناس».

رواه الترمذي في الصوم عن يحيى بن موسى، عن يحيى بن اليمان، عن معمر، عن محمد بن المنكدر به. وقال: سألت محمداً، قلت: محمد بن المنكدر سمع من عائشة؟ قال: نعم، يقول في حديثه: سمعت من عائشة. قال: وهذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه.

قال المزي: رواه يزيد بن عياض بن جعدة، عن أبي بكر بن محمد بن

(٥٦) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غُسلٍ واحد» ــ وباب «من تطيب ثم إغتسل وبقي أثر الطيب» ــ ومسلم في الحج ــ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» والنسائي في الطهارة ــ باب «إذا تطيَّب واغتسل وبقي أثر الطيب» ــ وباب «الطواف على النساء في غُسلٍ واحد».

عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة(٥٧).

* * *

١٩١ ــ مروان أبو لبابة البصري الوراق، عن عائشة

* ٢٨٥٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن مروان أبي لبابة قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة ببني إسرائيل والزمر.

* ٢٨٥٦ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ عن أبي لبابة العقيلي قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة ببني إسرائيل والزمر.

* ٢٨٥٧ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا مروان أبو لبابة من بني عقيل، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة ببني إسرائيل والزمر(٥٨).

رواه الترمذي في فضائل القرآن (وفي الدعوات أيضاً)، عن صالح بن عبد الله الترمذي، والنسائي في التفسير (في الكبرى)، وفي اليوم والليلة، عن محمد بن النضر بن مساور المروزي، كلاهما عن حماد بن زيد، عن

(٥٧) رواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون».
(٥٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٨٩، ٦٨، ١٢٢).

أبي لبابة به، وقال الترمذي: حسن غريب(٥٩).

* * *

١٩٢ ـ مسلم بن مخراق، عن عائشة

* ٢٨٥٨ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد، عن زياد بن نعيم، عن مسلم بن مخراق، عن عائشة قال: ذكر لها أن ناساً يقرؤن القرآن في الليلة مرة أو مرتين، فقالت: أولئك قرؤا ولم يقرؤا كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة، وآل عمران، والنساء فلا يمر بآية فيها تخوف إلا دعا الله عز وجل واستعاذ ولا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله عز وجل ورغب إليه.

تفرد به.

* ٢٨٥٩ ـ حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مخراق قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين! ان ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً فقالت: أولئك قرؤا ولم يقرؤا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليلة التمام فيقرأ سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، ثم لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله عز وجل ورغب، ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله عز وجل واستعاذ.

---

(٥٩) رواه الترمذي في فضائل القرآن ـ باب «قراءة سورة بني اسرائيل والزمر قبل النوم وقراءة المسبِّحات» ـ وأعاده في الدعوات ـ باب «منه في قراءة سورة الكافرون والسجْدة والملك والزمر وبني إسرائيل والمسبِّحات».

تفرد به[٦٠].

* * *

١٩٣ ـ المسور،

عن عائشة

* ٢٨٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر والخزاعي قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثتنا أم بكر بنت المسور، قال الخزاعي عن أم بكر بنت المسور: أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وأمهات المؤمنين قال المسور: فأتيت عائشة بنصيبها فقالت: من أرسل بهذا؟ فقلت: عبد الرحمن، قالت: أما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وقال الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة.

تفرد به.

* ٢٨٦١ ـ حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن جعفر ـ، عن أم بكر أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسمه في فقراء بني زهرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي أمهات المؤمنين قال المسور: فدخلت على عائشة بنصيبها من ذلك فقالت: من أرسل بهذا؟ قلت: عبد الرحمن بن عوف فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحن عليكم بعدي إلا

(٦٠) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦:٩٢، ١١٩) وفي إسنادهما ابن لهيعة، وحديثه حسن، ومسلم بن مخراق: وثقه العجلي، وابن حبان، مترجم في التهذيب (١٠:١٣٦).

الصابرون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة.

تفرد به (٦١).

* * *

١٩٤ ـ مسروق بن الأجدع أبو عائشة الهمداني، عن عائشة

إبراهيم بن يزيد النخعي، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٨٦٢ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بالمريض قال: اذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

* ٢٨٦٣ ـ حدثنا سريج قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضاً قال: اذهب الباس رب الناس، واشف انك أنت الشافي، ولا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

* ٢٨٦٤ ـ حدثنا حسين قال: حدثنا شيبان عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة انها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بالمريض قال: اذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

* ٢٨٦٥ ـ حدثنا محمد بن سابق قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان

(٦١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (١٠٣:٦، ١٣٥).

عن منصور، عن إبراهيم بن يزيد، عن مسروق وأبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بمريض قال: اذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما(٦٢).

رواه البخاري في الطب (بل في المرضى) عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن منصور، عن إبراهيم به. وعن عبد الله بن أبي شيبة، وعن عمرو بن علي ــ فرقهما ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن مسروق به. قال سفيان: فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم نحوه. قال البخاري (المرضى): وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم، عن منصور، عن إبراهيم وأبي الضحى، عن مسروق به. وقال جرير: عن منصور، عن أبي الضحى وحده. ومسلم فيه (الطب) عن شيبان بن فروخ، عن أبي عوانة به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي بكر بن خلاد، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. وعن بشر بن خالد، عن غندر؛ وعن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي؛ كلاهما عن شعبة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، وعن يحيى بن يحيى، عن هشيم، وعن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، أربعتهم عن الأعمش به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، كلاهما عن جرير، عن منصور به. وعن القاسم بن زكريا، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم وأبي الضحى، كلاهما عن مسروق به.

قال المزي: رواه النسائي فيه (الطب، الكبرى) وفي اليوم والليلة،

(٦٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٣١، ١٠٩، ٢٧٨، ١١٤)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور به. وعن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي النعمان، عن أبي عوانة به. وعن عمران بن موسى، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش به. وعن عبدة بن عبد الله، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل به. وفي اليوم والليلة وحده عن عمرو بن علي به. وعن أحمد بن سليمان والقاسم بن زكريا، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به. وعن عقبة بن قبيصة بن عقبة، عن أبيه، عن ورقاء، عن منصور، عن إبراهيم به. حديث أبي عوانة وسفيان وورقاء، عن منصور، عن إبراهيم وحده؛ وحديث جرير، عن منصور، عن أبي الضحى وحده؛ وحديث الآخرين، عن منصور، عنهما جميعاً(٦٣).

قال المزي: الطب للنسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

وسيأتي الحديث في ترجمة أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

* * *

أحاديث أخر من رواية إبراهيم بن يزيد، عن مسروق، عن عائشة:

الأول:

* ٢٨٦٦ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم.

في ترجمة عبد الله بن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

(٦٣) رواه البخاري في كتاب المرضى، باب «دعاء العائد للمريض» ــ وفي الطب ــ باب «مسح الراقي الوجع بيده اليمنى» ــ وباب «رقية النبي ﷺ» ــ ورواه مسلم في الطب ــ باب «إستحباب رقية المريض».

الثاني:

* ٢٨٦٧ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير. كذلك أيضاً.

* * *

الثالث:

* ٢٨٦٨ ــ حديث عن عائشة، قالت: ثلاث من قال منهن واحدة فقد أعظم على الله الفرية: من زعم أنه يعلم ما في غد... الحديث.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن جعفر بن عون، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم به.

وسيأتي الحديث في ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

* * *

حبيب بن أبي ثابت، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٨٦٩ ــ حديث عن عائشة قالت: إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن يوسف بن سعيد، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن حبيب بن أبي ثابت به.

وسيأتي الحديث في ترجمة شقيق بن سلمة أبو وائل، عن مسروق، عن عائشة.

* * *

سليم بن أسود، عن مسروق ــ هو أبو الشعثاء ــ:

وسيأتي.

* * *

شقيق بن سلمة أبو وائل، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٨٧٠ ــ حدثنا حسين، حدثنا شيبان عن منصور، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص أجرهم من أجر بعض شيئاً.

* ٢٨٧١ ــ حدثنا أبو معاوية وابن نمير قالا: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أنفقت وقال ابن نمير: إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها وقال أبو معاوية: إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثل ذلك بما كسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك قال أبو معاوية: من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

* ٢٨٧٢ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها فذكر معناه وقال: لا ينقص واحد منهما صاحبه شيئاً (٦٤).

رواه البخاري في الزكاة عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه،

(٦٤) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٢٧٨، ٤٤، ٤٤ أيضاً)، وأسانيدها صحيحة.

وعن قتيبة، عن جرير، كلاهما عن الأعمش، وعن آدم، عن شعبة، عن الأعمش، ومنصور، كلاهما عن أبي وائل به. وفيه (الزكاة) عن يحيى ابن يحيى، وفيه (الزكاة) وفي البيوع، عن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير، عن منصور به. ومسلم في الزكاة عن يحيى بن يحيى، وزهير ابن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير، وعن محمد بن يحيى ابن أبي عمر، عن فضيل بن عياض، كلاهما عن منصور به. وعن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به. أبو داود فيه عن مسدد، عن أبي عوانة، عن منصور به. والترمذي فيه عن محمود بن غيلان، عن المؤمل، عن سفيان، عن منصور به. وقال: حسن صحيح، وهو أصح من حديث عمرو بن مرة، عن أبي وائل. النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور به. وعن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية به. وابن ماجة في التجارات عن محمد بن عبد الله بن نمير به. قال المزي: رواه حبيب بن أبي ثابت، عن مسروق، عن عائشة، موقوفاً، وقد مضى في الترجمة التي قبل هذه[٦٥].

---

(٦٥) رواه البخاري في: الزكاة ــ باب «أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة» ــ وباب «أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه» ــ وفي الزكاة أيضاً ــ باب «من أمر خادمه بالصدقة على ابنه» ــ وفي البيوع ــ باب «قول الله تعالى: وأنفقوا من طيبات ما كسبتم».

ورواه مسلم في الزكاة ــ باب «أجر الخادم الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه» ــ ورواه أبو داود في الزكاة ــ باب «المرأة تتصدق من بيت زوجها» ــ والترمذي فيه ــ باب «في نفقة المرأة من بيت زوجها» ــ والنسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٣٠٧) ــ وابن ماجة في التجارات ــ باب «مال المرأة من مال زوجها».

ورواه عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن عائشة، ولم يذكر «مسروقاً»، وهو الذي أشار إليه الترمذي، وقد مضى أيضاً.

* * *

* ٢٨٧٣ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت انساناً قط أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٢٨٧٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم(٦٦).

رواه البخاري في الطب (بل في المرضى) عن قبيصة، عن سفيان، وعن بشر بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة، كلاهما عن الأعمش به. ومسلم في الأدب عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، عن الأعمش به. وعن محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار، كلاهما عن ابن أبي عدي، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، وعن بشر بن خالد، عن محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به. وعن أبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن مصعب بن المقدام، كلاهما عن سفيان به. قال المزي: رواه النسائي في الطب وفي الوفاة أيضاً، عن إبراهيم بن محمد التيمي البصري، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان به. وابن ماجة في الجنائز عن محمد بن عبد الله بن نمير به(٦٧).

(٦٦) الحديثان السابقان أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٦:١٨١، ١٧٢)، وإسنادهما صحيحان.

(٦٧) رواه البخاري في كتاب المرضى ــ باب «شدة المرض» ــ ومسلم في الأدب ــ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحوذلك حتى الشوكة يشاكها» ــ ورواه =

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٢٨٧٥ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش وابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى بشيء[٦٨].

رواه مسلم في الوصايا، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله ابن نمير، كلاهما عن عبد الله بن نمير، وأبي معاوية، وعن زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير، وعن علي ابن خشرم، عن عيسى بن يونس، أربعتهم عن الأعمش، عن أبي وائل به. وأبو داود فيه عن مسدد، وأبي كريب، النسائي فيه (الوصايا، الكبرى) عن هناد بن السري، و(المجتبى) أبي كريب، وأحمد بن حرب، أربعتهم عن أبي معاوية به. وعن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، وعن محمد بن رافع، عن مصعب بن المقدام، عن داود بن نصير الطائي، كلاهما عن الأعمش به. ابن ماجه فيه (الوصايا) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير به. وعن علي بن محمد الطنافسي، عن أبي معاوية به[٦٩].

* * *

= ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٦٨) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٤٤)، وإسناده صحيح.

(٦٩) رواه مسلم في الوصايا ــ باب «ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه» ــ وأبو داود في الوصايا ــ باب «ما جاء في ما يؤمر به من الوصية» ــ والنسائي في الوصايا ــ باب «هل أوصى النبي ﷺ؟» ــ وابن ماجة في الوصايا أيضاً ــ باب «هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟».

* ٢٨٧٦ ـــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخلت علي يهودية فذكرت عذاب القبر فكذبتها فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال: صدقت والذي نفسي بيده إنهم ليعذبون في قبورهم حتى تسمع أصواتهم البهائم.

* ٢٨٧٧ ـــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخلت عليها يهودية استوهبتها طيباً فوهبت لها عائشة فقالت: أجارك الله من عذاب القبر قالت: فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فذكرت ذلك له قلت: يا رسول الله! إن للقبر عذاباً قال: نعم، انهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم(٧٠).

رواه البخاري في الدعوات عن عثمان بن أبي شيبة، مسلم في الصلاة عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل به. والنسائي في الجنائز عن محمد بن قدامة، عن جرير به. وعن هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة به(٧١).

* * *

* ٢٨٧٨ ـــ حدثنا شبابة بن سوار، أخبرنا شعبة عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: صلى رسول الله صلى

(٧٠) الحديثان السابقان أخرجها الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٠٥، ٤٤)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

(٧١) رواه البخاري في الدعوات ـــ باب «التعوذ من عذاب القبر» ـــ ومسلم في الصلاة ـــ باب «استحباب التعوذ من عذاب القبر» ـــ والنسائي في الجنائز ـــ باب «التعوذ من عذاب القبر».

الله عليه وسلم خلف أبي بكر قاعداً في مرضه الذي مات فيه.

* ٢٨٧٩ ــ حدثنا بكر بن عيسى قال: سمعت شعبة بن الحجاج يحدث عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف(٧٢).

رواه الترمذي في الصلاة عن محمود بن غيلان، عن شبابة بن سوار، النسائي فيه عن محمد بن مثنى، عن بكر بن عيسى، صاحب البصرى، كلاهما عن شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٧٣).

* * *

عامر بن شراحيل الشعبي، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٨٨٠ ــ حدثنا يحيى عن إسماعيل، حدثنا عامر قال: أتى مسروق عائشة فقال: يا أم المؤمنين! هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ قالت: سبحان الله لقد وقف شعري لما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الابصار وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن أخبرك بما في غد فقد كذب ثم قرأت ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام هذه الآية ومن أخبرك أن محمداً صلى الله عليه وسلم كتم فقد كذب ثم قرأت: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ ولكنه

(٧٢) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٥٩)، وإسناداهما صحيحان.

(٧٣) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «منه» والنسائي في الصلاة ــ باب «صلاة الإمام خلف رجل من رعيته».

رأى جبريل في صورته مرتين(٧٤)].

رواه البخاري في التفسير عن يحيى، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي به. وفيه (التفسير) وفي التوحيد مقطعاً عن محمد ابن يوسف، عن سفيان، عن إسماعيل، نحوه: من حدثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه، ولم يذكر ما قبله، وحديث وكيع أتم. وفي التوحيد أيضاً وقال محمد: حدثنا أبو عامر العقدي، عن شعبة، عن إسماعيل ببعضه، من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من الوحي فلا تصدقه، إن الله يقول: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك﴾... الآية. ومسلم في الإيمان عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل نحوه. وعن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي نحوه، وهو أتم الروايات. وعن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن داود نحوه، وزاد: قالت: ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً مما أنزل عليه لكتم هذه الآية: ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه﴾... الآية إلى قوله: ﴿والله أحق أن تخشاه﴾. الترمذي في التفسير (الأنعام) عن أحمد بن منيع، عن إسحاق بن يوسف، عن داود نحوه: ثلاث، من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم الفرية على الله، ولم يذكر ما قبله. وقال: حسن صحيح. و(النجم) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن مجالد، عن الشعبي نحوه، وذكر فيه قصة لابن عباس وكعب. النسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن محمد بن المثنى، عن الثقفي بطوله، وفيه الزيادة. وعن محمد بن مثنى، عن ابن أبي عدي وعبد الأعلى ويزيد بن زريع، ثلاثتهم عن داود نحوه. وعن عمرو بن علي، عن

(٧٤) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٤٩)، وإسناده صحيح.

يزيد بن زريع، عن داود نحوه، ولم يذكر الزيادة(٧٥).

* * *

* ٢٨٨١ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنت عند عائشة قال: قلت: أليس الله يقول: ﴿ولقد رآه بالأفق المبين﴾ ولقد رآه نزلة أخرى قالت: أنا أول هذه الأمة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال: إنما ذاك جبريل لم يره في صورته التي خلق عليها إلا مرتين رآه منهبطاً من السماء إلى الأرض ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض.

* ٢٨٨٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت جبريل عليه السلام منهبطاً قد ملأ ما بين السماء والأرض وعليه ثياب سندس معلقاً به اللؤلؤ والياقوت.

* ٢٨٨٣ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا داود عن عامر، عن مسروق قال: كنت متكئاً عند عائشة فقالت: يا أبا عائشة، أنا أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه قال: ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلق فيها إلا مرتين، رأيته منهبطاً من السماء ساداً عظم خلقه ما بين

(٧٥) رواه البخاري في تفسير سورة النجم ــ باب «حدثنا يحيى» ــ وفي تفسير سورة المائدة ــ باب ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ ــ وأعاده البخاري في التوحيد ــ باب قول الله تعالى: ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً﴾ ــ وباب ﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته... الآية﴾.

ورواه مسلم في الإيمان ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ولقد رآه نزلةً أخرى﴾، وهل رأى النبي ﷺ ربّه ليلة الإسراء».

ورواه الترمذي في تفسير سورة الأنعام، وأعاده في تفسير سورة النجم ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٣١١).

السماء والأرض(٧٦).

رواه البخاري في بدء الخلق عن محمد بن يوسف، عن أبي أسامة، عن زكريا، عن ابن أشوع، عن الشعبي به. ولفظ البخاري: قال مسروق: قلت لعائشة: فأين قوله: ﴿ثم دنى فتدلى. فكان قاب قوسين أو أدنى﴾؟ قالت: ذاك جبريل، كان يأتيه بالوحي في صورة الرجل، وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته، فسد الأفق.

ورواه مسلم في الإيمان عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي أسامة نحوه. وهو بعض طرف الحديث الأول(٧٧).

قال المزي: محمد بن يوسف هذا هو أبو أحمد البيكندي البخاري، وابن أشوع هو سعيد بن عمرو بن أشوع ــ قاضي الكوفة ــ.

* * *

* ٢٨٨٤ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه أفكان طلاقاً.

* ٢٨٨٥ ــ حدثنا يحيى عن إسماعيل قال: أخبرني عامر، عن مسروق قال: سألت عائشة عن الخيرة فقالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقاً.

* ٢٨٨٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن

(٧٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤١، ١٢٠، ٢٣٦)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٧٧) رواه البخاري في بدء الخلق ــ باب «إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه» ــ ورواه مسلم في الإيمان ــ باب «معنى قول الله عز وجل: ولقد رآه نزلةً أخرى».

الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فهل كان طلاقاً.

* ٢٨٨٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن إسماعيل ابن أبي خالد قال: سمعت الشعبي يحدث عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: قد خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه أفكان طلاقاً(٧٨).

رواه البخاري في الطلاق عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر به. ومسلم فيه (الطلاق) عن يحيى بن يحيى، عن عبثر بن القاسم، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، كلاهما عن إسماعيل به. وعن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي به. وعن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم وإسماعيل به. والترمذي في النكاح (لا، بل في الطلاق) عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل ــ وحده ــ به. وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (النكاح) عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل به. وفي الطلاق عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن عاصم به. وعن محمد بن إبراهيم بن صدران، عن خالد بن الحارث، عن أشعث ابن عبد الملك، عن عاصم به. وقال: حديث محمد بن عبد الأعلى أولى من حديث ابن صدران(٧٩).

* * *

(٧٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٤٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٩٧) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٧٩) رواه البخاري في الطلاق ــ باب «من خيَّر نساءه ــ ومسلم فيه ــ باب «بيان أن =

* ٢٨٨٨ ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالبدن من المدينة إلى مكة، وأفتل قلائد البدن بيدي ثم يأتي ما يأتي الحلال قبل أن تبلغ البدن مكة.

* ٢٨٨٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال: حدثنا عامر عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها وما يحرم.

* ٢٨٩٠ ـ حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلدها ثم يبعث بها.

* ٢٨٩١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ قال: حدثنا عامر عن مسروق قال: سألت عائشة قال: قلت: إن ههنا رجلاً يبعث بهديه إلى الكعبة فيأمر الذي يسوقها له من معلم قد أمره فيقلدها ولا يزال محرماً حتى يحل الناس قال: فسمعت تصفيق يديها من وراء الحجاب لقد كنت أفتل قلائد الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بهديه فما يحرم عليه شيء مما يحرم على الرجل من أهله حتى يرجع الناس.

* ٢٨٩٢ ـ حدثنا هشيم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن

= تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلاّ بالنّية» ـ والترمذي في الطلاق ـ باب «ما جاء في الخيار» ـ والنسائي في النكاح ـ باب «ما افترض الله عز وجل على رسوله ﷺ، وحرمه على خلقه ليزيده قربةً إليه» ـ وفي الطلاق أيضاً ـ باب «في المخيَّرة تختار زوجها».

الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال مسروق: فسمعت تصفيقها بيديها من وراء الحجاب وهي تحدث بذلك ثم تقيم فينا حلالاً.

* ٢٨٩٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن إسماعيل قال: سمعت الشعبي يحدث عن مسروق قال: سألت عائشة عن الرجل يبعث بهديه هل يمسك عما يمسك عنه المحرم؟ قال: فسمعت صوت يديها من وراء الحجاب ثم قالت: قد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرسل بهن ثم لا يحرم منه شيء(٨٠).

رواه البخاري في الحج عن أبي نعيم، عن زكريا، وفي الضحايا عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل، كلاهما عن الشعبي به. مسلم في الحج عن سعيد بن منصور، عن هشيم، عن إسماعيل به. وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن زكريا به. وعن أبي موسى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي به. والنسائي فيه (المناسك) عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن إسماعيل به(٨١).

* * *

* ٢٨٩٤ ــ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق قال: قالت عائشة: أنا أول الناس سأل رسول الله صلى الله عليه

---

(٨٠) الأحاديث الستة في مسند أحمد (٦:٣٥، ١٩١، ٢٠٨، ١٩٠، ٣٠، ١٢٧) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٨١) رواه البخاري في الحج ــ باب «تقليد الغنم» ــ ومسلم فيه ــ باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «فتل القلائد».

وسلم عن هذه الآية ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار﴾ قالت: فقلت: أين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال: على الصراط (٨٢).

رواه مسلم في التوبة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن داود، عن الشعبي به. والترمذي في التفسير عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن داود نحوه: أن عائشة تلت: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض﴾. وقال: حسن صحيح. ورواه ابن ماجة في الزهد عن أبي بكر ابن أبي شيبة به (٨٣).

* * *

* ٢٨٩٥ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: اجتمع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده ذات يوم فقلن: يا نبي الله! أيتنا أسرع بك لحوقاً فقال: أطولكن يداً. فأخذنا قصباً فذرعناها فكانت سودة بنت زمعة أطولنا ذراعاً فقالت: توفي النبي صلى الله عليه وسلم فكانت سودة أسرعنا به لحوقاً فعرفنا بعد انما كان طول يدها من الصدقة وكانت امرأة تحب الصدقة وقال عفان مرة: قصبة نذرعها (٨٤).

رواه البخاري في الزكاة عن موسى بن إسماعيل، والنسائي فيه عن أبي داود الحراني، عن يحيى بن حماد، كلاهما عن أبي عوانة، عن فراس،

---

(٨٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٥)، وإسناده صحيح.

(٨٣) رواه مسلم في التوبة ــ باب «في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة» ــ والترمذي في تفسير سورة إبراهيم ــ وابن ماجة في الزهد ــ باب «ذكر البعث».

(٨٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٢١)، وإسناده صحيح.

عن الشعبي به(٨٥).

* * *

* ٢٨٩٦ ــ حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا مطرف عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت جنباً فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة فيقوم فيغتسل فأنظر إلى تحادر الماء في شعره وجلده ثم يخرج فأسمع صوته في صلاة الفجر ثم يظل صائماً.

* ٢٨٩٧ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن مطرف، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيت جنباً فيأتيه بلال لصلاة الغداة فيقوم فيغتسل واني لأنظر إلى الماء ينحدر في جلده وشعره فأسمع قراءته لصلاة الغداة ثم يظل صائماً قال مطرف: قلت لعامر في رمضان قال: سواء عليك(٨٦).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مطرف، عن الشعبي به. وقال: قد رواه مطرف، عن الشعبي، عن عائشة. وابن ماجة فيه (الصيام) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن مطرف به. رواه مغيرة من رواية جرير، عنه، وسيار وعاصم الأحول، عن الشعبي، عن عائشة ــ وقد مضى ــ.

* * *

(٨٥) رواه البخاري في الزكاة ــ باب «حدثنا موسى بن إسماعيل» ــ والنسائي فيه ــ باب «فضل الصدقة».

(٨٦) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٥٤، ١٠١)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

ورواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٣١٤)، ورواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام».

* ٢٨٩٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله: وسمعته أخبرنا من عبد الله بن محمد قال: حدثنا حفص عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه؟ قال: لا يا عائشة، انه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين(٨٧).

رواه مسلم في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي به(٨٨).

* * *

* ٢٨٩٩ ــ حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل موته سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه، قالت: وكان يكثر أن يقوله فقلت: يا رسول الله! انك تدعو بدعاء لم تكن تدعو به قبل اليوم، فقال: ان ربي عز وجل أخبرني أني سأرى علماً في أمتي واني إذا رأيت ذلك العلم أن أسبح بحمده وأستغفره فقد رأيت ذلك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً﴾.

* ٢٩٠٠ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود وربعي بن إبراهيم قال: حدثنا داود، عن الشعبي، عن مسروق قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر في آخر أمره من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه قالت: فقلت: يا رسول الله! مالي أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه. قال: ان ربي

(٨٧) رواه الإمام أحمد (٦:٩٣)، وإسناده صحيح.

(٨٨) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عملٌ».

عز وجل كان أخبرني أني سأرى علامة في أمتي وأمرني إذا رأيتها أن أسبح بحمده وأستغفره انه كان تواباً فقف رأيتها ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً﴾ (٨٩).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن داود، عن الشعبي به(٩٠).

* * *

* ٢٩٠١ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل ــ يعني الثقفي ــ، حدثنا مجالد بن سعيد، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثاً فقالت امرأة منهن: يا رسول الله! كان الحديث حديث خرافة فقال: أتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلاً من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهراً طويلاً ثم ردوه إلى الأنس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس: حديث خرافة..

قال أبي: أبو عقيل هذا ثقة اسمه عبد الله بن عقيل الثقفي(٩١).

(٨٩) الحديثان السابقان أخرجها الإمام أحمد (٦:١٨٤، ٣٥) على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

(٩٠) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «ما يقال في الركوع والسجود».

(٩١) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٥٧)، وفي إسناده مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الراوي عن عامر بن شرحيل الشعبي، وليس بالقوي، وقد تغَيَّر بآخر عمره، وقال فيه ابن معين: ثقة، لا يحتج بحديثه، وانظر ترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (٤:٢:٩).
ــ تاريخ ابن معين (٢:٥٤٩).
ــ الجرح والتعديل (٤:١:٣٦١). =

رواه الترمذي في الشمائل عن الحسن بن الصباح البزار، عن أبي النضر، عن أبي عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي، عن مجالد، عن الشعبي به [٩٢].

* * *

* ٢٩٠٢ ـــ حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا مطرف بن أبي طريف، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل صائماً ويقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر.

* ٢٩٠٣ ـــ حدثنا أسباط، حدثنا مطرف وعبيدة، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل صائماً ما يبالي ما قبل من وجهي حتى يفطر.

* ٢٩٠٤ ـــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا مطرف، عن عامر، عن مسروق قال: قالت عائشة: ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظل صائماً ثم يقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر[٩٣].

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن الحسن بن محمد، عن عبدة بن حميد، وفي عشرة النساء (الكبرى) عن حسين بن حريث، عن جرير، كلاهما عن مطرف، عن الشعبي به.

* * *

= ـــ المجروحين لابن حبان (٣:١٠).
ـــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:٢٣٢).
ـــ ميزان الإعتدال (٣:٤٣٨).
ـــ تهذيب التهذيب (١٠:٣٩).

(٩٢) رواه الترمذي في الشمائل ـــ باب «ما جاء في كلام رسول الله ﷺ»، وإسناده حسن.

(٩٣) الأحاديث الثلاثة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٣، ٢٥٤، ١٠١)، على التوالي حسب الورود هنا.

* ٢٩٠٥ ــ حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولكنه كان أملككم لاربه.

تفرد به[٩٤].

* * *

* ٢٩٠٦ ــ حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا بازائه.

تفرد به[٩٥].

* * *

* ٢٩٠٨ ــ حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وانا لجنبان ولكن الماء لا يجنب.

تفرد به.

* ٢٩٠٨ ــ حدثنا الحكم بن مروان قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وانا لجنبان ولكن الماء لا يجنب.

تفرد به[٩٦].

(٩٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٦).

(٩٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٥).

(٩٦) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٦:١٥٧، ١٢٩)، على التوالي حسب الورود هنا.

* ٢٩٠٩ ــ حدثنا يحيى عن مجالد قال: حدثني عامر، عن مسروق قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً إذا دخل البيت؟ قالت: كان إذا دخل البيت تمثل لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ فمه إلا التراب، وما جعلنا المال إلا لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب.

تفرد به(٩٧).

* * *

* ٢٩١٠ ــ حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مجالد عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر خديجة أثنى عليها فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوماً فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله عز وجل بها خيراً منها قال: ما أبدلني الله عز وجل خيراً منها قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء.

تفرد به(٩٨).

* * *

أحاديث أخر من رواية الشعبي، عن مسروق، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في علامات النبوة من كتاب المناقب:

* ٢٩١١ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن فراس، عن عامر

(٩٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٥٥).

(٩٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٧).

الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مرحباً يا ابنتي، ثم أجلسها عن يمينه ــ أو عن شماله ــ ثم أسر إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: لم تبكين؟ ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن، فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها.

وأعاده في الاستئذان عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن فراس، عن الشعبي به. وفي فضائل القرآن (ترجمة الباب تعليقاً)، وقال مسروق، عن عائشة، عن فاطمة، مختصراً. ورواه مسلم في الفضائل، عن أبي كامل الجحدري، عن أبي عوانة به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله بن نمير، عن زكريا به. والنسائي في الوفاة (الكبرى) عن محمد بن معمر، عن أبي داود، عن أبي عوانة به. وفي المناقب (الكبرى) عن علي بن حجر، عن سعدان بن يحيى، عن زكريا نحوه، وزاد في أوله: اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة، فجاءت فاطمة... فذكره. ورواه ابن ماجة في الجنائز عن أبي بكر بن أبي شيبة به[(٩٩)].

---

(٩٩) رواه البخاري في المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام»، حديث (٣٦٢٣)، صفحة (٦٢٧:٦)، وأعاده في الإستئذان ــ باب «من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به» ــ وفي فضائل القرآن ــ باب «كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ» ــ ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام».

قال المزي: حديث محمد بن معمر ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الثاني:

* ٢٩١٢ ــ حديث: ربما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة، فجاء فاستدفأني فضممته إليّ، ثم اغتسل.

رواه الترمذي في الطهارة عن هناد، عن وكيع، عن حريث ــ وهو ابن أبي مطر ــ، عن الشعبي به. وقال: ليس بإسناده بأس. وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن حريث نحوه(١٠٠).

* * *

الثالث:

* ٢٩١٣ ــ حديث: آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم، فجعل الحرام حلالاً، وجعل (في) اليمين كفارة.

رواه الترمذي في الطلاق. ورواه ابن ماجة في الطلاق جميعاً، عن الحسن بن قزعة البصري، عن مسلمة بن علقمة، عن داود، عن عامر به. وقال الترمذي: رواه علي بن مسهر وغيره، عن داود، عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم ــ مرسل ــ، وهذا أصح من حديث مسلمة(١٠١).

* * *

(١٠٠) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «في الرجل يستدفىء بالمرأة بعد الغسل» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «في الجنب يستدفىء بإمرأته قبل أن يغتسل».

(١٠١) رواه الترمذي في الطلاق ــ باب «ما جاء في الإيلاء» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الحرام».

الرابع:

* ٢٩١٤ ــ حديث: لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها على الناس وحرم التجارة في الخمر.

رواه مسلم في البيوع عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن داود، عن الشعبي به(١٠٢).

ذكره خلف وحده بهذا الإسناد في ترجمة أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة في آخر طرقه ولم يذكره في ترجمة الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وقال أبو القاسم: لم أجده.

* * *

الخامس:

قال الترمذي في تفسير سورة الأحزاب:

* ٢٩١٥ ــ حدثنا محمد بن أبان، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية ﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ﴾ الآية.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب أيضاً، عن عبد الله بن الوضّاح الكوفي، عن عبد الله بن إدريس، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي به(١٠٣).

(١٠٢) رواه مسلم في البيوع ــ على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢:٣١٥)، ولم نجده في كتاب البيوع.

(١٠٣) رواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب، حديث (٣٢٠٨)، صفحة (٥:٣٥٣).

وقد مضى من رواية داود بن الزبرقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة.

* * *

السادس:

قال الترمذي في الزهد:

* ٢٩١٦ ــ حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت: ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت قال: قلت لم؟ قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا، والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح[١٠٤].

* * *

السابع:

* ٢٩١٧ ــ حديث «خير خصال الصائم السواك».

رواه ابن ماجة في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي إسماعيل المؤدب، عن مجالد، عن الشعبي به[١٠٥].

* * *

الثامن:

قال ابن ماجة في النكاح:

---

(١٠٤) رواه الترمذي في الزهد حديث (٢٣٥٦) ــ باب «ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم».

(١٠٥) رواه ابن ماجة في الصوم ــ باب «ما جاء في السواك والكحل للصائم».

* ٢٩١٨ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الفضل بن عبد الله عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة وأم سلمة؛ قالتا: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي. فعمدنا إلى البيت، ففرشناه تراباً ليناً من أعراض البطحاء، ثم حشونا مرفقتين ليفاً، فنفشناه بأيدينا، ثم أطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماء عذباً وعمدنا إلى عود، فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقاء. فما رأينا عرساً أحسن من عرس فاطمة(١٠٦).

* * *

التاسع:

قال الطبراني:

* ٢٩١٩ ــ حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، حدثنا يحيى ابن غيلان، حدثنا عبد الله بن بزيغ، عن أبي حنيفة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أعطيت سبعاً لم يعطها نساء النبي صلى الله عليه وسلم، كنت من أحب الناس إليه نفساً وأحب الناس إليه أباً، وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً ولم يتزوج بكراً غيري، وكان جبريل ينزل عليه بالوحي وأنا معه في لحاف ولم يفعل ذلك لغيري، وكان لي يومان وليلتان، وكان لنسائه يوم وليلة، وأنزل في عذر من السماء كاد أن يهلك بي فئام من الناس، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري(١٠٧).

* * *

(١٠٦) رواه ابن ماجة في النكاح، حديث (١٩١١) باب «الوليمة» صفحة (٦١٦:١)، وجاء في الزوائد: في إسناده الفضل بن عبد الله، وهو ضعيف، وجابر الجعفي متهم.

(١٠٧) رواه الطبراني (٣٠:٢٣)، حديث رقم (٧٥)، وفي إسناده عبد الله بن بزيغ =

العاشر:

وقال:

* ٢٩٢٠ ــ حدثنا أبو حصين القاضي، والحسين بن إسحاق التستري قالا: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا شريك بن مطيع الغزال، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من هذه عندك؟ قال: «عائشة» قال: فاقرأها مني السلام، قال: «بخ بخ يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام»(١٠٨).

* * *

الحادي عشر:

وقال:

* ٢٩٢١ ــ حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في البيت إذ دخل علينا رجل على فرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع، فقلت: يا رسول الله من هذا؟ قال: «هذا جبريل وقد أمرني أن أقرأ عليك السلام» فقلت: ارجع إليه السلام إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته(١٠٩).

* * *

= الأنصاري: ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٢:٣٩٦)، وقال: عن الدارقطني: ليّن، ليس بمتروك، وقال ابن عدي: ليس بحجة، وهو قاضي تستر، وعامة أحاديثه ليست بمحفوظة. وباقي رجال الحديث ثقات.

(١٠٨) رواه الطبراني (٢٣:٣٧)، حديث رقم (٩٤).

(١٠٩) رواه الطبراني (٢٣:٣٨)، حديث رقم (٩٥)، وقد تقدم هذا المتن، والمتن الذي قبله من طرق أخرى عند الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم.

الثاني عشر:

قال البزار:

* ٢٩٢٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه: أيكم أصبح صائماً؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: فأيكم عاد مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: أيكم شيع جنازة؟ قال أبو بكر: أنا يا رسول الله! قال: أيكم أطعم مسكيناً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من كانت له هذه الأربع، بني له بيت في الجنة(١١٠).

* * *

الثالث عشر:

وقال:

* ٢٩٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقلت: سبتني فاطمة، فقال: يا فاطمة، سببت عائشة؟ قالت: نعم يا رسول الله! قال: أليس تحبين من أحب، قالت: نعم، قال: فإني أحب عائشة، فأحبيها، قالت فاطمة: لا أقول لعائشة شيئاً يؤذيها أبداً(١١١).

* * *

(١١٠) رواه البزار، كشف الأستار (١٠٤٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٣:١٦٣): رواه البزار، والطبراني في الأوسط باختصار، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة، وهو ضعيف.

(١١١) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦٦١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٤٢): رواه أبو يعلى والبزار باختصار، وفيه مجالد، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

الرابع عشر:

وقال:

* ٢٩٢٤ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً عند منامه؟ فقالت: كان إذا دخل بيته قال: لو أن لابن آدم واديين من مال، لابتغى إليه وادياً ثالثاً، ولا يملأ فاه إلا التراب، ويتوب الله على من تاب، وكنا نرى هذا فيما نسخ(١١٢).

* * *

الخامس عشر:

وقال:

* ٢٩٢٥ ــ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثني أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما أصيب زيد بن حارثة جيء بأسامة بن زيد فأوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخّر، ثم أعاد من الغد، فوقف بين يديه، فقال: ألاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس(١١٣).

* * *

(١١٢) رواه البزار. كشف الأستار (٣٦٤٠)، وقال الهيثمي (١٠:٢٤٤): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، وفيه مجالد بن سعيد، وقد إختلط، ولكن القطّان لا يروى عنه ما حدّث في إختلاطه».

(١١٣) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦٧٥)، وقال: لا نعلم رواه إلاّ مجالد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٧٥)، وقال: رواه البزار، عن شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو كذّاب.

القاسم بن عبد الرحمن، عن مسروق، عن عائشة ــ وهو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ــ:

قال النسائي في الإستعاذة:

* ٢٩٢٦ ــ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثني العلاء بن هلال قال: حدثنا عبيد الله، عن زيد، عن عمرو بن مرة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت: طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في فراشي فلم أصبه فضربت بيدي على رأس الفراش، فوقعت يدي على أخمص قدميه فإذا هو ساجد يقول: أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك(١١٤).

* * *

محمد بن المنتشر، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٩٢٧ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين قبل الفجر.

رواه النسائي في الصلاة عن محمد بن المثنى، عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه به. وقال: هذا خطأ ــ يعني أن الصواب ــ ما رواه يحيى وغندر، عن شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عائشة، وقد مضى(١١٥).



(١١٤) رواه النسائي في كتاب الاستعاذة (٨:٢٨٣) ــ باب «الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى».

(١١٥) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «المحافظة على الركعتين قبل الفجر».

مسلم بن صبيح أبو الضحى، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٩٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعددها علينا شيئاً.

* ٢٩٢٩ ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه ولم يعددها علينا شيئاً.

* ٢٩٣٠ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان الثوري عن الأعمش ـ يعني ـ عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه، فلم نعده طلاقاً، قال أبو بكر: سقط من كتابي أبو الضحى.

* ٢٩٣١ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: قد خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه أفكان طلاقاً(١١٦).

رواه البخاري في الطلاق عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، ومسلم فيه (الطلاق) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية الضرير، وعن أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا، وأبو داود فيه (الطلاق) عن مسدد، عن أبي عوانة، ورواه الترمذي في الطلاق عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان،

(١١٦) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٤٥، ٤٧، ٢٣٩، ١٧٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

والنسائي فيه (النكاح) عن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة، وفي الطلاق عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، وعن عبد الله بن محمد الضعيف، عن أبي معاوية، وابن ماجة في الطلاق، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، ستتهم عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به. وقال الترمذي: حسن صحيح(١١٧).

* * *

* ٢٩٣٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

* ٢٩٣٣ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة إلا دعا وقال: سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي.

* ٢٩٣٤ ــ حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول في ركوعه: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك رب اغفر لي يتأول القرآن.

---

(١١٧) رواه البخاري في الطلاق ــ باب «من خيَّر نساءه» ــ ومسلم فيه ــ باب «بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلاَّ بالنيَّة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «طلاق الخيار» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الخيار» ــ والنسائي في النكاح ــ باب «ما افترض الله عز وجل على رسوله ﷺ وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربةً إليه» ــ وفي الطلاق ــ باب «النهي عن الكحل للحادَّة» ــ وباب «في المخيَّرة تختار زوجها» ــ وابن ماجة في الطلاق ــ باب «الرجل يخيّر امرأته».

* ٢٩٣٥ ــ حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن.

* ٢٩٣٦ ــ حدثنا ابن نمير عن الأعمش ويعلى، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما أنزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخرها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا قال: سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي.

* ٢٩٣٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان ووكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في سجوده وركوعه: سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن قال وكيع: اللهم وبحمدك (١١٨).

رواه البخاري في الصلاة عن حفص بن عمر، وفي المغازي عن ابن بشار، عن غندر، كلاهما عن شعبة، وفي التفسير عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، وفي الصلاة أيضاً، عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان، ثلاثتهم عن منصور، وفي التفسير أيضاً، عن حسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، كلاهما عن مسلم بن صبيح به. ومسلم في الصلاة عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، وعن

(١١٨) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦: ١٠٠، ٢٥٣، ٤٩، ٤٣، ٢٣٠، ١٩٠) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة كلها.

محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، كلاهما عن الأعمش به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن عثمان بن أبي شيبة به. والنسائي فيه (الصلاة) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث ويزيد بن زريع، كلاهما عن شعبة به. وعن سويد بن نصر، عن عبد الله ابن المبارك، وفيه (الصلاة) وفي التفسير (في الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن وكيع، كلاهما عن سفيان به. وابن ماجة في الصلاة عن محمد بن الصباح، عن جرير به(١١٩).

* ٢٩٣٨ ــ حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور عن مسلم ابن صبيح، عن مسروق قال: قالت عائشة: لما نزلت الآية التي في البقرة في الخمر قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر.

* ٢٩٣٩ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما نزلت الآيات من آخر البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وحرم التجارة في الخمر.

* ٢٩٤٠ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور،

(١١٩) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الدعاء في الركوع» ــ وفي المغازي ــ باب «حدثني محمد بن بشار» ــ وفي التفسير ــ تفسير سورة إذا جاء نصر الله والفتح ــ باب «ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً» ــ وفي الصلاة أيضاً ــ باب «التسبيح والدعاء في السجود» ــ وفي التفسير أيضاً ــ باب «تفسير سورة إذا جاء نصر الله والفتح» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «ما يقال في الركوع والسجود» وأبو داود فيه ــ باب «الدعاء في الركوع والسجود» ــ والنسائي فيه ــ باب «نوع آخر من الذكر في الركوع» ــ وباب «نوع آخر» ــ وفي الصلاة ــ باب «نوع آخر» ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «التسبيح في الركوع والسجود».

عن أبي الضحى، عن مسروق قال: قالت عائشة: لما أنزل الله تبارك وتعالى الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر.

* ٢٩٤١ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر.

* ٢٩٤٢ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما نزلت آيات الربا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر.

* ٢٩٤٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني منصور، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وحرم التجارة في الخمر(١٢٠).

رواه البخاري في البيوع عن مسلم بن إبراهيم، وفي التفسير عن بشر ابن خالد، عن محمد بن جعفر؛ كلاهما عن شعبة؛ وفيه أيضاً (التفسير) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، وفي الصلاة عن عبدان، عن أبي حمزة؛ ثلاثتهم عن الأعمش، وفي البيوع، وفي التفسير أيضاً، عن محمد بن

(١٢٠) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٢٧٨:٦، ٤٦، ١٢٧، ١٠٠، ١٨٦، ١٩٠) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

بشار، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، وفي التفسير أيضاً (تعليقاً)، وقال محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، والأعمش، كلاهما عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به. ومسلم في البيوع عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به. وعن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، عن منصور به. وأبو داود فيه (البيوع) عن مسلم بن إبراهيم به. وعن عثمان، عن أبي معاوية به. والنسائي فيه (البيوع) وفي التفسير (في الكبرى) عن بشر بن خالد به. و(البيوع، التفسير في الكبرى) عن محمود ابن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش به. و(البيوع، التفسير في الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور به. وابن ماجة في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية الضرير به (١٢١).

* ٢٩٤٤ ــ حدثنا سفيان، عن ابن عبيد بن نسطاس ــ يعني أبا يعفور ــ، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة تذكر عن النبي صلى الله

(١٢١) رواه البخاري في البيوع ــ باب «تحريم التجارة في الخمر» ــ وفي تفسير سورة البقرة ــ باب «يمحق الله الربا» ــ وفي التفسير أيضاً ــ باب «وأحل الله البيع وحرم الربا» ــ وفي الصلاة ــ باب «تحريم تجارة الخمر في المسجد» ــ وفي البيوع أيضاً ــ باب «آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله: «الذين يأكلون الربا»... الآية» وفي التفسير أيضاً ــ باب «فأذنوا بحرب من الله» ــ وفي التفسير أيضاً ــ باب «فأذنوا بحرب من الله» ــ وفي التفسير أيضاً تعليقاً «وان كان ذو عُسرةٍ فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون».

وأخرجه مسلم في البيوع ــ باب «تحريم بيع الخمر» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في ثمن الخمر والميتة» ــ ورواه النسائي في البيوع ــ باب «بيع الخمر» ــ وابن ماجة في الأشربة ــ باب «التجارة في الخمر».

عليه وسلم كان إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر قال سفيان: واحدة من آخر وجد(122).

رواه البخاري في الصوم عن علي بن المديني، ومسلم فيه (الصيام) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، وأبو داود في الصلاة، عن نصر بن علي، وداود بن أمية، والنسائي فيه (الصلاة)، وفي الاعتكاف (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، وابن ماجة في الصوم عن عبد الله بن محمد الزهري، سبعتهم عن سفيان بن عيينة، عن أبي يعفور، عن أبي الضحى به. وقال بعضهم (أي داود بن أمية): عن سفيان، عن ابن عبيد بن نسطاس. قال أبو داود: أبو يعفور هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس(123).

* * *

* ٢٩٤٥ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس، اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً قالت: فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه

---

(١٢٢) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٤٠)، وإسناده صحيح.

(١٢٣) رواه البخاري في الصوم ــ باب «العمل في العشر الأواخر من رمضان» ــ ومسلم فيه ــ باب «الإجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «قيام شهر رمضان» ــ والنسائي فيه ــ باب «الإختلاف على عائشة في إحياء الليل» ــ وابن ماجة في الصوم ــ باب «في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان».

الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحه بها وأقولها قالت: فنزع يده مني ثم قال: رب اغفر لي والحقني بالرفيق قال أبو معاوية: قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه قال ابن جعفر: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضاً مسحه بيده وقال: اذهب الباس رب الناس.

* ٢٩٤٦ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد مسحه بيمينه ثم قال: اذهب الباس رب الناس واشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.

* ٢٩٤٧ ــ حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسحه بيمينه فيقول: اذهب الباس رب الناس واشف انك أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً قال: فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة نحوه(١٢٤).

رواه ابن ماجة في الطب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، وفي الجنائز عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، كلاهما عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به. وباقي طرقه في ترجمة إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة(١٢٥).

* * *

(١٢٤) الأحاديث الثلاثة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦: ٤٥، ١٢٧، ٤٤) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(١٢٥) رواه ابن ماجة في الطب، باب «ما عَوَّذ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذ به» ــ وفي الجنائز ــ باب «ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم».

* ٢٩٤٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره إلى السحر.

* ٢٩٤٩ ــ حدثنا وكيع عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر فمات وهو يوتر بالسحر.

* ٢٩٥٠ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر.

* ٢٩٥١ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقر وتره إلى السحر(١٢٦).

رواه البخاري في الوتر (الصلاة) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش عنه به. ومسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش به. وعن علي بن

(١٢٦) الأحاديث الأربعة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:٤٦، ٢٠٤، ١٠٧، ١٠٠) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

حجر، عن حسان بن إبراهيم ــ قاضي كرمان ــ، عن سعيد بن مسروق، وعن يحيى بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن أبي يعفور، كلاهما عن أبي الضحى به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر ابن عياش، عن الأعمش به (١٢٧).

* * *

* ٢٩٥٢ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال: ما بال قوم يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله عز وجل وأشدهم له خشية.

* ٢٩٥٣ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الأمر فرغب عنه رجال فقال: ما بال رجال آمرهم بالأمر يرغبون عنه والله اني لأعلمهم بالله عز وجل وأشدهم له خشية (١٢٨).

رواه البخاري في الأدب، وفي الاعتصام عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن إسحاق ابن إبراهيم، عن علي بن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس، وعن زهير ابن حرب، عن جرير، وعن أبي سعيد الأشج، عن حفص بن غياث،

(١٢٧) رواه البخاري في الوتر من أبواب الصلاة ــ باب «الوتر في السَّفر» ــ ومسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة واحدة وأن الركعة صلاة صحيحة» ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في وقت الوتر».

(١٢٨) الحديثان السابقان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٥)، (٦:١٨١)، على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

وعن أبي كريب، عن أبي معاوية، أربعتهم عن الأعمش، عنه به. والنسائي في اليوم والليلة عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش نحوه؛ رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأمر فرغب عنه رجال... فذكره(١٢٩).

* * *

* ٢٩٥٤ ـــ حدثنا أبو معاوية وابن نمير قالا: حدثنا الأعمش عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم فقال: وعليكم قالت عائشة: فقلت وعليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة لا تكوني فاحشة قالت: فقلت: يا رسول الله! أما سمعت ما قالوا: السام عليك قال: أليس قد رددت عليهم الذي قالوا: قلت: وعليكم، قال ابن نمير: يعني في حديث عائشة أن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش وقال ابن نمير في حديثه: فنزلت هذه الآية ﴿ وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ﴾ حتى فرغ(١٣٠).

رواه مسلم في الاستئذان عن أبي كريب، عن أبي معاوية، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن يعلى بن عبيد، والنسائي في التفسير (في الكبرى)، عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، وابن ماجة في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش، عنه به(١٣١).

* * *

(١٢٩) رواه البخاري في الأدب ـــ باب «من لم يواجه الناس بالعتاب» ـــ وفي الإعتصام بالسنة ـــ باب «ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع».

(١٣٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٢٩)، وإسناده صحيح.

(١٣١) رواه مسلم في الاستئذان ـــ باب «النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف =

* ٢٩٥٥ ــ حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا الأعمش عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا بين يديه(١٣٢).

رواه البخاري في الصلاة عن إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، وعن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، وفي الاستئذان عن قتيبة، عن جرير، ثلاثتهم عن الأعمش، عنه به. ومسلم في الصلاة عن عمرو الناقد وأبي سعيد الأشج وعمر بن حفص بن غياث، ثلاثتهم عن حفص بن غياث به(١٣٣).

* * *

* ٢٩٥٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي.

* ٢٩٥٧ ــ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا زهير عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعن مسلم، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: لكأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارقه وهو يلبي قيل لسليمان أفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم(١٣٤).

= يردُ عليهم؟» ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٢١:١٢)، ورواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «السلام على أهل الذِّمة».

(١٣٢) أخرجه الإمام أحمد (٤١:٦)، وإسناده صحيح.

(١٣٣) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «إستقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي» ــ وباب «من قال: لا يقطع الصلاة شيء» ــ وفي الإستئذان ــ باب «السرير» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «الإعتراض بين يدي المصلي».

(١٣٤) الحديثان السابقان أخرجها الإمام أحمد بالمسند (٢٠٧:٦، ١٠٩)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

رواه مسلم في الحج، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبي سعيد الأشج، ثلاثتهم عن وكيع، عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، كلاهما عن الأعمش، عنه به. وابن ماجة فيه (المناسك) عن علي بن محمد، عن وكيع به(١٣٥).

* * *

* ٢٩٥٨ ــ حدثنا أبو معاوية وابن نمير المعنى قالا: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فأغلظ لهما وسبهما قالت: فقلت: يا رسول الله! لمن أصاب منك خيراً ما أصاب هذان منك خيراً قالت: فقال: أو ما علمت ما عاهدت عليه ربي عز وجل، قال: قلت: اللهم أيما مؤمن سببته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا(١٣٦).

رواه مسلم في الأدب عن زهير بن حرب، عن جرير، وعن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، وعن علي بن حجر وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن الأعمش، عنه به(١٣٧).

* * *

* ٢٩٥٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان،

---

(١٣٥) رواه مسلم في الحج ــ باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ وابن ماجة في المناسك ــ باب «الطيب عند الإحرام».

(١٣٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٥)، وإسناده صحيح.

(١٣٧) رواه مسلم في الأدب ــ باب «من لعنه النبي ﷺ أو سبَّه أو دعا عليه وليس هو أهلاً لذلك كان له زكاة وأجراً ورحمة».

عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضاً مسحه بيده وقال: اذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً فلما مرض مرضه الذي مات فيه قالت عائشة: أخذت بيده فذهبت لأقول فانتزع يده وقال: اللهم اغفر لي واجعلني في الرفيق الأعلى(١٣٨).

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق به.

* * *

* ٢٩٦٠ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا مسعر عن عمرو ابن مرة، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد العصر فلم أكذبها(١٣٩).

تفرد به.

* * *

* ٢٩٦١ ــ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك عن الأعمش سليمان، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: أهدى إلى البيت غنماً النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(١٤٠).

* * *

(١٣٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٢٦)، وإسناده صحيح.
(١٣٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٤١).
(١٤٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٩).

أحاديث أخر:

الأول:

قال البخاري في المغازي:

* ٢٩٦٢ ــ حدثني بشر بن خالد، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: «دخلنا على عائشة رضي الله عنها، وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعراً يشبب بأبيات له وقال:

حصان رزان ما تزن بريبة		وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة: لكنك لست كذلك. قال مسروق: فقلت لها: لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى: ﴿ والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ فقالت: وأي عذاب أشد من العمى. قالت له: إنه كان ينافح ــ أو يهاجي ــ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم».

ورواه في التفسير عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، وفيه أيضاً (التفسير) عن محمد بن يوسف، عن سفيان، كلاهما عن الأعمش، عنه به. ورواه مسلم في الفضائل عن محمد بن مثنى، عن ابن أبي عدي به (١٤١).

* * *

(١٤١) رواه البخاري في المغازي حديث (٤١٤٦) ــ باب «حديث الإفك» ــ وأعاده في تفسير سورة النور ــ باب «ويُبَيِّن الله لكم الآيات والله عليم حكيم» ــ ورواه البخاري أيضاً في تفسير سورة النور ــ باب «يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً» ــ ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضائل حسان بن ثابت».

الثاني:

* ٢٩٦٣ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة.

رواه البخاري في الاستئذان عن قتيبة، عن جرير، عن الأعمش، عنه به[(١٤٢)].

وهو مختصر من حديث تقدم.

* * *

الثالث:

* ٢٩٦٤ ــ حديث عن عائشة: أنها كانت تكره أن يجعل أحد يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله.

رواه البخاري في ذكر بني إسرائيل (أحاديث الأنبياء) عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال (أحاديث الأنبياء تعليقاً): وتابعه شعبة، كلاهما عن الأعمش، عنه به[(١٤٣)].

* * *

الرابع:

* ٢٩٦٥ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع.

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عنه به.

* * *

(١٤٢) رواه البخاري في الإستئذان ــ باب «السرير».

(١٤٣) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ــ باب «ما ذُكر عن بني إسرائيل» ــ وأعاده في باب «حديث أصحاب الكهف، وحديث الغار».

الخامس:

قال مسلم في الصوم:

* ٢٩٦٦ ـــ ح وحدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثنا الأعمش عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه(١٤٤).

ورواه النسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن الأعمش، عنه به.

* * *

السادس:

قال أبو داود في الأدب:

* ٢٩٦٧ ـــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد ـــ يعني الحماني ـــ، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول؟ ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا؟ (١٤٥).

* * *

السابع:

قال الطبراني:

---

(١٤٤) رواه مسلم في الصوم ـــ باب «بيان أن القبلة في الصوم ليس محرمة على من لم تحرك شهوته».

(١٤٥) رواه أبو داود في الأدب، حديث (٤٧٨٨) ـــ باب «في حسن العشرة» صفحة (٤: ٢٥٠).

* ٢٩٦٨ ـ حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض(١٤٦).

* * *

الثامن:

وقال:

* ٢٩٦٩ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان حسان بن ثابت ممن تولى كبره، فقيل لها: تدخلين هذا عليك وهو ممن قال الله ﴿والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم﴾؟ فقالت عائشة: أوليس هو في عذاب عظيم؟ هوذا قد ذهب بصره(١٤٧).

* * *

التاسع:

وقال:

---

(١٤٦) رواه الطبراني (٢٣:١٨١)، حديث (٢٩١)، وذكره الهيثمي في المجمع (٩:٢٤٢)، وقال: إسناده إسنادٌ حسن.

(١٤٧) رواه الطبراني (٢٣:١٣٦)، حديث (١٧٨)، وإسناده صحيح:

□ يحيى الحماني، هو ابن عبد الحميد الكوفي الحافظ، أبو زكريا، وهو أول من صنَّف المسند بالكوفة، وثقه ابن معين، وقال: ما يقال فيه إلاَّ من حسدٍ، وقال ابن عدي: لم أر في مسنده ولا في أحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به، وقد أخذ عليه غلوه في التشيع. مترجم في تاريخ بغداد (١٤:١٦٧)؛ وقد ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٤:٤١٢).

* ٢٩٧٠ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور (ح). وحدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف [قالا]: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق أنه كان إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها قال: حدثتني المبرأة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله(١٤٨).

* * *

العاشر:

قال البزار:

* ٢٩٧١ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أنها ذكرت الخوارج، وسألت من قتلهم؟ يعني أصحاب النهر، فقالوا: علي، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقتلهم خيار أمتي، وهم شرار أمتي(١٤٩).

* * *

الحادي عشر:

وقال:

* ٢٩٧٢ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا معلى، ورأيته في كتابي ابن منصور، وأحسبه معلى بن أسد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١٤٨) رواه الطبراني (٢٣: ١٨١)، حديث (٢٨٩)، ورجال الإسناد ثقات.

(١٤٩) رواه البزار. كشف الأستار (١٨٥٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٦: ٢٣٩): رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، ورواه الطبراني في الأوسط، وفيه قصة.

تزوج وهو محرم، واحتجم وهو محرم(١٥٠).

* * *

الثاني عشر:

وقال أبو يعلى:

* ٢٩٧٣ ــ حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، حدثنا مالك بن سعير بن الخمس، حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنا نضع سواك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طهوره. قالت: قلت: يا رسول الله! ما تدع السواك؟ قال: أجل لو أني أقدر على أن يكون ذلك مني عند كل شفع من صلاتي لفعلت(١٥١).

* * *

مكحول الشامي، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٩٧٤ ــ حدثنا عصام بن خالد قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان عمن سمع مكحولاً يحدث عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت: شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً وقاعداً ومشى حافياً وناعلاً وانصرف عن يمينه، وعن شماله.

---

(١٥٠) رواه البزار. كشف الأستار (١٤٤٣)، وقال: لا نعلم رواه عن أبي الضُّحى إلاَّ مغيرة.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٦٧)، وقال: رواه البزار، وروى له الطبراني في الأوسط أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرمٌ، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١٥١) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٩٨): رواه أبو يعلى، وفيه السَّري بن إسماعيل، وهو ضعيف.

رواه النسائي في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم، عن بقية، عن الزبيدي أن مكحولاً حدثه أن مسروقاً حدثه به(١٥٢).

* * *

يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عائشة:

* ٢٩٧٥ ــ حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عاصم، عن مسلم، عن مسروق وأبي حصين، عن يحيى بن ثوبان، عن مسروق قال: سألت عائشة عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: من كل الليل قد أوتر وسطه وآخره وأوله فانتهى وتره إلى السحر حتى مات.

* ٢٩٧٦ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن أبي وثاب، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله ووسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر(١٥٣).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، كلاهما عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب به. والترمذي فيه (الصلاة) عن أحمد بن منيع، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين به. وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصلاة) عن إسحاق ابن منصور، عن ابن مهدي، عن سفيان به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي بكر بن عياش به(١٥٤).

* * *

(١٥٢) الحديث رواه أحمد (٦:٨٧)، ورواية النسائي له في كتاب الصلاة ــ باب «الإنصراف من الصلاة».

(١٥٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٩، ٢٠٤).

(١٥٤) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» ــ والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في =

حديث آخر:

* ٢٩٧٧ ــ حديث: سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل، فقالت: سبع وتسع وإحدى عشرة، سوى ركعتي الفجر.

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن إسحاق. ورواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، كلاهما عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب به(١٥٥).

* * *

أبو الأحوص الجشمي، عن مسروق، عن عائشة ــ واسم أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الكوفي ــ:

* ٢٩٧٨ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة قال: حدثنا إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص، عن مسروق، عن عائشة أن رجلاً ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: بئس عبد الله أخو العشيرة ثم دخل عليه فجعل يكلمه ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عليه بوجهه حتى ظننت أن له عنده منزلة(١٥٦).

رواه النسائي في اليوم والليلة عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص به.

* * *

= الوتر من أول الليل وآخره» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «وقت الوتر» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في الوتر آخر الليل».

(١٥٥) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة ــ باب «كيف كان صلاة النبي ﷺ، وكم كان النبي ﷺ يُصلي من الليل؟».

(١٥٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٧٩).

أبو إسحاق السبيعي، عن مسروق، عن عائشة ــ واسم أبي إسحاق عمرو ابن عبد الله الهمداني الكوفي ــ:

* ٢٩٧٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن الأسود ومسروق انهما قالا: نشهد على عائشة أنها قالت: ما كان يومه الذي يكون عندي إلا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر.

* ٢٩٨٠ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود بن يزيد ومسروقاً يقولان: نشهد على عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي في يوم إلا صلى ركعتين بعد العصر.

* ٢٩٨١ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الأسود ومسروق، عن عائشة قالت: أشهد أنه لم يأت في يومي قط إلا صلى بعد العصر ركعتين(١٥٧).

في ترجمة شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

أبو الشعثاء المحاربي، عن مسروق، عن عائشة ــ واسمه سليم بن أسود، وهو والد أشعث بن أبي الشعثاء:

* ٢٩٨٢ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في الوضوء والترجل والتنعل وقال وكيع مرة الانتعال.

---

(١٥٧) الأحاديث الثلاثة بمسند الإمام أحمد (٦:١٧٦، ١٣٤، ١١٣).

* ٢٩٨٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أشعث بن سليم أخبرني أنه سمع أباه يحدث عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في طهوره وترجله ونعله قالت: ثم سألته بالكوفة فقال: التيمن بما استطاع.

* ٢٩٨٤ ــ حدثنا يحيى عن شعبة، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في طهوره ونعله وفي ترجله.

* ٢٩٨٥ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة قال: أشعث بن سليم أخبرني قال: سمع أباه يحدث عن مسروق، عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله قال: فلما قدم الأشعث الكوفة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع.

* ٢٩٨٦ ــ حدثنا محمد بن ابن جعفر، حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله ثم قال الأشعث أخيراً كان يحب التيمن ما استطاع في ترجله ونعله وطهوره(١٥٨).

رواه البخاري في الطهارة عن حفص بن عمر، وفي الصلاة عن سليمان بن حرب، وفي اللباس عن أبي الوليد، وحجاج بن منهال وفي الأطعمة عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك، خمستهم عن شعبة، عن

(١٥٨) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢١٠، ١٣٠، ٢٠٢، ٩٤، ١٤٧) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه به. ومسلم في الطهارة عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة به. وعن يحيى بن يحيى، عن أبي الأحوص، عن أشعث به. وأبو داود في اللباس عن حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن شعبة به. والترمذي في آخر الصلاة عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص به، وقال: حسن صحيح. وفي الشمائل عن أبي موسى، عن غندر، عن شعبة به. والنسائي في الطهارة وفي الزينة عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، وعن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، كلاهما عن شعبة به. وابن ماجة في الطهارة عن هناد به. وعن سفيان، عن وكيع، عن عمر بن عبيد، عن أشعث به(١٥٩).

* * *

* ٢٩٨٧ ــ حدثنا وكيع عن سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وعندها رجل قال: فقال: من هذا؟ قالت: أخي من الرضاعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروا من ترضعون فإنما

(١٥٩) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «التيمّن في الوضوء والغسل» ــ وأعاده في الصلاة ــ باب «التيمُّن في دخول المسجد» ــ وفي اللباس ــ باب «الترجيل والتيمُّن» ــ وباب «يبدأ بالنعل اليمنى» ــ وفي الأطعمة ــ باب «التيمُّن في الأكل وغيره».

ورواه مسلم في الطهارة ــ باب «التيمُّن في الطهور وغيره» ــ وأبو داود في اللباس ــ باب «في الإنتعال» ــ والترمذي في الصلاة ــ باب «ما يُستحب من التيمن في الطهور» ــ وفي الشمائل ــ باب «ما جاء في نعل رسول الله ﷺ» ــ ورواه النسائي في الطهارة ــ باب «بأي الرِّجلين يبدأ بالغسل» ــ وفي الزينة ــ باب «التماين في الترجُّل» ــ وفي الطهارة ــ باب «التيمن في الطهور» ــ ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «التيمن في الوضوء».

الرضاعة من المجاعة قال عبد الرحمن: أنظرن ما اخوانكن إنما الرضاعة من المجاعة.

* ٢٩٨٨ ـــ حدثنا وكيع عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الرضاعة من المجاعة.

* ٢٩٨٩ ـــ حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أشعث بن سليم انه سمع أباه يحدث عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل قال: فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه شق عليه فقالت: يا رسول الله أخي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظرن ما اخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة.

* ٢٩٩٠ ـــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة قال بهز: حدثنا أشعث بن سليم أنه سمع أباه يحدث وقال محمد بن جعفر عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه غضب فقالت: انه أخي قال: انظرن ما اخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة[١٦٠].

رواه البخاري في الشهادات عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه به. وقال: تابعه ابن مهدي، عن سفيان. وفي النكاح عن أبي الوليد، عن شعبة، عن أشعث به. ومسلم في النكاح عن هناد، عن أبي الأحوص، عن أشعث به. وعن ابن مثنى وابن

(١٦٠) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٢١٤، ١٣٨، ٩٤، ١٧٢) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

بشار، كلاهما عن غندر، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به. وعن عبد بن حميد، عن حسين ابن علي، عن زائدة، عن أشعث به. وأبو داود فيه (النكاح) عن محمد بن كثير به. وعن حفص بن عمر، عن شعبة به. والنسائي فيه عن هناد به. وابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة به(١٦١).

* * *

* ٢٩٩١ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق قال: قلت لعائشة: أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: الدائم قلت: فأي ساعة كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصرخة.

* ٢٩٩٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم أنه سمع أباه يحدث عن مسروق قال: سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: الدائم قال ابن جعفر فقلت: فأي حين كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصارخ.

* ٢٩٩٣ ــ حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالا: حدثنا شيبان عن الأشعث، عن أبيه، عن مسروق قال: قلت لعائشة: أي

(١٦١) رواه البخاري في الشهادات ــ باب «الشهادة على الأنساب والرضاع» ــ وفي النكاح ــ باب «من قال: لا رضاع بعد حولين».
ورواه مسلم في النكاح ــ باب «إنما الرضاعة من المجاعة».
وأبو داود في النكاح ــ باب «في رضاعة الكبير» ــ والنسائي فيه ــ باب «القدر الذي يحرم من الرضاعة» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «لا رضاع بعد فصال».

العمل كان أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان يحب الدائم قال: قلت في أي حين كان يصلي؟ قالت: كان إذا سمع الصارخ قام فصلى.

* ٢٩٩٤ ــ حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أشعث عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الدائم من العمل قال: فقلت: أي الليل كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصارخ.

* ٢٩٩٥ ــ حدثنا أسود قال: حدثنا شعبة عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق قال: سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت: كان إذا سمع الصارخ قام فصلى(١٦٢).

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة ببعضه) عن محمد، عن أبي الأحوص، وفيه (بتمامه) وفي الرقاق عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة، كلاهما عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه به. ومسلم في الصلاة عن هناد، عن أبي الأحوص به. وأبو داود فيه عن إبراهيم الرازي وهناد بن السري، كلاهما عن أبي الأحوص، بالقصة الثانية: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها: أي حين كان يصلي؟ قالت: إذا سمع الصارخ قام فصلى. والنسائي فيه عن محمد بن إبراهيم بن صدران، عن بشر بن المفضل، عن شعبة، بتمامه(١٦٣).

* * *

(١٦٢) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٩٤، ١٤٧، ٢٩٧، ٢٠٣، ١١٠) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(١٦٣) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة ــ باب «من نام عند السَّحر» ــ وفي الرقاق ــ القصد والمداومة على العمل». =

* ٢٩٩٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال: نعم عذاب القبر حق. قالت عائشة: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة بعد إلا تعوّذ من عذاب القبر(١٦٤).

رواه البخاري في الجنائز عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه به. وقال (في الهامش تعليقاً): زاد غندر، عن شعبة: «عذاب القبر حق». ومسلم في الصلاة عن هناد، عن أبي الأحوص، عن أشعث به. والنسائي فيه عن ابن بشار، عن غندر، عن شعبة بإسناده، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر، فقال: «نعم، عذاب القبر حق»... الحديث، ولم يذكر قصة اليهودية (١٦٥).

* * *

* ٢٩٩٧ ــ حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت النبي صلى الله

= ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «وقت قيام النبي ﷺ من الليل» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «وقت القيام».

(١٦٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:١٧٤)، وإسناده صحيح.

(١٦٥) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «ما ذكر في عذاب القبر» ــ ومسلم في الصّلاة ــ باب «استحباب التّعوذ من عذاب القبر» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «نوع آخر».

عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال: اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد.

* ٢٩٩٨ ـ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا أشعث ابن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد(١٦٦).

رواه البخاري في الصلاة عن مسدد، وفي صفة إبليس بدء الخلق، عن الحسن بن الربيع، كلاهما عن أبي الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه به. وأبو داود في الصلاة عن مسدد به. (والترمذي في الصلاة عن صالح بن عبد الله، عن أبي الأحوص به، وقال: حسن غريب). والنسائي فيه (الصلاة) عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن أبي الأحوص به. وعن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن زائدة، عن أشعث نحوه. وعن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن إسرائيل، عن أشعث، عن أبي عطية، عن مسروق به. وعن أحمد بن بكار الحراني، عن مخلد بن يزيد الحراني ـ لا بأس به ـ، عن إسرائيل، عن أشعث، عن أبي عطية، عن مسروق به. وعن هلال بن العلاء، عن المعافى ـ وهو ابن سليمان ـ، عن القاسم ـ وهو ابن معن ـ، عن الأعمش، عن عمارة ـ وهو ابن عمير ـ، عن أبي عطية، قال: قالت عائشة: إن الالتفات في الصلاة اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة(١٦٧).

---

(١٦٦) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦: ٧٠، ١٠٦)، وإسناداهما صحيحان.

(١٦٧) رواه البخاري في الصلاة ـ باب «الالتفات في الصلاة» ـ وفي كتاب بدء الخلق ـ باب «صفة إبليس وجنوده» ـ وأبو داود في الصَّلاة ـ باب «الالتفات في الصلاة» ـ والترمذي في الصلاة ـ باب «ما ذكر من الالتفات في الصلاة» ـ =

قال المزي: قرأت بخط النسائي: أبو عطية مالك بن عامر.

* * *

أبو الضحى، عن مسروق، عن عائشة:

وهو مسلم بن صبيح، تقدم.

* * *

أبو عطية الوداعي، عن مسروق، عن عائشة:

٢٩٩٩ ــ حديث الالتفات في الصلاة.

في آخر ترجمة أبي الشعثاء. في الترجمة السابقة.

* * *

رجل، عن مسروق، عن عائشة:

* ٣٠٠٠ ــ حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن رجل، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامه وصلاته وكانت شماله لما سوى ذلك.

تفرد به [(١٦٨)].

* * *

١٩٥ ــ مسلم بن مخراق، عنها

* ٣٠٠١ ــ حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن

= والنسائي فيه ــ باب «التشديد في الالتفات في الصلاة».

(١٦٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٦٥)، وفي إسناده مجهول.

مخراق، قال: قلت لعائشة أم المؤمنين أن ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً، قالت: أولئك قرأوا ولم يقرأوا، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليلة التمام يقرأ سورة البقرة، وآل عمران والنساء، لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا(١٦٩).

* * *

١٩٦ ــ مصدع أبو يحيى المعرقب، عن عائشة

* ٣٠٠٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن مصدع أبي يحيى الأنصاري، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها قلت: سمعته من سعد بن أوس قال: نعم.

* ٣٠٠٣ ــ حدثنا هشام بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن دينار عن سعد بن أوس، عن مصدع بن يحيى الأنصاري، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم ويمص لسانها(١٧٠).

رواه أبو داود في الصوم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن دينار، عن سعد بن أوس العبدي، عن مصدع به(١٧١).

قال المزي: قال أبو سعيد بن الأعرابي: بلغني عن أبي داود أنه قال:

---

(١٦٩) أخرجه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٧٢): رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

(١٧٠) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٢٣، ٢٣٤)، ومصدع مترجم في التهذيب (١٠:١٥٧)، وقد ضُعِّف لتشيعه، وأخرج له مسلماً والأربعة.

(١٧١) رواه أبو داود في الصوم ــ باب «الصائم يبلع الريق».

هذا الإسناد غير صحيح.

* * *

١٩٧ ـ مصعب بن إسحاق بن طلحة، عن عائشة

* ٣٠٠٤ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل، عن مصعب بن إسحاق بن طلحة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليهون علي أني رأيت بياض كف عائشة في الجنة.

تفرد به[(١٧٢)].

* * *

١٩٨ ـ مطرف بن عبد الله بن الشخير البصري، عن عائشة

* ٣٠٠٥ ـ حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

* ٣٠٠٦ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده أو ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

* ٣٠٠٧ ـ حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة عن قتادة، عن

(١٧٢) تفرد به الإمام أحمد (١٣٨:٦)، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، ومصعب بن إسحاق ابن طلحة هو ابن عبيد الله التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات وله ترجمة في تعجيل المنفعة رقم (١٠٤١).

مطرف، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال: وقال هشام بن أبي عبد الله في ركوعه وسجوده.

* ٣٠٠٨ ــ حدثنا يحيى، حدثنا سعيد عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثلاث مرات ثم شك يحيى في ثلاث.

* ٣٠٠٩ ــ حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة قال: سمعت مطرف بن عبد الله عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح [(١٧٣)].

* ٣٠١٠ ــ حدثنا روح قال: حدثناشعبة، عن قتادة، عن مطرف ابن عبد الله بن السخير، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

* ٣٠١١ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

* ٣٠١٢ ــ حدثنا عبد الوهاب قال: سئل سعيد ما يقول الرجل في ركوعه فأخبرنا عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده: سبوح قدوس رب

---

(١٧٣) الأحاديث الخمسة السّابقة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٦، ٢٠٠، ١٤٩، ١٩٣، ٢٤٤)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

الملائكة والروح (١٧٤).

* ٣٠١٣ ــ حدثنا عمرو بن الهيثم قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

* ٣٠١٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده وركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

* ٣٠١٥ ــ حدثنا سليمان بن حرب وعفان قالا: حدثنا شعبة قال عفان: قال قتادة: أخبرني عن مطرف، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال شعبة: حدثني هشام بن أبي عبد الله عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة أنها قالت في ركوعه وسجوده قال عفان: قال شعبة: فذكرت ذلك لهشام ابن أبي عبد الله فقال في ركوعه وسجوده (١٧٥).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، وعن محمد بن مثنى، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، وهشام، ثلاثتهم عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله به. وأبو داود فيه عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام به. والنسائي فيه عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة به. وفيه وفي النعوت

(١٧٤) الأحاديث الثلاثة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٤٤، ٩٤، ٢٦٥)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(١٧٥) الحديثان السابقان أخرجهما الإمام أحمد (٦:١٤٨، ١١٥)، وإسناداهما صحيحان.

(الكبرى) عن بندار، عن يحيى بن سعيد وابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به. و(الصلاة، الكبرى، النعوت، الكبرى) عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة به(١٧٦).

قال المزي: وأعاد حديث محمد بن عبد الأعلى في التفسير (في الكبرى).

قال المزي: التفسير لم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٠١٦ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة عن مطرف، عن عائشة أنها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من صوف سوداء فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف فقذفها قال: وأحسبه قال: وكانت تعجبه الريح الطيبة.

* ٣٠١٧ ـ حدثنا بهز قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن مطرف، عن عائشة أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة من صوف سوداء فلبسها فلما عرق فوجد ريح الصوف فقذفها قال وأحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيبة.

* ٣٠١٨ ـ حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن مطرف، عن عائشة أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فذكر سوادها وبياضه فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف قذفها وكان يحب الريح الطيبة.

(١٧٦) رواه مسلم في الصلاة ـ باب «ما يقال في الركوع والسجود» ـ وأبو داود فيه ـ باب «ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده» ـ والنسائي في الصلاة ـ باب «نوع آخر منه».

* ٣٠١٩ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا همام عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة قالت: جعل للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فذكر بياض النبي صلى الله عليه وسلم وسوادها فلما عرق وجد منها ريح الصوف فقذفها قال: وأحسبه قد قالت كان يعجبه الريح الطيبة (١٧٧).

رواه أبو داود في اللباس عن محمد بن كثير، عن همام، عن قتادة، عن مطرف به. والنسائي في الزينة (الكبرى) عن هلال بن العلاء، عن عفان، عن همام به. وعن محمد بن مثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم... فذكره، مرسلاً (١٧٨).

* * *

١٩٩ ــ المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، عن عائشة

* ٣٠٢٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير، عن عمرو ــ يعني ابن أبي عمرو مولى المطلب ــ، عن المطلب ــ يعني ابن حنطب ــ، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

* ٣٠٢١ ــ حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة أن

(١٧٧) الأحاديث الأربعة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤٩، ٢١٩، ١٣٢، ١٤٤)، على التوالي حسب الورود هنا.

(١٧٨) رواه أبو داود في اللباس ــ باب «في السّواد».

النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الرجل ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم.

* ٣٠٢٢ ــ حدثنا يونس وأبو النضر قالا: حدثنا الليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ان المؤمن يدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار.

* ٣٠٢٣ ــ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا ليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار[(١٧٩)].

رواه أبو داود في الأدب عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب به[(١٨٠)].

* * *

* ٣٠٢٤ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد، عن عمرو، عن المطلب أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت لرسوله: يا بني اني لا أقبل من أحد شيئاً فلما خرج قالت: ردوه عليّ فردوه فقالت: اني ذكرت شيئاً قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسئلة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله لك.

---

(١٧٩) الأحاديث الأربعة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:١٨٧، ١٣٣، ٦٤، ٩٠) على التوالي حسب الورود هنا.

(١٨٠) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في حسن الخلق».

تفرد به.

* ٣٠٢٥ ــ حدثنا منصور بن سلمة قال: حدثنا ليث عن يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن المطلب بن حنطب أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول: اني يا بني لا أقبل من أحد شيئاً فلما خرج قالت: ردوه علي فردوه فقالت: اني ذكرت شيئاً قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله لك.

تفرد به (١٨١).

* * *

* ٣٠٢٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: يا عائشة! استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعانَ.

تفرد به (١٨٢).

* * *

* ٣٠٢٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من نبي إلا تقبض نفسه ثم يرى الثواب ثم ترد إليه فيخير بين أن يرد إليه إلى أن يلحق فكنت قد حفظت ذلك منه فإني لمسندته إلى صدري فنظرت إليه حتى مالت عنقه فقلت: قد قضى قالت: فعرفت

(١٨١) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٢٥٩)، و (٦:٧٧).
(١٨٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٩).

الذي قال: فنظرت إليه حتى ارتفع فنظر قالت: قلت: اذن والله لا يختارنا فقال: مع الرفيق الأعلى في الجنة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين إلى آخر الآية.

تفرد به[(١٨٣)].

* * *

٢٠٠ ــ مقسم أبو القاسم ــ مولى ابن عباس ــ، عن عائشة

* ٣٠٢٨ ــ حديث في الوتر.

في ترجمته، عن أم سلمة.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٣٠٢٩ ــ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مقسم، عن عائشة قالت: دخلت على أم مسطح فخرجنا إلى حيرعاد، فوطئت أم مسطح على عظم أو شوكة، فقالت: تعس مسطح، فقلت: بئس ما قلت، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: أشهد أنك من الغافلات المؤمنات، أتدرين ما قد طار عليك؟ قلت: لا والله، قالت: متى عهد رسول الله بك؟ قلت: رسول الله يفعل في أزواجه ما أحب، يبدأ بمن

---

(١٨٣) تفرد به أحمد (٦:٧٤).

أحب منهن ويأتي من أحب، قالت: فإنه طبق عليك كذا وكذا، فخررت مغشياً علي، فبلغ أم رومان أمي، فلما بلغها الأمر أتتني فحملتني فذهبت إلى بيتها، فبلغ رسول الله أن عائشة قد بلغها الأمر، فجاء إليها فدخل عليها وجلس عندها وقال: «يا عائشة ان الله قد وسع التوبة» فازددت شراً إلى ما بي، فبينا نحن كذلك إذ جاء أبو بكر فدخل علي فقال: يا رسول الله ما تنتظر بهذه التي خانتك وفضحتني؟ قالت: فازددت شراً إلى شر، قالت: فأرسل إلى علي فقال: «يا علي ما ترى في عائشة؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «لتخبرني ما ترى في عائشة» قال: قد وسع الله النساء، ولكن أرسل إلى بريرة خادمتها فسلها، فعسى أن تكون قد اطلعت على شيء من أمرها، فأرسل إلى بريرة فجاءت فقال لها: «أتشهدين أني رسول الله؟» قالت: نعم، قال: «فإني سائلك عن شيء فلا تكتميني»، قالت: نعم يا رسول الله ما من شيء تسألني عنه إلا أخبرتك به، ولا أكتمك ان شاء الله شيئاً، قال: «قد كنت عند عائشة فهل رأيت منها ما تكرهينه؟» قالت: لا والذي بعثك بالنبوة ما رأيت منها مذ كنت عندها إلا خلة، قال: «وما هي؟» قالت: عجنت عجيناً لي فقلت لعائشة: احفظي هذه العجينة حتى أقتبس ناراً فأخبز، فقامت تصلي، فغفلت عن الخمير فجاءت شاة فأكلتها، فأرسل إلى أسامة فقال: «يا أسامة ما ترى في عائشة؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «لتخبرني بما ترى فيها» قال: فإني أرى أن تمسك فيها حتى يحدث الله إليك فيها، قالت: فما كان إلا يسيراً حتى نزل الوحي، فلم يزل يرى في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور، وجاء عذرها من السماء، يعني من الله، فقال رسول الله: «أبشري يا عائشة ثم أبشري يا عائشة فقد أنبأني الله بعذرك» فقلت: بغير حمدك وحمد صاحبك، قالت: فعند ذلك تكلمت، وكانت إذا أتاها يقول:

«كيف تيكم؟» (١٨٤).

* * *

٢٠١ ــ مكحول أبو عبد الله الشامي، عن عائشة ــ ولم يدركها ــ

* ٣٠٣٠ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع.

رواه ابن ماجة في الأطعمة عن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن منير بن الزبير، عن مكحول به (١٨٥).

* * *

٢٠٢ ــ موسى بن طلحة، عن عائشة

* ٣٠٣١ ــ حدثنا مؤمل أبو عبد الرحمن، حدثنا حماد، حدثنا عبد الملك، عن موسى بن طلحة، عن عائشة قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خديجة فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة فقلت: لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، قالت: فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيراً لم

(١٨٤) رواه الطبراني (٢٣:١١٧)، حديث (١٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٣٠)، ونسبه للطبراني في الأوسط، وقال: فيه خُصيف، وقد وثقه جماعة، وضعّفه آخرون، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٨٥) رواه ابن ماجة في الأطعمة ــ باب «النهي أن يقام عن الطعام حتى يُرفع وأن يكفّ يده حتى يفرغ القوم».

أره تغير عند شيء قط إلا عند نزول الوحي أو عند المخيلة حتى يعلم رحمة أو عذاب.

تفرد به.

* ٣٠٣٢ ـــ حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير قال عفان أخبرنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة فقلت: لقد أعقبك الله عز وجل من امرأة قال عفان من عجوزة من عجائز قريش من نساء قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قالت: فتمعر وجهه تمعراً ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي أو عند المخيلة حتى ينظر أرحمة أم عذاب.

تفرد به (١٨٦).

* * *

حديث آخر:

* ٣٠٣٣ ـــ حديث: ما رأيت أحداً أفصح من عائشة.

رواه الترمذي في المناقب عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن معاوية ابن عمرو، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عنه بهذا (١٨٧).

* * *

٢٠٣ ـــ ميمون بن أبي شبيب، عن عائشة

* ٣٠٣٤ ـــ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنزلوا

---

(١٨٦) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في المسند (٦:١٥٤، ١٥٠) على التوالي حسب الورود هنا.

(١٨٧) رواه الترمذي في المناقب ـــ باب «فضل عائشة».

الناس منازلهم».

علقه مسلم في مقدمة كتابه فقال: وقد ذكر عن عائشة. أبو داود في الأدب عن يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف، كلاهما عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب به، وفي حديث ابن أبي خلف قصة. قال أبو داود: ميمون بن أبي شبيب لم يدرك عائشة(188).

* * *

٢٠٤ ــ ميمون بن مهران الجزري، عن عائشة

* ٣٠٣٥ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثني عمرو بن ميمون بن مهران قال: أخبرني أبي قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع المنادي قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

تفرد به(189).

* * *

حديث آخر:

* ٣٠٣٦ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

(188) علّقه مسلم في مقدمة كتابه، ورواه أبو داود في الأدب ــ باب «في تنزيل الناس منازلهم».

(189) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٤).

في ترجمته، عن أبي هريرة.

* * *

٢٠٥ ــ نافع بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، عن عائشة

قال البخاري في البيوع:

* ٣٠٣٧ ــ حدثني محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم. قالت: قلت: يا رسول الله، كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم» (١٩٠).

* * *

٢٠٦ ــ نافع ــ مولى عبد الله بن عمر ــ، عن عائشة

* ٣٠٣٨ ــ حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي أمية أن نافعاً مولى ابن عمر أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اقتلوا الوزغ فإنه كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام النار قال: وكانت عائشة تقتلهن.

تفرد به.

---

(١٩٠) رواه البخاري في البيوع حديث (٢١١٨) ــ باب «ما ذكر في الأسواق». فتح الباري (٤:٣٣٨).

* ٣٠٣٩ ـــ حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب عن نافع أن امرأة دخلت على عائشة فإذا رمح منصوب فقالت: ما هذا الرمح؟ فقالت: نقتل به الاوزاغ. ثم حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم لما ألقي في النار جعلت الدواب كلها تطفيء عنه إلا الوزغ فإنه جعل ينفخها عليه.

تفرد به (١٩١).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

قال البخاري في الجنائز:

* ٣٠٤٠ ـــ حدثنا أبو النعمان، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت نافعاً يقول: حدث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول: من تبع جنازة فله قيراط، فقال: أكثر أبو هريرة علينا.

فصدقت ـــ يعني عائشة ـــ أبا هريرة وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله. فقال ابن عمر رضي الله عنهما: لقد فرطنا في قراريط كثيرة، فرطت: ضيعت من أمر الله.

ورواه مسلم فيه (الجنائز) عن شيبان بن فروخ، عن جرير بن حازم، عن نافع به (١٩٢).

* * *

(١٩١) الحديثان السابقان تفرد بها الإمام أحمد (٦: ٢٠٠، ٢١٧).

(١٩٢) رواه البخاري في الجنائز (١٣٢٣) ـــ باب «فضل إتباع الجنائز». فتح الباري (٣: ١٩٢)، ومسلم في الجنائز ـــ باب «فضل الصلاة على الجنازة وإتباعها».

الثاني:

* ٣٠٤١ ـ حديث «من طلب حقه فليطلبه في عفاف»... الحديث.

في ترجمة عبيد الله بن جعفر، عن نافع، عن ابن عمر.

* * *

٢٠٧ ـ نافع ـ يقال: إنه ابن عطاء ـ، عن عائشة

* ٣٠٤٢ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد قال: حدثني أبي قال: حدثني الزبير بن عبيد، عن نافع قال ـ يعني أبا عاصم ـ: قال أبي: ولا أدري من هو ـ يعني نافع ـ هذا قال: كنت أتجر إلى الشام أو إلى مصر قال: فتجهزت إلى العراق فدخلت على عائشة أم المؤمنين فقلت: يا أم المؤمنين! اني قد تجهزت إلى العراق فقالت: مالك ولمتجرك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كان لأحدكم رزق في شيء فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له فأتيت العراق ثم دخلت عليها فقلت: يا أم المؤمنين والله ما رددت الرأس مال فأعادت عليه الحديث أو قالت الحديث كما حدثتك[١٩٣].

رواه ابن ماجه في التجارات عن محمد بن يحيى، عن أبي عاصم، قال: أخبرني أبي، عن الزبير بن عبيد، عن نافع قال: كنت أجهز إلى الشام... فذكره[١٩٤].

---

(١٩٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٤٦).

(١٩٤) رواه ابن ماجة في التجارات ـ باب «إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه».

قال المزي: ذكره أبو القاسم في ترجمة نافع ــ مولى ابن عمر ــ. وقد ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم وغير واحد أن نافعاً هذا غير مولى ابن عمر. وقال أبو حاتم بن حبان في «كتاب الثقات»: إنه نافع بن عطاء.

* * *

٢٠٨ ــ النعمان بن بشير الأنصاري، عن عائشة

* ٣٠٤٣ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الوليد بن سليمان قال: حدثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة قالت: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن عفان فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلت احدانا على الأخرى فكان من آخر كلام كلمه أن ضرب منكبه وقال: يا عثمان ان الله عز وجل عسى أن يلبسك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني يا عثمان ان الله عسى أن يلبسك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني ثلاثاً فقلت لها: يا أم المؤمنين! فأين كان هذا عنك؟ قالت: نسيته والله فما ذكرته قال: فأخبرته معاوية بن أبي سفيان فلم يرض بالذي أخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين أن اكتبي إلي به فكتبت إليه به كتاباً(١٩٥).

رواه الترمذي في المناقب عن محمود بن غيلان، عن حجين بن المثنى، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير به، وقال: حسن غريب. وابن

(١٩٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٨٦).

ماجة في السنة عن علي بن محمد، عن أبي معاوية، عن الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن النعمان بن بشير نحوه، ولم يذكر «عبد الله بن عامر» (١٩٦).

قال المزي: رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن أبي قيس، عن النعمان بن بشير.

* * *

هشام بن عروة بن الزبير، عن خالة أبيه عائشة:

في ترجمة رجل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

٢٠٩ ــ هشام،

عن عائشة

* ٣٠٤٤ ــ حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوتر صلى ركعتين وهو جالس.

تفرد به (١٩٧).

* * *

٢١٠ ــ همام بن الحارث النخعي الكوفي،

عن عائشة

* ٣٠٤٥ ــ حدثنا أبو قطن قال: حدثنا شعبة عن الحكم، عن

(١٩٦) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «منع النبي ﷺ أن لا يخلع القميص الذي يقمّصه الله إياه» ــ وابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل عثمان».

(١٩٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٥).

إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما أغسل ــ قال أبو قطن ــ: قالت مرة: أَثَرَهُ. وقالت مرة: مكانه.

* ٣٠٤٦ ــ حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة قالت: كنت أفركه.

* ٣٠٤٧ ــ حدثنا ابن الأشجعي قال: حدثنا أبي عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة قالت: لقد رأيتني أحت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٠٤٨ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش قال: حدثنا إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة قالت: كنت أراه على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم المني فأحكه وقال يحيى مرة فأفركه.

* ٣٠٤٩ ــ حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم **نحو هذا** يعني في فرك المني[١٩٨].

رواه مسلم في الطهارة عن محمد بن حاتم، عن **ابن عيينة، عن** منصور؛ وعن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش؛ **كلاهما** عن إبراهيم، عن همام زاد الأعمش: والأسود، **كلاهما** عن عائشة به. وأبو داود فيه عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام به. والنسائي فيه عن أبي يزيد عمرو بن يزيد، عن بهز، عن شعبة

(١٩٨) الأحاديث الخمسة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٣، ١٣٥، ١٣٥ أيضاً، ١٩٣، ١٩٣ أيضاً) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

به. وعن الحسين بن حريث، عن سفيان بن عيينة به. وعن شعيب بن يوسف، عن يحيى، عن الأعمش به. ولم يذكر «الأسود». وابن ماجة فيه عن علي بن محمد، عن أبي معاوية، وعن محمد بن طريف، عن عبدة ابن سليمان، كلاهما عن الأعمش به، ولم يذكر «الأسود» (١٩٩).

* * *

* ٣٠٥٠ ــ حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا شعبة قال الحكم: أخبرني عن إبراهيم، عن همام بن الحارث أنه كان نازلاً على عائشة قال بهز: ان رجلاً من النخع كان نازلاً على عائشة فاحتلم فأبصرته جارية لعائشة وهو يغسل أثراً لجنابة من ثوبه أو يغسل ثوبه قال بهز: هكذا قال شعبة: فقالت: لقد رأيتني وما أزيد على أن أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٠٥٠ م ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن الحكم، عن إبراهيم أن همام بن الحارث كان نازلاً على عائشة فذكر معناه.

* ٣٠٥١ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال: نزل بعائشة ضيف فأمرت له بملحفة لها صفراء فنام فيها فاحتلم فاستحى أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام قال: فغمسها في الماء ثم أرسل بها فقالت عائشة: لم أفسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه أن يفركه بأصابعه لربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعي (٢٠٠).

(١٩٩) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «حكم المني» ــ وأبو داود فيه ــ باب «المني يصيب الثوب» ــ والنسائي فيه ــ باب «فرك المني من الثوب» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «في فرك المني من الثوب».

(٢٠٠) الأحاديث الثلاثة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٥، ١٢٥ أيضاً، ٤٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

وهو في معنى الذي قبله. والترمذي في الطهارة عن هناد وابن ماجة فيه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام به. وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٠١).

* * *

هنيدة، عن عائشة:

في ترجمة هنيدة بنت شريك بن أبان، عن عائشة.

* * *

٢١١ ــ هلال بن يساف الأشجعي الكوفي، عن عائشة

* ٣٠٥٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عائشة أنها قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت أنه أتى بعض جواريه فطلبته فإذا هو ساجد يقول: رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت (٢٠٢).

رواه النسائي في الصلاة عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: قالت عائشة... فذكره (٢٠٣).

* * *

حديث آخر:

* ٣٠٥٣ ــ حديث: أنه سأل عائشة: ما كان أكثر ما يدعو به النبي

---

(٢٠١) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «في المني يصيب الثوب» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «في فرك المني من الثوب».

(٢٠٢) أخرجه الإمام أحمد (١٤٧:٦).

(٢٠٣) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «نوع آخر».

صلى الله عليه وسلم قبل موته؟ قالت: كان أكثر ما يدعو به: «اللهم! إني أعوذ بك من شر ما لم أعمل».

رواه النسائي في الاستعاذة عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن موسى بن شيبة، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة أن ابن يساف حدثه به، ولم يسمه. وعن عمران بن بكار، عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي بمثل إسناده ومتنه. المحفوظ حديث ابن يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن عائشة، وقد مضى (٢٠٤).

* * *

٢١٢ ــ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن عائشة

* ٣٠٥٤ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا شريك عن يعلى ابن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن عائشة أنها قالت: حضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه فانسللت فقال لي: أحضت؟ فقلت: نعم. قال: فشدي عليك إزارك ثم عودي.

تفرد به (٢٠٥).

* * *

(٢٠٤) رواه النسائي في الإستعاذة ــ باب «الإستعاذة من شر ما عمل، وذكر الإختلاف على هلال».

(٢٠٥) تفرد به أحمد (٦:١٨٤)، وإسناده صحيح:

□ يعلى بن عطاء العامري اللَّيثي: مترجم في التهذيب (١١:٤٠٣)، وقد وثقه ابن معين، والنسائي، وابن حبان، وابن سعد، وأثنى عليه الإمام أحمد خيراً.

□ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي الزَّجّاج: مترجم في التهذيب (١١:١٤٠)، وقد وثقه غير واحد، وقال أبو زرعة الدمشقي: زيَّد الحديث، وقال أبو حاتم، ومحمد بن عون: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

٢١٣ ــ يحنّس الأسدي أبو موسى المدني
ــ مولى مصعب بن الزبير ــ،
عن عائشة

* ٣٠٥٥ ــ حدثنا حسن، حدثنا شيبان عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أن الناس يعلمون ما في صلاة العتمة وصلاة الصبح لأتوهما ولو حبوا (٢٠٦).

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن الحسن ــ وهو ابن موسى ــ، عن سفيان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس به. وروى النسائي وابن ماجة عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عائشة، وقد مضى.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

٢١٤ ــ يحيى بن الجزار العرني الكوفي،
عن عائشة

* ٣٠٥٦ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن الأعمش، عن عمارة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسعاً فلما ثقل وأسن صلى سبعاً.

---

(٢٠٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٨٠)، ومحمد بن إبراهيم هو التيمي، أما يحنّس بن أبي موسى الأسدي مولى مصعب بن الزبير، فهو مترجم في التهذيب (١١:١٧٤)، وقد وثقه النسائي، وابن حبان.

* ٣٠٥٧ ــ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع فلما أسن وثقل أوتر بسبع(٢٠٧).

رواه النسائي في الصلاة عن أحمد بن سليمان، عن حسين بن علي، عن زائدة، وعن أحمد بن سعيد الرباطي، عن العلاء بن عصيم، عن أبي الأحوص، وعن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، ثلاثتهم عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار به، ومعنى حديثهم واحد(٢٠٨).

روي عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة. وسيأتي.

* * *

* ٣٠٥٨ ــ حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عامر، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسل ميتاً فأدى فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال: ليلة أقربكم منه ان كان يعلم فإن كان لا يعلم فمن ترون أن عنده حظاً من ورع وأمانة.

تفرد به.

(٢٠٧) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٥، ٣٢)، على التوالي حسب الورود هنا، ويحيى بن الجزار هوالعرني الكوفي، ولقبه زبان، وقد روى عن علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وابن عباس، ووثقه أبوزرعة، والنسائي، وأبوحاتم، وابن حبان، والعجلي، مترجم في التهذيب (١١:١٩١).

(٢٠٨) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «ذكر الإختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر».

* ٣٠٥٩ ــ حدثنا عفان قال: حدثني سلام بن أبي مطيع، عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار قال: قالت عائشة: من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة يعني أن لا يفشي عليه ما يكون منه، عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وليليه أقرب أهله منه ان كان يعلم فإن كان لا يعلم فليله منكم من ترون أن عنده حظاً من ورع أو أمانة.

تفرد به (٢٠٩).

* * *

٢١٥ ــ يحيى بن سعيد بن العاص، عن عائشة

* ٣٠٦٠ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن عائشة قالت: استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه في مرط واحد قالت: فأذن له فقضى إليه حاجته وهو معي في المرط ثم خرج، ثم استأذن عليه عمر فأذن له فقضى إليه حاجته على تلك الحال، ثم خرج، ثم استأذن عليه عثمان فأصلح عليه ثيابه وجلس فقضى إليه حاجته ثم خرج فقالت عائشة: فقلت له: يا رسول الله! استأذن عليك أبو بكر فقضى إليك حاجته على حالك تلك ثم استأذن عليك عمر فقضى إليك حاجته على حالك ثم استأذن عليك عثمان فكأنك احتفظت فقال: ان عثمان رجل حي واني لو أذنت له على تلك الحال خشيت أن لا يقضي إلي حاجته.

---

(٢٠٩) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١١٩، ١٢٢).

تفرد به[210].

* * *

٢١٦ ـ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة

* ٣٠٦١ ـ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج.

تفرد به[211].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٣٠٦٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عقبة بن مكرم الضبي، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: قدمنا مهاجرين فسلكنا في ثنية صعبة فنفر بي جمل كنت عليه قوياً منكراً، فوالله ما أنسى قول أمي: يا عريسة، فركبت في رأسه، فسمعت قائلاً يقول: والله ما أراه ألقي

---

(٢١٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٧).

(٢١١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٧٥)، وإسناده حسن:

□ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني: مترجم في التهذيب (١١:٢٣٤)، ووثقه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم.

خطامه فألقيته فقام يستدير كأنما انسان قائم تحته يمسكه (٢١٢).

* * *

٢١٧ ــ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن عائشة

* ٣٠٦٣ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: كانت عائشة تقول: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنواع فمنا من أهل بحج وعمرة، ومنا من أهل بحج مفرد، ومنا من أهل بعمرة، فمن كان أهل بحج وعمرة معاً لم يحل من شيء مما حرم الله عز وجل عليه حتى يقضي حجه، ومن أهل بعمرة ثم طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقصر أحل مما حرم منه حتى يستقبل حجاً(٢١٣).

رواه ابن ماجة في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عنه به (٢١٤).

* * *

* ٣٠٦٤ ــ حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: لعبت الحبشة عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجئت أنظر فجعل يطأطىء لي منكبيه لأنظر إليهم.

---

(٢١٢) رواه الطبراني (٢٣:١٨٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٢٩): إسناده حسن.

(٢١٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:١٤١).

(٢١٤) رواه ابن ماجة في الحج ــ باب «حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

تفرد به[٢١٥].

* * *

* ٣٠٦٥ ـ حدثنا يحيى عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الشهر تسع وعشرون فذكروا ذلك لعائشة فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن إنما قال: الشهر يكون تسعاً وعشرين.

تفرد به[٢١٦].

* * *

أحاديث أخر من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة:

الأول:

* ٣٠٦٦ ـ حديث ابن عمر في البكاء على الميت، قالت عائشة: يرحمه الله! لم يكذب، ولكنه وهم... الحديث.

في ترجمته، عن ابن عمر.

* * *

الثاني:

قال أبو داود في الأدب:

* ٣٠٦٧ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا محمد ـ يعني ابن عمرو ـ، عن يحيى ـ يعني ابن عبد الرحمن بن حاطب ـ

(٢١٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٨٣).

(٢١٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٥١).

قال: قالت عائشة رضي الله عنها: فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج، قالت: فوالله إني لعلى أرجوحة بين عذقين، فجاءتني أمي، فأنزلتني ولي جميمة، وساق الحديث (٢١٧).

* * *

الثالث:

قال الطبراني:

* ٣٠٦٨ ــ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة: يا رسول الله ألا تزوج؟ قال: «من؟» قالت: ان شئت بكراً وان شئت ثيباً، قال: «فمن البكر؟» قالت: ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر، قال: «ومن الثيب؟» قالت: سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه قال: «فاذهبي فاذكريها علي» فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة، فقالت: يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عائشة، قالت: [وددت انتظري أبا بكر، فإنه آت، فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة] قال: هل تصلح له؟ وانما هي بنت أخيه، فرجعني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي إليه فقولي له أنت أخي في

---

(٢١٧) رواه أبو داود في الأدب (٤٩٣٧) ــ باب «في الأرجوحة»، صفحة (٤: ٢٨٥).

الإسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي» فأتت أبا بكر فقال لخولة: ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فأنكحه، وأنا يومئذ ابنة ست سنين [(٢١٨)].

* * *

٢١٨ ـ يحيى بن وثاب، عن عائشة

* ٣٠٦٩ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، عن عائشة أنها ركبت جملاً فلعنته فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: لا تركبيه.

تفرد به [(٢١٩)].

* * *

٢١٩ ـ يحيى بن يعمر البصري ـ قاضي مرو ـ، عن عائشة

* ٣٠٧٠ ـ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود ـ يعني ابن أبي الفرات ـ، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة زوج

(٢١٨) رواه الطبراني (٢٣:٢٣)، حديث رقم (٥٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:٢٢٥): رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث.

(٢١٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٣٨)، وشمر هو ابن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي: وثقه النسائي والعجلي، الترجمة (٦٧٤)، وابن حبان، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن معين. مترجم في التهذيب (٤:٣٦٤).

أما يحيى بن وثاب فهو الأسدي الكوفي المقرىء: وثقه النسائي، وابن حبان، والعجلي، وابن معين، وأبوزرعة، وغيرهم. مترجم في التهذيب (١١:٢٩٤).

النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان عذاباً يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله عز وجل رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيه فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لم يصبه إلا ما كتب الله عز وجل له إلا كان له مثل أجر الشهيد.

* ٣٠٧١ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود ــ يعني ابن أبي الفرات ــ عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذاباً يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد وقع الطاعون في بلده فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد.

* ٣٠٧٢ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود ــ يعني ابن أبي الفرات ــ قال: حدثنا عبد الله بن أبي بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة أنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في بيته صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد [٢٢٠].

رواه البخاري في التفسير وفي ذكر بني إسرائيل (أحاديث الأنبياء)

(٢٢٠) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦٤:٦، ١٥٤، ٢٥١) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

عن موسى بن إسماعيل، وفي الطب عن إسحاق، عن حبان بن هلال، (وقال عقبه تعليقاً: تابعه النضر) وفي القدر عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل. قال المزي: رواه النسائي في الطب عن العباس بن محمد، عن يونس بن محمد، وعن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه، أربعتهم عن داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر به (٢٢١).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٠٧٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر قال: سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت لي: وربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل ولكنه كان يتوضأ قال: الحمد لله الذي جعل في الدين سعة.

تفرد به.

* ٣٠٧٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة قال: سألها رجل هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته من الليل إذا قرأ قالت: نعم ربما رفع وربما خفض قال: الحمد لله الذي جعل في الدين سعة قال: فهل كان يوتر من أول الليل قالت: نعم ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره قال:

(٢٢١) رواه البخاري في التفسير على ما قاله المزّي في تحفة الأشراف (١٢: ٣٣٦)، ولم نجده، وأعاده في أحاديث الأنبياء ــ باب «حدثنا أبو اليمان»، وفيه قصة أحاديث عن بني إسرائيل ــ وفي الطب ــ باب «أجر الصابر في الطاعون» ــ وفي القدر ــ باب «قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا».

الحمد لله الذي جعل في الدين سعة.

تفرد به.

* ٣٠٧٥ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة قال: قلت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بالقراءة قالت: ربما رفع وربما خفض.

تفرد به(٢٢٢).

* * *

* حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة قالت: كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخلت علي فقلت لها: أمشهد أم مغيب فقالت: مشهد كمغيب قلت لها: مالك قالت: عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء قالت عائشة: فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فلقي عثمان فقال: يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به قال: نعم يا رسول الله، قال: فأسوة مالك بنا.

تفرد به(٢٢٣).

* * *

٢٢٠ ــ يزيد بن بابنوس ــ ولم ينسب ــ، عن عائشة

* ٣٠٧٧ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني أبو

(٢٢٢) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:١٦٦، ١٦٧، ١٥٣).
(٢٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٦).

عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس قال: ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة فاستأذنا عليها فألقت لنا وسادة وجذبت إليها الحجاب فقال صاحبي: يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك؟ قالت: وما العراك؟ وضربت منكب صاحبي فقالت: مه آذيت أخاك ثم قالت: ما العراك المحيض؟ قولوا ما قال الله المحيض ثم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي وبيني وبينه ثوب وأنا حائض ثم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر ببابي مما يلقي الكلمة ينفع الله عز وجل بها فمر ذات يوم فلم يقل شيئاً ثم مر أيضاً فلم يقل شيئاً مرتين أو ثلاثاً، قلت: يا جارية ضعي لي وسادة على الباب وعصبت رأسي فمر بي فقال: يا عائشة! ما شأنك؟ فقلت: أشتكي رأسي فقال: انا وارأساه فذهب فلم يلبث إلا يسيراً حتى جيء به محمولاً في كساء فدخل علي وبعث إلى النساء فقال: اني قد اشتكيت واني لا أستطيع أن أدور بينكن فائذن لي فلأكن عند عائشةأو صفية ولم أمرض أحداً قبله، فبينما رأسه ذات يوم على منكبي إذ مال رأسه نحو رأسي فظننت أنه يريد من رأسي حاجة فخرجت من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي فظننت أنه غشي عليه فسجيته ثوباً فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستأذنا فأذنت لهما وجذبت إلي الحجاب فنظر عمر إليه فقال: واغشياه ما أشد غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة: يا عمر! مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كذبت بل أنت رجل تحوسك فتنة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين ثم جاء أبو بكر فرفعت الحجاب فنظر إليه فقال: انا لله وانا إليه راجعون، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال: وانبياه ثم رفع رأسه ثم

حدر فاه وقبل جبهته ثم قال: واصفياه ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبل جبهته وقال: واخليلاه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ان الله عز وجل يقول: ﴿ انك ميت وانهم ميتون ﴾ حتى فرغ من الآية ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ حتى فرغ من الآية فمن كان يعبد الله عز وجل فإن الله حي ومن كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، فقال عمر: وانها لفي كتاب الله ما شعرت أنها في كتاب الله ثم قال عمر: يا أيها الناس! هذا أبو بكر وهو ذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعوه.

* ٣٠٧٨ ــ حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: حدثني أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال: وانبياه واخليلاه واصفياه.

* ٣٠٧٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي وأنا حائض.

* ٣٠٨٠ ــ حدثنا موسى بن داود، حدثنا المبارك عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يباشر امرأته وهي حائض قال له: ما فوق الازار(٢٢٤).

(٢٢٤) الأحاديث الأربعة في مسند أحمد (٦: ٢١٩، ٣١، ١٨٧، ٧٢) على التوالي حسب الورود هنا.

رواه أبو داود في النكاح عن مسدد بن مسرهد، عن مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس به: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى نسائه في مرضه فاجتمعن، فقال: «إني لا أستطيع أن أدور بينكن»...

ورواه الترمذي في الشمائل عن نصر بن علي، عن مرحوم بن عبد العزيز، عن أبي عمران الجوني، عنه به: أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه...

بعضهم يزيد وبعضهم ينقص(٢٢٥).

* * *

* ٣٠٨١ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا صدقة بن موسى قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله، فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله قال الله عز وجل: ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه أو صلاة تركها فإن الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز ان شاء واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً فظلم العباد بعضهم بعضاً القصاص لا محالة.

---

(٢٢٥) رواه أبو داود في النكاح ـ باب «القسم بين النساء» ـ والترمذي في الشمائل ـ باب «ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

تفرد به (٢٢٦).

* * *

حديث آخر:

* ٣٠٨٢ ـــ حديث: قلنا لعائشة: يا أم المؤمنين! كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن... الحديث.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن قتيبة، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

٢٢١ ـــ يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء، عن عائشة

* ٣٠٨٣ ـــ حديث: أنها صامت في رمضان فأجهدت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تفطر.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي زبيد عبثر بن القاسم ـــ كوفي ثقة ـــ، عن سليمان التيمي، عن أبي العلاء بن

(٢٢٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٢٤٠)، وفي إسناده صدقة بن موسى الدقيقي، وهو ضعيف.

قال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً، إلاَّ أن الحديث لم يكن صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الإحتجاج به، وضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والدولابي، وغيرهم. مترجم في التهذيب (٤: ٤١٨).

الشخير به. وعن محمد بن عمرو بن حنان الحمصي، عن بقية، عن يزيد ابن هارون، عن سليمان التيمي، نحوه: أنها ضعفت يوماً عن صوم رمضان، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقضي مكانه يومين. وعن محمد بن بشار، عن عبد الأعلى، عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء، عن عائشة أنها أفطرت يوماً، فأمرت أن تقضي يوماً ــ أو قال ــ: يومين. قال خالد: أنا أجرأ على يومين. وعن محمد بن بشار، عن عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أن عائشة صامت يوماً فجهدها الصوم فأفطرت، فقالت حفصة: لأذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت عائشة: لا تفعلي حتى أكون أنا أذكر له، فأحسبه أمرها أن تصوم يوماً أو يومين.

* * *

٢٢٢ ــ يعلى بن عقبة
ــ ويقال: ابن عقيبة ــ المدني،
عن عائشة

* ٣٠٨٤ ــ حديث: أرسل مروان عبد الرحمن بن أبي بكر إلى عائشة، يسألها عن ذلك الحديث فيمن أصبح جنباً في رمضان.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن رجاء بن حيوة، عن يعلى بن عقبة به، وفيه قصة لأبي هريرة وحديثه عن الفضل بن عباس.

* * *

٢٢٣ ـ يوسف بن سعد الجمحي، عن عائشة

* ٣٠٨٥ ـ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أم سلمة أنها قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيتي إذ احتفز جالساً وهو يسترجع، فقلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك يا رسول الله تسترجع؟ قال: «جيش من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعه الله منهم حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خُسف بهم ومصادرهم شتى». فقلت: يا رسول الله كيف يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتى؟ فقال: «إن منهم من جبر إن منهم من جبر...» ثلاثاً.

تفرد به.

* ٣٠٨٦ ـ حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة بمثله.

تفرد به[٢٢٧].

* * *

٢٢٤ ـ يوسف بن ماهك المكي، عن عائشة

قال البخاري في فضائل القرآن:

---

(٢٢٧) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٩)، ويوسف بن سعد، هو الجمحي، أبو يعقوب البصري، له توثيق عند ابن سعد، وابن معين، وقال الترمذي: مجهول. مترجم في التهذيب (١١:٤١٣).

* ٣٠٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال: وأخبرني يوسف بن ماهك قال: إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي، فقال: أي الكفن خير؟ قالت: ويحك وما يضرك، قال: يا أم المؤمنين! أريني مصحفك، قالت: لم؟ قال: لعلي أؤلف القرآن عليه، فإنه يقرأ غير مؤلف قالت: وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا ناب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا: لا ندع الخمر أبداً، ولو نزل لا تزنوا لقالوا: لا ندع الزنا أبداً، لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب: بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر. وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده. قال: فأخرجت له المصحف، فأملت عليه آي السور.

ورواه في التفسير مختصراً عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج، عنه به. ورواه النسائي فيهما (فضائل القرآن، الكبرى، التفسير في الكبرى) عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني لعند عائشة إذ جاء عراقي فقال: أي أمي! أريني مصحفك... فذكره، ولم يذكر ما قبل ذلك(٢٢٨).

* * *

* ٣٠٨٨ ـ حديث: كان مروان على الحجاز ـ استعمله معاوية ـ

(٢٢٨) رواه البخاري في فضائل القرآن، حديث (٤٩٩٣)، باب «تأليف القرآن». فتح الباري (٩:٣٨-٣٩)، وأعاده في تفسير سورة إقتربت الساعة وانشق القمر، باب «بل الساعة موعدهم».

فخطب، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً، فقال ــ يعني مروان ــ: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾ فقالت عائشة من وراء الحجاب: ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عذري.

رواه البخاري في التفسير عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، قال: كان مروان... فذكره(٢٢٩).

* * *

٢٢٥ ــ أبو الأسود

ــ هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ــ،

عن عائشة

* ٣٠٨٩ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا مالك ــ يعني ابن مغول ــ قال: سألت عبد الرحمن بن الأسود عن الطيب للمحرم فقال: أخبرني أبو الأسود عن عائشة أنها قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

تفرد به(٢٣٠).

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٣٠٩٠ ــ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا علي بن عبد الحميد المعنى، حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن أبي

(٢٢٩) رواه البخاري في تفسير سورة الأحقاف ــ باب «والذي قال لوالديه أفٍّ لكما».

(٢٣٠) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٥٠)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى كثيرة.

الأسود، عن عائشة، قالت: ما ترفع عن مائدته كسرة قط ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ (٢٣١).

* * *

أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن عائشة ـ هو أسعد ـ:

تقدم حديثه.

* * *

٢٢٦ ـ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، عن عائشة

* ٣٠٩١ ـ حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة قال عفان: حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة قال: دخلت على عائشة فأخرجت إلينا ازاراً غليظاً مما صنع باليمن وكساء من التي يدعون الملبدة.

قال بهز: تدعون فقالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين.

* ٣٠٩٢ ـ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً غليظاً فقالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين (٢٣٢).

---

(٢٣١) رواه البزار. كشف الأستار (٣٦٦٨)، وقال: لا نعلمه يروى عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣١٣): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(٢٣٢) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٣١)، (٦:٣٢)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

رواه البخاري في اللباس عن مسدد، ومحمد؛ كلاهما عن إسماعيل ابن علية، وفي الخمس عن ابن بشار، عن عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة به. وقال عقيب حديث الثقفي: وزاد سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة: أخرجت إلينا عائشة إزاراً غليظاً مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة. ومسلم في اللباس عن شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة به. وعن علي بن حجر ومحمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم، ثلاثتهم عن إسماعيل ابن علية به. وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب به. وأبو داود فيه عن موسى، عن حماد وسليمان بن المغيرة، كلاهما عن حميد بن هلال به. والترمذي فيه عن أحمد بن منيع، عن إسماعيل به، وقال: حسن صحيح. وابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سليمان بن المغيرة به (٢٣٣).

* * *

* ٣٠٩٣ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسرائيل، عن يوسف ابن أبي بردة، عن أبيه قال: حدثتني عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك (٢٣٤).

---

(٢٣٣) رواه البخاري في اللباس ــ باب «الأكسية والخمائص» ــ وفي كتاب الخمس ــ باب «ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه».

وأخرجه مسلم في اللباس ــ باب «التواضع في اللباس والإقتصار على الغليظ منه» ــ وأبو داود فيه ــ باب «لباس الغليظ» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في لبس الصوف» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٢٣٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:١٥٥).

رواه أبو داود في الطهارة عن عمرو بن محمد الناقد، عن هاشم بن القاسم، والترمذي فيه عن محمد بن إسماعيل، عن مالك بن إسماعيل، كلاهما عن إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه به. وقال الترمذي: حسن غريب. والنسائي في اليوم والليلة عن أحمد بن نصر النيسابوري، وابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن شيبة، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل به(٢٣٥).

* * *

* ٣٠٩٤ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا الكرماني حسان بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي بردة قال: أتيت عائشة فقلت: يا أمتاه حدثيني شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفال الحسن.

تفرد به(٢٣٦).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٣٠٩٥ ــ حديث: أغمي على النبي صلى الله عليه وسلم ــ وهو في حجري ــ فجعلت أمسحه وأدعو... الحديث.

---

(٢٣٥) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما يقول إذا خرج من الخلاء» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما يقول إذا خرج من الخلاء».

(٢٣٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٩).

رواه النسائي في الوفاة وفي اليوم والليلة عن محمد بن علي بن ميمون، عن الفريابي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بردة به.

* * *

الثاني:

قال البزار:

* ٣٠٩٦ ـ حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن مسروق، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الطير تجري بقدر(٢٣٧).

* * *

٢٢٧ ـ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة

* ٣٠٩٧ ـ حدثنا عبيدة قال: حدثني منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: من أصبح جنباً فلا صوم له فأرسل مروان عبد الرحمن إلى عائشة يسألها فقال لها: ان أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له، فقالت عائشة: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم يتم صومه فأرسل إلى أبي هريرة فأخبره أن عائشة قالت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجنب ثم يتم صومه فكف أبو هريرة.

(٢٣٧) رواه البزار. كشف الأستار (٢١٦١)، وقال: لا نعلم رواه إلاَّ عائشة، ولا له إلاَّ هذا الإسناد.

وقال الهيثمي في المجمع (٧:٢٠٩): رواه البزار... ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبي بردة: وثقه ابن حبان.

* ٣٠٩٨ ـ حدثنا سفيان عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الصبح وهو جنب فيغتسل ويصوم.

* ٣٠٩٩ ـ حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سمي وعبد ربه بن سعيد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم، وقالت في حديث عبد ربه في رمضان.

* ٣١٠٠ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: دخلت أنا وأبي على عائشة وأم سلمة فقالتا: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً ثم يصوم.

* ٣١٠١ ـ حدثنا زياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة قال: من أدركته الصلاة جنباً لم يصم قال: فذكرت ذلك لعائشة فقالت: انه لا يقول شيئاً قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فينا جنباً ثم يقوم فيغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة فيخرج فيصلي بالناس والماء ينحدر في جلده ثم يظل يومه ذلك صائماً.

* ٣١٠٢ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال: حدثنا عامر عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه أتى عائشة فقال: ان أبا هريرة يفتينا انه من أصبح جنباً فلا صيام له فما تقولين في ذلك فقالت: لست أقول في ذلك شيئاً قد كان المنادي ينادي بالصلاة فأرى حدر الماء بين كتفيه ثم يصلي الفجر ثم يظل صائماً.

* ٣١٠٣ ـ حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال: اني لأعلم الناس بهذا الحديث قال: بلغ مروان أن أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من أدركه الصبح وهو جنب فلا يصومن يومئذ فأرسل إلى عائشة يسألها عن ذاك فانطلقت معه فسألها فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم فرجع إلى مروان فحدثه فقال: الق أبا هريرة فحدثه فقال انه لجاري واني لأكره أن أستقبله بما يكره فقال: أعزم عليك لتلقينه قال: فلقيه فقال: يا أبا هريرة! والله ان كنت لأكره أن أستقبلك بما تكره ولكن الأمير عزم عليّ قال: فحدثته فقال: حدثنيه الفضل.

* ٣١٠٤ ـ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول من أصبح جنباً فلا يصم قال: فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن حتى دخلا على أم سلمة وعائشة فكلتاهما قالتا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم فانطلق أبو بكر وأبوه عبد الرحمن فأتيا مروان فحدثاه قال: عزمت عليكما لما انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه فانطلقا إلى أبي هريرة فأخبراه قال: هما قالتاه لكما قالا: نعم قال: هما أعلم إنما أنبأنيه الفضل بن عباس (٢٣٨).

رواه البخاري في الصوم عن القعنبي، وعن إسماعيل، كلاهما عن مالك، عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وأم سلمة

(٢٣٨) الأحاديث الثمانية في مسند أحمد (٦:٢٦٦، ٣٨، ٣٦، ٣٤، ٢٧٨، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٠٣ أيضاً) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

جميعاً به. (وعن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن سمي به). ومسلم فيه عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، كلاهما عن بن جريج، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عنهما به. وعن يحيى ابن يحيى، عن مالك، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عنهما به. وأبو داود فيه عن القعنبي به. وعن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن عبد ربه بن سعيد به. والترمذي فيه عن قتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب، عن أبي بكر، عنهما به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه عن قتيبة به. وعن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد به. وعن عمرو بن علي، عن فضيل بن سليمان، عن أبي حازم، عن عبد الملك بن أبي بكر به. وعن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك، عن سمي به. وعن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك، عن عبد ربه بن سعيد به. وعن نصر بن علي، عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، وعن الربيع ابن سليمان ــ وهو ابن داود الجيزي ــ، عن إسحاق بن بكر بن مضر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، كلاهما عن أبي بكر به، عنهما. وعن أحمد بن منيع، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن عكرمة بن خالد. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبي عبد الرحمن خالد بن زيد الشامي، وعن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، عن عبدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد، وعن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، عن الحكم، أربعتهم عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وحدها به. وعن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، وعن عثمان بن

عبد الله، عن عبيد الله بن محمد، عن عبد الواحد بن زياد، عن سليمان الشيباني، كلاهما عن الشعبي، عن أبي بكر به. وعن زكريا بن يحيى، عن أبي حفص ـ وهو عمرو بن علي ـ، عن معتمر بن سليمان، عن إسماعيل، عن مجالد، عن الشعبي به. قال أبو حفص: فذكرته ليحيى فقال: حدثنا إسماعيل، عن الشعبي به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، وعن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، قال: وحدثنا زكريا بن يحيى مرة أخرى عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، وجامع بن شداد، كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمن به.

قال المزي: حديث الربيع بن سليمان الجيزي وجميع من ذكر قبله عن عائشة وأم سلمة جميعاً. وحديث أحمد بن منيع وجميع من ذكر بعده عن عائشة وحدها. وحديثه عن أم سلمة وحدها يأتي في مسندها، إن شاء الله تعالى. وحديث يونس [البخاري، ومسلم، والنسائي]، عن الزهري في ترجمة عروة، عن عائشة. وحديث شعيب بن أبي حمزة [البخاري والنسائي]، عن الزهري في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة. فيه اختلاف كثير جداً على أبي بكر بن عبد الرحمن وغيره، قد ذكرنا بعضه في ترجمة الشعبي، عن عائشة، وبعضه في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، وبعضه في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة. ذكر أبو القاسم في هذا الموضع حديث شعبة، عن الحكم، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة ـ وهو وهم ـ والصواب عن

أبيه، عن عائشة كما تقدم في موضعه، والله أعلم(٢٣٩).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٣١٠٥ ـــ حديث عن عائشة: كان علي مسلماً في شأني.

في ترجمة الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

الثاني:

قال الطبراني:

* ٣١٠٦ ـــ حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن صالح بن كيسان، عن الزهري قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أرسلن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها وأنا ساكتة فقالت: يا رسول الله! أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بنية ألست تحبيني؟» قالت:

---

(٢٣٩) رواه البخاري في الصوم ـــ باب «الصائم يصبح جنباً» ـــ ومسلم فيه ـــ باب «صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب» ـــ وأبو داود فيه ـــ باب «فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان» ـــ والترمذي فيه ـــ باب «ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم» ـــ ورواية النسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٣٤١).

نعم. فقال: «أحبيها» (٢٤٠).

* * *

٢٢٨ ـ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عائشة

* ٣١٠٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل ناس من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليك فقال: عليكم، فقالت عائشة: عليكم لعنة الله ولعنة اللاعنين، قالوا: ما كان أبوك فحاشاً فلما خرجوا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: أما سمعت ما قالوا، قال: فما رأيتيني قلت عليكم انه يصيبهم ما أقول لهم ولا يصيبني ما قالوا لي.

تفرد به (٢٤١).

* * *

* ٣١٠٨ ـ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً.

* ٣١٠٩ ـ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عائشة قالت: قال

(٢٤٠) رواه الطبراني (٢٣:٤١)، حديث (١٠٥)، وقد تقدم هذا المتن عند الإمام أحمد، ومسلم والنسائي، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٤١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١١٦).

رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر مثله سواء.

تفرد به [(٢٤٢)].

* * *

* ٣١١٠ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو عن زهير، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى البقيع فيدعو لهم فسألته عائشة عن ذلك فقال: اني أمرت أن أدعو لهم.

تفرد به [(٢٤٣)].

* * *

٢٢٩ ــ أبو حفصة ــ مولى عائشة، ولا يعرف اسمه ــ، عن عائشة

* ٣١١١ ــ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان عن يحيى، عن أبي حفصة مولى عائشة أن عائشة أخبرته أنه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ وأمر فنودي أن الصلاة جامعة فقام فأطال القيام في صلاته قالت: فأحسبه قرأ سورة البقرة ثم ركع فأطال الركوع ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام فصنع مثل ما صنع ثم ركع ركعتين في سجدة ثم جلس وجلى عن الشمس.

* ٣١١٢ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية عن يحيى يعني ابن

(٢٤٢) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٦:١٠٤).

(٢٤٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٢).

أبي كثير، عن أبي حفصة مولى عائشة أن عائشة أخبرته لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأمر فنودي أن الصلاة جامعة فقام فأطال القيام في صلاته قال: فأحسبه قرأ سورة البقرة ثم ركع فأطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام فصنع مثل ما صنع ثم ركع ركعتين في سجدة ثم جلس وجلى عن الشمس(٢٤٤).

رواه النسائي في الصلاة عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي زيد سعيد ابن الربيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي حفصة به(٢٤٥).

قال المزي: روي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، وعن يحيى، عن أبي طعمة، عن عبد الله ابن عمرو، وقد مضى.

* * *

أبو الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

أبو حذيفة سلمة بن صهيب الأرحبي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

(٢٤٤) الحديثان في مسند أحمد (٦:٩٨، ١٥٨).

(٢٤٥) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «نوع آخر».

٢٣٠ ــ أبو حسان الأعرج
ــ هو مسلم بن عبد الله ــ مشهور بكنيته

* ٣١١٣ ــ حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة فقالا: ان أبا هريرة يحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار قال: فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض فقالت: والذي أنزل القرآن على أبي القاسم ما هكذا كان يقول ولكن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة في المرأة والدار والدابة ثم قرأت عائشة ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب إلى آخر الآية.

تفرد به.

* ٣١١٤ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي حسان قال: دخل رجلان من بني عامر على عائشة فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الطيرة من الدار والمرأة والفرس فغضبت فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض وقالت: والذي أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إنما قال: كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك.

تفرد به.

* ٣١١٥ ــ حدثنا بهز، حدثنا همام، أخبرنا قتادة عن أبي حسان أن رجلاً قال لعائشة: أن أبا هريرة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الطيرة في المرأة والدار والدابة، فغضبت غضباً شديداً فطارت

شقة منها في السماء، وشقة في الأرض، فقالت: إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك.

تفرد به(٢٤٦).

* * *

٢٣١ ـ أبو حمزة، عن عائشة

قال أبو يعلى:

* ٣١١٦ ـ حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو حمزة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل العشاء، ولا لاغياً بعدها اما ذاكراً فيغنم، واما نائماً فيسلم(٢٤٧).

* * *

٢٣٢ ـ أبو الزاهرية (حدير بن كريب) عن عائشة

* ٣١١٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: أخبرني أبو الزاهرية عن عائشة أنها قالت: أهدت إليها امرأة تمراً في طبق فأكلت بعضاً وبقي بعض فقالت: أقسمت عليك إلا أكلت بقيته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبريها فإن الاثم على المحنث.

---

(٢٤٦) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٢٤٦، ٢٤٠، ١٥٠) على التوالي حسب الورود هنا.

(٢٤٧) رواه أبو يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٤)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

تفرد به[٢٤٨].

* * *

أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

أبو زياد خيار بن سلمة الشامي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

٢٣٣ ـ أبو سعيد الرقاشي، عن عائشة

* ٣١١٨ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثني الربيع ـ يعني ابن حبيب الحنفي ـ قال: سمعت أبا سعيد الرقاشي يقول: سألت عائشة عن نبيذ الجر فأخرجت إليّ جرة من وراء الحجاب فقالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ما يصنع في هذه.

تفرد به[٢٤٩].

* * *

(٢٤٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٤)، وإسناده صحيح:

□ معاوية بن صالح هو ابن حدير الحضرمي، أحد الأعلام، وقاضي الأندلس: وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم. مترجم في التهذيب (١٠:٢٠٩).

□ أبو الزاهرية هو حُدير بن كُريب الحضرمي الحمصي: وثقه ابن معين والنسائي والعجلي، وغيرهم. مترجم في التهذيب (٢:٢١٨).

(٢٤٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٥٢).

٢٣٤ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن عائشة

الأسود بن العلاء بن حارثة الثقفي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال مسلم في الفتن:

* ٣١١٩ ـ حدثنا أبو كامل الجحدري وأبو معن، زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قالا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى» فقلت: يا رسول الله! إن كنت لأظن حين أنزل الله: ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾ أن ذلك تاماً. قال: «إنه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثم يبعث الله ريحاً طيبة، فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان. فيبقى من لا خير منه، فيرجعون إلى دين آبائهم» (٢٥٠).

* * *

بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال مسلم في الطهارة:

* ٣١٢٠ ـ حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ بيمينه

(٢٥٠) رواه مسلم في الفتن ـ باب «لا تقوم الساعة حتى تعبد دَوْس ذا الخلصة».

فصب عليها من الماء فغسلها، ثم صب الماء على الأذى الذي به، بيمينه، وغسل عنه بشماله، حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه.

قالت عائشة: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، ونحن جنبان (٢٥١).

* * *

ثمامة بن كلاب، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٢١ ـ حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ثمامة بن كلاب أن أبا سلمة حدثه أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنبذوا في الدباء ولا في الحنتم ولا في النقير ولا في المزفت ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعاً ولا تنبذوا البسر والرطب جميعاً (٢٥٢).

رواه النسائي في الوليمة (الكبرى) عن ابن مثنى، عن أبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ثمامة بن كلاب به. رواه عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، وكذلك رواه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، وقد مضى.

ورواه حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن علي، عن أبي سلمة، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

(٢٥١) رواه مسلم في الطهارة ـ حديث (٤٣) ـ باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة».

(٢٥٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٤٢).

جعفر بن ربيعة المصري، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٢٢ ــ حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي سلمة أنه سمع عائشة تقول: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي كل ليلة ثلاث عشرة ركعة تسعاً قائماً وركعتين وهو جالس ثم يمهل حتى يؤذن بالأولى من الصبح فيركع ركعتين (٢٥٣).

قال المزي: رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن أبي بكر بن إسحاق، عن يونس بن محمد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عنه به. رواه سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي سلمة، عن عائشة، وسيأتي.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الحارث بن عبد الرحمن ــ خال ابن أبي ذئب ــ، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٢٣ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم أشار إلى القمر فقال: يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فإن هذا هو الغاسق إذا وقب.

* ٣١٢٤ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب،

---

(٢٥٣) رواه الإمام أحمد (٦:٢٢٢).

عن الحارث بن عبد الرحمن والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال: يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فإن هذا الغاسق اذا وقب.

* ٣١٢٥ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر إلى القمر فقال: يا عائشة! تعوذي بالله من شر غاسق إذا وقب، هذا غاسق إذا وقب.

* ٣١٢٦ ــ حدثنا أبو داود الحفري عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سلمة قال: قالت عائشة: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأراني القمر حين طلع فقال: تعوذي بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب.

* ٣١٢٧ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال: يا عائشة! استعيذي بالله من شر هذا، فإن هذا الغاسق إذا وقب(٢٥٤).

رواه الترمذي في التفسير (المعوذتين) عن ابن مثنى، عن عبد الملك ابن عمرو العقدي، عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن به، وقال: حسن صحيح. والترمذي فيه (التفسير في الكبرى) وفي اليوم والليلة عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الحفري، عن سفيان، عن ابن

(٢٥٤) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٣٧، ٢١٥، ٢٠٦، ٦١، ٢٥٢) على التوالي حسب الورود هنا.

أبي ذئب به. وفي اليوم والليلة أيضاً عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن والمنذر بن المنذر، كلاهما عن أبي سلمة به.

* * *

* ٣١٢٨ ــ حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام(٢٥٥).

رواه النسائي في عشرة النساء عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن به.

* * *

حديث آخر:

* ٣١٢٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن به.

* * *

حصن الدمشقي، عن أبي سلمة، عن عائشة، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي، ولا أعلم أحداً نسبه:

* ٣١٣٠ ــ حديث: «على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن

(٢٥٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:١٥٩)، ورواه النسائي في كتاب عشرة النساء ــ باب «حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض».

كانت امرأة».

رواه أبو داود في الديات عن داودبن رشيد، والنسائي في القصاص (القسامة والقود والديات) عن إسحاق بن إبراهيم، والحسين بن حريث المروزيين، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، سمع حصناً أنه سمع أبا سلمة به(٢٥٦).

* * *

زيد بن أبي عتاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، ويقال: اسمه عبد الرحمن بن أبي عتاب:

* ٣١٣١ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع.

رواه مسلم في الصلاة عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن زياد بن سعد، عن أبي عتاب به، ولم يسمه. وأبو داود فيه عن مسدد، عن سفيان، عن زياد بن سعد، عمن حدثه ابن أبي عتاب أو غيره، عن أبي سلمة به، ولم يسمه أيضاً (٢٥٧).

قال المزي: سماه أبو مسعود «عبد الرحمن بن أبي عتاب» وكذلك سماه أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وإسحاق بن إبراهيم في هذا الحديث. وسماه النسائي

(٢٥٦) رواه أبو داود في الدِّيات ــ باب «عفو النساء عن الدَّم» ــ والنسائي في القسامة والقود ــ باب «عفو النساء عن الدم».

(٢٥٧) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ بالليل وأن الوتر ركعة وأنَّ الركعة صلاة صحيحة» ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «إذا أدرك الإمام ولم يُصلِّ ركعتي الفجر».

«زيد بن أبي عتاب» في الحديث الذي بعد هذا.

* * *

* ٣١٣٢ ـ حديث: سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: كان أكثر صومه بعد شهر رمضان [شهر] شعبان، عامته أو كله.

رواه النسائي في الصوم عن عبد الله بن محمد الضعيف، عن زيد بن حباب، عن نوح بن أبي بلال، عن زيد بن أبي عتاب به.

* * *

سالم أبو النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة ـ وهو سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ـ:

* ٣١٣٣ ـ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي عليه من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك (٢٥٨).

رواه البخاري في قصر الصلاة عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، وأبو داود فيه عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك، عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر، كلاهما عن أبي سلمة به. والترمذي فيه عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن، عن مالك، عن

(٢٥٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٨)، وإسناده صحيح.

أبي النضر، وحده به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه عن محمد بن سلمة المرادي المصري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عنها به(٢٥٩).

* * *

* ٣١٣٤ ـ حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول: لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر قط أكثر صياماً منه في شعبان.

* ٣١٣٥ ـ حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر قط أكثر صياماً منه في شعبان.

* ٣١٣٦ ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مالك، حدثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر ويفطر حتى

(٢٥٩) رواه البخاري في قصر الصلاة من أبواب الصلاة ـ باب «إذا صلّى قاعداً ثم صحَّ أو وجد خفة تمم ما بقي»، ومسلم في الصلاة ـ باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً» ـ وأبو داود فيه ـ باب «في صلاة القاعد» ـ والترمذي فيه ـ باب «ما جاء في الرجل يتطوع جالساً» ـ والنسائي فيه ـ باب «كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً؟ وذكر إختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك».

نقول: لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر قط أكثر منه صياماً في شعبان (٢٦٠).

رواه البخاري في الصوم عن عبد الله بن يوسف، ومسلم فيه عن يحيى بن يحيى، وأبو داود فيه عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك، عن أبي النضر به. والترمذي في الشمائل عن أبي مصعب الزبيري، عن مالك، بذكر صوم شعبان. والنسائي في الصوم عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن مالك، وعمرو بن الحارث، وذكر آخر قبلهما، ثلاثتهم عن أبي النضر به (٢٦١).

* * *

* ٣١٣٧ — حدثنا عبد الرحمن عن مالك، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل فإذا فرغ من صلاته اضطجع فإن كنت يقظانة تحدث معي وان كنت نائمة نام حتى يأتيه المؤذن (٢٦٢).

رواه البخاري في الصلاة عن بشر بن الحكم، وعلي بن عبد الله

(٢٦٠) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٢٤٢، ١٠٧، ١٥٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٢٦١) رواه البخاري في الصَّوم — باب «صوم شعبان» — ومسلم فيه — باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب ان لا يخلي شهراً عن صوم» — وأبو داود فيه — باب «كيف كان يصوم النبي ﷺ؟» والترمذي في الشمائل — باب «ما جاء في صوم رسول الله ﷺ» — والنسائي في الصوم — باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

(٢٦٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٥)، وإسناده صحيح.

(فرقهما)، ومسلم فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر، ونصر بن علي، خمستهم عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر به. وأبو داود فيه عن يحيى بن حكيم، عن بشر بن عمر، والترمذي فيه عن يوسف بن عيسى، عن عبد الله بن إدريس، كلاهما عن مالك، عن أبي النضر نحوه، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٦٣).

* * *

* ٣١٣٨ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا مالك وإسحاق يعني ابن عيسى الطباع قال: أخبرنا مالك عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أنام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتها قالت: ولم يكن في البيوت يومئذ مصابيح.

* ٣١٣٩ ــ حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ورجلي في قبلته فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضتها فإذا قام بسطتها.

* ٣١٤٠ ــ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله صلى

(٢٦٣) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «من تحدّث بعد الركعتين، ولم يضطجع» ــ وفي باب «الحديث بعد ركعتي الفجر» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ بالليل وأنَّ الوتر ركعة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الإضطجاع بعدها» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر».

الله عليه وسلم ورجلى في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما والبيوت ليس يومئذ فيها مصابيح (٢٦٤).

رواه البخاري في الصلاة عن إسماعيل بن أبي أويس، والقعنبي، وعبد الله بن يوسف، (فرقهم) ومسلم فيه عن يحيى بن يحيى، أربعتهم عن مالك، عن سالم أبي النضر به. وأبو داود فيه عن عاصم بن النضر، عن المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن سالم أبي النضر، نحوه: كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنسائي فيه عن قتيبة، عن مالك به (٢٦٥).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٣١٤١ ــ حديث: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

رواه مسلم في الجنائز عن هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة قال: لما مات سعد قالت عائشة: ادخلوا به المسجد لنصلي عليه...

(٢٦٤) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٢٢٥، ٢٥٥، ١٤٨) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٢٦٥) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الصلاة على الفراش» ــ وباب «ما يجوز من العمل في الصلاة» ــ وباب «التطوع خلف المرأة» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «الإعتراض بين يدي المصلي» ــ وأبو داود فيه ــ باب «من قال: المرأة لا تقطع الصلاة» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «ترك الوضوء من مسّ الرجل امرأته من غير شهوة».

فذكره. وأبو داود فيه عن هارون بن عبد الله به، ولم يذكر قصة موت سعد (٢٦٦).

* * *

الثاني:

* ٣١٤٢ ــ حديث «سددوا وقاربوا»... الحديث.

في ترجمة موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عمه أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٤٣ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما ألقاه السحر الآخر عندي إلا نائماً تعني النبي صلى الله عليه وسلم.

* ٣١٤٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مسعر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كنت ألقى النبي صلى الله عليه وسلم من آخر الليل إلا وهو نائم عندي.

* ٣١٤٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مسعر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كنت ألقى النبي صلى الله عليه وسلم من السحر إلا وهو عندي نائماً.

* ٣١٤٦ ــ حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا مسعر عن سعد بن

---

(٢٦٦) رواه مسلم في الجنائز ــ باب «الصلاة على الجنازة في المسجد» وأبو داود فيه ــ باب «الصلاة على الجنازة في المسجد».

ابراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما ألفيته بالسحر الآخر إلا نائماً عندي تعني النبي صلى الله عليه وسلم(٢٦٧).

رواه البخاري في قيام الليل (الصلاة) عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به. ومسلم في الصلاة عن أبي كريب، عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم به. وأبو داود فيه عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن إبراهيم بن سعد به. وابن ماجة فيه عن علي بن محمد، عن وكيع، عن مسعر وسفيان، كلاهما عن سعد بن إبراهيم به(٢٦٨).

* * *

* ٣١٤٧ ــ حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قد كان في الأمم محدثون فإن يكن من أمتي فعمر(٢٦٩).

رواه مسلم في الفضائل عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، كلاهما عن سفيان بن عيينة، وعن قتيبة، عن ليث بن سعد، كلاهما عن محمد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم به. وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن

---

(٢٦٧) الأحاديث الأربعة في مسند أحمد (٦: ٢٧٠، ٢٠٥، ١٣٧، ٢٦٧) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٢٦٨) رواه البخاري في قيام الليل من أبواب الصلاة ــ باب «من نام عند السَّحر» ــ ومسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ ومسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «وقت قيام النبي ﷺ من الليل» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر».

(٢٦٩) رواه الإمام أحمد (٦: ٥٥)، وإسناده صحيح.

وهب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به. الترمذي والنسائي جميعاً في المناقب (الترمذي، النسائي، الكبرى) عن قتيبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

قال المزي: رواه يحيى بن قزعة وغير واحد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وتابعه زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، وقد مضى. قال أبو مسعود: حديث ابن عجلان مشهور بقوله «عن عائشة». وحديث إبراهيم بن سعد لا يعرف إلا من هذه الرواية، والمشهور عنه بقول: «عن أبي سلمة، عن أبي هريرة» (٢٧٠).

* * *

* ٣١٤٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة قال بهز: أخبرني سعد بن إبراهيم أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أحب إلى الله قال: أدومه وان قل قال بهز: ما دووم عليه وقال: اكلفوا من الأعمال ما تطيقون.

* ٣١٤٩ ــ حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال: أدومه وان قل قال: وسمعته يعني أبا سلمة يحدث عن عائشة، أو عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اكلفوا من العمل ما تطيقون (٢٧١).

---

(٢٧٠) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل عمر رضي الله عنه» ــ والترمذي في المناقب ــ باب «قد يكون في الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحدٌ فعمر بن الخطاب».

(٢٧١) الحديثان في مسند أحمد (٦:١٧٦، ١٨٠)، وإسناداهما صحيحان.

رواه البخاري في الرقاق عن محمد بن عرعرة، ومسلم في آخر الكتاب، عن أبي موسى، عن غندر، كلاهما عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم به [٢٧٢].

* * *

حديث آخر:

* ٣١٥٠ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة فسارها فبكت، ثم سارها فضحكت... الحديث.

في مسند فاطمة رضي الله عنها.

* * *

سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٥١ ــ حدثنا أبو سلمة، عن مالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة فقلت: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان؟ قالت: كانت صلاته في رمضان وغير رمضان واحدة، كان يصلي احدى عشرة ركعة أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاث ركعات فقلت: يا رسول الله! تنام قبل أن توتر فقال: ان عيني تنامان وقلبي لا ينام.

* ٣١٥٢ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله

(٢٧٢) رواه البخاري في الرقاق ــ باب «القصد والمداومة على العمل» ــ ومسلم في الصلاة ــ باب «فضيلة العمل الدائم كقيام الليل وغيره».

عليه وسلم في رمضان فقالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت: قلت: يا رسول الله! تنام قبل أن توتر قال: يا عائشة! انه أواني تنام عيناي ولا ينام قلبي.

* ٣١٥٣ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني مالك عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره قال: سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن طولهن وحسنهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً فقالت عائشة: قلت: يا رسول الله! أتنام قبل أن توتر قال: يا عائشة! ان عيني تنام ولا ينام قلبي(٢٧٣).

رواه البخاري في الليل (الصلاة) عن عبد الله بن يوسف، وفي الصوم عن إسماعيل، وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن القعنبي، ومسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، وأبو داود فيه (الصلاة) عن القعنبي، والترمذي فيه (الصلاة) عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن قتيبة بن سعيد، وعن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم. قال المزي: وعن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، ثمانيتهم عن مالك، عن

---

(٢٧٣) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦: ١٠٤، ٣٦، ٧٣) على التوالي حسب الورود، وأسانيدها صحيحة.

سعيد المقبري به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٧٤).

قال المزي: حديث عمرو بن علي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣١٥٤ — حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونتحجزها بالليل خفي عليّ شيء لم أفهمه من سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلمون يصلون بصلاته، فقال: اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وكان إذا صلى صلاة أثبتها وكان أحب العمل إليه أدومه (٢٧٥).

رواه البخاري في الصلاة عن إبراهيم بن المنذر، عن أبي بكر بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، وفي اللباس عن محمد بن أبي بكر، عن معتمر ابن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، كلاهما عن سعيد المقبري به. ومسلم في الصلاة عن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن عبيد الله بن عمر به. والترمذي (لا، بل أبو داود) فيه عن قتيبة، عن

(٢٧٤) رواه البخاري في الصلاة — باب «قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره» — وفي الصوم — باب «فضل من قام رمضان» — وفي المناقب — باب «كيف كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه».

ورواه مسلم في كتاب الصلاة — باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» — وأبو داود في الصلاة — باب «في صلاة الليل» — والترمذي فيه — باب «ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل» — والنسائي في الصلاة — باب «كيف الوتر بثلاث؟».

(٢٧٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٠)، وإسناده صحيح.

الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، ببعضه: «اكلفوا من العمل ما تطيقون»... الحديث. والنسائي فيه (الصلاة) عن قتيبة، بتمامه. وابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، بقصة الحصير مختصرة[٢٧٦].

* * *

* ٣١٥٥ ـ حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال: رأت عائشة عبد الرحمن بن أبي بكر يتوضأ فقالت: يا عبد الرحمن أحسن الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للاعقاب من النار.

* ٣١٥٦ ـ حدثنا سفيان عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة توضأ عبد الرحمن عند عائشة فقالت: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للعراقيب من النار[٢٧٧].

رواه ابن ماجة في الطهارة عن محمد بن الصباح، عن عبد الله بن رجاء، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن سعيد، وأبي خالد الأحمر، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد به[٢٧٨].

* * *

(٢٧٦) رواه البخاري في الصلاة ـ باب «صلاة الليل» ـ وفي اللباس ـ باب «الجلوس على الحصير ونحوه» ـ ومسلم فيه ـ باب «فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره» ـ وأبو داود في الصلاة ـ باب «ما يؤمر به من القصد في الصلاة» ـ والنسائي فيه ـ باب «المُصَلّي يكون بينه وبين الإمام سترة» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «ما يستر المصلي».

(٢٧٧) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٩١، ٤٠).

(٢٧٨) رواه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «غسل العراقيب».

سلمة بن دينار أبو حازم المدني، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٥٧ — حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا محمد بن مطرف أبو غسان قال: حدثنا أبو حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: أمرني نبي الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بذهب كانت عندنا في مرضه قالت: فأفاق فقال: ما فعلت قالت: لقد شغلني ما رأيت منك قال: فهلميها قال: فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة أبو حازم يشك دنانير فقال حسين: جاءت بها ما ظن محمد أن لو لقي الله عز وجل وهذه عنده وما تبقى هذه من محمد لو لقي الله عز وجل وهذه عنده.

تفرد به [(٢٧٩)].

* * *

حديث آخر:

قال مسلم في اللباس:

* ٣١٥٨ — حدثني سويد بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة؛ أنها قالت: واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام، في ساعة يأتيه فيها. فجاءت تلك الساعة ولم يأته. وفي يده عصاً فألقاها من يده، وقال: «ما يخلف الله وعده، ولا رسله» ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره فقال: «يا عائشة! متى دخل هذا الكلب ههنا؟» فقالت: والله! ما دريت. فأمر به فأخرج، فجاء جبريل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «واعدتني فجلست لك فلم تأت». فقال: منعني الكلب الذي كان في بيتك، إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة.

(٢٧٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٨٦).

* ٣١٥٩ ــ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا المخزومي، حدثنا وهيب عن أبي حازم، بهذا الإسناد؛ أن جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه، فذكر الحديث. ولم يطوله كتطويل ابن أبي حازم[٢٨٠].

* * *

صالح بن أبي حسان المدني، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٦٠ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن عيسى بن أحمد البلخي والربيع ابن سليمان، كلاهما عن ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي حسان وابن شهاب، عن أبي سلمة به.

* * *

صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال النسائي في اليوم والليلة:

* ٣١٦١ ــ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حاتم عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال: «يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك»[٢٨١].

* * *

(٢٨٠) رواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة»، حديث رقم (٨١).

(٢٨١) رواه النسائي في اليوم والليلة ــ باب «ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء».

* ٣١٦٢ ــ حديث «استعيذوا بالله، فإن العين حق».

رواه ابن ماجة في الطب عن محمد بن بشار، عن أبي هشام المغيرة ابن سلمة المخزومي، عن وهيب بن خالد، عن أبي واقد الليثي به(٢٨٢).

* * *

صخر بن عبد الله بن حرملة المدلجي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٦٣ ــ حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا بكر بن مضر قال: حدثنا صخر بن عبد الرحمن بن حرملة قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لهن: ان أمركن لما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون وقال قتيبة صخر بن عبد الله(٢٨٣).

رواه الترمذي في المناقب عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن صخر بن عبد الله به، وقال: حسن غريب(٢٨٤).

* * *

عامر بن شراحيل الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٦٤ ــ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن إن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: أن جبريل عليه السلام يقرئك السلام فقالت: وعليه السلام ورحمة الله.

---

(٢٨٢) رواه ابن ماجة في الطب ــ باب «العين».

(٢٨٣) رواه الإمام أحمد (٦:٧٧).

(٢٨٤) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «حكاية وصية عبد الرحمن بحديقة لامهات المؤمنين».

* ٣١٦٥ ــ حدثنا سفيان بن عيينة عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يديه على معرفة فرس وهو يكلم رجلاً قلت: رأيتك واضعاً يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه قال: ورأيتيه قالت: نعم قال: ذاك جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل قال سفيان: الدخيل الضيف.

* ٣١٦٦ ــ حدثنا سفيان عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يديه على معرفة فرس وهو يكلم رجلاً قلت: رأيتك واضعاً يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه قال: ورأيت قالت: نعم قال: ذاك جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل قال سفيان: الدخيل الضيف.

* ٣١٦٧ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا ويزيد قال: أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: قال يزيد قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن جبريل يقرئك السلام فقالت: وعليه السلام ورحمة الله.

* ٣١٦٨ ــ حدثنا يعلى قال: حدثنا زكريا عن عامر، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: إن جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام قالت: فقلت: وعليه السلام ورحمة الله.

* ٣١٦٩ ــ حدثنا يحيى عن زكريا، عن عامر، عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام قالت: وعليه ورحمة الله(٢٨٥).

رواه البخاري في الاستئذان عن أبي نعيم، ومسلم في الفضائل عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، ويعلى بن عبيد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم الملائي، وأسباط بن محمد، أربعتهم عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي به. وأبو داود في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم به. والترمذي في الاستئذان عن علي بن المنذر الكوفي، عن ابن فضيل، وفي المناقب عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، كلاهما عن زكريا نحوه، وقال: حسن صحيح. وقال في المناقب: (صحيح)، ولم يقل: حسن. وابن ماجة في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم به(٢٨٦).

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن المدني، عن أبي سلمة، عن عائشة ــ وهو أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ــ:

* ٣١٧٠ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً

(٢٨٥) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:١١٢، ١٤٦، ٧٢، ٢٠٨، ٢٢٤، ٥٥) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٢٨٦) رواه البخاري في الإستئذان ــ باب «إذا قال: فلان يقرؤك السلام» ــ ومسلم في الفضائل ــ باب «فضل عائشة» ــ وأبو داود في الأدب ــ باب «في الرجل يقول: فلان يقرؤك السّلام» ــ والترمذي في الإستئذان ــ باب «ما جاء في تبليغ السلام» ــ وفي المناقب ــ باب «فضل عائشة» ــ وابن ماجة في الأدب ــ باب «رد السّلام».

من غير طروقه، ثم يصوم.

رواه النسائي في الصوم عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن عبد الله بن عبد الرحمن به.

* * *

عبد الله بن أبي لبيد المدني، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٧١ ــ حدثنا سفيان عن ابن أبي لبيدة، عن أبي سلمة قلت لعائشة: أي أمت أخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كانت صلاته في رمضان وغيره سواء ثلاث عشرة ركعة فيها ركعتا الفجر قلت: فأخبريني عن صيامه قالت: كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر وما رأيته صام شهراً أكثر من صيامه في شعبان كان يصومه إلا قليلاً (٢٨٧).

رواه مسلم في الصلاة عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد به. في ذكر الصلاة فقط.

ورواه مسلم أيضاً (الصوم) في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، والنسائي فيه (الصيام) عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، وابن ماجة فيه (الصيام) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي لبيد به (٢٨٨).

(٢٨٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٩).

(٢٨٨) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة صحيحة» ــ كما رواه مسلم في الصوم أيضاً ــ باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان، واستحباب أن لا يُخلي شهراً عن صوم» ــ والنسائي في الصيام ــ باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم».

قال المزي: رواه النسائي فيه عن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن سفيان به. وعن قتيبة، عن سفيان به. وزاد فيه ذكر الصيام.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٧٢ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة أو عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين أملحين أقرنين موجوأين فيذبح أحدهما عن أمته ممن شهد بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد.

* ٣١٧٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة أو أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجأين (٢٨٩).

في ترجمته، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

* * *

عبد الله بن يزيد ــ مولى الأسود بن سفيان ــ، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٧٤ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

(٢٨٩) الحديثان في مسند أحمد (٦:٢٢٥، ١٣٦).

جالساً... الحديث. في أول ترجمة سالم أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

عبد الرحمن بن أبي عتاب، عن أبي سلمة، عن عائشة:

في ترجمة زيد بن أبي عتاب، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال البخاري في الحج:

* ٣١٧٥ ــ حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت: «حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر، فحاضت صفية، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله، فقلت: يا رسول الله! إنها حائض. قال: حابستنا هي؟ قالوا: يا رسول الله! أفاضت يوم النحر. قال: اخرجوا».

ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها «أفاضت صفية يوم النحر» (٢٩٠).

ورواه النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده به.

* * *

(٢٩٠) رواه البخاري في الحج (١٧٣٣) باب «الزيارة يوم النحر». فتح الباري (٣:٥٦٧).

عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٧٦ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صار يصلي كثيراً من صلاته وهو جالس (٢٩١).

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن حاتم، وهارون بن عبد الله الحمال، والترمذي في الشمائل، والنسائي في الصلاة، جميعاً عن الحسن ابن محمد الزعفراني، ثلاثتهم عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان به. رواه أبو إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، وسيأتي (٢٩٢).

* * *

عراك بن مالك الغفاري، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٧٧ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين جالساً بين النداءين لم يكن يدعهما (٢٩٣).

(٢٩١) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٦٩).

(٢٩٢) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً» ــ وورواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاءفي عبادة رسول الله ﷺ» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «صلاة القاعد في النافلة وذكر الإختلاف على أبي إسحاق في ذلك».

(٢٩٣) رواه الإمام أحمد (٦:١٥٤).

رواه البخاري في صلاة الليل، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك به.

ورواه أبو داود في الصلاة عن نصر بن علي الجهضمي وجعفر بن مسافر التنيسي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرىء به(٢٩٤).

قال المزي: رواه النسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، عن أبيه به.

قال المزي: رواه يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي سلمة، عن عائشة، وقد مضى.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

عروة بن الزبير بن العوام، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال أبو داود في الجهاد:

* ٣١٧٨ ــ حدثنا أبو صالح الأنطاكي محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق ــ يعني الفزاري ــ عن هشام بن عروة، عن أبيه، وعن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر [قالت]: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني، فقال: «هذه بتلك السبقة»(٢٩٥).

(٢٩٤) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة ــ باب «المداومة على ركعتي الفجر» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «في صلاة الليل».

(٢٩٥) رواه أبو داود في الجهاد (٢٥٧٨) باب «في السَّبق على الرجل». صفحة (٣: ٢٩-٣٠).

رواه أبو عثمان سعيد بن المغيرة الصياد المصيصي، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة. ورواه أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة. ورواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وهو مذكور في مواضعه. وكذلك رواه محمد بن كثير المصيصي، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

عطاء بن السائب، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٧٩ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فقالت: كان يغسل يديه ثلاثاً ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم يتمضمض ويستنشق ثم يصب على رأسه ثم يفرغ على سائر جسده.

* ٣١٨٠ ــ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيوضع له الاناء فيه الماء فيفرغ على يديه فيغسلهما قبل أن يدخلهما في الماء ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيفرغ بها على يده اليسرى فيغسل فرجه ثم يمضمض ويستشنق ثلاثاً ويغسل وجهه وذراعيه ثم يغرف ثلاث غرفات فيصبها على رأسه ثم يغتسل.

* ٣١٨١ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من جنابة يغسل يديه ثلاثاً ثم يأخذ بيمينه ليصب على شماله فيغسل فرجه حتى ينقيه ثم يغسل

يده غسلاً حسناً، ثم يمضمض ثلاثاً ويستنشق ثلاثاً ويغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً، ثم يصب على رأسه الماء ثلاثاً ثم يغتسل فإذا خرج غسل قدميه.

* ٣١٨٢ ــ حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا عطاء بن السائب الثقفي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة تمضمض واستنشق.

* ٣١٨٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا سلمة قال: دخلت على عائشة فسألتها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت: كان يؤتى بإنائه فيغسل يديه ثلاثاً ثم يصب من الاناء على فرجه فيغسله ثم يفرغ بيده اليمنى على اليسرى فيغسلها ثم يمضمض ويستنشق ثم يفرغ على رأسه ثلاثاً ثم يغسل سائر جسده [٢٩٦].

رواه النسائي في الطهارة عن محمود بن غيلان، عن النضر بن شميل؛ وعن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن شعبة، وعن أحمد بن سليمان، عن حسين بن علي، عن زائدة، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عمر بن عبيد الطنافسي، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به [٢٩٧].

* * *

(٢٩٦) الأحاديث الخمسة في مسند أحمد (٦:١٤٣، ١٦١، ٩٦، ١١٥، ١٧٣) على التوالي حسب الورود هنا، وعطاء بن السائب تقدم شرح حاله من قبل».

(٢٩٧) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «إزالة الأذى عن جسده بعد غسل يديه» ــ وباب «ذكر عدد غسل اليدين قبل إدخالها الإناء» ــ وأعاده في الطهارة أيضاً ــ باب =

علي بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٨٤ ــ حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته.

تفرد به.

* ٣١٨٥ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: سبقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته.

تفرد به[٢٩٨].

* * *

عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٨٦ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا أبو عوانة عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت آية الخيار دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عائشة إني أريد أن أذكر لك أمراً فلا تقضين فيه شيئاً دون أبويك فقالت: وما هو قالت: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علي هذه الآية ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة﴾ الآية كلها قالت: فقلت: قد اخترت الله عز وجل ورسوله قالت: ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

= «ذكر غسل الجنب يده قبل أن يدخلها الإناء» ــ وباب «إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده».

(٢٩٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٨٠، ١٢٩).

تفرد به.

* ٣١٨٧ ــ حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما أنزل الخيار قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أريد أن أذكر لك أمراً لا تقضين فيه شيئاً حتى تستأمري أبويك قلت: ما هو قال: فقرأ آية الخيار فقلت: بل اختار الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ففرح بذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٢٩٩).

* * *

* ٣١٨٨ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر، عن أبيه، عن عائشة قالت: رميت بما رميت به وأنا غافلة فبلغني بعد ذلك رضخ من ذلك فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي إذ أوحي إليه وكان إذا أوحي إليه يأخذه شبه السبات فبينا هو جالس عندي إذ أنزل عليه الوحي فرفع رأسه وهو يمسح عن جبينه فقال: أبشري يا عائشة فقلت: بحمد الله عز وجل لا بحمدك فقرأ الذين يرمون المحصنات حتى بلغ مبرؤن مما يقولون.

تفرد به.

* ٣١٨٩ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور، عن عبد الرحمن بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزل عذري من السماء جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني بذلك فقلت: نحمد الله عز وجل لا نحمدك.

(٢٩٩) الحديثان تفرد بإخراجهما أيضاً الإمام أحمد في المسند (٦:٧٧، ١٠٣).

تفرد به[٣٠٠].

* * *

* ٣١٩٠ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا أبو عوانة عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن أعتق.

تفرد به.

* ٣١٩١ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الولاء لمن أعتق.

تفرد به[٣٠١].

* * *

* ٣١٩٢ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر عن أبيه قال: قلت لعائشة: أكنت تغتسلين مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت: نعم كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد.

تفرد به.

* ٣١٩٣ ــ حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة.

تفرد به.

(٣٠٠) تفرد بإخراجها الإمام أحمد في المسند (٦:١٠٣، ٣٠).

(٣٠١) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:١٠٣، ١٢١).

* ٣١٩٤ ـ حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة.

تفرد به (٣٠٢).

* * *

* ٣١٩٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة قال: قالت عائشة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحنى علي فقال: انكن لأهم ما أترك إلى وراء ظهري والله لا يعطف عليكن إلا الصابرون أو الصادقون.

تفرد به (٣٠٣).

* * *

* ٣١٩٦ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا أبو عوانة عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراش وأنا حائض وعليّ ثوب.

تفرد به (٣٠٤).

* * *

* ٣١٩٧ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الريح قد اشتدت تغير وجهه.

(٣٠٢) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:١٠٣، ٣٠، ٦٤).

(٣٠٣) تفرد بإخراجه الإمام أحمد (٦:١٢٠).

(٣٠٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٨).

تفرد به[305].

* * *

* ٣١٩٨ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت آية الخيار دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عائشة: إني أريد أن أذكر لك أمراً فلا تقضين فيه شيئاً دون أبويك فقالت: ما هو؟ قالت: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليّ هذه الآية: ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ﴾ الآية كلها قالت: فقلت: قد اخترت الله ورسوله قالت: ففرح لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به[306].

* * *

عمران، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣١٩٩ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد ــ يعني ابن إسحاق ــ، عن عمران، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: حاضت صفية بنت حيي وهي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى بعد أن أفاضت قالت: فلما كان يوم النفر ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عسى أن تحبسنا قال: فقيل: يا رسول الله! انها قد كانت طافت بالبيت قال: فلننفر.

تفرد به[307].

* * *

(٣٠٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٧).

(٣٠٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٢).

(٣٠٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٥).

عمرو بن دينار المكي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

في ترجمة يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

كلاب بن علي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢٠٠ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط بين البسر والرطب، وبين التمر والزبيب.

رواه النسائي في الوليمة (الكبرى) عن محمد بن معمر، عن أبي داود، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير أن كلاب بن علي أخبره به. رواه أبو عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ثمامة بن كلاب، عن أبي سلمة. ورواه عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة. وتابعه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، وقد مضى.

* * *

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢٠١ ــ حدثنا محمد بن إدريس قال: حدثنا عبد العزيز، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشا قالت: أتدري ما النش قلت: لا قالت: نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه (٣٠٨).

(٣٠٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٩٣).

رواه مسلم في النكاح عن إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، وأبو داود فيه عن النفيلي، والنسائي فيه عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجة فيه عن محمد بن الصباح، أربعتهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم به (٣٠٩).

* * *

* ٣٢٠٢ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب قال: حدثني يحيى، عن محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه وكان بينه وبين قومه خصومة في أرض انه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت: يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه من سبع أرضين.

* ٣٢٠٣ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حسين قال: وقال يحيى: حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت: يا أبا سلمة! اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين (٣١٠).

رواه البخاري في المظالم، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، وفي بدء الخلق عن علي، عن إسماعيل بن علية، عن علي بن المبارك، ومسلم في البيوع عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن عبد الصمد

---

(٣٠٩) رواه مسلم في النكاح ــ باب «الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الصداق» ــ والنسائي في النكاح ــ باب «القسط في الأصدقة» ــ وابن ماجة في النكاح ــ باب «صداق النساء».

(٣١٠) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد (٦:٢٥٢)، (٦:٧٩) على التوالي حسب الورود هنا.

ابن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، وعن إسحاق بن منصور، عن حبان بن هلال، عن أبان بن يزيد العطار، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به(٣١١).

* * *

* ٣٢٠٤ ــ حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد من صفية بعض ما يريد الرجل من أهله فقيل له: إنها حائض فقال: عقرى أحابستنا هي قالوا: انها قد طافت يوم النحر فنفر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مصعب: ما سمعته يذكر يعني الأوزاعي محمد بن إبراهيم الا مرة (٣١٢).

رواه مسلم في الحج عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به. سقط «يحيى ابن أبي كثير» من بعض النسخ من «صحيح مسلم» (٣١٣).

* * *

* ٣٢٠٥ ــ حدثنا محمد بن إدريس ــ يعني الشافعي ــ قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة أنه قال: سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في كم

---

(٣١١) رواه البخاري في المظالم ــ باب «إثم من ظلم شيئاً من الأرض» ــ وفي بدء الخلق ــ باب «ما جاء في سبع أرضين» ــ ورواه مسلم في البيوع ــ باب «تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها».

(٣١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٨٥).

(٣١٣) رواه مسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض».

كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية (٣١٤).

رواه مسلم في الجنائز عن ابن أبي عمر، عن عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم به (٣١٥).

* * *

* ٣٢٠٦ ـــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان الناس يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بالليل أوزاعاً يكون مع الرجل شيء من القرآن فيكون معه النفر الخمسة أو الستة أو أقل من ذلك أو أكثر فيصلون بصلاته قالت: فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من ذلك أن أنصب له حصيراً على باب حجرتي ففعلت فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن صلى العشاء الآخرة قالت: فاجتمع إليه من في المسجد فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً طويلاً ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وترك الحصير على حاله فلما أصبح الناس تحدثوا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن كان معه في المسجد تلك الليلة قالت وأمسى المسجد راجاً بالناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ثم دخل بيته وثبت الناس قالت: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأن الناس يا عائشة؟ قالت: فقلت له: يا رسول الله! سمع الناس بصلاتك

(٣١٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٩٣).

(٣١٥) رواه مسلم في الجنائز ـــ باب «في كفن الميت».

البارحة بمن كان في المسجد فحشدوا لذلك لتصلي بهم قالت: فقال: اطو عنا حصيرك يا عائشة قالت: ففعلت وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير غافل وثبت الناس مكانهم حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح فقالت: فقال: أيها الناس أما والله ما بت والحمد لله ليلتي هذه غافلا وما خفي علي مكانكم ولكني تخوفت أن يفترض عليكم فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا قال: وكانت عائشة تقول: إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وان قل (٣١٦).

رواه أبو داود في الصلاة عن هناد، عن عبدة بن سليمان، عن محمد ابن عمرو، عن محمد بن إبراهيم به (٣١٧).

* * *

* ٣٢٠٧ ـ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر أكثر صياماً منه لشعبان وكان يصومه أو عامته (٣١٨).

رواه النسائي في الصوم عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم به (٣١٩).

---

(٣١٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٦٧).

(٣١٧) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في قيام شهر رمضان».

(٣١٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٦٨).

(٣١٩) رواه النسائي في الصوم ــ باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر إختلاف الناقلين في ذلك».

قال المزي: رواه محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة. ورواه أبو توبة العنبري، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة. وكذلك رواه سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، وسيأتي.

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٣٢٠٨ ــ حديث: إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان.

رواه مسلم في الصوم عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم به. والنسائي فيه عن أحمد بن سعد بن الحكم، عن عمه سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، نحوه: لقد كانت إحدانا تفطر في رمضان فما تقدر على أن تقضي... الحديث (٣٢٠).

زاد أبو مسعود في هذا الحديث: وما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان. ولم يذكر خلف هذه الزيادة، ولا وجدناها في شيء من نسخ «صحيح مسلم» بهذا الاسناد.

* * *

الثاني:

قال أبو داود في الأدب:

(٣٢٠) رواه مسلم في الصوم ــ باب «قضاء رمضان في شعبان» ــ والنسائي فيه ــ باب «الإختلاف على محمد بن إبراهيم فيه».

* ٣٢٠٩ ـ حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني عمارة بن غزية، أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك، أو خيبر، وفي سهوتها ستر، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال: «ما هذا يا عائشة؟» قالت: بناتي، ورأى بينهن فرساً له جناحان من رقاع، فقال: «ما هذا الذي أرى وسطهن؟» قالت: فرس، قال: «وما هذا الذي عليه؟» قالت: جناحان، قال: «فرس له جناحان؟» قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة؟ قالت: فضحك حتى رأيت نواجذه (٣٢١).

ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم، عن عمه سعيد بن أبي مريم نحوه.

* * *

الثالث:

قال مسلم في فضائل الصحابة:

* ٣٢١٠ ـ حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي عن جدي، حدثنا خالد بن يزيد، حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اهجوا قريشاً. فإنه أشد عليها من رشق بالنبل» فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «اهجهم» فهجاهم فلم

(٣٢١) رواه أبو داود في الأدب (٤٩٣٢) باب «في اللَّعب بالبنات»، صفحة (٤:٢٨٣).

يرض. فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه، قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق! لأفرينهم بلساني فري الأديم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تعجل. فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها. وإن لي فيهم نسباً. حتى يلخص لك نسبي» فأتاه حسان. ثم رجع فقال: يا رسول الله! قد لخص لي نسبك. والذي بعثك بالحق! لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك، ما نافحت عن الله ورسوله».

وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هجاهم حسان فشفى واشتفى».

قال حسان:

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمداً براً تقياً ... رسول الله شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع من كنفي كداء
يبارين الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فإن أعرضتمو عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله: قد أرسلت عبداً ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله: قد يسرت جنداً ... هم الأنصار عرضتها اللقاء

لنا في كل يوم من معد سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء

قال أبو مسعود: ليس في الصحيح إسناد أطول من هذا. قال غيره: ومثله حديث زينب بنت جحش من طريق عقيل وصالح (٣٢٢).

* * *

(٣٢٢) رواه مسلم في فضائل الصحابة، حديث (١٥٧) ـ باب «فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، صفحة (١٩٣٥-١٩٣٨).

«شرح ألفاظ الحديث»

(رشق بالنبل) بفتح الراء، هو الرمي بها. وأما الرِّشق، بالكسر، فهم اسم للنبل التي ترمى دفعة واحدة.

(لقد آن لكم) أي حان لكم.

(الضارب بذنبه) قال العلماء: المراد بذنبه، هنا، لسانه. فشبه نفسه بالأسد في انتقامه وبطشه إذا اغتاظ وحينئذ يضرب بذنبه جنبيه. كما فعل حسان بلسانه حين أدلعه، فجُعل يحركه. فشبه نفسه بالأسد. ولسانه بذنبه.

(أدلع لسانه) أي أخرجه عن الشفتين. يقال: دلع لسانه وأدلعه. ودلع اللسان بنفسه.

(لأفرينهم بلساني فري الأديم) أي لأمزقن أعراضهم تمزيق الجلد.

(فشفى واشتفى) أي شفى المؤمنين واشتفى هو بما ناله من أعراض الكفار ومزقها ونافح عن الإسلام والمسلمين.

(هجوت محمداً براً تقياً) وفي كثير من النسخ: حنيفاً، بدل تقياً. فالبر الواسع الخير والنفع. وهو مأخوذ من البِر، بكسر الباء، وهو الاتساع في الإحسان. وهو اسم جامع للخير. وقيل: البَر، هنا، بمعنى المتنزه عن المآثم. وأما الحنيف فقيل هو المستقيم. والأصح أنه المائل إلى الخير. وقيل الحنيف التابع ملة إبراهيم صلى الله عليه وسلم.

(شيمته الوفاء) أي خلقه.

(فإن أبي ووالده وعرضي) هذا مما احتج به ابن قتيبة لمذهبه أن عِرض الإنسان =

. . . .

= هو نفسه لا أسلافه. لأنه ذكر عرضه وأسلافه بالعطف. وقال غيره: عرض الرجل أموره كلها التي يحمد بها ويذم، من نفسه وأسلافه، وكل ما لحقه نقص يعيبه.

(وقاء) هو ما وقيت به الشيء.

(ثكلت بنيتي) قال السنوسي: الثكل فقد الولد. وبنيتي تصغير بنت. فهو بضم الباء. وعند النوويّ بكسر الباء، لأنه قال: وبنيتي أي نفسي.

(تثير النقع) أي ترفع الغبار وتهيجه.

(كنفي كداء) أي جانبي كداء. وكداء ثنية على باب مكة.

وعلى هذه الرواية، في هذا البيت إقواء مخالف لباقيها. وفي بعض النسخ: غايتُها كداء. وفي بعضها: موعدها كداء. وحينئذ فلا إقواء.

(يبارين الأعنة) ويروى: يبارعن الأعنة. قال القاضي: الأول: هو رواية الأكثرين. ومعناه أنها لصرامتها وقوة نفوسها تضاهي أعنتها بقوة جبذها لها، وهي منازعتها لها أيضاً.

وقال الأبّي نقلاً عن القاضي: يعني أن الخيول لقوّتها في نفسها وصلابة أضراسها تضاهي أعنتها الحديد في القوة، وقد يكون ذلك في مضغها الحديد في الشدة.

وقال البرقوقيّ في شرحه للديوان: أي أنها تجاري الأعنة في اللين وسرعة الانقياد. قال: ويجوز أن يكون المعنى، كما قال صاحب اللسان، يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤوسها وعلك حدائدها.

قال القاضي: ووقع في رواية ابن الحذاء: يبارين الأسنة، وهي الرماح. قال فإن صحت هذه الرواية فمعناها أنهن يضاهين قوامها واعتدالها. وقال البرقوقيّ: مباراتها الأسنة أن يضجع الفارس رمحه فيركض الفرس ليسبق السنان.

(مصعدات) أي مقبلات إليكم ومتوجهات. يقال: أصعد في الأرض، إذا ذهب فيها مبتدئاً. ولا يقال للراجع.

(الأسل الظلماء) الأسل الرماح. والظلماء الرقاق. فكأنها لقلة مائها عطاش. وقيل المراد بالظلماء العطاش لدماء الأعداء. قال البرقوقيّ: من قولهم أنا ظمآن إلى لقائك.

(تظل جنودنا متمطرات) أي تظل خيولنا مسرعات يسبق بعضها بعضاً.

(تلطمهن بالخمر النساء) الخمر جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها. أي يزلن =

الرابع:

وقال في الطب:

* ٣٢١١ ــ حدثنا محمد بن أبي عمر المكي، حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد (وهو ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد) عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم

= عنهن الغبار. وهذا لعزتها وكرامتها عندهم. وقال البرقوقيّ: يقول تبعثهم الخيل فتنبعث النساء يضربن الخيل بخمرهن لتردها. وكأن سيدنا حسان رضي الله عنه أوحِيَ إليه بهذا وتكلم به عن ظهر الغيب. فقد رووا أن نساء مكة يوم فتحها ظللن يضربن وجوه الخيل ليرددنها.

(فإن أعرضتمو عنا اعتمرنا... الخ) قال البرقوقيّ: اعتمرنا أي أدينا العمرة. وهي في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة. والفرق بينها وبين الحج أن العمرة تكون للإنسان في السنة كلها. والحج في وقت واحد في السنة، ولا يكون إلا مع الوقوف بعرفة، يوم عرفة. وهي مأخوذة من الاعتمار، وهو الزيارة. يقول: إن لم تتعرضوا لنا حين تغزوكم خيلنا وأخليتم لنا الطريق، قصدنا إلى البيت الحرام وزرناه، وتم الفتح وانكشف الغطاء عما وعد الله به نبيّه، صلوات الله وتسليماته عليه، من فتح مكة.

وقال الأبيّ: ظاهر هذا، كما قال ابن هشام، أنه كان قبل الفتح في عمرة الحديبية، حين صدّ عن البيت.

(يسرت جنداً) أي هيأتهم وأرصدتهم.

(عرضتها اللقاء) أي مقصودها ومطلوبها. قال البرقوقيّ: العرضة من قولهم بعير عرضة للسفر، أي قويّ عليه. عرضة للشر أي قويّ عليه. يريد أن الأنصار أقوياء على القتال، همتها وديدنها لقاء القروم الصناديد.

(لنا في كل يوم من معدّ) قال البرقوقيّ: لنا، يعني معشر الأنصار. وقوله من معدّ، يريد قريشاً لأنهم عدنانيون.

(ليس له كفاء) أي ليس له مماثل ولا مقاوم.

رقاه جبريل، قال: باسم الله يبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شر حاسد إذا حسد، وشر كل ذي عين(٣٢٣).

* * *

الخامس:

* ٣٢١٢ ــ حديث: دخل الحبشة المسجد يلعبون فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا حميراء! أتحبين أن تنظري إليهم؟»... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم به.

* * *

السادس:

قال النسائي في الصوم:

* ٣٢١٣ ــ أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر ويفطر حتى نقول: لا يصوم وكان يصوم شعبان أو عامة شعبان(٣٢٤).

* * *

السابع:

* ٣٢١٤ ــ حديث: تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت

---

(٣٢٣) رواه مسلم في الطب حديث (٣٩) في باب «الطب والمرض والرقى».

(٣٢٤) رواه النسائي في الصوم (٤: ١٥٠) ــ باب «الإختلاف على محمد بن إبراهم فيه».

ست [سنين]، وبنى بها وهي بنت تسع.

رواه النسائي في النكاح عن أحمد بن سعد (بن الحكم) بن أبي مريم، عن عمه سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم به (٣٢٥).

* * *

محمد بن أبي حرملة، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال مسلم في الصلاة:

* ٣٢١٥ ــ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر)، أخبرني محمد (وهو ابن أبي حرملة) قال: أخبرني أبو سلمة؛ أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر؟ فقالت: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتها.

(قال يحيى بن أيوب: قال إسماعيل: تعني داوم عليها).

ورواه النسائي في العصلاة، عن علي بن حجر به (٣٢٦).

* * *

* ٣٢١٦ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيته، كاشفاً عن ساقيه... الحديث.

---

(٣٢٥) رواه النسائي في النكاح ــ باب «البناء بإبنة تسع سنين».

(٣٢٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «معرفة الركعتين اللتين كانا يصليهما النبي ﷺ بعد العصر» ــ والنسائي فيه ــ باب «الرخصة في الصلاة بعد العصر».

في ترجمة سليمان بن يسار، عن عائشة.

* * *

محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢١٧ — حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أنام معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا أراد أن يوتر غمزني برجله فقال: تنحي[٣٢٧].

رواه أبو داود في الصلاة عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، وعن القعنبي، عن الدراوردي، كلاهما عن محمد بن عمرو به[٣٢٨].

* * *

* ٣٢١٨ — حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد عن أبي سلمة، عن عائشة قال: قلت: يا أمه! كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الآخرة؟ قالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، تسعاً قائماً، وثنتين جالساً، وثنتين بعد النداءين يعني بين أذان الفجر وبين الاقامة.

* ٣٢١٩ — حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال: حدثني أبو سلمة قال: قلت لعائشة: أي أمتاه! كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الآخرة؟ قالت: تسعاً قائماً، وثنتين جالساً، وثنتين بعد النداءين[٣٢٩].

رواه أبو داود في الصلاة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة،

(٣٢٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٢).
(٣٢٨) رواه أبو داود في الصلاة — باب «من قال المرأة لا تقطع الصلاة».
(٣٢٩) الحديثان السابقان في مسند الإمام أحمد (٦:١٨٢، ٥٥).

عنه به(٣٣٠).

* * *

* ٣٢٢٠ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد عن أبي سلمة قال: سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم قالت: كان يصوم حتى نقول: لا يفطر ويفطر حتى نقول: لا يصوم لم أره في شهر أكثر صياماً منه في شعبان كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً بل كان يصوم شعبان كله.

* ٣٢٢١ ــ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد ــ يعني ابن عمرو ــ قال: حدثنا أبو سلمة عن عائشة قال: قلت: أي أمه! كيف كان صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ولم أره يصوم من شهر أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلاً بل كان يصومه كله(٣٣١).

رواه الترمذي في الصوم عن هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان، عنه به. ببعضه(٣٣٢).

ورواه النسائي في الصوم عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عنه به.

* * *

* ٣٢٢٢ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد ــ يعني ابن عمرو ــ، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٣٠) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «صلاة الليل»، صفحة (٢:٤٣).
(٣٣١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٤٣، ١٦٥).
(٣٣٢) رواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في وصال شعبان برمضان».

جبريل في ساعة أن يأتيه فيها فراث عليه أن يأتيه فيها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده بالباب قائماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني انتظرتك لميعادك فقال: ان في البيت كلباً ولا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة وكان تحت سرير عائشة جرو كلب فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرج ثم أمر بالكلاب حين أصبح فقتلت(٣٣٣).

رواه ابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عنه به(٣٣٤).

* * *

* ٣٢٢٣ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد ــ يعني ابن عمرو ــ، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: لقد كان يأتي على آل محمد الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان، قلت: يا أمه! وما كان طعامهم؟ قالت: الاسودان التمر والماء غير أنه كان له جيران صدق من الانصار وكان لهم ربائب فكانوا يبعثون إليه من ألبانها.

* ٣٢٢٤ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: لقد كان يأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان قال: قلت: يا أمه! فما كان طعامهم؟ قالت: الاسودان الماء والتمر غير أنه كان له جيران صدق من الانصار وكانت لهم ربائب فكانوا يبعثون إليه من ألبانها(٣٣٥).

رواه ابن ماجة في الزهد عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن

(٣٣٣) مسند أحمد (٦:١٤٢).

(٣٣٤) رواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «الصور في البيت».

(٣٣٥) الحديثان في مسند أحمد (٦:١٨٢، ٢٣٧).

هارون، عن محمد بن عمرو به(٣٣٦).

* * *

* ٣٢٢٥ ــ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن عائشة قالت: لما أنزلت آية التخيير قال: بدأ بعائشة فقال: يا عائشة! اني عارض عليك أمراً فلا تفتاتن فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك أبي بكر وأم رومان قالت: أي رسول الله وما هو؟ قال: يا عائشة! اني عارض عليك أمراً فلا تفتاتن فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك أبي بكر وأم رومان قالت: يا رسول الله وما هو؟ قال: يا عائشة! اني عارض عليك أمراً فلا تفتاتن فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك أبي بكر وأم رومان، قالت: يا رسول الله وما هو؟ قال: قال الله: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة، فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً﴾ قالت: اني أريد الله ورسوله والدار الآخرة، ولا أؤامر في ذلك أبوي أبا بكر وأم رومان، قالت: فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم استقرأ الحجر فقال: ان عائشة قالت كذا وكذا قال: فقلن مثل الذي قالت عائشة.

تفرد به(٣٣٧).

* * *

* ٣٢٢٦ ــ حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو قال: حدثني أبو سلمة قال: قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

---

(٣٣٦) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم».

(٣٣٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢١١).

مات فيه: يا عائشة! ما فعلت الذهب؟ فجاءت ما بين الخمسة إلى السبعة أو الثمانية أو التسعة فجعل يقلبها بيده ويقول: ما ظن محمد بالله عز وجل لو لقيه وهذه عنده انفقيها.

تفرد به.

* ٣٢٢٧ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه: ما فعلت الذهب؟ قالت: قلت: هي عندي، قال: ائتيني بها، فجئت بها وهي ما بين التسع أو الخمس فوضعها في يده ثم قال بها وأشار يزيد بيده ما ظن محمد بالله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده انفقيها.

تفرد به(٣٣٨).

* * *

* ٣٢٢٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة من اناء واحد.

تفرد به(٣٣٩).

* * *

* ٣٢٢٩ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد عن أبي سلمة قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب؟ قالت: نعم، ولكنه كان لا ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوأه للصلاة.

---

(٣٣٨) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٤٩، ١٨٢).

(٣٣٩) تفرد به أحمد (٦:١٧١).

* ٣٢٣٠ ـــ حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: أي أمه! أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب؟ قالت: نعم، لم يكن ينام حتى يغسل فرجه، ويتوضأ وضوأه للصلاة.

تفرد به(٣٤٠).

* * *

* ٣٢٣١ ـــ حدثنا ابن نمير، حدثنا محمد ويزيد قال: أخبرنا محمد عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها علينا بالليل، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فسمع أهل المسجد صلاته فأصبحوا فذكروا ذلك للناس فكثر الناس الليلة الثانية فاطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وقالت عائشة: كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أدومها وان قل وكان إذا صلى صلاة أثبتها وقال يزيد: حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها بالليل.

تفرد به.

* ٣٢٣٢ ـــ حدثنا معاذ قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها بالليل فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمع المسلمون قراءته فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الثانية كثروا فاطلع إليهم فقال: اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وكان أحب

(٣٤٠) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦: ٢٣٧، ٢١٦).

العمل إليه أدومه وان قل، قالت: وكان إذا صلى صلاة أثبتها.

تفرد به[(٣٤١)].

* * *

* ٣٢٣٣ ــ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة ويحيى قالا: لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت: يا رسول الله! ألا تزوج قال: من؟ قالت: ان شئت بكراً وان شئت ثيباً قال: فمن البكر؟ قالت: ابنة أحب خلق الله عز وجل إليك عائشة بنت أبي بكر وقال: ومن الثيب؟ قالت سودة ابنة زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول قال: فاذهبي فاذكريها علي فدخلت بيت أبي بكر فقالت: يا أم رومان ماذا أدخل الله عز وجل عليكم من الخير والبركة قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة قالت: انتظري أبا بكر حتى يأتي فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر! ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة، قال: وهل تصلح له انما هي ابنة أخيه، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك قال: ارجعي إليه فقولي له: أنا أخوك وأنت أخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك له قال: انتظري وخرج قالت أم رومان: ان مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه فوالله ما وعد وعداً قط فاخلفه لأبي بكر فدخل أبو بكر على مطعم ابن عدي وعنده امرأته أم الفتى فقالت: يا ابن أبي قحافة لعلك مصب صاحبنا مدخله في دينك الذي أنت عليه ان تزوج إليك قال أبو بكر

(٣٤١)　الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٦١، ٢٤١).

للمطعم بن عدي: أقول هذه تقول قال انها تقول ذلك فخرج من عنده وقد أذهب الله عز وجل ما كان في نفسه من عدته التي وعده فرجع فقال لخولة: ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته فزوجها اياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت: ماذا أدخل الله عز وجل عليك من الخير والبركة قالت: وما ذاك قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطبك عليه قالت: وددت ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له وكان شيخاً كبيراً قد أدركه السن قد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحييته بتحية الجاهلية فقال: من هذه؟ فقالت: خولة بنت حكيم قال: فما شأنك قالت: أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة قال: كفء كريم ماذا تقول صاحبتك قالت: تحب ذاك قال ادعها لي فدعيتها قال: أي بنية ان هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك وهو كفء كريم أتحبين أن أزوجك به قالت: نعم قالت: ادعيه لي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فزوجها اياه فجاءها أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثي في رأسه التراب فقال بعد أن أسلم لعمرك اني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة قالت عائشة: فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح قالت: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءتني أمي واني لفي أرجوحة بين عذقين ترجح بي فأنزلتني من الارجوحة ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم أقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب واني لأنهج حتى سكن من نفسي ثم دخلت بي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الأنصار فأجلستني في حجره ثم قالت: هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم

وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دار إلى نسائه وأنا يومئذ بنت تسع سنين.

تفرد به (٣٤٢).

* * *

أحاديث أخر من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة:

الأول:

قال أبو داود في الأدب:

* ٣٢٣٤ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه، فلما خرج قلت: يا رسول الله، لما استأذن قلت: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسطت إليه، فقال: «يا عائشة، إن الله لا يحب الفاحش المتفحش» (٣٤٣).

* * *

الثاني:

* ٣٢٣٥ ـ حديث: لعبت الحبشة فجئت من ورائه فجعل يطأطأ ظهره حتى أنظر.

(٣٤٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦: ٢١٠).

(٣٤٣) رواه أبو داود في الأدب (٤٧٩٢) ـ باب «في حسن العشرة» صفحة (٤: ٢٥١).

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن ابن أبي عدي، عنه به.

* * *

الثالث:

* ٣٢٣٦ ــ حديث: مرض النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة فأكبت على النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. وفيه حديثها عن فاطمة.

رواه النسائي في المناقب عن بندار، عن الثقفي، عنه به.

* * *

الرابع:

* ٣٢٣٧ ــ حديث: زارتنا سودة يوماً، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء عن محمد بن معمر، عن خالد بن الحارث، عنه به.

* * *

الخامس:

* ٣٢٣٨ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى إنسان يتبع طيراً، فقال: «يطان يتبع شيطاناً».

رواه ابن ماجة في الأدب عن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن شريك، عنه به[٣٤٤].

(٣٤٤) رواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «اللعب بالحمام».

رواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد مضى.

* * *

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢٣٩ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال: كل شراب يسكر فهو حرام والبتع نبيذ العسل.

* ٣٢٤٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع والبتع نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال: كل شراب أسكر فهو حرام.

* ٣٢٤١ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال: كل شراب أسكر فهو حرام.

* ٣٢٤٢ ــ حدثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل شراب أسكر فهو حرام (٣٤٥).

رواه البخاري في الطهارة عن علي، عن سفيان، وفي الأشربة عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وعن أبي اليمان، عن شعيب، ثلاثتهم عن الزهري به. ورواه مسلم في الأشربة عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

---

(٣٤٥) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٢٥، ٩٦، ١٩٠، ٣٦)، على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

وعن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وسعيد بن منصور، خمستهم عن سفيان به. وعن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، وعن حسن الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، ثلاثتهم عن الزهري به. وفي حديث معمر: «كل شراب مسكر حرام». ورواه أبو داود فيه (الأشربة) عن القعنبي، عن مالك به. وعن يزيد بن عبد ربه الجرجسي، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري به، وهو أتم. ورواه الترمذي فيه (الأشربة) عن إسحاق بن موسى، عن معن، عن مالك به، وقال: حسن صحيح. ورواه النسائي فيه (الأشربة) عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك، وعن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به. وعن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان به. وعن علي بن ميمون، عن بشر بن السري، عن عبد الرزاق به. وفيه (الأشربة) وفي الوليمة (الكبرى) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر به. (وأعاد حديث سويد، عن ابن المبارك، عن مالك في الوليمة، الكبرى). ورواه ابن ماجة في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان به(٣٤٦).

* * *

(٣٤٦) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «لا يجوز الوضوء من النبيذ ولا المسكر» ــ وفي الأشربة ــ باب «الخمر من العسل» ــ ورواه مسلم في الأشربة ــ باب «بيان أن كل مسكر حرام وأن كل خمر حرام» ــ وأبو داود فيه ــ باب «النهي عن المسكر» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء كل مسكر حرام» ــ والنسائي في الأشربة ــ باب «تحريم كل شراب مسكر» ــ وابن ماجة في الأشربة ــ باب «كل مسكر حرام».

* ٣٢٤٣ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة.

* ٣٢٤٤ ـ حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى سجي بثوب حبرة.

* ٣٢٤٥ ـ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح وحدث ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن عائشة أم المؤمنين قالت: سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة.

* ٣٢٤٦ ـ حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس ومعمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أبا بكر الصديق دخل عليها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى، ثم قال: بأبي وأمي والله لا يجمع الله عز وجل عليك موتتين أبداً أما الموتة التي قد كتبت عليك فقد متها (٣٤٧).

رواه البخاري في اللباس عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به. ورواه مسلم في الجنائز عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبي اليمان به. وعن زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن

(٣٤٧) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥٣، ٨٩، ٢٦٩، ١١٧) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، كلاهما عن الزهري به. ورواه أبو داود فيه (الجنائز) عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق به. ورواه النسائي في الوفاة (الكبرى) عن أبي داود الحراني، عن يعقوب به[٣٤٨].

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٢٤٧ ــ حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! هذا جبريل عليه السلام وهو يقرأ عليك السلام فقلت: عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى يا رسول الله.

* ٣٢٤٨ ــ حدثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائش! هذا جبريل عليه السلام وهو يقرأ عليك السلام، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله قالت: وهو يرى ما لا نرى[٣٤٩].

رواه البخاري في بدء الخلق عن عبد الله بن محمد، عن هشام بن

---

(٣٤٨) رواه البخاري في اللباس ــ باب «البرود والحبرة والشملة» ورواه مسلم في الجنائز ــ باب «في تسجية الميت» ــ وأبو داود في الجنائز ــ باب «في الميت يُسجى».

(٣٤٩) الحديثان السابقان في مسند أحمد (٦:١١٧، ٨٨)، وإسناداهما صحيحان.

يوسف، وفي الاستئذان عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله، كلاهما عن معمر، وفي الأدب، وفي الرقاق عن أبي اليمان، عن شعيب، وفي فضل عائشة (المناقب) عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، ثلاثتهم عن الزهري به. وقال عقيب حديث ابن مقاتل: وقال يونس والنعمان ــ يعني ابن راشد ــ، عن الزهري: «وبركاته». ورواه مسلم في الفضائل عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبي اليمان به. ورواه الترمذي في المناقب عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك به، وقال: صحيح. والنسائي في عشرة النساء وفي اليوم والليلة، عن عمرو بن منصور، عن أبي اليمان به. و(عشرة النساء، الكبرى، واليوم والليلة) عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك به. وعن أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان، عن سعيد بن عفير، عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري به. رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قال النسائي: وهو خطأ، وقد مضى (٣٥٠).

* * *

* ٣٢٤٩ ــ حدثنا عثمان قال: أخبرنا يونس عن الزهري، عن أبي سلمة أن عائشة قالت: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال: يا عائشة! إني أذكر لك أمراً ولا عليك أن لا

(٣٥٠) رواه البخاري في بدء الخلق ــ باب «ذكر الملائكة صلوات الله عليهم» ــ وأعاده في الإستئذان ــ باب «تسليم الرجال على النساء» ــ وفي الأدب ــ باب «من دعا صاحبه فنقَّص من إسمه حرفاً» في المناقب ــ باب «فضل عائشة» ــ ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضل عائشة» ــ والترمذي في المناقب ــ باب «فضل عائشة» ــ والنسائي في عشرة النساء ــ باب «حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض».

تستعجلي حتى تذاكري أبويك قالت: وقد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه ثم قال: ان الله عز وجل يقول: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حتى بلغ أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيماً﴾ فقلت: في أي هذا استأمر أبوي فإني قد اخترت الله ورسوله والدار الآخرة قالت: ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت (٣٥١).

رواه البخاري في التفسير عن أبي اليمان، عن شعيب وقال (تعليقاً): تابعه موسى بن أعين، عن معمر، و(تعليقاً): قال الليث، عن يونس، ثلاثتهم عن الزهري به. ومسلم في الطلاق عن أبي الطاهر وحرملة، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس به. والترمذي في التفسير (الأحزاب) عن عبد بن حميد، عن عثمان بن عمر، عن يونس به، وقال: حسن صحيح، وقد روي هذا أيضاً عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. والنسائي في النكاح عن محمد بن يحيى بن عبد الله، عن محمد بن موسى ابن أعين، عن أبيه، عن معمر به. وفي الطلاق عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، عن عبد الله بن وهب، عن يونس وموسى بن علي، كلاهما عن ابن شهاب به (٣٥٢).

* * *

(٣٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٤٨)، وإسناده صحيح.

(٣٥٢) رواه البخاري في تفسير سورة الأحزاب ــ باب «يا أيها النبي قُل لأزواجك أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها... الآية» ــ وأخرجه البخاري أيضاً في تفسير سورة الأحزاب تعليقاً ــ باب «وان كنتن تردن الله ورسوله» ــ ورواه مسلم في الطلاق ــ باب «بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلاّ بالنيَّة» ــ والترمذي في تفسير سورة الأحزاب ــ والنسائي في النكاح ــ باب «ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام وحرمه على خلقه ليزيده قربةً إليه» ــ وأعاده النسائي في الطلاق ــ باب «التوقيت في الخيار».

* ٣٢٥٠ ـ حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: حاضت صفية بنت حيي بعدما أفاضت قالت عائشة: فذكرت حيضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحابستنا هي قالت: قلت: يا رسول الله! انها قد أفاضت وطافت بالبيت، ثم حاضت بعد الافاضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلتنفر(٣٥٣).

الحديث في ترجمة شعيب بن أبي حمزة؛ وفي ترجمة الليث بن سعد من رواية مسلم والنسائي وابن ماجة؛ وفي ترجمة يونس من رواية مسلم؛ كلهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

* ٣٢٥١ ـ حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوأه للصلاة.

* ٣٢٥٢ ـ حدثنا سفيان، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوأه للصلاة.

* ٣٢٥٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه.

---

(٣٥٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٨٢).

* ٣٢٥٤ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب يتوضأ وضوأه للصلاة وإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل يده ثم أكل وشرب.

* ٣٢٥٥ ــ حدثنا سكن بن نافع قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوأه للصلاة فإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل كفيه ثم يأكل أو يشرب ان شاء.

* ٣٢٥٦ ــ حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوأه للصلاة وإذا أراد أن يأكل ويشرب قالت يغسل يديه ثم يأكل ويشرب.

* ٣٢٥٧ ــ حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، عن أبي سلمة وعروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يونس ــ يعني الحديث المتقدم ــ (٣٥٤).

رواه مسلم في الطهارة عن يحيى بن يحيى وقتيبة ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث، عن الزهري به. وأبو داود فيه (الطهارة) عن مسدد،

(٣٥٤) الأحاديث السبعة السابقة في مسند أحمد (٦: ٢٠٠، ٣٦، ١٩٢، ٢٧٩، ١٠٢، ١١٨، ١١٩) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

وقتيبة، كلاهما عن سفيان، عن الزهري به. وعن محمد بن الصباح البزاز، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري بإسناده ومعناه. وزاد: إذا أراد أن يأكل وهو جنب، غسل يديه. وقال: رواه ابن وهب، عن يونس وجعل قصة الأكل قول عائشة. ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري وقال: «عن عروة أو أبي سلمة». (ورواه الأوزاعي، عن يونس، عن الزهري، مرسلاً). والنسائي فيه (الطهارة) وفي الوليمة (الكبرى) عن محمد بن عبيد الكوفي؛ و(الطهارة، والوليمة، الكبرى) سويد بن نصر ــ فرقهما ــ كلاهما عن ابن المبارك، عن يونس، و(الطهارة، والوليمة، الكبرى) عن قتيبة، عن الليث، كلاهما عن ابن شهاب به، وليس في حديث ليث ذكر الأكل. وفي عشرة النساء (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان به. وعن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، عن الليث، ويونس، وعن سويد، عن ابن المبارك، عن يونس، كلاهما عن الزهري به. وزاد ابن المبارك: وإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل يديه. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعروة، كلاهما عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يأكل، وهو جنب غسل يديه. وابن ماجة في الطهارة عن محمد بن رمح به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن المبارك به، مختصراً.

قال المزي: رواه علي بن عياش، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى. قال النسائي: والصواب حديث إسحاق، وحديث علي بن عياش خطأ. ذكر أبو القاسم حديث ابن ماجة عن محمد بن رمح في ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة، ولم يذكره في

هذه الترجمة، وذلك وهم منه والله يغفر لنا وله (٣٥٥).

* * *

* ٣٢٥٨ ــ حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين (٣٥٦).

رواه أبو داود في الأيمان والنذور، عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري به. وعن ابن السرح، عن ابن وهب، عن يونس بإسناده ومعناه. والترمذي فيه (النذور والأيمان) عن قتيبة، عن أبي صفوان الأموي، عن يونس به. وقال: هذا لا يصح، لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة. والنسائي فيه (الأيمان والنذور) عن قتيبة به. وعن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب به. وعن محمد بن عبد الله المخرمي، عن يحيى بن آدم، عن ابن المبارك به. وعن إسحاق بن منصور، عن عثمان بن عمر، عن يونس به. وعن هارون بن موسى القروي، عن أبي ضمرة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدث أبو سلمة... فذكره. وابن ماجة في الكفارات عن ابن السرح به (٣٥٧).

(٣٥٥) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج» ــ وأبو داود في الطهارة ــ باب «الجنب يأكل» ــ والنسائي فيه ــ باب «اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل» ــ وفي الطهارة أيضاً ــ باب «اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يشرب» ــ ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة» ــ وفي باب «من قال يجزئه غسل يديه».

(٣٥٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٤٧).

(٣٥٧) رواه أبو داود في الأيمان والنذور ــ باب «من رأى عليه كفارة إذا كان في =

قال المزي: رواه سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن الزهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، وسيأتي.

قال المزي: حديث أبو داود عن ابن السرح في رواية ابن العبد وابن داسه، عنه ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٢٥٩ ــ حدثنا حماد بن خالد، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب وصالح بن أبي حسان، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم.

* ٣٢٦٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم.

* ٣٢٦١ ــ حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها وهو صائم (٣٥٨).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج ابن محمد، عن ليث، عن عقيل، وعن إسماعيل بن مسعود، عن يزيد بن زريع، عن معمر، كلاهما عن الزهري به. وحديث ابن أبي ذئب في ترجمة

= معصية» ــ والترمذي في النذور والأيمان ــ باب «ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصية» ــ والنسائي في الأيمان والنذور ــ باب «كفارة النذر» ــ وابن ماجة في الكفّارات ــ باب «النذر في المعصية».

(٣٥٨) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٢٥٦، ٢٣٢، ٢٢٣).

صالح بن أبي حسان، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

* ٣٢٦٢ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا سعيد ــ يعني ابن أبي أيوب ــ حدثني عقيل عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه ثم مات قبل أن يقضيه فأنا وليه.

تفرد به.

* ٣٢٦٣ ــ حدثنا سعيد ــ يعني ابن أبي أيوب ــ حدثنا عبد الله ابن يزيد قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه فمات ولم يقضه فأنا وليه.

تفرد به (٣٥٩).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٣٢٦٤ ــ حديث عن عائشة: كان عليٌّ مسلماً في شأني.

رواه البخاري في المغازي عن عبد الله بن محمد، قال: أملى عليَّ هشام بن يوسف من حفظه: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: قال لي الوليد بن عبد الملك: أبلغك أن علياً كان ممن قذف عائشة؟ قلت: لا، ولكن حدثني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد

(٣٥٩) الحديثان السابقان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦:١٥٤، ٧٤).

الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت... فذكره (٣٦٠).

* * *

الثاني:

* ٣٢٦٥ ــ حديث: أن أبا بكر أقبل على فرسه من مسكنه بالسُّنْح... الحديث بطوله ــ في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

في مسند أبي بكر، في ترجمة عائشة، عنه

* * *

مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال ابن ماجة في الجنائز:

* ٣٢٦٦ ــ حدثنا الوليد بن عمرو بن السُّكين، حدثنا أبو همام، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثنا مصعب بن محمد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة؛ قالت: فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم باباً بينه وبين الناس. أو كشف ستراً. فإذا الناس يصلون وراء أبي بكر. فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم، ورجاء أن يخلفه الله فيهم بالذي رآهم. فقال: «يا أيها الناس! أيما أحد من الناس، أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعزَّ، بمصيبته بي، عن المصيبة التي تصيبه بغيري. فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي، أشد عليه من مصيبتي (٣٦١).

* * *

(٣٦٠) رواه البخاري في المغازي ــ باب «حديث الإفك».

(٣٦١) رواه ابن ماجة في الجنائز حديث (١٥٩٩) صفحة (١:٥١٠) ــ باب «ما جاء في الصبر على المصيبة» ــ وجاء في الزوائد: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

المنذر بن أبي المنذر المدني، عن أبي سلمة، عن عائشة:

في ترجمة الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* ٣٢٦٧ ــ بحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال: «يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا»... الحديث.

* * *

موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢٦٨ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سددوا وقاربوا ويسروا فإنه لن يدخل الجنة أحداً عمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله عز وجل منه برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله عز وجل أدومه وان قل.

* ٣٢٦٩ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا عبد العزيز بن المطلب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل أحدكم عمله الجنة وان أحب الأعمال إلى الله أدومها وان قل.(٣٦٢)

رواه البخاري في الرقاق عن عبد العزيز بن عبد الله، عن سليمان بن بلال ــ وعن علي بن عبد الله، عن محمد بن الزبرقان ــ كلاهما عن موسى بن عقبة به. قال: وقال عفان، عن وهيب، عن موسى بن عقبة،

---

(٣٦٢) الحديثان السابقان رواهما الإمام أحمد بالمسند (١٢٥:٦، ٢٧٣)، وإسناداهما صحيحان.

سمعت أبا سلمة. وفي حديث علي: «(قال: وأظنه قال: عن أبي النضر، عن أبي سلمة)». ومسلم في التوبة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد العزيز ابن محمد ـــ وعن محمد بن حاتم، عن بهز، عن وهيب ـــ وعن حسن الحلواني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب ـــ ورواه النسائي في الرقائق (في الكبرى) عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان، عن عبيد الله بن رجاء المكي ـــ أربعتهم عنه به(٣٦٣).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

النعمان بن راشد، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ٣٢٧٠ ـــ حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا أبي، عن النعمان ابن راشد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام» فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته(٣٦٤).

* * *

هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢٧١ ـــ حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن هشام بن عروة،

(٣٦٣) رواه البخاري في الرقاق ـــ باب «القصد والمداومة على العمل» ـــ ومسلم في التوبة ـــ باب «لن يدخل أحدٌ الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى».

(٣٦٤) رواه الطبراني (٢٣: ٣٥)، حديث رقم (٨٦)، وقد تقدم هذا المتن في الصحيحين، والترمذي.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرتني عائشة أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهي جارية فقال لاصحابه: تقدموا فتقدموا ثم قال لها: تعالي أسابقك فذكر الحديث (٣٦٥).

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن علي بن محمد بن علي، عن أبي عثمان سعيد بن المغيرة الصياد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة به. اختلف فيه على أبي إسحاق الفزاري وغيره كما تقدم ذكره في ترجمة عروة بن الزبير، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن عائشة:

قال البخاري في الصوم:

* ٣٢٧٢ ــ حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: «كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان» قال يحيى: الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه مسلم فيه (الصيام) عن أحمد بن يونس به. وعن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي ــ وعن عمرو الناقد، عن سفيان ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن بشر بن عمر، عن سليمان بن بلال ــ وعن محمد ابن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج ــ أربعتهم عن يحيى بن سعيد به. وأبو داود فيه (الصوم) عن القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد به. والنسائي فيه (الصيام) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد

(٣٦٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٩).

القطان، عنه به. وابن ماجة فيه (الصيام) عن علي بن المنذر، عن سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد، كلاهما عن أبي سلمة به (٣٦٦).

* * *

* ٣٢٧٣ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان إلا قليلاً.

رواه النسائي في الصوم عن عمرو بن هشام الحراني، عن محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد به. اختلف فيه على محمد بن إسحاق وغيره، كما تقدم ذكره في ترجمة محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة (٣٦٧).

* * *

يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٢٧٤ ــ حدثنا قراد أبو نوح، أخبرنا عكرمة بن عمار، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام كبر ويقول: اللهم رب جبريل

---

(٣٦٦) رواه البخاري في الصوم (١٩٥٠)، باب «متى تقضي قضاء رمضان؟». فتح الباري (٤:١٨٩) ــ ورواه مسلم في الصيام ــ باب «قضاء رمضان في شعبان» ــ وأبو داود في الصوم ــ باب «تأخير قضاء رمضان» ــ والنسائي في الصيام ــ باب «وضع الصيام عن الحائض» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في قضاء رمضان».

(٣٦٧) رواه النسائي في الصوم ــ باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

ومكيائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفت فيه من الحق بإذنك انك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم قال يحيى: قال أبو سلمة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يقول: اللهم اني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تعوذوا بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قالوا: يا رسول الله وما همزه ونفخه ونفثه؟ قال: اما همزه فهذه الموتة التي تأخذ بني آدم، واما نفخه فالتكبر، واما نفثه فالشعر.

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبي معن الرقاشي، أربعتهم عن عمرو بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير به. وعن محمد بن رافع، عن قراد أبي نوح ــ وهو عبد الرحمن بن غزوان ــ عن عكرمة بن عمار به. والترمذي في الدعوات عن يحيى بن موسى وغير واحد، كلهم عن عمرو بن يونس به. وقال: حسن غريب. والنسائي في الصلاة عن عباس العنبري ــ وابن ماجة فيه (الصلاة) عن عبد الرحمن بن عمر رسته ــ كلاهما عن عمر بن يونس به (٣٦٨).

* * *

* ٣٢٧٥ ــ حدثنا عبد الصمد وأبو عامر قالا: حدثنا هشام، عن

(٣٦٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٥٦)، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «ما يستفتح به الصلاة من الدعاء» ــ والترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «بأي شيء يستفتح صلاته بالليل» ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل».

يحيى، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ويصلي ركعتين بين الند اء والإقامة من صلاة الصبح.

* ٣٢٧٦ ــ حدثنا عبد الملك بن عمر وقال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد ان يركع قام فركع ثم يصلي الركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

* ٣٢٧٧ ــ حدثنا حسن بن موسى وهاشم وحسين بن محمد قالوا: حدثنا شيبان، عن يحيى قال: أخبرني أبو سلمة وقال هاشم: عن أبي سلمة ان عائشة وقال هاشم: عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح (٣٦٩).

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن بشر الحريري، عن معاوية بن سلام ــ عن محمد بن مثنى، عن ابن أبي عدي، عن هشام ــ عن زهير ابن حرب، عن حسين بن محمد، عن شيبان ــ عن يحيى بن أبي كثير به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبان بن يزيد، عن يحيى نحوه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي. والنسائي فيه (الصلاة) عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم،

(٣٦٩) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤٩، ٨٩، ٢٧٦).

عن محمد بن المبارك، عن معاوية بن سلام نحوه. وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن هشام به. و (الكبرى) عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عنه نحوه: كان يصلي بعد العشاء الآخرة ثمان ركعات، ثم يوتر [بواحدة]... الحديث.

و (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه نحوه. و (المجتبى) عن محمود بن خالد، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى به ــ مختصراً: كان يصلي ركعتين... الحديث(٣٧٠).

قال المزي: حديث النسائي عن هشام بن عمار وعن إسحاق بن إبراهيم ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

ورواه ابن ماجة في الصلاة عن دحيم، عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن يحيى به.

* * *

* ٣٢٧٨ ــ حدثنا هشام قال: حدثنا أبو معاوية يعني شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

* ٣٢٧٩ ــ حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: حدثتني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

---

(٣٧٠) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة» ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «صلاة الليل» والنسائي فيه ــ باب «إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر» ــ وباب «وقت ركعتي الفجر وذكر الإختلاف على نافع» ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً».

* ٣٢٨٠ ــ حدثنا وكيع، عن علي يعني ابن مبارك، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين بين الاذان والإقامة.

* ٣٢٨١ ــ حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمة قال: حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين بين النداء وصلاة الصبح (٣٧١).

رواه البخاري في الصلاة عن أبي نعيم، عن شيبان ــ ومسلم فيه (الصلاة) عن محمد بن مثنى، عن ابن أبي عدي، عن هشام ــ كلاهما عن يحيى به (٣٧٢).

* * *

* ٣٢٨٢ ــ حدثنا روح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خذوا من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وكان أحب الصلاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داوم عليها وان قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها.

* ٣٢٨٣ ــ حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى صلاة داوم عليها وكان أحب الصلاة إليه ما

---

(٣٧١) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٨١:٦، ١٢٨، ١٣٨، ٥٢) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٣٧٢) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «الأذان بعد الفجر» ــ ومسلم فيه ــ باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليها».

داوم عليها وان قلت وقال: ان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا.

* ٣٢٨٤ ــ حدثنا عبد الصمد وأبو عامر المعنى قالا: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: قالت عائشة: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة أكثر من صيامه من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وانه كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قل كان إذا صلى صلاة داوم عليها.

* ٣٢٨٥ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الاوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان كان يصومه كله.

* ٣٢٨٦ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الاوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خذوا من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا قالت عائشة: وكان أحب الصلاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة داوم عليها قال أبو سلمة: قال الله عز وجل: والذين هم على صلاتهم دائمون.

* ٣٢٨٧ ــ حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان أكثر صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر من السنة من شعبان فانه كان يصومه كله.

* ٣٢٨٨ ــ حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام الدستوائي، عن

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا فانه كان أحب الصلاة إليه ما داوم عليها وان قل وكان إذا صلى صلاة يداوم عليها.

* ٣٢٨٩ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو عامر قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة ان عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صومه من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وانه كان أحب الصلاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داوم عليها وكان إذا صلى صلاة داوم عليها (٣٧٣).

رواه البخاري في الصوم عن معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير به. ومسلمٌ والنسائي جميعاً فيه (الصيام) عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه به(٣٧٤).

* * *

* ٣٢٩٠ ــ حدثنا يحيى عن هشام يعني الدستوائي قال: حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب؟ قالت: نعم! ولكن كان يتوضأ مثل وضوء الصلاة.

(٣٧٣) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤٤، ٢٣٣، ٢٤٩، ٨٤، ٨٤ أيضاً، ٢٣٣، ١٢٨، ١٨٦) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٣٧٤) رواه البخاري في الصوم ــ باب «صوم شعبان» ــ ومسلم فيه ــ باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم» ــ والنسائي فيه ــ باب «ذكر إختلاف الناقلين لخبر عائشة فيه».

* ٣٢٩١ ــ حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب؟ قالت: نعم! ويتوضأ وضوأه للصلاة.

* ٣٢٩٢ ــ حدثنا عفن قال: حدثنا همام قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير ان أبا سلمة حدثه ان عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد ان يرقد توضأ وضوأه للصلاة ثم يرقد(٣٧٥).

رواه البخاري في الطهارة عن أبي نعيم، عن هشام وشيبان، كلاهما عن يحيى به(٣٧٦).

* * *

* ٣٢٩٣ ــ حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا شيبان، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان عروة بن الزبير أخبره ان عائشة أم المؤمنين أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم(٣٧٧).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمود بن خالد، عن الوليد، عن الأوزاعي ــ وعن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن هشام ــ كلاهما عن يحيى به. في حديث الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة: حدثتني عائشة. روى عن أبي

(٣٧٥) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٢٠٢، ١٢٨، ١٢١) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٣٧٦) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل».

(٣٧٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وقد تقدم في ترجمة عمر بن عبد العزيز عن عائشة.

سلمة، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

* ٣٢٩٤ ــ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد ان يزوّج شيئاً من بناته جلس إلى خدرها فقال: ان فلاناً يذكر فلانة يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها فان هي سكتت زوّجها وان كرهت نقرت الستر فإذا نقرته لم يزوّجها.

تفرد به (٣٧٨).

* * *

* ٣٢٩٥ ــ حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن يحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه دخل على عائشة وهو يخاصم في أرض فقالت عائشة: يا أبا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين.

تفرد به.

* ٣٢٩٦ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا أبان، عن يحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه دخل على عائشة وهو يخاصم في دار فقالت عائشة: يا أبا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ظلم شبراً من الارض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين.

٣٢٩٧ ــ حدثنا هدبة قال: حدثنا أبان العطار قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يعني

(٣٧٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٨).

الحديث الذي قبله.

تفرد به (٣٧٩).

* * *

أحاديث أخر من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة:

الأول:

* ٣٢٩٨ ــ حديث «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين».

رواه أبو داود في الأيمان والنذور عن أحمد بن محمد المروزي ــ وهو ابن شبوية ــ عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، كلاهما عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير به. قال: سمعت أحمد بن شبوية يقول: قال ابن المبارك في هذا الحديث: حدَّث أبو سلمة، فدل على أن الزهري لم يسمعه من أبي سلمة. ورواه الترمذي والنسائي جميعاً فيه. (الأيمان والنذور) عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي، عن أيوب بن سليمان بن بلال به. وقال الترمذي: غريب، وهو أصح من حديث أبي صفوان ــ يعني عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة ــ وقال النسائي: سليمان بن أرقم متروك الحديث. خالفه غير واحد من أصحاب يحيى في هذا الحديث (٣٨٠).

---

(٣٧٩) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجهم الإمام أحمد في مسنده (٦:٦٤، ٢٥٩، ٢٥٩ أيضاً).

(٣٨٠) رواه أبو داود في الأيمان والنذور ــ باب «من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية» ــ والترمذي في الأيمان والنذور ــ باب «ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا =

قال المزي: رواه علي بن المبارك والأوزاعي وغير واحد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران بن حصين، وقد مضى.

* * *

الثاني:

* ٣٢٩٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشراً ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشراً. في ترجمة أبي سلمة، عن ابن عباس.

* * *

الثالث:

* ٣٣٠٠ ــ حديثُ سبيعة في عدة الوفاة.

في ترجمة كريب، عن أم سلمة.

* * *

الرابع:

* ٣٣٠١ ــ حديث «لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار».

رواه أبو داود في الصلاة عن يحيى بن معين، عن عبد الرزاق، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى به (٣٨١).

* * *

= نذر في معصية» ــ والنسائي فيه ــ باب «كفارة النذر».

(٣٨١) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «صف النساء، وكراهية التأخر عن الصف الأول».

الخامس:

* ٣٣٠٢ ــ حديثٌ في صفة الغسل من الجنابة.

رواه النسائي في الطهارة عن عمران بن يزيد، عن إسماعيل بن سماعة، عن الأوزاعي، عن يحيى به(٣٨٢).

* * *

السادس:

* ٣٣٠٣ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع غير حلم، ثم يصوم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن سليمان بن أيوب بن سليمان ــ وهو ابن حذلم ــ، عن يزيد بن عبد الله بن زريق، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة وأم سلمة به.

* * *

السابع:

قال النسائي في اليوم والليلة:

* ٣٣٠٤ ــ أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري عن عمر بن يونس قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت؟ قالت: كان يقول: «اللهم اغفر لحيِّنا وميِّتنا ولصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ولغائبنا وشاهدنا، اللهم من أحيَيْته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفَّه على

---

(٣٨٢) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة».

الإيمان» (٣٨٣).

* * *

أبو بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة ــ وهو أبو بكر بن حفص بـن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، واسمه عبد الله:

* ٣٣٠٥ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو بكر بن حفص قال: سمعت أبا سلمة يقول: دخلت أنا وأخو عائشة من الرضاعة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وأفرغت على رأسها ثلاثاً وبيننا وبينها الحجاب.

* ٣٣٠٦ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة بـن الحجاج، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سألها أخوها من الرضاعة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بماء قدر الصاع فاغتسلت وصبت على رأسها ثلاثاً (٣٨٤).

رواه البخاري في الطهارة عن عبد الله بـن محمد، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص به. قال: وقال يزيد بن هارون وبهز والجُدّي، عن شعبة: «قدر صاع». ومسلم فيه (الطهارة) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة به. والنسائي فيه (الطهارة) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة به، وقال: «أخوها من

(٣٨٣) رواه النسائي في اليوم والليلة ــ باب «ذكر الإختلاف على أبي سلمة في الدعاء في الصلاة على الجنازة».

(٣٨٤) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:٧١، ١٤٣)، وإسناداهما صحيحان.

الرضاعة» (٣٨٥).

* * *

رجل ـ غير مسمى ـ، عن أبي سلمة، عن عائشة:

* ٣٣٠٧ ـ حديثٌ في مسابقتها للنبي صلى الله عليه وسلم.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن مثنى، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة به. فيه اختلاف على هشام وغيره، كما تقدم ذكره في ترجمة عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة.

* * *

٢٣٥ ـ أبو سهلة ـ مولى عثمان بن عفان، عن عائشة

* ٣٣٠٨ ـ حدثنا إسماعيل قال: حدثنا قيس، عن أبي سهلة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوا لي بعض أصحابي قلت: أبو بكر قال: لا، قلت: عمر، قال: لا، قلت: ابن عمك علي، قال: لا، قالت: قلت عثمان: قال: نعم! فلما جاء قال: تنحى جعل جعل يساره ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار وحصر فيها قلنا: يا أمير المؤمنين ألا تقاتل؟ قال: لا، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهداً واني صابر نفسي عليه.

تفرد به (٣٨٦).

* * *

(٣٨٥) رواه البخاري في الطهارة ـ باب «الغسل بالصّاع ونحوه» ـ ومسلم فيه ـ باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد» والنسائي فيه ـ باب «ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل».

(٣٨٦) رواه الإمام أحمد (٦:٥١).

أبو الشعثاء بن سليم بن أسود المحاربي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

أبو صالح ذكوان الزيات السَّمان، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

أبو ظبيان الجنبي حصين بن جندب، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

أبو العالية الرياحي رفيع بن مهران، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

أبو عبد الله سالم سَبَلان المدني، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

٢٣٦ ـ أبو عبد الله الجدلي الكوفي،
ـ واسمه عبد بن عبد؛ ويقال: عبد الرحمن بن عبد ـ
عن عائشة

* ٣٣٠٩ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا زكريا عن أبي إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله الجدلي قال: قلت لعائشة: كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقاً لم يكن

فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً بالاسواق ولا يجزىء بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح.

* ٣٣١٠ ـ حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يعني الجدلي يقول: سألت أم المؤمنين عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: لم يك فاحشاً ولا متفحشاً ولا صنحاباً في الاسواق ولكن يعفو ويصفح.

* ٣٣١١ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، عن عائشة انها قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً في الاسواق ولا يجزىء بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح(٣٨٧).

رواه الترمذي في البر (والصلة) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول... فذكره، وقال: حسن صحيح. وفي الشمائل عن بندار، عن غندر، عن شعبة به(٣٨٨).

* * *

٢٣٧ ـ أبو عبد الله الأنصاري، عن عائشة

قال أبو يعلى:

(٣٨٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٣٦، ٢٤٦، ١٧٤) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٣٨٨) رواه الترمذي في البر والصلة ـ باب «ما جاء في خلق النبي ﷺ» ـ وأعاده في الشمائل ـ باب «ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم».

* ٣٣١٢ ــ قال معاوية، وحدثني أبو عبد الله الأنصاري، عن عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: السمر لثلاثة، لعروس، أو مسافر، أو متهجد بالليل(٣٨٩).

* * *

٢٣٨ ــ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، عن عائشة

* ٣٣١٣ ــ حدثنا اسباط بن محمد قال: حدثنا مطرف، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: قلت لعائشة: ما لكوثر قالت: نهر اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم في بطنان الجنة قال: قلت: وما بطنان الجنة؟ قالت: وسطها حافتاه درة مجوّف(٣٩٠).

رواه البخاري في التفسير عن خالد بن يزيد الكاهلي، عن إسرائيل ــ قال (تعليقاً): ورواه زكريا بن أبي زائدة ــ ومطرف ــ وأبو الأحوص ــ أربعتهم عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة به(٣٩١).

والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن أحمد بن حرب، عن أسباط ابن محمد، عن مطرف به. قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٣٨٩) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٤): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١:٤٥٢).

(٣٩٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٨١)، وإسناده صحيح.

(٣٩١) رواه البخاري في تفسير سورة «إنَّا إعطيناك الكوثر».

حديث آخر:

* ٣٣١٤ ـ حديث: تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم لتسع سنين وصحبته تسعاً.

رواه النسائي في النكاح عن قتيبة بن سعيد، عن عبثر بن القاسم، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة به(٣٩٢).

قال المزي: روي عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله (بن مسعود)، وقد مضى.

* * *

٢٣٩ ـ أبو عتبة، عن عائشة

* ٣٣١٥ ـ حديث: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: «زوجها»... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد الزبيري، عن مسعر، عن أبي عتبة به. رواه معاوية بن هشام، عن مسعر، عن أبي عتبة، عن رجل، عن عائشة.

* * *

أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

(٣٩٢) رواه النسائي في النكاح ـ باب «إنكاح الرجل إبنته الصغيرة».

٢٤٠ ــ أبو عذرة ــ وله إدراك ــ، عن عائشة

* ٣٣١٦ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله ابن شداد، عن أبي عذرة رجل كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمامات للرجال والنساء ثم رخص للرجال في المآزر ولم يرخص للنساء.

* ٣٣١٧ ــ حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في المآزر.

* ٣٣١٨ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عبد الله بن شداد عن أبي عذرة قال: وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المآزر(٣٩٣).

رواه أبو داود في الحمام عن موسى، عن حماد، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة به. والترمذي في الاستئذان عن ابن بشار، عن ابن مهدي، عن حماد بن سلمة بمعناه، وقال: لا نعرفه إلا من حديث حماد وإسناده ليس بذلك القائم. وابن ماجة في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان ــ وعن علي بن محمد، عن وكيع ــ كلاهما عن حماد نحوه(٣٩٤).

* * *

(٣٩٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٣٩، ١٧٩، ١٣٢).

(٣٩٤) رواه أبو داود في كتاب الحمام ــ باب «الدخول في الحمام» ــ والترمذي في =

٢٤١ ــ أبو عطية الوادعي الكوفي،

قرأت بخط النسائي: أبو عطية «مالك بن عامر»
عن عائشة

* ٣٣١٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية قال: قلنا لعائشة: ان فينا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الافطار ويؤخر السحور والآخر يؤخر الافطار ويعجل السحور قال: فقالت عائشة: أيهما الذي يعجل الافطار ويؤخر السحور؟ قال: فقلت: هو عبد الله فقالت: كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٣٢٠ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها: يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قال: فقالت: أيهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال: قلنا: عبد الله بن مسعود قالت: كذاك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر أبو موسى.

* ٣٣٢١ ــ حدثنا ابن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت خيثمة وقال: يعجل الافطار ويؤخر السحور.

* ٣٣٢١م ــ حدثنا ابن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية قال: قلنا لعائشة: رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل المغرب

= الاستئذان ــ باب «ما جاء في دخول الحمام» ــ وابن ماجة في الأدب ــ باب «دخول الحمام».

ويعجل الافطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الافطار فذكره(٣٩٥).

رواه مسلم في الصوم عن يحيى بنْ يحيى وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية ــ وعن أبي كريب، عن يحيى بن أبي زائدة ــ كلاهما عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية به. وأبو داود فيه (الصوم) عن مسدد ــ الترمذي فيه (الصوم) عن هناد ــ كلاهما عن معاوية به، وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصيام) عن هناد به. وعن أحمد بن سليمان، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن الأعمش به. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة ــ وعن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان ــ كلاهما عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية نحوه(٣٩٦).

* * *

* ٣٣٢٢ ــ حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة قالت: إني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي قال: فكانت تلبي بهؤلاء الكلمات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك أن الحمد والنعمة لك.

٣٣٢٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان قال:

---

(٣٩٥) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٣، ٤٨، ٤٨ أيضاً، ٤٨ أيضاً)، وأسانيدها صحيحة.

(٣٩٦) رواه مسلم في الصوم ــ باب «فضل السحور وتأكيد إستحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر» ــ وأبو داود فيه ــ باب «ما يستحب من تعجيل الفطر» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في تعجيل الإفطار» ــ والنسائي في الصيام ــ باب «ذكر الإختلاف على سليمان بن مهران في حديث عائشة في تأخير السحور، واختلاف ألفاظهم».

سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية، عن عائشة انها قالت: اني لاعلم كيف كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتها لبت لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك.

* ٣٣٢٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية، عن عائشة انها قالت: اني لاعلم كيف كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتها بعد ذلك لبت لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك.

* ٣٣٢٥ ــ حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية قال: قالت عائشة: اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي قال: ثم سمعتها تلبي تقول: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

* ٣٣٢٦ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية وابن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية، عن عائشة قالت: اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك قال ابن جعفر: ثم سمعتها بعد لبت.

* ٣٣٢٧ ــ حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: حدثنا سليمان، عن خيثمة، عن أبي عطية قال: سمعت عائشة تقول: اني لاعلم كيف كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثم سمعتها تلبي بعد ذلك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك قال أبي: أبو

عطية اسمه مالك بن حمزة.

* ٣٣٢٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة قالت: كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً يقول: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك (٣٩٧).

رواه البخاري في الحج عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية به. قال: وتابعه أبو معاوية ــ يعني عن الأعمش. وقال شعبة: أخبرنا سليمان، قال: سمعت خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة (٣٩٨).

* * *

حديث آخر:

* ٣٣٢٨م ــ حديثُ الالتفات في الصلاة.

في ترجمة أبي الشعثاء، عن مسروق، عن عائشة.

* * *

أبو عمرو ذكوان ــ مولى عائشة ــ، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

(٣٩٧) الأحاديث السبعة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٣٠، ٢٤٣، ١٠٠، ٣٢، ١٨١، ٢٤٣، ٢٢٩) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٣٩٨) رواه البخاري في الحج ــ باب «التلبية».

٢٤٢ ـ أبو عياض، عن عائشة

* ٣٣٢٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلاة في ملاحف النساء قال قتادة: وحدثني اما قال كثير: واما قال عبد ربه: شك همام عن أبي عياض، عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط من صوف لعائشة عليها بعضه وعليه بعضه.

* ٣٣٣٠ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط من صوف عليه بعضه وعليها بعضه.

* ٣٣٣١ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط من صوف عليه بعضه وعليها بعضه.

* ٣٣٣٢ ـ حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن كثير ابن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عائشة انها قالت: قد كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي وان بعض مرطي عليه(٣٩٩).

* * *

أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

(٣٩٩) الأحاديث الأربعة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:١٢٩، ٢٢٠، ٢٤٩، ١٤٦) على التوالي حسب الورود هنا، وأبو عياض ذكره ابن حبان في الثقات، مترجم في التهذيب (١٢:١٩٤).

أبو قيس ــ مولى عمرو بن العاص ــ، عن عائشة:

في ترجمته، عن أم سلمة.

أبو لبابة مروان العقيلي البصري، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

٢٤٣ ــ أبو عبد الرحمن الحبلي ــ هو عبد الله بن يزيد المعافري، عن عائشة

* ٣٣٣٣ ــ حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا حيي ابن عبد الله ان أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأشارت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب وفيه دم فاشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة اغسليه فغسلت موضع الدم ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الثوب فصلى فيه.

تفرد به (٤٠٠).

* * *

٢٤٤ ــ أبو عبد الله الجَسْري ــ واسمه حميري بن بشير، عن عائشة

* ٣٣٣٤ ــ حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن اياس الجريري، عن أبي عبد الله الجسري قال: دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت

(٤٠٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦٦:٦)، وإسناده حسن.

عمر فقالت لي: ان هذه حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم أقبلت عليها فقالت: أنشدك الله ان تصدقيني بكذب قلته أو تكذبيني بصدق قلته تعلمن اني كنت أنا وأنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمي عليه فقلت لك: أترينه قد قبض قلت: لا أدري فأفاق فقال: افتحوا له الباب ثم أغمي عليه فقلت لك: أترينه قد قبض قلت: لا أدري ثم أفاق فقال: افتحوا له الباب فقلت لك: أبي أو أبوك قلت: لا أدري ففتحنا الباب فإذا عثمان بن عفان فلما ان رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: أدنه فاكب عليه فساره بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو ثم رفع رأسه فقال: أفهمت ما قلت لك قال: نعم! قال: ادنه فاكب عليه أخرى مثلها فساره بشيء لا ندري ما هو ثم رفع رأسه فقال: أفهمت ما قلت لك قال: نعم! قال: ادنه فاكب عليه اكباباً شديداً فساره بشيء ثم رفع رأسه فقال: أفهمت ما قلت لك قال: نعم! سمعته اذني ووعاه قلبي فقال له: اخرج قال: قالت حفصة: اللهم نعم أو قالت اللهم صدق.

تفرد به (٤٠١).

* * *

٢٤٥ ــ أبو فاختة ــ هو سعيد بن علاقة الهاشمي، مولاهم الكوفي مشهور بكنيته، عن عائشة

* ٣٣٣٥ ــ حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد قال: حدثنا إسحاق بن سويد، عن أبي فاختة، عن عائشة، قالت: كانت امرأة عثمان بن مظعون

---

(٤٠١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٦٣)، وأبو عبد الله الجفري، وإسمه حميري بن بشير: وثقه ابن معين، وابن حبان. مترجم في التهذيب (٣:٥٥).

تختضب وتطيب فتركته فدخلت عليَّ، فقلت لها: أمشهد أم مغيب؟ فقالت: مشهد كمغيب. قلت لها: مالك؟ قالت: عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء! قالت عائشة: فدخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فلقي عثمان، فقال: «يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به؟» قال: نعم يا رسول الله. قال: «فاصنع كما نصنع».

تفرد به أحمد من طريق أبي فاختة عن عائشة(٤٠٢).

* * *

٢٤٦ ــ أبو عبيد، عن عائشة

* ٣٣٣٦ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أبو عبيد قال: قالت عائشة: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست وأنا منكسة فقال لي: أنفست، فقلت: نعم يا رسول الله ولا أحسب النساء خلقن إلا للشر فقال: لا ولكنه شيء ابتلي به نساء بني آدم.

تفرد به(٤٠٣).

* * *

٢٤٧ ــ أبو المتوكل الناجي علي بن داود، عن عائشة

* ٣٣٣٧ ــ حديث: قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة.

رواه الترمذي في الصلاة عن أبي بكر بن نافع البصري، عن عبد

(٤٠٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٠٦).

(٤٠٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٨٦).

الصمد بن عبد الوارث، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي المتوكل به، وقال: حسن غريب (٤٠٤).

* * *

* ٣٣٣٨ ــ حديث عن أم سلمة: أنها أتت بطعام في صحفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءت عائشة... الحديث.

في ترجمته، عن أم سلمة.

* * *

٢٤٨ ــ أبو محمد،

عن عائشة

قال البزار:

* ٣٣٣٩ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا سفيان، عن جابر، عن أبي محمد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم إلا أن يسرج له فيه سراج (٤٠٥).

* * *

٢٤٩ ــ أبو المليح بن أسامة الهذلي البصري،

ــ واسمه عامر، وقيل: عمير ــ

عن عائشة

* ٣٣٤٠ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن

(٤٠٤) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في قراءة الليل».

(٤٠٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٠١٥)، وقال: أبو محمد لا نعلم أحداً سمَّاه ولا عرفه».

وقال الهيثمي في المجمع (٨: ٦٠): رواه البزار، وفيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك.

سالم بن أبي الجعد، عن أبي مليح، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل أو ستر ما بينها وبين الله عز وجل.

* ٣٣٤١ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه ــ يعني الحديث السابق ــ.

* ٣٣٤٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح قال حجاج عن رجل قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة فقالت: أنتن اللاتي تدخلن الحمامات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ستراً بينها وبين الله عز وجل، قال حجاج: إلا هتكت سترها (٤٠٦).

رواه أبو داود في الحمام عن ابن مثنى، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح به. والترمذي في الاستئذان عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة نحوه، وقال: حسن. وابن ماجة في الأدب عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور نحوه (٤٠٧).

(٤٠٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (١٧٣:٦).

(٤٠٧) رواه أبو داود في الحمام ــ باب «الدخول في الحمام» ــ والترمذي في الإستئذان ــ باب «ما جاء في دخول الحمام» ــ وابن ماجة في الأدب ــ باب «دخول الحمام».

رواه جرير، عن منصور، عن سالم، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

أبو ميسرة الهمداني عمرو بن شرحبيل، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

٢٥٠ ـ أبو نبيه، عن عائشة

* ٣٣٤٣ ـ حدثنا يعلى، حدثنا محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ قال: سمعت أبا نبيه قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تحت الكعب من الازار في النار.

* ٣٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا نبيه يقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تحت الكعب من الازار ففي النار.

* ٣٣٤٥ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا نبيه يقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تحت الكعبين من الازار في النار.

تفرد بهم (٤٠٨).

* * *

(٤٠٨) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في المسند (٦:٥٩، ٢٥٤، ٢٥٧)، وأبو نبيه الراوي عن عائشة هو ابن إبراهيم التيمي، وثقه ابن حبان، وله ترجمة في تعجيل المنفعة رقم (١٤١١).

٢٥١ ـ أبو نهيك، عن عائشة

* ٣٣٤٦ ـ حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد أن أبا نهيك أخبره أن أبا الدرداء كان يخطب الناس أن لا وتر لمن أدرك الصبح فانطلق رجال من المؤمنين إلى عائشة فأخبروها فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر.

تفرد به (٤٠٩).

* * *

٢٥٢ ـ أبو نوفل بن أبي عقرب، قيل: اسمه معاوية بن مسلم، وقيل: عمرو بن مسلم بن أبي عقرب عن عائشة

* ٣٣٤٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل قال: سألت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر فقالت: قد كان أبغض الحديث إليه وقال عن عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء ويدع ما بين ذلك.

* ٣٣٤٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر؟ فقالت: كان أبغض الحديث إليه، وقال عن عائشة: كان يعجبه الجوامع من الدعاء ويدع ما بين ذلك قال: وقالت

(٤٠٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٤٢) بالمسند.

عائشة: اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

* ٣٣٤٩ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال: سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر قالت: كان أبغض الحديث إليه (٤١٠).

رواه أبو داود في الصلاة عن هارون بن عبد الله، عن يزيد بن هارون، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب به (٤١١).

* * *

حديث آخر:

* ٣٣٥٠ ــ حديث: قالت عائشة: يا رسول الله! أين عبد الله بن جدعان؟ قال: «في النار». قال: فاشتد عليها، فقال: «يا عائشة! ما الذي اشتد عليك؟» قالت: كان يطعم الطعام، ويصل الرحم، فقال: «أما إنه يهون عليه بما تقولين».

رواه أبو داود في المراسيل عن مسلم بن إبراهيم، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بهذا.

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية.

* * *

٢٥٣ ــ أبو هريرة الدوسي، عن عائشة

* ٣٣٥١ ــ حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا عبيد الله، عن محمد

(٤١٠) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (١٨٨:٦، ١٤٨، ١٣٤).

(٤١١) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الدعاء».

ابن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك(٤١٢).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وأبو داود فيه (الصلاة) عن محمد بن سليمان الأنباري، عن عبدة بن سليمان، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة به. والنسائي فيه (الصلاة) وفي النعوت (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان به. وفي الطهارة عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ونصير بن الفرج، كلاهما عن أبي أسامة به. وابن ماجة في الدعاء عن أبي بكر بن أبي شيبة به(٤١٣).

ذكر أبو القاسم حديث النسائي في مسند أبي هريرة، وقد وهم في ذلك، والله يغفر لنا وله.

* * *

* ٣٣٥٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا حبيب المعلم، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، عن عائشة أن النبي صلى

---

(٤١٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠١).

(٤١٣) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «إستحباب تطويل القراءة في صلاة الليل» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «الدعاء في الركوع والسجود» ــ والنسائي فيه ــ باب «نصب القدمين في السجود» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «ترك الوضوء من مسّ الرجل امرأته من غير شهوة» ــ وابن ماجة في الدّعاء ــ باب «ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم».

الله عليه وسلم قال في ذيول النساء شبراً قال فقالت عائشة: اذن تخرج سوقهن وقال عفان مرة أسوقهن قال فذراع.

* ٣٣٥٣ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا حبيب المعلم عن يزيد أبي المهزم، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذيول النساء قال شبر قالت: قلت: اذن تخرج سوقهن قال: فذراع(٤١٤).

رواه ابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن عبد الوارث، عن حبيب المعلم، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة به(٤١٥).

قال المزي: وروى حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة أو لأم سلمة: «ذيلك ذراع»، وقد مضى.

* * *

* ٣٣٥٤ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف قا: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضحى اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجوأين قال: فيذبح احدهما عن أمته ممن أقر بالتوحيد وشهد له بالبلاغ ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد.

تفرد به(٤١٦).

* * *

(٤١٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٣، ٧٥).

(٤١٥) رواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «ذيل المرأة كم يكون».

(٤١٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٢٠).

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ٣٣٥٥ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن طريف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن عائشة حدثتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله، قالت: قلت: يا رسول الله! أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان؟ قال: إن الله يكتب على كل نفس ميتة تلك السنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم (٤١٧).

* * *

أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

٢٥٤ ـ أبو الوليد، عن عائشة

* ٣٣٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عاصم الأحول عن أبي الوليد، عن عائشة قالت: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد صلاته إلا قدر ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام.

تفرد به (٤١٨).

* * *

(٤١٧) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٩٢): فيه مسلم بن خالد الزنجي، وفيه كلام، وقد وثق.

(٤١٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٣٥).

أبو يحيى المعرقب مصدع، عن عائشة:

تقدم حديثه عنها.

* * *

٢٥٥ ــ أبو يونس ــ مولس عائشة ــ، عن عائشة

* ٣٣٥٧ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً قالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال: فلما بلغتها آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٣٥٨ ــ حدثنا إسحاق قال: أخبرني مالك عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً قالت: إذا بلغت إلى هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فآذني فلما بلغتها آذنتها فأملت عليّ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤١٩).

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، وأبو داود فيه (الصلاة)

(٤١٩) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٨، ٧٣)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

عن القعنبي، والترمذي في التفسير (البقرة) عن قتيبة، و(البقرة) عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى. والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) وفي الصلاة عن قتيبة، و(الكبرى) عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، خمستهم عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٤٢٠).

* * *

* ٣٣٥٩ ــ حدثنا روح قال: حدثني مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو واقف على الباب يا رسول الله إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام ثم اغتسل فأصوم قال الرجل: انك لست مثلنا انك قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: والله اني لأرجو أن أكون أخشاكم لله واعلم بما اتقي.

* ٣٣٦٠ ــ حدثنا أبو نوح، أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس، عن عائشة قالت: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على الباب وأنا أسمع قال: أصبح جنباً وأنا أريد الصوم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني أصبح جنباً وأنا أريد الصوم قال الرجل: اني لست كمثلك أنت غفر الله لك ما تقدم من

(٤٢٠) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في وقت صلاة العصر» ــ والترمذي في تفسير سورة البقرة ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «المحافظة على صلاة العصر».

ذنبك وما تأخر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أرجو أن أكون أخشاكم للرب عز وجل وأعلمكم بما اتقى.

* ٣٣٦١ ــ حدثنا أبو المنذر، حدثنا إسماعيل بن عمر قال: حدثنا مالك ــ يعني ابن أنس ــ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! تدركني الصلاة وأنا جنب وأنا أريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب، وأنا أريد الصيام فأغتسل ثم أصوم فقال الرجل: انا لسنا مثلك فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله عز وجل وأعلمكم بما أتقي (٤٢١).

رواه مسلم في الصوم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن ــ وهو أبو طوالة ــ، عن أبي يونس به. وأبو داود فيه (الصوم) عن القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري نحوه: أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب: إني أصبح جنباً. والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) وفي التفسير (في الكبرى) عن علي بن حجر به (٤٢٢).

* * *

---

(٤٢١) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤٥، ١٥٦، ٦٧) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٤٢٢) رواه مسلم في الصوم ــ باب «صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب» ــ وأبو داود فيه ــ باب «فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان».

* ٣٣٦٢ ــ حدثنا أبو عامر وشريح ــ يعني ابن النعمان ــ قالا: حدثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة قالت: استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بئس ابن العشيرة فلما دخل هش له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبسط إليه ثم خرج فاستأذن رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم ابن العشيرة فلما دخل لم ينبسط إليه كما انبسط إلى الآخر ولم يهش له كما هش فلما خرج قلت: يا رسول الله! استأذن فلان فقلت له ما قلت ثم هششت له وانبسطت إليه، وقلت لفلان ما قلت ولم أرك صنعت به ما صنعت للآخر، فقال: يا عائشة! ان من شرار الناس من اتقي لفحشه.

تفرد به(٤٢٣).

* * *

٢٥٦ ــ ابن حزم، عن عروة، عن عائشة

* ٣٣٦٣ ــ حدثنا روح قال محمد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب، عن ابن حزم، عن عروة، عن عائشة قالت: دخلت علي امرأة معها ابنتان لها فأطعمتها تمرة فشقتها بينهما ولم تأكل منها شيئاً فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال: من ابتلى من البنات بشيء فأحسن صحبتهن كن له ستراً من النار.

تفرد به(٤٢٣م).

* * *

(٤٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٨).

(٤٢٣م) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٤٣).

ابن عبد الله بن ربيعة، عن عائشة

في ترجمة يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ابن عبد الله، عن عائشة:

في ترجمة خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام، عن عائشة.

* * *

٢٥٧ ــ ابن معقل، عن عائشة

قال البزار:

* ٣٣٦٤ ــ حدثنا عمر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا مسعر، عن عبيد بن حسين، عن ابن معقل، عن عائشة: أنه كان عليها نذر أن تعتق، فقدم سبي ــ أحسبه قال ــ سبي من خولان، فأرادت أن تعتق منهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعتقي من بلعنبر(٤٢٤).

* * *

٢٥٨ ــ ابن قريظة الصدفي، عن عائشة

* ٣٣٦٥ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن ابن قريظة الصدفي قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاجعك

(٤٢٤) رواه البزار. كشف الأستار (٢٨٢٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٤٦): رواه أحمد، والبزار، بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأنت حائض قالت: نعم إذا شددت علي ازاري ولم يكن لنا إذ ذاك الا فراش واحد فلما رزقني الله عز وجل فراشاً آخر اعتزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٢٥).

* * *

٢٥٩ ـ رجل من سواءة بن عامر، عن عائشة

* ٣٣٦٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سواءة، عن عائشة فيما يفيض بين الرجل وامرأته من الماء قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب الماء على الماء (٤٢٦).

رواه أبو داود في الطهارة عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سواءة به (٤٢٧).

* * *

* ٣٣٦٧ ـ حدثنا حسين، حدثنا شريك عن قيس بن وهب، عن شيخ من بني سواءة قال: سألت عائشة قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب فغسل رأسه بغسل اجتزأ بذلك أم يفيض الماء على رأسه؟ قالت: بل كان يفيض على رأسه الماء.

* ٣٣٦٨ ـ حدثنا حجاج قال: أخبرنا شريك، عن قيس بن وهب، عن شيخ من بني سواءة قال: سألت عائشة فقلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب يغسل رأسه بغسل يجتزىء بذلك أم يفيض الماء

(٤٢٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٩١)، وابن قريظ الصدفي هذا مترجم في تعجيل المنفعة (١٤٦٣)، وسكت عنه.

(٤٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٥٣)، وفي إسناده رجل مجهول.

(٤٢٧) رواه أبو داود في الطهارة ـ باب «في الجنب يغسل رأسه بخطميٍّ أيجزئه ذلك؟».

على رأسه؟ قالت لي: بل يفيض الماء على رأسه (٤٢٨).

رواه أبو داود في الطهارة عن محمد بن جعفر بن زياد، عن شريك، عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سواءة به (٤٢٩).

* * *

* ٣٣٦٩ ــ حدثنا أسود قال: حدثنا شريك عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سواءة قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: أما تقرأ القرآن انك لعلى خلق عظيم قال: قلت: حدثيني عن ذاك قالت: صنعت له طعاماً وصنعت له حفصة طعاماً فقلت لجاريتي: اذهبي فإن جاءت هي بالطعام فوضعته قبل فاطرحي الطعام قالت: فجاءت بالطعام قالت: فألقته الجارية فوقعت القصعة فانكسرت وكان نطعاً قالت: فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اقتصوا أو اقتصي شك أسود ظرفاً مكان ظرفك فما قال شيء (٤٣٠).

رواه ابن ماجة في الأحكام عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سواءة به (٤٣١).

* * *

٢٦٠ ــ من بلغ أبا الزناد، عن عائشة

* ٣٣٧٠ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام، في كل بيضة صيام يوم.

---

(٤٢٨) الحديثان السابقان رواهما الإمام أحمد (٦: ٧٠، ٢٢٢) على التوالي حسب الورود.

(٤٢٩) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء».

(٤٣٠) مسند أحمد (٦: ١١١).

(٤٣١) رواه ابن ماجة في الأحكام ــ باب «الحكم فيمن كسر شيئاً».

رواه أبو داود في المراسيل عن يحيى بن خلف، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن أبي الزناد، قال: بلغني عن عائشة به. قال أبو داود: أسند هذا الحديث، وهذا هو الصحيح.

* * *

٢٦١ ـ من حدث ابن شهاب، عن عائشة

* ٣٣٧١ ـ حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا يونس قال: حدثني ابن شهاب، عمن حدثه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوأه للصلاة فإذا أراد أن يأكل غسل يديه ثم أكل.

تفرد به (٤٣٢).

* * *

٢٦٢ ـ رجل من بني تميم، عن عائشة

* ٣٣٧٢ ـ حدثنا يحيى بن زكريا قال: أخبرني أبي عن سعد بن إبراهيم، عن رجل من قريش من بني تميم يقال له: طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: تناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني صائمة فقال: وأنا صائم.

تفرد به (٤٣٣).

* * *

* ٣٣٧٣ ـ حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله

(٤٣٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٩)، وفي إسناده رجل مجهول.

(٤٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٢)، وفي إسناده مجهول.

ابن أبي مليكة، عن رجل من بني تميم لا نكذبه قال: أخبرت عائشة أن ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهر تسع وعشرون فأنكرت ذلك عائشة وقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن ليس كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولكنه قال: الشهر يكون تسعاً وعشرين.

تفرد به (٤٣٤).

* * *

٢٦٣ ــ مولى للزبير بن العوام، عن عائشة

* ٣٣٧٤ ــ حدثنا وكيع، عن هشام، عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله! كل نسائك لها كنية غيري قال: أنت أم عبد الله (٤٣٥).

رواه أبو داود في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن هشام بن عروة، عن مولى للزبير به (٤٣٦).

* * *

٢٦٤ ــ مولى عبد الله بن السائب، عن عائشة

* ٣٣٧٥ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولى عبد الله بن السائب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

---

(٤٣٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٤٣)، وإسناده كسابقه.

(٤٣٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٨٦).

(٤٣٦) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «الرجل يكنى قبل أن يولد له».

تفرد به (٤٣٧).

* * *

٢٦٥ ــ مولى لعائشة،

عن عائشة

* ٣٣٧٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن موسى ابن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن مولى لعائشة، عن عائشة قالت: ما نظرت إلى فرج النبي صلى الله عليه وسلم قط أو ما رأيت فرج النبي صلى الله عليه وسلم قط.

* ٣٣٧٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن موسى ابن عبد الله بن يزيد، عن مولاة لعائشة، عن عائشة قالت: ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٣٨).

رواه الترمذي في كتاب الشمائل، عن محمود بن غيلان، وابن ماجة في الطهارة وفي النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن مولى لعائشة به. قال أبو بكر: كان أبو نعيم يقول: عن مولاة لعائشة (٤٣٩).

* * *

مولاة لعائشة، عنها:

في الترجمة السابقة.

* * *

(٤٣٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٢٠).

(٤٣٨) الحديثان أخرجها الإمام أحمد (٦:٦٣)، (٦:١٩٠).

(٤٣٩) رواه الترمذي في كتاب الشمائل ــ باب «ما جاء في حياء رسول الله ﷺ» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «النهي أن يرى عورة أخيه» ــ وفي النكاح ــ باب «التستر عند الجماع».

٢٦٦ ـ الثقة،

عن عائشة وميمونة

* ٣٣٧٨ ـ حدثنا يحيى عن شعبة قال: حدثني الحكم قال: قلت لمقسم أوتر بثلاثة ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تفوتني قال: لا وتر إلا بخمس أو سبع قال: فذكرت ذلك ليحيى بن الجزار ومجاهد فقالا لي: سله عمن، فقلت له: فقال عن الثقة، عن عائشة وميمونة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٤٤٠).

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن الثقة، عنهما به. وفيه قصة لمجاهد ويحيى بن الجزار. و(المجتبى) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مقسم، عنهما به. ولم يرفعه سفيان بن حسين (٤٤١).

* * *

٢٦٧ ـ رجل،

عن عائشة

* ٣٣٧٩ ـ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك عن خصيف قال: حدثني رجل منذ ستين سنة، عن عائشة قالت: اجمرت رأسي اجماراً شديداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! أما علمت أن على كل شعرة جنابة.

تفرد به.

(٤٤٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٣).

(٤٤١) رواه النسائي في الصلاة ـ باب «كيف الوتر بخمس» ـ وذكر الإختلاف على الحكم في حديث الوتر.

* ٣٣٨٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن خصيف قال: حدثني رجل منذ ثلاثين سنة، عن عائشة قالت: أجمرت شعري اجماراً شديداً فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! أما علمت أن على كل شعبة جنابة.

تفرد به (٤٤٢).

* * *

* ٣٣٨١ ـ حدثنا عبدة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن رجل قال: سألت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت: كان يرقع الثوب ويخصف النعل أو نحو هذا.

تفرد به (٤٤٣).

* * *

* ٣٣٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من امرىء يكون له صلاة من الليل يغلبه عليها نوم إلا كان نومه عليه صدقة وكتب له أجر صلاته.

تفرد به (٤٤٤).

* * *

* ٣٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدثه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله

(٤٤٢) الحديثان السابقان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦: ١١٠، ٢٥٤)، وفي إسنادهما رجل مجهول.

(٤٤٣) تفرد به أحمد (٦: ٢٤١)، وفي إسناده مجهول.

(٤٤٤) تفرد به أحمد (٦: ١٨٠)، وإسناده كسابقه.

عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء والطيب، فأصاب ثنتين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام.

تفرد به (٤٤٥).

* * *

٢٦٨ ـ إنسان،

عن عائشة

* ٣٣٨٤ ـ حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا سعد بن إبراهيم وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع قال ابن جعفر عن إنسان، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان للقبر ضغطة ولو كان أحد ناجياً منها نجا منها سعد بن معاذ.

تفرد به.

* ٣٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن إنسان، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً منها نجا سعد بن معاذ.

تفرد به (٤٤٦).

* * *

٢٦٩ ـ عبد خير،

عن عائشة

* ٣٣٨٦ ـ حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا مالك بن عرفطة قال أبي: وانما هو خالد بن علقمة قال: سمعت عبد خير يحدث عن

(٤٤٥) تفرد به أحمد (٦:٧٢)، وإسناده كسابقه.

(٤٤٦) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦:٥٥، ٩٨)، وفي إسنادهما إنسان مجهول.

عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء والحنتم والمزفت قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: إنما هو خالد بن علقمة الهمداني وهم شعبة.

تفرد به.

* ٣٣٨٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت.

تفرد به (٤٤٧).

* * *

٢٧٠ ــ رجل من أهل المدينة، عن عائشة

قال الترمذي في الزهد:

* ٣٣٨٨ ــ حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن رجل من أهل المدينة قال: كتب معاوية إلى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن اكتبي إليّ كتاباً توصيني فيه، ولا تكثري عليّ، فكتبت عائشة رضي الله عنها إلى معاوية: سلام عليك. أما بعد: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، والسلام عليك (٤٤٨).

---

(٤٤٧) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦:٢٤٤، ١٧٢).

(٤٤٨) رواه الترمذي في الزهد ــ حديث (٢٤١٤) ــ باب «عاقبة من التمس رضا الناس بسخط الله»، صفحة (٤:٦٠٩، ٦١٠).

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية، فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه.

* * *

رجل من أهل الشام، عن عائشة:

في ترجمة زرارة ـ ولم ينسب ـ، عن عائشة.

* * *

رجل رضى، عن عائشة:

في ترجمة سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

* * *

رجال من أهل العلم، عن عائشة:

في ترجمة الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

* * *

بعض من سأل عائشة، عن عائشة:

في ترجمة جعفر بن برقان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

٢٧١ ـ أسماء بنت عبد الرحمن، عن عائشة

* ٣٣٨٩ ـ حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا أسامة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد اشتريت نمطاً فيه صورة فسترته على سهوة بيتي فلما دخل كره ما صنعت وقال: أتسترين الجدر يا عائشة، فطرحته فقطعته مرفقتين فقد رأيته متكئاً على احداهما وفيها صورة.

تفرد به (٤٤٩).

* * *

٢٧٢ ــ آمنة القيسية، عن عائشة

* ٣٣٩٠ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني جعفر بن كيسان عن آمنة القيسية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تشربوا إلا فيما أوكىء عليه.

تفرد به (٤٥٠).

* * *

٢٧٣ ــ أمينة أم محمد ــ امرأة زيد بن جدعان ــ، عن عائشة

* ٣٣٩١ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام قال: حدثني علي بن زيد قال: حدثتني أم محمد أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستقيظ إلا استاك قبل الوضوء.

* ٣٣٩٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا علي بن زيد

(٤٤٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٤٧)، وإسناده صحيح.

(٤٥٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٢).

قال: حدثتني أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلاً ولا نهاراً فيستيقظ إلا تسوك (٤٥١).

رواه أبو داود في الطهارة عن محمد بن كثير، عن همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد به (٤٥٢).

* ٣٣٩٣ ــ حدثنا عفان قال: حدثني سليم بن أخضر قال: حدثنا ابن عون قال: حدثني علي بن زيد، عن أم محمد امرأة أبيه، عن عائشة قالت: كانت عندنا أم سلمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم عند جنح الليل قالت: فذكرت شيئاً صنعه بيده قالت: وجعل لا يفطن لأم سلمة قالت: وجعلت أومىء إليه حتى فطن قالت أم سلمة: أهكذا الآن أما كانت واحدة منا عندك إلا في خلابة كما أرى وسبت عائشة وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينهاها فتأبى فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سبيها فسبتها حتى غلبتها فانطلقت أم سلمة إلى علي وفاطمة فقالت: ان عائشة سبتها وقالت لكم وقالت لكم فقال علي لفاطمة: اذهبي إليه فقولي إن عائشة قالت لنا وقالت لنا، فأتته فذكرت ذلك له فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: انها حبة أبيك ورب الكعبة فرجعت إلى علي فذكرت له الذي قال لها فقال: أما كفاك إلا أن قالت لنا عائشة وقالت لنا حتى أتتك فاطمة فقلت لها: انها حبة أبيك ورب الكعبة.

* ٣٣٩٤ ــ حدثنا أزهر قال: أخبرنا ابن عون قال: أنبأني علي بن زيد، عن أم محمد امرأة أبيه قالت: وكانت تغشى عائشة قالت: كانت

---

(٤٥١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٦٠، ١٢١).

(٤٥٢) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «السواك لمن قام من الليل».

عندنا زينب بنت جحش فذكر نحو حديث سليم بن أخضر إلا أن سليماً قال: أم سلمة(٤٥٣).

رواه أبو داود في الأدب عن عبيد الله بن معاذ والقواريري، كلاهما عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون، قال: كنت أسأل عن الأنصار: ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾ فحدثني علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد ــ امرأة أبيه ــ قال ابن عون: وزعموا أنها كانت تدخل على أم المؤمنين قالت: قالت أم المؤمنين... فذكره(٤٥٤).

* * *

* ٣٣٩٥ ــ حدثنا بهز، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن أمية أنها سألت عائشة، عن هذه الآية أن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن هذه الآية من يعمل سوأ يجز به فقالت: ما سألني عنهما أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال: يا عائشة! هذه متابعة الله عز وجل العبد بما يصيبه من الحمة والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير(٤٥٥).

في ترجمة أميّة بنت عبد الله، عن عائشة.

* * *

* ٣٣٩٦ ــ حدثنا عبد الوهاب الخفاف قال: أخبرنا سليمان التيمي قال: حدثتني أمينة عن عائشة أنها سئلت عن نبيذ الجر فقالت: تعجز احداكن أن تتخذ من أضحيتها سقاء ثم قالت: نهى رسول الله صلى

(٤٥٣) الحديثان السابقان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٣٠).

(٤٥٤) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في الإنتصار».

(٤٥٥) مسند أحمد (٦: ٢١٨).

الله عليه وسلم أو منع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر وكذا وكذا نسيه سليمان.

تفرد به(٤٥٦).

* * *

* ٣٣٩٧ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل طلق امرأته ثلاثاً ثم تزوجها آخر ثم طلقها من قبل أن يمسها قال: لا ينكحها الأول حتى تذوق من عسيلته ويذوق من عسيلتها.

تفرد به(٤٥٧).

* * *

* ٣٣٩٨ ـ حدثنا روح، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يرسل على الكافر حيتان واحدة من قبل رأسه وأخرى من قبل رجليه تقرضانه قرضاً كلما فرغتا عادتا إلى يوم القيامة.

تفرد به(٤٥٨).

* * *

* ٣٣٩٩ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثتني أم نهار بنت رفاع قالت: حدثتني أمينة بنت عبد الله أنها شهدت عائشة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن القاشرة والمقشورة والواشمة والموتشمة

---

(٤٥٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٨).

(٤٥٧) مسند أحمد (٦:٩٦).

(٤٥٨) مسند أحمد (٦:١٥٢).

والواصلة والمتصلة.

تفرد به[(٤٥٩)].

* * *

* ٣٤٠٠ ـ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك فقيل له: يا رسول الله! قال عفان: فقالت له عائشة: انك تكثر أن تقول: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك وطاعتك قال: وما يؤمنني وانما قلوب العباد بين أصبعي الرحمن انه إذا أراد أن يقلب قلب عبد قلبه قال عفان بين أصبعين من أصابع الله عز وجل.

تفرد به[(٤٦٠)].

* * *

* ٣٤٠١ ـ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال: لادفعنها إلى أحب أهلي إلي فقالت النساء ذهبت بها ابنة أبي قحافة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب فعلقها في عنقها.

تفرد به.

* ٣٤٠٢ ـ حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٥٩) تفرد به أحمد (٦: ٢٥٠).
(٤٦٠) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٥٠).

أهديت له قلادة جزع فقال: لادفعنها إلى أحب أهلي إلي فقالت النساء ذهبت بها ابنة أبي قحافة فعلقها في عنق أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٤٦١).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

قال ابن ماجة في النكاح:

* ٣٤٠٣ ــ حدثنا أبو بدر، عباد بن الوليد، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة؛ قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وهو عروس بصفية بنت حيي، جئن نساء الأنصار فأخبرن عنها. قالت، فتنكرت وتنقبت فذهبت. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عيني فعرفني، قالت: فالتفت فأسرعت المشي، فأدركني فاحتضنني، فقال: «كيف رأيت؟» قالت، قلت: أرسل، يهودية وسط يهوديات(٤٦٢).

* * *

الثاني:

وقال الطبراني:

* ٣٤٠٤ ــ حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا

(٤٦١) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٦:١٠١)، (٦:٢٦١).

(٤٦٢) رواه ابن ماجة في النكاح حديث (١٩٨٠)، صفحة (١:٦٣٦) في باب «حسن معاشرة النساء».

أبي، حدثنا ابن عون عن علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد، عن عائشة قالت: يا رسول الله! أي الناس أحب إليك؟ قال: «ولم؟» قلت: لأحب من تحب، قال: «عائشة»(٤٦٣).

* * *

٢٧٤ ــ أمية بنت عبد الله، عن عائشة

* ٣٤٠٥ ــ حديث: أنها سألت عائشة عن قوله تعالى: ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾... الحديث الذي تقدّم بكامله في ترجمة أمينة أم محمد امرأة زيد بن جدعان، عن عائشة.

رواه الترمذي في التفسير (البقرة) عن عبد بن حميد، عن الحسن بن موسى وروح بن عبادة، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية أنها سألت عائشة... فذكره. وقال: حسن غريب من حديث عائشة، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة(٤٦٤).

قال المزي: هكذا وقع في عدة من الأصول الصحاح القديمة، ووقع في بعض النسخ المتأخرة: «عن أمه» ــ وهو خطأ. ووقع في بعض الروايات: «عن علي بن زيد، عن أم محمد» وذكره أبو القاسم في ترجمة أم محمد ــ امرأة زيد بن جدعان ــ، عن عائشة.

* * *

(٤٦٣) رواه الطبراني (٢٣:٤٤)، حديث رقم (١١٧)، وقد تقدم هذا المتن من رواية الترمذي، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٤٦٤) رواه الترمذي في تفسير سورة البقرة.

٢٧٥ ــ بنانة بنت يزيد العيشمية
ــ ويقال: تبالة ــ،
عن عائشة

* ٣٤٠٦ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم عن تبالة بنت يزيد العيشمية، عن عائشة قالت: كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فنأخذ قبضة من زبيب أو قبضة من تمر فنطرحها في السقاء ثم نصب عليها الماء ليلاً فيشربه نهاراً أو نهاراً فيشربه ليلاً (٤٦٥).

رواه ابن ماجة في الأشربة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، وعن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن عاصم الأحول، عن بنانة بنت يزيد العيشمية به. رواه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، عن أبي معاوية، فقالا: تبالة [كما هنا] والله أعلم أيها أثبت (٤٦٦).

* * *

٢٧٦ ــ بنانة ــ مولاة عبد الرحمن بن حيان الأنصاري ــ،
عن عائشة

* ٣٤٠٧ ــ حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج، عن بنانة ــ مولاة عبد الرحمن بن حيان الأنصاري ــ، عن عائشة أم المؤمنين قالت: بينا هي عندها إذ دخل عليها بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت: لا تدخلوها علي إلا أن تقطعوا جلاجلها فسألتها بنانة عن ذلك فقالت: سمعت رسول

(٤٦٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٦).
(٤٦٦) رواه ابن ماجة في الأشربة ــ باب «صفة النبيذ وشربه».

الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ولا تصحب رفقة فيها جرس(٤٦٧).

رواه أبو داود في الخاتم عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن روح ابن عبادة، عن ابن جريج، عن بنانة به، وفيه قصة (٤٦٨).

* * *

٢٧٧ ــ بهية ــ مولاة أبي بكر الصديق ــ، عن عائشة

* ٣٤٠٨ ــ حدثنا وكيع قال: حدثني أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام يعني الموت والحبة السوداء الشونيز.

تفرد به (٤٦٩).

* * *

* ٣٤٠٩ ــ حدثنا وكيع، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن بهية، عن عائشة أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أطفال المشركين فقال: إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار.

تفرد به (٤٧٠).

* * *

(٤٦٧) مسند أحمد (٦:٢٤٢).
(٤٦٨) رواه أبو داود في كتاب الخاتم ــ باب «ما جاء في الجلاجل».
(٤٦٩) تفرد به أحمد (٦:١٣٨).
(٤٧٠) تفرد به أحمد (٦:٢٠٨).

حديث آخر:

قال أبو داود في الطهارة:

* ٣٤١٠ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عقيل، عن بهية، قالت: سمعت امرأة تسأل عائشة عن امرأة فسد حيضها وأهريقت دماً، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد بقدر ذلك من الأ يام، ثم لتدع الصلاة فيهن أو بقدرهن، ثم لتغتسل، ثم لتستثفر بثوب، ثم لتصل(٤٧١).

* * *

٢٧٨ ـ جسرة بنت دجاجة العامرية، عن عائشة

* ٣٤١١ ـ حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا عبد الواحد، عن أفلت بن خليفة قال أبي سفيان يقول: فليت عن جسرة بنت دجاجة، عن عائشة قالت: بعثت صفية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام قد صنعته له وهو عندي فلما رأيت الجارية أخذتني رعدة حتى استقلني أفكل فضربت القصعة فرميت بها قالت: فنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت الغضب في وجهه فقلت: أعوذ برسول الله أن يلعنني اليوم قالت: قال: أولى قالت: قلت: وما كفارته يا رسول الله؟ قال: طعام كطعامها واناء كإنائها.

* ٣٤١٢ ـ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن فليت حدثتني

(٤٧١) رواه أبو داود في الطهارة (٢٨٤) ـ باب «من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة» صفحة (١:٧٤).

جسرة عن عائشة أنها قالت: ما رأيت صانعة طعام مثل صفية أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم اناء فيه طعام فما ملكت نفسي أن كسرته فقلت: يا رسول الله! ما كفارته قال: إناء كإناء وطعام كطعام (٤٧٢).

رواه أبو داود في البيوع عن مسدد، عن يحيى، والنسائي في عشرة النساء، عن ابن مثنى، عن ابن مهدي، كلاهما عن سفيان، عن فليت العامري ــ وهو ابن خليفة ــ، عن جسرة به (٤٧٣).

* * *

* ٣٤١٣ ــ حدثنا يعلى، حدثنا قدامة يعني ابن عبد الله العامري، عن جسرة قالت: حدثتني عائشة قالت: دخلت علي امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول، فقلت: كذبت، فقالت: بلى انا لنقرض منه الثوب والجلد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال: ما هذه فأخبرته بما قالت فقال: صدقت، قالت: فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومئذ إلا قال في دبر الصلاة: اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل أعذني من حر النار وعذاب القبر (٤٧٤).

رواه النسائي في الصلاة وفي اليوم والليلة، عن أحمد بن سليمان، عن يعلى بن عبيد، عن قدامة ــ وهو ابن عبد الله العامري ــ، عن جسرة به (٤٧٥).

---

(٤٧٢) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٧، ١٤٨).

(٤٧٣) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «فيمن أفسد شيئاً يغرم مثله» ــ والنسائي في عشرة النساء ــ باب «الغيرة».

(٤٧٤) رواه أحمد (٦:٦١).

(٤٧٥) رواها النسائي في الصلاة ــ باب «نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم».

* ٣٤١٤ ــ حديث «اللهم! رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعوذ بك من حر النار وعذاب القبر».

رواه النسائي في الاستعاذة عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم ابن طهمان، عن سفيان بن سعيد، عن أبي حسان ــ وهو فليت العامري ــ، عن جسرة به. وهو بعض الحديث الذي قبله(٤٧٦).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

قال أبو داود في الطهارة:

* ٣٤١٥ ــ حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأفلت بن خليفة، قال: حدثتني جسرة بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال: «وجهوا هذه البيوت عن المسجد» ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل فيهم رخصة، فخرج إليهم [بعد] فقال: «وجهوا هذه البيوت عن المسجد؛ فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب» قال أبو داود: وهو فليت العامري(٤٧٧).

* * *

الثاني:

* ٣٤١٦ ــ حديث: سمعت عائشة سألها أناس كلهم يسأل عن

(٤٧٦) رواه النسائي في الإستعاذة ــ باب «الإستعاذة من حر النار».

(٤٧٧) رواه أبو داود في الطهارة (٢٣٢) ــ باب «في الجنب يدخل المسجد» صفحة (١:٦٠).

النبيذ، يقولون: ننبذ التمر غدوة ونشربه عشاء، وننبذ عشاء ونشربه غدوة، فقالت: لا أحل مسكراً وإن كان خبزاً وماء، قالتها ثلاث مرات.

رواه النسائي في الأشربة عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن قدامة العامري أن جسرة بنت دجاجة العامرية حدثته به(٤٧٨).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية.

* * *

٢٧٩ ـ جميلة بنت عباد، عن عائشة

قال النسائي في الأشربة:

* ٣٤١٧ ـ أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله، عن عون بن صالح البارقي، عن زينب بنت نصر وجميلة بنت عباد أنهما سمعتا عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن شراب صنع في دباء، أو حنتم أو مزفت لا يكون زيتاً أو خلاً(٤٧٩).

* * *

٢٨٠ ـ حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة

* ٣٤١٨ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة

(٤٧٨) يرواه النسائي في الأشربة ـ باب «ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر».

(٤٧٩) رواها لنسائي في الأشربة (٨:٣٠٦) ـ باب «النهي عن نبيذ الدّباء والمزفت».

قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعق عن الجارية شاة وعن الغلام شاتين وأمرنا بالفرع من كل خمس شياه شاة.

* ٣٤١٩ ـ حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن، فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة.

* ٣٤٢٠ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حماد، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرع من كل خمس شياه شاة وأمرنا أن نعق عن الجارية شاة وعن الغلام شاتين(٤٨٠).

رواه الترمذي في الأضاحي عن يحيى بن خلف، عن بشر بن المفضل، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك أنهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها عن العقيقة فأخبرتهم أن عائشة أخبرتها به، وقال: حسن صحيح. ورواه ابن ماجة في الذبائح عن أبي بكر، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم نحوه. ولم يذكر أحد منهما الفرع(٤٨١).

* * *

* ٣٤٢١ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر،

(٤٨٠) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥٨)، (٦:٣١)، (٦:٢٥١).

(٤٨١) رواه الترمذي في الأضاحي ـ باب «ما جاء في العقيقة» ـ وابن ماجة في الذبائح ـ باب «العقيقة».

عن عمتها عائشة قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرعة من الغنم من الخمسة واحدة(٤٨٢).

رواه أبو داود في الذبائح (الضحايا) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن به. إلا أنه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة(٤٨٣).

* * *

حديث آخر:

قال مسلم في الطهارة:

* ٣٤٢٢ ــ وحدثني محمد بن رافع، حدثنا شبابة، حدثنا ليث عن يزيد، عن عراك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر (وكانت تحت المنذر بن الزبير)؛ أن عائشة أخبرتها؛ أنها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في إناء واحد، يسع ثلاثة أمداد، أو قريباً من ذلك(٤٨٤).

* * *

٢٨١ ــ خيرة ــ أم الحسن البصري ــ، عن عائشة

قال مسلم في الأشربة:

* ٣٤٢٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى العنزي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي

(٤٨٢) مسند أحمد (٦:٨٢).
(٤٨٣) رواه أبو داود في الضحايا ــ باب «في القصيرة».
(٤٨٤) رواه مسلم في الطهارة حديث (٤٤)، باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة».

عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة قالت: كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء، يوكى أعلاه، وله عزلاء، ننبذ غدوة، فيشربه عشاء. وننبذه عشاء، فيشربه غدوة.

ورواه أبو داود والترمذي جميعاً في الأشربة بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس إلا من هذا الوجه(٤٨٥).

* * *

* ٣٤٢٤ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

رواه النسائي في الطهارة عن أبي بكر بن إسحاق، عن الحسن بن موسى، عن شيبان، عن قتادة، عن الحسن، عن أبيه به(٤٨٦).

* * *

٢٨٢ ــ درة بنت أبي لهب، عن عائشة

* ٣٤٢٥ ــ حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن درة بنت أبي لهب قالت: كنت عند عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ائتوني بوضوء، فسألت فابتدرت أنا وعائشة الكوز قالت: فبدرتها فأخذته أنا فتضوأ فرفع طرفه أو عينه أو

(٤٨٥) رواه مسلم في الأشربة، حديث (٨٥) ــ باب «إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً» وأبو داود في الأشربة ــ باب «صفة النبيذ» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الإنتباذ في السقاء».

(٤٨٦) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل»

بصره إلي فقال: أنت مني وأنا منك قالت: فأتى برجل فقال: ما أنا فعلته ولكن قيل لي: قالت: وكان سأله على المنبر من خير الناس فقال: أفقههم في دين الله عز وجل وأوصلهم لرحمه وذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما.

تفرد به(٤٨٧).

* * *

٤٨٣ ــ ذفرة بنت غالب
ــ أم عبد الرحمن بن أذينة، قاضي البصرة ــ،
عن عائشة

* ٣٤٢٦ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام عن محمد قال: حدثتني ذفرة أم عبد الرحمن بن أذينة قالت: كنا نطوف بالبيت مع أم المؤمنين فرأت على امرأة برداً فيه تصليب فقالت أم المؤمنين: اطرحيه اطرحيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى نحو هذا قضبه.

* ٣٤٢٧ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام يعني ابن حسان عن ابن سيرين، عن ذفرة قالت: كنت أمشي مع عائشة في نسوة بين الصفا والمروة فرأيت امرأة عليها خميصة فيها صلب فقالت لها عائشة: انزعي هذا من ثوبك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب قضبه.

* ٣٤٢٨ ــ حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: نبئت عن زفرة أم عبد الله بن أذينة قالت: كنا

(٤٨٧) تفرد به الإمام أحمد (٦٨:٦)، ودرّة بنت أبي لهب الهاشمية: أسلمت وهاجرت، ولها رواية، وروت عن عائشة، وروى عنها علي، وعبد الله بن عميرة، وغيرهما، ذكرها ابن حبان في الصحابة، ولها ترجمة في تعجيل المنفعة (١٦٣٨).

نطوف مع عائشة بالبيت فأتاها بعض أهلها فقال: انك قد عرفت فغيري ثيابك فوضعت ثوباً كان عليها فعرضت عليها برداً علي مصلباً فقالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رآه قضبه قالت: فلم تلبسه(٤٨٨).

رواه النسائي في الزينة (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، قال: حدثتني ذفرة به.

* * *

٢٨٤ ــ رميثة ــ جدة عاصم بن عمر بن قتادة، ولها صحبة ــ، عن عائشة

قيل: إنها رميثة بنت حكيم، وقال أبو عمر بن عبد البر: رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، جدة عاصم بن عمر ابن قتادة.

٭ ٣٤٢٩ ــ حديث: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها ــ يعني صلاة الضحى ــ... الحديث ــ وفيه قصة.

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، عن يحيى ــ يعني ابن يحيى ــ، عن يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة به. و(الكبرى) عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن

(٤٨٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٤٠، ٢٢٥، ٢١٦)، وذفرة بنت غالب الراسبية ذكرها ابن حبان في الثقات، وابن ماكولا في الإكمال، ولها ترجمة في تهذيب التهذيب (١٢:٤١٧)، وذكرها ابن عبد البر في الإستيعاب.

الأشج، عن يعقوب بن الأشج، عن القعقاع بن حكيم أن رميثة بنت حكيم حدثته أنها أتت عائشة... فذكره ــ موقوفاً. رواه سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام، عن محمد بن المنكدر، عن رميثة، عن عائشة ــ موقوفاً. ورواه سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن رميثة، عن أمه، عن عائشة ــ موقوفاً أيضاً. ورواه القعقاع بن حكيم، عن رميثة بنت حكيم، عن عائشة ــ موقوفاً أيضاً.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

٢٨٥ ــ رميثة ــ ولم تنسب ــ، عن عائشة

* ٣٤٣٠ ــ حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ في الجرة، وفي كذا وكذا، إلا الخل.

رواه ابن ماجه في الأشربة عن سويد بن سعيد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: حدثتني رميثة به(٤٨٩).

* * *

٢٨٦ ــ زينب بنت أبي سلمة، وهي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة

* ٣٤٣١ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أم سلمة قالت أم سلمة لعائشة: أنه يدخل عليك

(٤٨٩) رواه ابن ماجة في الأشربة ــ باب «نبيذ الجر».

الغلام الايفع الذي ما أحب أن يدخل علي فقالت عائشة: أما لك في رسول الله أسوة حسنة قالت: ان امرأة أبي حذيفة قالت: يا رسول الله ان سالماً يدخل علي وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارضعيه حتى يدخل عليك(٤٩٠).

رواه مسلم في الرضاع (النكاح) عن أبي موسى، عن غندر، عن شعبة، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة به. وعن أبي الطاهر ابن السرح وهارون بن سعيد الأيلي، كلاهما عن ابن وهب، عن مخرمة ابن بكير، عن أبيه، عن حميد بن نافع به.

ورواه النسائي في النكاح عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب به(٤٩١).

زينب بنت نصر، عن عائشة:

في ترجمة جميلة بنت عباد، عن عائشة.

* * *

٢٨٧ ـ زينب السهمية، عن عائشة

* ٣٤٣٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الحجاج عن عمرو ابن شعيب، عن زينب السهمية، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ(٤٩٢).

---

(٤٩٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٤).
(٤٩١) رواه مسلم في الرضاع ـ باب «رضاعة الكبير» ـ والنسائي في النكاح ـ باب «رضاع الكبير».
(٤٩٢) مسند أحمد (٦:٦٢).

رواه ابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن حجاج ــ وهو ابن أرطاة ــ، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية به (٤٩٣).

قال المزي: رواه القاضي أبو يوسف، عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمية.

* * *

٢٨٨ ــ سائبة ــ مولاة الفاكه بن المغيرة ــ، عن عائشة

* ٣٤٣٣ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا جرير، حدثنا نافع قال: حدثتني سائبة مولاة للفاكه بن المغيرة قالت: دخلت على عائشة فرأيت في بيتها رمحاً موضوعاً قلت: يا أم المؤمنين ما تصنعون بهذا الرمح قالت: هذا لهذه الاوزاغ نقتلهن به فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة الا تطفىء النار عنه غير الوزغ كان ينفخ عليه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله.

* ٣٤٣٤ ــ حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن حازم عن نافع، عن سائبة مولاة للفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا الرمح قالت: نقتل به الاوزاغ فان نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار لم تكن دابة إلا تطفىء النار عنه غير الوزغ فانه

(٤٩٣) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء من القبلة».

كان ينفخ عليه فأمر عليه الصلاة والسلام بقتله[٤٩٤].

رواه ابن ماجة في الصيد عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن جرير بن حازم، عن نافع، عن سائبة به[٤٩٥].

* * *

* ٣٤٣٥ ــ حدثنا يحيى عن عبيد الله ومحمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله قال: أخبرني نافع عن سائبة، عن عائشة: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيات قال محمد بن عبيد: التي تكون في البيوت وأمرنا بقتل الابتر وذي الطفيتين قال: انهما يلتمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء ومن تركهما فليس مني.

تفرّد به.

* ٣٤٣٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد رب يعني ابن سعيد، عن نافع، عن سابية، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل ذي الطفيتين والابتر وقال: انهما يطمسان البصر ويسقطان الولد.

تفرّد به.

* ٣٤٣٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا جرير، حدثني نافع قال: حدثتني مولاة للفاكه بن المغيرة المخزومي قالت: سمعت عائشة تقول: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الجنان التي تكون في البيوت غير ذي الطفيتين والبتراء فانهما تطمسان الابصار وتقتلان أولاد الحبالى في بطونهم فمن لم يقتلهما فليس منا.

---

(٤٩٤) الحديثان في مسند أحمد (٦: ٨٣، ١٠٩).

(٤٩٥) رواه ابن ماجة في الصيد ــ باب «قتل الوزغ».

قال الإمام أحمد: حدثنا بها حسن جميعاً عن جرير المعنى والاسناد عن عن. يعني هذا الحديث وحديثي الوزغ السابقين.

تفرّد به [٤٩٦].

* * *

٢٨٩ ــ سمية البصرية، عن عائشة

* ٣٤٣٨ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، قال: أنبأنا ليث وثابت، عن سمية، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على صفية بنت حيي في شيء فقالت صفية: يا عائشة أرضي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومي فقالت: نعم فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه فقعدت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إليك يا عائشة انه ليس يومك قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وأخبرته بالأمر فرضي عنها.

* ٣٤٣٩ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة وعفان، حدثنا حماد عن ثابت البناني، عن سمية، عن عائشة قالت: وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت حيي فقالت لي: هل لك إلى أن ترضين رسول الله صلى الله عليه وسلم عني وأجعل لك يومي قلت: نعم فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران فرشته بالماء ثم اختمرت به قال عفان: ليفوح ريحه ثم دخلت عليه في يومها فجلست إلى جنبه فقال: إليك يا عائشة فليس هذا يومك فقلت: فضل الله يؤتيه من يشاء ثم أخبرته خبري قال عفان: فرضي عنها.

---

(٤٩٦) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦: ٤٩، ١٤٧، ٨٣).

* ٣٤٤٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا ليث وثابت عن سمية، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على صفية بنت حيي في شيء، فقالت صفية: يا عائشة أرضي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومي، فقالت: نعم، فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه، وقعدت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إليك يا عائشة إنه ليس يومك. قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وأخبرته بالأمر، فرضي عنها (٤٩٧).

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن حماد ــ وهو ابن سلمة ــ، عن ثابت البناني، عن سمية به. ورواه ابن ماجة في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى، كلاهما عن عفان، عن حماد نحوه (٤٩٨).

* * *

* ٣٤٤١ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن ثابت، عن سمية، عن عائشة أن بعيراً لصفية اعتل وعند زينب فضل من الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب: ان بعير صفية قد اعتل فلو أنك أعطيتها بعيراً قالت: أنا أعطي تلك اليهودية فتركها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرين أو ثلاثاً حتى رفعت سريرها وظنت أنه لا يرضى عنها قالت: فاذا أنا بظله يوماً بنصف النهار فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعادت سريرها.

---

(٤٩٧) الأحاديث الثلاثة بالمسند عند الإمام أحمد (٦:٩٥، ١٤٥، ٩٥ أيضاً).

(٤٩٨) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٣٩٢) ــ وابن ماجة في النكاح ــ باب «المرأة تهب يومها لصاحبتها».

* ٣٤٤٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد قال ثابت عن سمية، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فاعتل بعير لصفية وفي إبل زينب فضل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعيراً لصفية اعتل فلو أعطيتها بعيراً من إبلك فقالت: أنا أعطي تلك اليهودية قال: فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها قالت: حتى يئست منه وحولت سريري قالت: فبينما أنا يوماً بنصف النهار إذا أنا بظل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل قال عفان: حدثنيه حماد عن سمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم سمعته بعد يحدثه عن سمية، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد في حج أو عمرة قال: ولا أظنه إلا قال في حجة الوداع (٤٩٩).

رواه أبو داود في السنة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن سمية به (٥٠٠).

* ٣٤٤٣ ــ حدثنا روح قال: حدثنا هشام عن سمية أنها كانت عند عائشة فقام إليها انسان فقال: يا أم المؤمنين ما تقولين في نبيذ الجر فقالت: نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر.

تفرد به.

* ٣٤٤٤ ــ حدثنا نصر بن علي، حدثنا محمد بن أبي بكر عن هشام، عن سمية، عن عائشة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر.

(٤٩٩) الحديثان السابقان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٦١، ١٣١).

(٥٠٠) رواه أبو داود في السّنة ــ باب «ترك السلام على أهل الأهواء».

تفرد به.

* ٣٤٤٥ ــ حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا هشام عن شميسة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر.

تفرد به (٥٠١).

* * *

٢٩٠ ــ صفية بنت الحارث البصرية، ــ وهي أم طلحة الطلحات ــ

عن عائشة

* ٣٤٤٦ ــ حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا قتادة ويونس قال: حدثنا حماد عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحرث، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار.

* ٣٤٤٧ ــ حدثنا أبو كامل وعفان قالا: حدثنا حماد عن قتادة قال عفان: أخبرنا قتادة عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحرث، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار.

* ٣٤٤٨ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد عن قتادة، عن ابن سيرين، عن صفية بنت الحرث، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار.

* ٣٤٤٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا قتادة عن محمد

(٥٠١) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٤٤، ٢٤٤ أيضاً، ٢٤٥).

ابن سيرين، عن صفية بنت الحرث، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار(٥٠٢).

رواه أبو داود في الصلاة عن ابن مثنى، عن حجاج بن منهال ــ والترمذي فيه (الصلاة) عن هناد، عن قبيصة ــ وابن ماجة في الطهارة عن محمد بن يحيى، عن أبي الوليد الطيالسي ــ وعارم أبي النعمان ــ أربعتهم عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث به، وقال الترمذي: حسن(٥٠٣).

رواه أيوب السختياني عن محمد بن سيرين أن عائشة نزلت على صفية أم طلحة الطلحات... فذكره، وقد مضى.

* * *

٢٩١ ــ صفية بنت شيبة بن عثمان ــ ولها رؤية ــ، عن عائشة

إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٥٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت صفية تحدث عن عائشة أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض قالت: تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت

(٥٠٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٢١٨:٦، ١٥٠، ٢٥٩، ٢١٨) أيضاً.

(٥٠٣) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «المرأة تصلي بغير خمار» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء لا تقبل صلاة المرأة إلاَّ بخمار» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار».

أسماء: وكيف تطهر بها قال: سبحان الله تطهري بها فقالت عائشة: كأنها تخفي ذلك تبتغي أثر الدم وسألته عن غسل الجنابة قال: تأخذين ماءك فتطهرين فتحسنين الطهور أو ابلغي الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة: نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين(٥٠٤).

رواه مسلمٌ في الطهارة عن محمد بن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر؛ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه؛ كلاهما عن شعبة ــ وعن يحيى ابن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص ــ كلاهما عن إبراهيم بن المهاجر به. وأبو داود فيه (الطهارة) عن عبيد الله بن معاذ به. وعن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص به. وعن مسدد، عن أبي عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر به. وابن ماجة فيه (الطهارة) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر به(٥٠٥).

* * *

* ٣٤٥١ ــ حدثنا عبد الرحمن وعفان قالا: حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن وقالت لهن معروفاً وقالت: لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجز أو حجوز مناطقهن فشققنه ثم اتخذن منه خمراً وأنها دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله أخبرني عن الطهور من المحيض فقال: نعم لتأخذ احداكن ماءها وسدرتها

(٥٠٤) أخرجه الإمام أحمد (١٤٧:٦).

(٥٠٥) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «إستحباب إستعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسكٍ في موضع الدم» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الإغتسال من الحيض» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الحائض كيف تغتسل».

فلتطهر ثم لتحسن الطهور ثم تصب على رأسها ثم لتلزق بشؤن رأسها ثم تدلكه فان ذلك طهور ثم تصب عليها من الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها قالت: يا رسول الله كيف أتطهر بها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى عن ذلك فقالت عائشة: تتبع بها أثر الدم قال عفان: ثم لتصب على رأسها من الماء ولتلصق شؤن رأسها فلتدلكه قال عفان: إلى حجز أو حجوز(٥٠٦).

رواه أبو داود في اللباس عن أبي كامل الجحدري، عن أبي عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر به(٥٠٧).

* * *

الحسن بن مسلم بن يناق، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٥٢ ــ حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني ابراهيم بن نافع قال: أخبرني الحسن بن مسلم بن يناق، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنة لها فاشتكت وتساقط شعرها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن زوجها يريدها فأصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الموصلات.

* ٣٤٥٣ ــ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن امرأة من الأنصار جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ان ابنتي اشتكت فسقط شعر رأسها وان زوجها قد أشقاني أفترى أن أصل برأسها فقال: لا فانه لعن الموصولات.

---

(٥٠٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٨).

(٥٠٧) رواه أبو داود في اللباس ــ باب «قوله تعالى: يدنين عليهن من جلابيبهن».

* ٣٤٥٤ ـــ حدثنا محمد بن سلمة عن أبي إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم بن يناق، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: جاءتها امرأة فقالت: ابنة لي سقط شعرها أفنجعل على رأسها شيئاً تجملها به قالت: سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثل ما سألت عنه فقال: لعن الله الواصلة والمستوصلة.

* ٣٤٥٥ ـــ حدثنا حسين قال: حدثنا شعبة بن الحجاج العتكي، عن عمرو بن مرة قال: سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوه فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فلعن الواصلة والمستوصلة (٥٠٨).

رواه البخاري في النكاح عن خلاد بن يحيى، عن إبراهيم بن نافع ـــ وفي اللباس عن آدم، عن شعبة، عن عمرو بن مرة ـــ قال (اللباس تعليقاً): وتابعه ابن إسحاق، عن أبان بن صالح ـــ ثلاثتهم عن الحسن ابن مسلم به. ومسلم في اللباس عن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن أبي داود ـــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير ـــ كلاهما عن شعبة به. وعن زهير بن حرب، عن زيد بن حباب ـــ وعن محمد بن حاتم، عن ابن مهدي ـــ كلاهما عن إبراهيم بن نافع به. والنسائي في الزينة عن محمد بن وهب الحراني، عن مسكين بن بكير، عن شعبة به ـــ مختصراً: «لعن الله الواصلة والمستوصلة» (٥٠٩).

* * *

(٥٠٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٣٤، ١١٦، ٢٢٨، ١١١) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٥٠٩) رواه البخاري في النكاح ـــ باب «لا تطيع المرأة زوجها إذا كان في معصية» ـــ وفي اللباس ـــ باب «الوصل في الشعر» ـــ ومسلم في اللباس ـــ باب «تحريم فعل الواصلة» ـــ والنسائي في الزينة ـــ باب «المستوصلة».

حديثان آخران:

الأول:

قال البخاري في الطهارة:

* ٣٤٥٦ ــ حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً فوق رأسها، ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن، وبيدها الأخرى على شقها الأيسر.

ورواه أبو داود فيه (الطهارة) عن عثمان، عن يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن نافع نحوه[٥١٠].

* * *

الثاني:

* ٣٤٥٧ ــ حديث: لما نزلت: ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ أخذ نساء الأنصار أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها.

رواه البخاري في التفسير عن أبي نعيم، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم به. والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن عبد الله، عن إبراهيم بن نافع نحوه[٥١١].

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٥١٠) رواه البخاري في الطهارة (٢٢٧) ــ باب «من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل». فتح الباري (١: ٣٨٤، ٣٨٥)، ورواه أبو داود في الطهارة أيضاً ــ باب «في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟».

(٥١١) رواه البخاري في تفسير سورة النور ــ باب «وليضربن بخمرهن على جيوبهن».

عبد الله بن دينار، عن صفية، عن عائشة:

* ٣٤٥٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا ورقاء عن عبد الله ابن دينار قال: سمعت صفية تقول: قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أو حفصة أو هما تقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها.

تفرد به[٥١٢].

* * *

عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن عمته صفية بنت شيبة، عن عائشة:

قال مسلمٌ في الحج:

* ٣٤٥٩ ـ وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا قرة، حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة، حدثتنا صفية بنت شيبة، قالت: قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله! أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق بها إلى التنعيم. قالت: فأردفني خلفه على جمل له. قالت: فجعلت أرفع خماري أحسره عن عنقي. فيضرب رجلي بعلة الراحلة. قلت له: وهل ترى من أحد؟ قالت: فأهللت بعمرة. ثم أقبلنا حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة[٥١٣].

---

(٥١٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٤).

(٥١٣) رواه مسلم في الحج حديث (١٣٤) ــ باب «جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه» ــ ورواه النسائي في الحج ــ باب «الحجر».

ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) بتمامه وفي الحج ــ بالزيادة حسب ــ عن أحمد بن سعيد الرباطي، عن وهب بن جرير ابن حازم، عن قرة بن خالد به.

* * *

عبيد بن أبي صالح، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٦٠ ــ حديث «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق».

رواه ابن ماجه في الطلاق عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن عبيد بن أبي صالح به (٥١٤).

قال المزي: كذا وقع في هذه الرواية، ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد عن محمد بن عبيد بن أبي صالح، عن صفية، عن عائشة.

* * *

قتادة بن دعامة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٦١ ــ حدثنا أبان قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني صفية بنت شيبة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

* ٣٤٦٢ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام عن قتادة، عن صفية بنت شيبة وقال: بقدر المد وبقدر الصاع.

---

(٥١٤) رواه ابن ماجة في الطلاق ــ باب «طلاق المكره، والنّاسي».

* ٣٤٦٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبان قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني صفية بنت شيبة أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد قال عفان مرة: بقدر مد ويغتسل بالصاع.

* ٣٤٦٤ ــ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد ويزيد قال: أخبرنا سعيد عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بنحو المد قال يزيد: بقدر المد قال يزيد عن صفية بنت شيبة أو معاذة.

* ٣٤٦٥ ــ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بقدر المد أو نحوه.

* ٣٤٦٦ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: أخبرنا قتادة عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بنحو الصاع.

* ٣٤٦٧ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بقدر المد ويغتسل بقدر الصاع.

* ٣٤٦٨ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا قتادة عن معاذة، عن صفية، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد (٥١٥).

(٥١٥) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤٩، ٢٣٤، ١٢١، ٢٣٤ أيضاً، ٢٣٤ أيضاً، ١٢١، ٢٣٨، ٢١٨) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها كلها صحيحة.

رواه أبو داود في الطهارة عن محمد بن كثير، عن همام، عن قتادة به. قال أبو داود: رواه أبان، عن قتادة، قال: سمعت صفية. والنسائي فيه (الطهارة) عن هارون بن إسحاق الكوفي عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به. وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن همام به (٥١٦).

* ٣٤٦٩ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان لكل قوم مادة وان مادة قريش مواليهم.

* ٣٤٧٠ ــ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا حجاج عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لكل قوم مادة وان مواد قريش مواليهم.

تفرد به (٥١٧).

* * *

محمد بن عبيد بن أبي صالح، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٧١ ــ حدثنا سعد بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني ثور بن يزيد الكلاعي وكان ثقة عن محمد بن عبيد ابن أبي صالح المكي قال: حججت مع عدي بن عدي الكندي فبعثني إلى صفية بنت شيبة ابنة عثمان صاحب الكعبة أسألها عن أشياء سمعتها من

(٥١٦) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «ما يجزىء من الماء في الوضوء» ــ والنسائي فيه ــ باب «القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل» ــ وابن ماجة في أول كتاب الطهارة.

(٥١٧) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد بالمسند (٦: ٢٣٩، ٤٦) وإسناداهما صحيحان.

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثتني أنها سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا طلاق ولا عتاق في اغلاق(٥١٨).

رواه أبو داود في الطلاق عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد الحمصي، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح به(٥١٩).

قال المزي: روي عن ابن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن عبيد بن أبي صالح، وقد مضى.

* * *

محمد بن عمران الحجبي، عن جدته صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٧٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عمران الحجبي قال: سمعت صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحل اسمي وحرم كنيتي وما حرم كنيتي وأحل اسمي.

* ٣٤٧٣ ــ حدثنا وكيع، حدثني محمد بن عمران الحجبي سمعه من صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحل اسمي وحرم كنيتي أو ما حرم كنيتي وأحل اسمي(٥٢٠).

رواه أبو داود في الأدب عن النفيلي، عن محمد بن عمران الحجبي به(٥٢١).

* * *

(٥١٨) رواه الإمام أحمد (٦:٢٧٦).

(٥١٩) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب «الطلاق على غلط».

(٥٢٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٣٥، ٢٠٩).

(٥٢١) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «الرخصة في الجمع بينهما».

مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة ـ وهو مصعب ابن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان:

* ٣٤٧٤ ـ حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني أبي عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود(٥٢٢).

الحديث ـ في فضل الحسن والحسين. وفيه: ﴿ إنمَا يريدُ الله ليُذهِب عنكم الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَيُطهِّرَكم تَطهيراً -٣٣:٣٣- ﴾.

رواه مسلمٌ في اللباس عن سُريج بن يونس وأحمد بن حنبل وإبراهيم ابن موسى، ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة به ـ مختصراً. وفي الفضائل عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة ـ بتمامه. وأبو داود في اللباس عن يزيد بن خالد ـ وحسين بن علي ـ والترمذي في الاستئذان عن أحمد بن منيع ـ ثلاثتهم عن يحيى بن أبي زائدة به ـ مختصراً كما ههنا، وقال الترمذي: حسن صحيح(٥٢٣).

* * *

منصور بن عبد الرحمن الحجبي، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة:

* ٣٤٧٥ ـ حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور بن

(٥٢٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٦٢).

(٥٢٣) رواه مسلم في اللباس ـ باب «التواضع في اللباس» وفي الفضائل ـ باب «فضائل أهل بيت النبي ﷺ» ـ وأبو داود في اللباس ـ باب «لبس الصوف والشعر» ـ والترمذي في الإستئذان ـ باب «ما جاء في الثوب الأسود».

صفية، عن أمه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع رأسه في حجرها ويقرأ القرآن وهي حائض.

* ٣٤٧٦ ــ حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا منصور بن عبد الرحمن الحجبي، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكىء علي وأنا حائض فيقرأ القرآن.

* ٣٤٧٧ ــ حدثنا يونس، حدثنا داود عن منصور الحجبي قال: حدثتني أمي صفية بنت شيبة، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكىء في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن.

* ٣٤٧٨ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا داود، حدثنا منصور، عن أمه، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكىء في حجري وأنا حائض يقرأ القرآن.

* ٣٤٧٩ ــ حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا داود بن عبد الرحمن، حدثنا منصور بن صفية عن أمه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

* ٣٤٨٠ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجري وأنا حائض فيتلو القرآن.

* ٣٤٨١ ــ حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا زهير عن منصور بن صفية أن أمه صفية بنت شيبة حدثته أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتكىء في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن.

* ٣٤٨٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن

منصور، عن أمه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن وهي حائض (٥٢٤).

رواه البخاري في الطهارة عن أبي نعيم، عن زهير بن معاوية ــ وفي التوحيد عن قبيصة، عن سفيان الثوري ــ ومسلم في الطهارة عن يحيى ابن يحيى، عن داود بن عبد الرحمن المكي ــ وأبو داود فيه (الطهارة) عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، والنسائي فيه (الطهارة) عن إسحاق ابن إبراهيم وعلي بن حجر، كلاهما عن سفيان بن عيينة ــ وابن ماجة فيه (الطهارة) عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري ــ أربعتهم عن منصور بن عبد الرحمن به (٥٢٥).

* * *

* ٣٤٨٣ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه، عن عائشة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله كيف أغتسل عند الظهر فقال: خذي فرصة ممسكة فتوضئي قالت: كيف أتوضأ بها قال: توضئي بها قالت: كيف أتوضأ بها ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح فأعرض عنها ثم قال: توضئي

(٥٢٤) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٦:١٩، ١٣٥، ٢٥٨، ١٥٨، ١٥٨ أيضاً، ٢٠٤، ١١٧، ١٤٨) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٥٢٥) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض» ــ وفي التوحيد ــ باب «قول النبي ﷺ الماهر بالقرآن مع الكرام البررة» ــ ومسلم في الطهارة ــ باب «جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله» ــ وأبو داود في الطهارة ــ باب «مؤاكلة الحائض ومجامعتها» ــ والنسائي فيه ــ باب «الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «الحائض تتناول الشيء من المسجد».

بها قالت عائشة: ففطنت لما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذتها فجذبتها إلي فأخبرتها بما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٢٦).

رواه البخاري في الطهارة عن مسلم ابن إبراهيم، عن وهيب ـــ وفي الاعتصام عن محمد بن عقبة، عن فضيل بن سليمان ـــ وفيهما (الطهارة، والاعتصام) جميعاً عن يحيى، عن سفيان بن عيينة، ثلاثتهم عن منصور ابن عبد الرحمن به. ومسلم في الطهارة عن عمرو الناقد وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان به. وعن أحمد بن سعيد الدارمي، عن حبان بن هلال، عن وهيب به. والنسائي فيه (الطهارة) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري، عن سفيان به. وعن الحسن بن محمد، عن عفان، عن وهيب به (٥٢٧).

* * *

* ٣٤٨٤ ـــ حدثنا إسحاق، حدثنا داود يعني العطار عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة أنها قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين الماء والتمر.

* ٣٤٨٥ ـــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء.

---

(٥٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٢٢).

(٥٢٧) رواه البخاري في الطهارة ـــ باب «غسل المحيض» ـــ وفي الإعتصام بالسنة ـــ باب «الأحكام التي تعرف بالدلائل» ـــ ورواه مسلم في الطهارة ـــ باب «إستحباب إستعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم» ـــ والنسائي في الطهارة ـــ باب «ذكر العمل في الغسل من الحيض» ـــ وباب «العمل في الغسل من الحيض».

* ٣٤٨٦ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء.

* ٣٤٨٧ ــ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين الماء والتمر.

* ٣٤٨٨ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا داود يعني العطار، حدثنا منصور عن أمه، عن عائشة أنها قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء(٥٢٨).

رواه البخاري في الأطعمة عن مسلم بن إبراهيم، عن وهيب ــ قال (ترجمة الباب تعليقاً): وقال محمد بن يوسف، عن سفيان ــ كلاهما عن منصور بن عبد الرحمن به. ومسلم في آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور، كلاهما عن داود بن عبد الرحمن، عن منصور بن عبد الرحمن به. وعن ابن مثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي ــ وعن أبي كريب، عن الأشجعي ــ وعن نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري ــ ثلاثتهم عن سفيان به(٥٢٩).

* ٣٤٨٩ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض

---

(٥٢٨) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٧٣، ١١٩، ١٢٨، ٢١٥، ١٥٨) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٥٢٩) رواه البخاري في الأطعمة ــ باب «من أكل حتى شبع» ــ وفي باب «الرطب والتمر» ــ ومسلم في الرقائق والزهد ــ باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

نسائه بمدين من شعير (٥٣٠).

رواه النسائي في الوليمة (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور بن صفية به. رواه ابن مهدي، عن سفيان ــ ولم يذكر «عائشة» وقد مضى.

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٣٤٩٠ ــ حديث «لقِّنوا هلكاكم قول لا إله إلا الله».

رواه النسائي في الجنائز عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن أحمد ابن إسحاق الحضرمي، عن وهيب، عن منصور بن صفية به (٥٣١).

* * *

الثاني:

قال النسائي في الجنائز:

* ٣٤٩١ ــ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثني أحمد بن إسحاق قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه، عن عائشة قالت: ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال: لا تذكروا هلكاكم إلا بخير (٥٣٢).

* * *

(٥٣٠) رواه الإمام أحمد (١١٣:٦).
(٥٣١) رواه النسائي في الجنائز ــ باب «تلقين الميت».
(٥٣٢) رواه النسائي في الجنائز (٥٢:٤) ــ باب «النهي عن ذكر الهلكي إلاَّ بخير».

الثالث:

* ٣٤٩٢ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»، وإذا رأى ما يكره قال: «الحمد لله على كل حال».

رواه ابن ماجة في ثواب التسبيح (الأدب) عن أبي مروان هشام بن خالد بن الأزرق، عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن منصور ابن عبد الرحمن به (٥٣٣).

* * *

٢٩٢ ــ صفية بنت أبي عبيد ــ امرأة ابن عمر ــ، عن عائشة

* ٣٤٩٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سعيد بن إبراهيم، عن نافع، عن امرأة ابن عمر، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الذي يشرب في إناء فضة: كانما يجرجر في بطنه ناراً (٥٣٤).

رواه النسائي في الوليمة (الكبرى) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن امرأة ابن عمر به ــ ولم يسمِّها. وعن عبدة بن عبد الله، عن أبي داود ــ وهو الحفري ــ، عن سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية، عن عائشة ــ قولها. وابن ماجة في الأشربة عن أبي بكر بن أبي

(٥٣٣) رواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «فضل الحامدين».
(٥٣٤) رواه الإمام أحمد (٦:٩٨).

شيبة، عن غندر، عن شعبة به(٥٣٥).

رواه برد بن سنان وهشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر ــ ورواه محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة ــ ورواه أيوب وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة ــ وهو المحفوظ. وكل ذلك مذكور في مواضعه. ورواه عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن أبي هريرة. قال النسائي.: والصواب من ذلك كله حديث أيوب ــ والله أعلم.

* * *

* ٣٤٩٤ ــ حدثنا ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني نافع وكانت امرأته أم ولد لعبد الله بن عمر حدثته ان عبد الله بن عمر ابتاع جارية بطريق مكة فاعتقها وأمرها ان تحج معه فابتغى لها نعلين فلم يجدهما فقطع لها خفين أسفل من الكعبين قال ابن إسحاق: فذكرت ذلك لابن شهاب فقال: حدثني سالم ان عبدالله كان يصنع ذلك ثم حدثته صفية بنت أبي عبيد ان عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرخص للنساء في الخفين فترك ذلك(٥٣٦).

رواه أبو داود في الحج عن قتيبة، عن ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، قال: ذكرت لابن شهاب فقال: حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله كان يصنع ذلك ــ يعني يقطع الخفين للمرأة المحرمة. ثم حدثته

---

(٥٣٥) رواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:)، وابن ماجه في الأشربة ــ باب «الشرب في آنية الفضة».

(٥٣٦) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٥).

صفية أن عائشة حدثتها بهذا(٥٣٧).

* * *

حديث آخر:

* ٣٤٩٥ ــ حديث «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج».

في ترجمة صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة.

* * *

٢٩٣ ــ صفية بنت عصمة، عن عائشة

* ٣٤٩٦ ــ حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا مطيع بن ميمون العنبري يكنى أبا سعيد قال: حدثتني صفية بنت عصمة عن عائشة أم المؤمنين قالت: مدت امرأة من وراء الستر بيدها كتاباً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال: ما أدري أيد رجل أو يد امرأة فقالت: بل امرأة فقال: لو كنت امرأة غيرت أظفارك بالحناء(٥٣٨).

رواه أبو داود في الترجل عن محمد بن محمد الصوري، عن خالد بن عبد الرحمن ــ والنسائي في الزينة عن عمرو بن منصور، عن المعلى بن أسد ــ كلاهما عن مطيع بن ميمون، عن صفية بنت عصمة به(٥٣٩).

* * *

(٥٣٧) رواه أبو داود في الحج ــ باب «ما يلبس المحرم».

(٥٣٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٦٢).

(٥٣٩) رواه أبو داود في الترجل ــ باب «الخضاب للنساء» ــ والنسائي في الزينة ــ باب «الخضاب للنساء».

٢٩٤ ـ صفية بنت عطية،
عن عائشة

قال أبو داود في الأشربة:

* ٣٤٩٧ ـ حدثنا زياد بن يحيى الحساني، حدثنا أبو بحر، حدثنا عتاب بن عبد العزيز الحمانيّ، حدثني صفية بنت عطية، قالت: دخلتُ مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب، فقالت: كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم(٥٤٠).

قال المزي: قال البخاري في «التأريخ»: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة وأبو عاصم، حدثنا عتاب، عن جدته صفية، حدثتنا عائشة، قالت: كنت أنبذ للنبي صلى الله عليه وسلم غدوة. وقال أيضاً (في «التأريخ»): قال لي مخلد بن مالك، حدثنا عبد الواحد بن واصل، عن عتاب بن عبد العزيز، عن جدته (قالت): ربما ألقينا في نبيذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من زبيب. وقال: الأول أصح، وهذا وهم أرى.

* * *

٢٩٥ ـ الصماء بنت بسر؛ ويقال: أخت بسر ـ ولها صحبة ـ،
عن عائشة

* ٣٤٩٨ ـ حديث «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم»... الحديث. رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمد بن

(٥٤٠) رواه أبو داود في الأشربة (٣٧٠٨)، باب «في الخليطين» صفحة (٣:٣٣٣).

وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن العلاء، عن داود ابن عبيد الله، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، عن عائشة به. كذا وقع، قال «عن أخته الصماء، عن عائشة»، وقد رواه جماعة، عن عبد الله بن بسر ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه آخرون، عنه، عن عمته ــ وقيل: عن خالته ــ الصماء ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل: عنه، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد مضى.

* * *

٢٩٦ ــ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، عن خالتها عائشة ــ

وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق التي مات أبو بكر وهي حمل

حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة [أم المؤمنين]:

* ٣٤٩٩ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا عبد الواحد عن حبيب بن أبي عمرة قال: حدثتنا عائشة بنت طلحة ان عائشة أم المؤمنين قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله الا نجاهد معك فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة: فلا أدع الحج أبداً بعد ان سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٥٠٠ ــ حدثنا حسين، حدثنا يزيد يعني ابن عطاء، عن حبيب يعني ابن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

يا رسول الله الا نخرج نجاهد معكم قال: لاجهادكن المبرور هو لكن جهاد.

* ٣٥٠١ ـ حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة ابنة طلحة، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال: نعم! عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة (٥٤١).

رواه البخاري في الحج عن عبد الرحمن بن المبارك؛ وفي الجهاد عن مسدد؛ كلاهما عن خالد بن عبد الله ـ وفي الحج أيضاً عن مسدد، عن عبد الواحد بن زياد ـ كلاهما عن حبيب بن أبي عمرة به. وفي الجهاد أيضاً عن قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة نحوه: أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله (عن) الجهاد، فقال: «نعم الجهاد الحج». والنسائي في الحج عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن حبيب بن أبي عمرة نحوه: قلت: يا رسول الله! ألا نخرج فنجاهد معك؟ وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن حبيب ابن أبي عمرة نحوه (٥٤٢).

قال المزي: رواه أبو هشام الرفاعي، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن

---

(٥٤١) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٧٩، ٧١، ١٦٥) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٥٤٢) رواه البخاري في الحج ـ باب «فضل الحج المبرور» ـ وفي الجهاد ـ باب «فضل الجهاد والسير» ـ وفي الحج أيضاً ـ باب «حج النساء» ـ وفي الجهاد أيضاً ـ باب «جهاد النساء» ـ ورواه النسائي في الحج ـ باب «فضل الحج» ـ وابن ماجة في المناسك ـ باب «الحج جهاد النساء».

حبيب بن أبي عمرة، عن عدي بن ثابت، عن عائشة بنت طلحة ــ ولم يتابع على ذلك.

* * *

طلحة بن يحيى بن طلحة، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

* ٣٥٠٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة وابن نمير، عن طلحة قال: أخبرتني عائشة بنت طلحة المعنى عن عائشة أم المؤمنين قالت: دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي ذات يوم فقال: هل عندكم شيء قلت: لا. قال: فاني إذا صائم ثم جاء يوماً آخر فقال ابن نمير بعد ذلك: فقلنا: يا رسول الله اهدي لنا حيس فاخبأنا لك منه فقال: ادنيه فقد أصبحت صائماً فأكل.

٣٥٠٣ ــ حدثنا يحيى عن طلحة بن يحيى قال: حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها وهو صائم فيقول: أصبح عندكم شيء تطعمونيه فتقول: لا ما أصبح عندنا شيء كذاك فيقول: اني صائم ثم جاءها بعد ذلك فقالت: أهديت لنا هدية فخبأناها لك قال: ما هي؟ قالت: حيس قال: قد أصبحت صائماً فأكل (٥٤٣).

رواه مسلم في الصوم عن أبي كامل فضيل بن حسين، عن عبد الواحد بن زياد ــ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ــ كلاهما عن طلحة بن يحيى به. وأبو داود فيه (الصوم) عن عثمان، عن وكيع به. وعن محمد بن كثير، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى نحوه: كان النبي

(٥٤٣) الحديثان في مسند أحمد (٦:٢٠٧، ٤٩)، على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليَّ قال: «هل عندكم طعام؟» فإذا قلنا: لا، قال: «إني صائم». والترمذي فيه (الصيام) عن هناد، عن وكيع به. عن محمود بن غيلان، عن بشر بن السري، عن سفيان نحوه، وقال: حسن. والنسائي فيه (الصيام) عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع به. وعن أحمد بن حرب، عن قاسم بن يزيد، عن سفيان به. عن عمرو ابن علي، عن يحيى بن سعيد، عن طلحة بن يحيى نحوه. وحديث القاسم ابن معن في ترجمة مجاهد، عن عائشة (٥٤٤).

* * *

* ٣٥٠٤ ــ حديث: دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: إن عندنا حيساً قد خبأناه... الحديث. وفيه: «أصوم مكانه يوماً».

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) من رواية ابن حيويه عن محمد بن منصور، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى به. وقال: هذا اللفظ خطأ، قد رواه جماعة، عن طلحة لم يذكر أحد منهم: «أصوم مكانه يوماً».

* * *

* ٣٥٠٥ ــ حدثنا وكيع قال: حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: دعي النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنازة غلام من الانصار فقلت يا رسول الله: طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يدرك الشر ولم يعمله قال: أو غير ذلك يا عائشة ان الله عز وجل خلق للجنة أهلاً خلقها لهم

(٥٤٤) رواه مسلم في الصوم ــ باب «جواز صوم النافلة بنيَّة من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر» ــ ورواه أبو داود في الصوم ــ باب «الرخصة في ذلك» ــ والترمذي في الصيام ــ باب «صيام المتطوع من غير تبييت» ــ والنسائي فيه ــ باب «النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه».

وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم.

* ٣٥٠٦ ــ حدثنا سفيان، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله: ان صبياً للانصار لم يبلغ السن عصفور من عصافير الجنة قال: أو غير ذلك يا عائشة خلق الله الجنة وخلق لها أهلاً وخلق النار وخلق لها أهلاً وهم في أصلاب آبائهم(٥٤٥).

رواه مسلم في القدر عن سليمان بن معبد، عن الحسين بن حفص؛ عن إسحاق بن منصور، عن محمد بن يوسف؛ كلاهما عن سفيان الثوري ــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ــ وعن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا ــ ثلاثتهم عن طلحة بن يحيى به. وأبو داود في السنة عن محمد بن كثير، عن سفيان به. والنسائي في الجنائز عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى به. وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع به(٥٤٦).

* * *

* ٣٥٠٧ ــ حدثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال: حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو

(٥٤٥) الحديثان في مسند أحمد (٦:٢٠٨، ٤١) على التوالي حسب الورود، وإسناداهما صحيحان.

(٥٤٦) رواه مسلم في القدر ــ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين» ــ وأبو داود في السنَّة ــ باب «في ذراري المشركين» ــ والنسائي في الجنائز ــ باب «الصلاة على الصبيان» ــ وابن ماجة في المقدمة ــ باب «في القدر».

صائم ثم يجعل بينه وبينها ثوباً يعني الفرج.

تفرد به [٥٤٧].

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

قال مسلم في الفضائل:

* ٣٥٠٨ ــ حدثنا محمود بن غيلان، أبو أحمد. حدثنا الفضل بن موسى السيناني. أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسرعكن لحاقاً بي، أطولكن يداً».

قالت: فكن يتطاولن أيتهن أطول يداً.

قالت: فكانت أطولنا يداً زينب. لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق [٥٤٨].

* * *

الثاني:

قال الترمذي في المناقب:

* ٣٥٠٩ ــ حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: أراد

(٥٤٧) تفرد به أحمد (٦: ٥٩)، وإسناده صحيح.

(٥٤٨) رواه مسلم في الفضائل حديث (١٠١) ــ باب «من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها».

النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحي مخاط أسامة، قالت عائشة: حتى أكون أنا الذي أفعل. قال: يا عائشة أحبيه، فإني أحبه[(٥٤٩)].

* * *

عبد الله بن الحارث، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

* ٣٥١٠ — حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أحسنت خلقي فاحسن خلقي.

تفرد به[(٥٥٠)].

* * *

عبيد الله بن سيار، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

* ٣٥١١ — حدثنا مروان قال: أخبرنا عبيد الله بن سيار قال: سمعت عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة أم المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً كاشفاً عن فخذه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على حاله، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على حاله، ثم استأذن عثمان فارخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت: يا رسول الله استأذن عليك أبو بكر وعمر فأذنت لهما وأنت على حالك فلما استأذن عثمان أرخيت عليك ثيابك فقال: يا عائشة ألا أستحي من رجل والله ان الملائكة تستحي منه.

تفرد به[(٥٥١)].

* * *

(٥٤٩) رواه الترمذي في المناقب حديث (٣٨١٨) — باب «مناقب أسامة بن زيد» صفحة (٥:٦٧٧).

(٥٥٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٨).

(٥٥١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٢).

عطاء بن أبي رباح، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

قال النسائي في الحج:

* ٣٥١٢ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثتني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر إحدى نسائه أن تنفر من جمع ليلة جمع فتأتي جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها وكان عطاء يفعله حتى مات(٥٥٢).

* * *

عمر بن سويد الثقفي، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

* ٣٥١٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا عمر بن سويد قال: سمعت عائشة ابنة طلحة تذكر وذكر عندها المحرم يتطيب فذكرت عن عائشة أم المؤمنين انهن كن يخرجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهن الضماد قد اضمدن قبل ان يحرمن ثم يغتسلن وهو عليهن يعرقن ويغتسلن لا ينهاهن عنه(٥٥٣).

رواه أبو داود في الحج عن الحسين بن جنيد الدامغاني، عن أبي أسامة، عن عمر بن سويد الثقفي به(٥٥٤).

* * *

(٥٥٢) رواه النسائي في الحج (٥: ٢٧٢) ـ باب «الرخصة في ذلك للنساء».

(٥٥٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٧٩).

(٥٥٤) رواه أبو داود في الحج ـ باب «ما يلبس المحرم».

* ٣٥١٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا عمر بن سويد الثقفي عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن معه عليهن الضماد يغتسلن فيه ويعرقن لا ينهاهن عنه محلات ولا محرمات(٥٥٥).

رواه أبو داود في الطهارة عن نصر بن علي، عن عبد الله بن داود، عن عمر بن سويد به(٥٥٦).

* * *

فضيل بن عمرو الفقيمي، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

قال مسلمٌ في القدر:

* ٣٥١٥ ــ حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير عن العلاء بن المسيب، عن فضيل بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: توفي صبيٌّ. فقلت: طوبى له. عصفور من عصافير الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار. فخلق لهذه أهلاً، ولهذه أهلاً»(٥٥٧).

* * *

معاوية بن إسحاق بن طلحة، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

* ٣٥١٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن معاوية بن

(٥٥٥) مسند أحمد (٦:١٣٧).

(٥٥٦) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟».

(٥٥٧) رواه مسلم في القدر حديث رقم (٣٠) ــ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار».

إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهاد فقال: بحسبكن الحج أو قال: جهادكن الحج.

* ٣٥١٧ ــ حدثنا أسود قال: حدثنا شريك، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: عليكن بالبيت فانه جهادكن.

* ٣٥١٨ ــ حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، حدثنا معاوية ابن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال: جهادكن أو حسبكن الحج.

* ٣٥١٩ ــ حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال: حسبكن الحج أو جهادكن الحج.

* ٣٥٢٠ ــ حدثنا بهز ولم يقل حدثتني معاذة وقال: عن وعن، حدثنا عفان قال: حدثنا عبيدة بن أبي رائطة المجاشعي قال: أخبرني معاوية بن إسحاق قال: أخبرتني عمتي عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جهاد النساء حج هذا البيت (٥٥٨).

رواه البخاري في الجهاد عن محمد بن كثير ــ وعن قبيصة ــ كلاهما

(٥٥٨) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:١٦٦، ٦٨، ٦٧، ١٦٥، ١٢٠) على التوالي حسب الورد هنا، وأسانيدها صحيحة.

عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق به، قال: وقال عبد الله بن الوليد: حدثنا سفيان، قال: حدثنا معاوية بن إسحاق بهذا (٥٥٩).

* * *

حديث آخر:

* ٣٥٢١ ــ حديث «أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم» وأسرعُ الشرِّ عقوبةً، البغي وقطيعة الرحم.

رواه ابن ماجة في الزهد عن سويد بن سعيد، عن صالح بن موسى الطلحي، عن معاوية بن إسحاق بن طلحة به (٥٦٠).

* * *

المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

قال أبو داود في الأدب:

* ٣٥٢٢ ــ حدثنا الحسن بن علي وابن بشار، قالا: حدثنا عثمان ابن عمر، أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً، وقال الحسن: حديثاً وكلاماً، ولم يذكر الحسن السمت الهدي والدل، برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كرم الله وجهها: كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها (٥٦١).

(٥٥٩) رواه البخاري في الجهاد ــ باب «جهاد النساء».

(٥٦٠) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «البغي».

(٥٦١) رواه أبو داود في الأدب (٥٢١٧) ــ باب «ما جاء في القيام»، صفحة (٤:٣٥٥).

ورواه الترمذي في المناقب عن محمد بن بشار به، وقال: حسن صحيح، غريب من هذا الوجه. والنسائي فيه (المناقب، الكبرى) عن محمد بن بشار بندار به، وفي عشرة النساء (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن عثمان بن عمر به. وعن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، عن إسرائيل به (٥٦٢).

* * *

موسى بن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

قال البزار:

* **٣٥٢٣** ــ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور (٥٦٣).

* * *

رجل ــ لم يسم ــ، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة:

قال النسائي في الصوم:

* **٣٥٢٤** ــ أخبرني صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب قال: حدثني رجل، عن عائشة

(٥٦٢) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «ما جاء في فضل فاطمة».

(٥٦٣) رواه البزار. كشف الأستار (١٣) (١٦٥٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٧٩): رواه البزار، وفيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، ضعفه الجمهور، وزكّاه هو وشريك.

بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: هل عندكم من طعام؟ قلت: لا قال: إذاً أصوم قالت: ودخل علي مرة أخرى فقلت: يا رسول الله قد أهدي لنا حيس فقال: إذاً أفطر اليوم وقد فرضت الصوم (٥٦٤).

* * *

٢٩٧ ــ عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، عن عائشة ــ

وهي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وجدُّها سعد بن زرارة أخو أبي أمامة أسعد بن زرارة

إسماعيل بن أمية، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٢٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن عمرة، عن عائشة قالت: لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى النساء اليوم نهاهن عن الخروج أو حرم عليهن الخروج.

تفرّد به (٥٦٥).

* * *

تميم بن سلمة، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٢٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه

(٥٦٤) رواه النسائي في الصوم (٤:١٩٥) ــ باب «النية في الصيام والاختلاف على طلحة ابن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه».

(٥٦٥) رواه الإمام أحمد (٦:٢٣٢).

وسلم يصلي من الليل فإذا انصرف قال لي: قومي فاوتري.

تفرد به(٥٦٦).

* * *

حارثة بن أبي الرجال، عن جدته عمرة، عن عائشة:

قال الترمذي في الصلاة:

* ٣٥٢٧ ــ حدثنا الحسن بن عرفة ويحيى بن موسى قالا: حدثنا أبو معاوية، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه [من حديث عائشة] إلا من هذا الوجه، وحارثة قد تكلم فيه من قبل حفظه.

ورواه ابن ماجة فيه (الصلاة) عن علي بن محمد وعبد الله بن عمران الأصبحاني، عن أبي معاوية، عن حارثة بن أبي الرجال به(٥٦٧).

* * *

قال ابن ماجه في الأحكام:

* ٣٥٢٨ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبدة بن سليمان، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

---

(٥٦٦) تفرد به أحمد (٦:١٥٢).

(٥٦٧) رواه الترمذي في الصلاة (٢٤٣) ــ باب «ما يقول عند افتتاح الصلاة» صفحة (٢:١١)، ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «افتتاح الصلاة».

وسلم: «لا يمنع فضل الماء، ولا يمنع نقع البئر» (٥٦٨).

* * *

* ٣٥٢٩ ــ حديث: كنت أتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن أبي حجر عمرو بن رافع وإسماعيل بن توبة، كلاهما عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حارثة به (٥٦٩).

* * *

وقال البزّار:

* ٣٥٣٠ ــ حدثنا إبراهيم بن يحيى النيسابوري، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن أبي الرجال يعني محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً، أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه (٥٧٠).

* * *

وقال: أبو يعلى:

* ٣٥٣١ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن حارثة بن

(٥٦٨) رواه ابن ماجة في الأحكام حديث (٢٤٧٩) ــ باب «النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ». صفحة (٢:٨٢٨)، وجاء في الزوائد: في اسناده حارثة بن الرجال: ضعفه أحمد وغيره.

(٥٦٩) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء بسؤد الهرة، والرخصة في ذلك».

(٥٧٠) رواه البزار. كشف الأستار (٣٥٧٥)، وقال: محمد بن عبد الرحمن لين الحديث.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٠١): رواه البزار، عن شيخه إبراهيم بن يحيى النيسابوري، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقوم للوضوء يكفأ الاناء فيسمي الله ثم يسبغ الوضوء(٥٧١).

* * *

* ٣٥٣٢ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه. رواه ابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن حارثة به. ثم ذكره بعد هذا الإسناد أتم منه، وزاد في أوله: سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥٧٢)؟

* * *

* ٣٥٣٣ ــ حديث «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول».

رواه ابن ماجة في الزكاة عن نصر بن علي الجهضمي، عن أبي بدر شجاع بن الوليد السكوني، عن حارثة بن محمد به(٥٧٣).

* * *

* ٣٥٣٤ ــ حديث «من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح، فبِرُّه أن لا يقيم على ذلك».

رواه ابن ماجة في الكفارات عن علي بن محمد، عن عبد الله بن نمير، عن حارثة به(٥٧٤).

* * *

(٥٧١) رواه أبو يعلى في المسند، والبزار مختصراً كشف الأستار (٢٦١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٢٠): رواه أبو يعلى، وروى البزار بعضه، ومدار الحديثين على حارثة بن محمد، وقد أجمعوا على ضعفه.

(٥٧٢) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «وضع اليدين على الركبتين».

(٥٧٣) رواه ابن ماجة في الزكاة ــ باب «من استفاد مالاً».

(٥٧٤) رواه ابن ماجة في الكفارات ــ باب «من قال كفّارتها تركها».

قال ابن ماجة في الطلاق:

* ٣٥٣٥ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما آلى، لأن زينب ردت عليه هديته. فقالت عائشة: لقد أقمأتك. فغضب صلى الله عليه وسلم. فآلى منهن(٥٧٥).

* * *

رزيق بن حكيم ـ صاحب أيلة ـ عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٣٦ ـ حديث القطع في ربع دينار فصاعداً.

في ترجمة يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

* * *

سعد بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٣٧ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد قال: أخبرتني عمرة قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان كسر عظم المؤمن ميتاً مثل كسره حياً.

* ٣٥٣٨ ـ حدثنا شجاع بن الوليد، عن سعد بن سعيد أخي يحيى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان كسر عظم المؤمن ميتاً مثل كسر عظمه حياً.

* ٣٥٣٩ ـ حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال:

---

(٥٧٥) رواه ابن ماجة في الطلاق (٢٠٦٠) ـ باب «الإيلاء» صفحة (١: ٦٦٤)، وهذه الأحاديث التي في إسنادها حارثة بن محمد بن أبي الرجّال: ضعيفة لأنه ضعيف قد ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم.

أخبرني سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن كسر عظم المؤمن ميتاً كمثل كسره حياً (٥٧٦).

رواه أبو داود في الجنائز عن القعنبي، وابن ماجة فيه (الجنائز) عن هشام بن عمار، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سعد ابن سعيد الأنصاري به (٥٧٧).

* * *

أحاديث أخر:

الأول:

* ٣٥٤٠ ــ حديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى.

رواه مسلم في الصوم عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن سعد بن سعيد به (٥٧٨).

* * *

الثاني:

قال ابن ماجة في اللباس:

* ٣٥٤١ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير وأبو

(٥٧٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٥٨:٦، ٢٦٤، ٢٠٠).

(٥٧٧) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في الحفّار يجد العظم هل يتنكّبُ ذلك المكان» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «النهي عن كسر عظام الميت».

(٥٧٨) رواه مسلم في الصوم ــ باب «النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى».

أسامة عن سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة؛ قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين: اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد، وأنت مفض فرجك إلى السماء[٥٧٩].

* * *

سليمان بن يسار المدني، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٤٢ ــ حديث «لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً».

رواه مسلم في الحدود عن أبي الطاهر بن السرح، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار به. والنسائي في القطع عن ابن السرح به. وعن أبي بكر بن إسحاق، عن قدامة بن محمد، عن مخرمة بن بكير به. وعن عبيد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج نحوه: «لا تقطع يد السارق إلا في ثمن المجن»... الحديث. وعن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الله الداناج، عن سليمان بن يسار، قال: لا تقطع الخمس إلا في الخمس. قال همام: فلقيت الداناج فحدثني يعني به[٥٨٠].

* * *

(٥٧٩) رواه ابن ماجة في اللباس حديث (٣٥٦١)، باب «ما نهي عنه من اللباس» صفحة (٢:١١٧٩)، وجاء في الزوائد: حديث عائشة صحيح رجاله ثقات، وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، إحتجَّ به مسلم.

(٥٨٠) رواه مسلم في الحدود ــ باب «حد السرقة ونصابها» ــ والنسائي في القطع ــ باب «ذكر إختلاف أبي بكر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر على عمرة في هذا الحديث».

طيب بن سلمان، عن عمرة، عن عائشة:

قال أبو يعلى:

* ٣٥٤٣ ـ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا طيب بن سلمان قال: سمعت عمرة قالت: وسمعت عائشة تقول: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الوصال، ويأمر بتبكير الافطار وتأخير السحور[٥٨١].

* * *

عبد الله بن نجي، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة:

* ٣٥٤٤ ـ حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا أبو معشر، عن عبد الله بن نجي، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل: الحمد لله، قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: قولوا له: يرحمك الله، قال: ما أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم.

تفرد به[٥٨٢].

* * *

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٤٥ ـ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال:

---

(٥٨١) رواه أبو يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٤)، وعزاه لأبي يعلى، وقال: فيه الطيب بن سلمان، وهو ضعيف.

(٥٨٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٧٩).

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لقد أنزلت آية الرجم ورضعات الكبير عشراً فكانت في ورقة تحت سرير في بيتي فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بأمره ودخلت دويبة لنا فأكلتها (٥٨٣).

رواه مسلم في النكاح عن يحيى بن يحيى. أبو داود فيه (النكاح) عن القعنبي، والترمذي في الرضاع عن إسحاق بن موسى، عن معن، ثلاثتهم عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر به. النسائي في النكاح، عن هارون ابن عبد الله، عن معن به. وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك به. ابن ماجة فيه (النكاح) عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر نحوه (٥٨٤).

* * *

* ٣٥٤٦ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: لما نزلت براءتي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاهم وحدهم.

* ٣٥٤٧ ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: لما نزل عذري قام

(٥٨٣) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٦٩).

(٥٨٤) رواه مسلم في النكاح ـ باب «نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة» ـ وأبو داود في النكاح ـ باب «هل يحرم ما دون خمس رضعات» ـ والترمذي في الرضاع ـ باب «ما جاء لا تحرّم المصة والمصّتان» ـ والنسائي في النكاح ـ باب «القدر الذي يحرم من الرضاعة».

رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم (٥٨٥).

رواه أبو داود في الحدود عن قتيبة ومالك بن عبد الواحد المسمعي، كلاهما عن ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر به. وعن النفيلي، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق به، ولم يذكر «عائشة» قال: فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة، حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة. قال النفيلي: يقولون: المرأة حمنة بنت جحش. الترمذي في التفسير عن بندار، عن ابن أبي عدي به، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق. النسائي في الرجم عن قتيبة به. ابن ماجة في الحدود عن بندار به (٥٨٦).

* * *

* ٣٥٤٨ ــ حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم يقلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، ثم يبعث بها مع أبي فلا يدع شيئاً أحله الله عز وجل له حتى ينحر الهدي (٥٨٧).

رواه البخاري في الحج عن عبد الله بن يوسف، وفي الوكالة، عن إسماعيل بن أبي أويس، مسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة أن زياد بن أبي سفيان كتب

(٥٨٥) الحديثان في مسند أحمد (٦:٦١، ٣٥).

(٥٨٦) رواه أبو داود في الحدود ــ باب «في حد القذف» ــ والترمذي في تفسير سورة النور» ــ وابن ماجة في الحدود ــ باب «حد القذف».

(٥٨٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٠).

إلى عائشة أن ابن عباس يقول... فذكر القصة والحديث. النسائي فيه (المناسك) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، بالحديث دون القصة(٥٨٨).

* * *

* ٣٥٤٩ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! هذا رجل يستأذن في بيتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أراه فلاناً لعم لحفصة من الرضاعة فقالت عائشة: يا رسول الله لو كان فلان حياً لعمها من الرضاعة أدخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة(٥٨٩).

رواه البخاري في الشهادات وفي الخمس عن عبد الله بن يوسف، وفي النكاح عن إسماعيل، مسلم في النكاح عن يحيى بن يحيى، النسائي فيه (النكاح) عن هارون بن عبد الله، عن معن، أربعتهم عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر به(٥٩٠).

* * *

(٥٨٨) رواه البخاري في الحج ــ باب «من قلّد القلائد بيده» ــ وفي الوكالة ــ باب «أوكاف أصحاب النبي ﷺ» ــ ورواه مسلم في الحج ــ باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ــ والنسائي فيه ــ باب «هل يوجب تقليد الهدي إحراماً».

(٥٨٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:١٧٨).

(٥٩٠) رواه البخاري في الشهادات ــ باب «الشهادة على الأنساب والرضاع» ــ وفي الخمس ــ باب «ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ» وفي النكاح ــ باب «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم» ــ ومسلم في النكاح ــ باب «يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة» والنسائي في النكاح ــ باب «لبن الفحل».

* ٣٥٥٠ ــ حدثنا يحيى عن مالك قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قال: دفت دافة من أهل البادية حضرة الأضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلوا وادخروا لثلاث فلما كان بعد ذلك قالوا: يا رسول الله! كان الناس ينتفعون من أضاحيهم يجملون منها الودك ويتخذون منها الأسقية قال: وما ذاك قالوا: الذي نهيت عنه من امساك لحوم الأضاحي قال: إنما نهيت عنه للدافة التي دافت فكلوا وتصدقوا وادخروا [٥٩١].

رواه مسلم في الأضاحي عن إسحاق بن إبراهيم، عن روح. أبو داود فيه (الضحايا) عن القعنبي. النسائي في الذبائح (الضحايا) عن عبيد الله ابن سعيد، عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر به [٥٩٢].

* * *

* ٣٥٥١ ــ حديث «لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً».

في ترجمة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة.

* * *

(٥٩١) مسند أحمد (٦:٥١).

(٥٩٢) رواه مسلم في الأضاحي ــ باب «ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث» وأبو داود فيه ــ باب «في حبس لحوم الأضاحي» ــ والنسائي في الذبائح والضحايا ــ باب «الإدخار من الأضاحي».

قال أبو داود في الطلاق:

* ٣٥٥٢ ــ حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا أبو عمرو السدوسي المديني، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح [فاشتكته إليه] فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثابتاً فقال: «خذ بعض مالها وفارقها» فقال: ويصلح ذلك يا رسول الله؟ قال: «نعم» قال: فإني أصدقتها حديقتين وهما بيدها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «خذهما ففارقها» ففعل(٥٩٣).

قال المزي: رواه أحمد بن محمد بن شعيب الرجاني، عن محمد بن معمر، عن أبي عامر العقدي، عن سعيدبن سلمة بن أبي الحسام، عن عبد الله بن أبي بكر به. ورواه مالك وغيره، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن حبيبة بنت سهل، وقد مضى.

* * *

* ٣٥٥٣ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر محمد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: لقد توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه(٥٩٤).

رواه أبو داود في الجنائز عن محمد بن يحيى بن فارس، عن يعقوب بن

---

(٥٩٣) رواه أبو داود في الطلاق (٢٢٢٨) ــ باب «في الخلع»، صفحة (٢:٢٦٩).

(٥٩٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٦٧).

إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر به (٥٩٥).

* * *

* ٣٥٥٤ ــ حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر، عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول: إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال: انكم لتبكون عليها وانها لتعذب في قبرها.

تفرد به (٥٩٦).

* * *

* ٣٥٥٥ ــ حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس، حدثنا عبد الله ابن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: دخل النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت صبي يبكي فقال: ما لصبيكم هذا يبكي فهلا استرقيتم له من العين.

تفرد به (٥٩٧).

* * *

حديثان آخران:

الأول:

* ٣٥٥٦ ــ حديث «يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»، وفي حديث ابن بشار: «يحرم من النسب».

رواه مسلم في النكاح عن أبي كريب، عن أبي أسامة؛ وعن أبي

---

(٥٩٥) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في الصلاة على الطفل».

(٥٩٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٥).

(٥٩٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٧٢).

معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن هاشم بن البريد؛ كلاهما عن هشام بن عروة، وعن إسحاق بن منصور، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، النسائي فيه (النكاح) عن محمد بن بشار، عن يحيى، عن مالك، ثلاثتهم عن عبد الله بن أبي بكر به. روي عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، وسيأتي (٥٩٨).

* * *

الثاني:

قال البزار:

* ٣٥٥٧ ــ حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لقد رأيت قائد الفيل وسائسه أعميين مقعدين يستطعمان بمكة (٥٩٩).

* * *

عبد ربه بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٥٨ ــ حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال: حدثني عبد ربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في المريض: بسم الله بتربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا (٦٠٠).

---

(٥٩٨) رواه مسلم في النكاح ــ باب «يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة» ــ والنسائي فيه ــ باب «ما يحرم من الرضاع؟».

(٥٩٩) رواه البزار. كشف الأستار (١١٧٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٨٥): رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٦٠٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٦٣).

رواه البخاري في الطب عن علي بن عبد الله، وعن صدقة بن الفضل المروزي. مسلم فيه (الطب) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر. أبو داود فيه (الطب) عن زهير بن حرب، وعثمان ابن أبي شيبة، النسائي فيه (الطب، الكبرى) وفي اليوم والليلة، عن أبي قدامة السرخسي. ابن ماجة في الطب عن أبي بكر بن أبي شيبة، سبعتهم عن سفيان بن عيينة، عن عبد ربه بن سعيد به (٦٠١).

* * *

حديث آخر:

* ٣٥٥٩ ــ حديث القطع في ربع دينار فصاعداً.

في ترجمة يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

* * *

عروة بن الزبير، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٦٠ ــ حدثنا أبو سلمة قال: أخبرنا مالك عن ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة قالت: كنت أرجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان.

* ٣٥٦١ ــ حدثنا عامر بن صالح قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله

(٦٠١) رواه البخاري في الطب ــ باب «رقية النبي ﷺ» ــ ومسلم فيه ــ باب «إستحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة» ــ وأبو داود في الطب ــ باب «كيف الرقا؟» ــ والنسائي في الطب من سننه الكبرى وفي اليوم والليلة على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤١١) ــ ورواه ابن ماجة في الطب ــ باب «ما عوذ به النبي ﷺ وما عُوِّذ به».

صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف لم يخرج من المسجد إلا لحاجة الانسان (٦٠٢).

رواه مسلم في الطهارة عن يحيى بن يحيى، أبو داود في الصوم عن القعنبي. النسائي في الاعتكاف (الكبرى) عن محمد بن سلمة والحارث ابن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، ثلاثتهم عن مالك، عن الزهري، عن عروة به. رواه الليث بن سعد وغير واحد، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة. وكذلك رواه أبو مصعب، عن مالك، وقد مضى. وقال أبو داود (الصوم) لم يتابع مالكاً أحد على قوله: «عروة، عن عمرة» (٦٠٣).

* * *

* ٣٥٦٢ ــ حدثنا يونس، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمارة بن أبي فروة أن محمد بن مسلم حدثه أن عروة حدثه أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا زنت الأمة فاجلدوها وان زنت فاجلدوها وان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير والضفير الحبل (٦٠٤).

رواه النسائي في الرجم (الكبرى) عن الربيع بن سليمان، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار ابن أبي فروة، عن الزهري أن عروة بن الزبير حدثه أن عمرة حدثته به. ابن ماجة في الحدود عن محمد بن رمح، عن الليث بن سعد به. رواه

(٦٠٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٠٤).

(٦٠٣) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله» ــ وأبو داود في الصوم ــ باب «المعتكف يدخل البيت لحاجته».

(٦٠٤) رواه الإمام أحمد (٦:٦٥).

عيسى بن حماد، عن الليث فقال: عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة، وقد مضى(٦٠٥).

* * *

* ٣٥٦٣ ــ حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري عن عروة، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن هذا ليست بالحيضة وإنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة: فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء(٦٠٦).

رواه أبو داود في الطهارة عن محمد بن إسحاق المسيبي، عن أبيه، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة به(٦٠٧).

قال المزي: هكذا رواه أبو الحسن بن العبد وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو بكر بن داسة وغير واحد، عن أبي داود. ووقع في رواية الخطيب: «عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة». وكذلك ذكره أبو القاسم في أول ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة، ولم يذكره في هذه الترجمة.

* * *

(٦٠٥) رواه النسائي في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤١٢:١٢) ــ وابن ماجة في الحدود ــ باب «إقامة الحدود على الإماء».

(٦٠٦) رواه الإمام أحمد (٨٣:٦).

(٦٠٧) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة».

القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، وهو وهم:

* ٣٥٦٤ ــ حديث: قالت: كان فيما أنزل الله من القرآن، ثم سقط: لا يحرم إلا عشر رضعات أو خمس معلومات.

رواه ابن ماجة في النكاح عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه به(٦٠٨).

قال المزي: رواه محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. وعن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة ــ وهو الصواب، وقد مضى ــ.

* * *

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٦٥ ــ حديث «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم»، زاد ابن أبي فديك «إلا الحدود».

رواه أبو داود في الحدود عن جعفر بن مسافر والأنباري، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبد الملك بن زيد ــ نسبه جعفر إلى سعيد بن زيد بن عمرة بن نفيل ــ، عن محمد بن أبي بكر به. النسائي في الرجم (الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن عطاف ابن خالد، قال: أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه به. روي عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، وسيأتي(٦٠٩).

* * *

(٦٠٨) رواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «لا تحرم المصة ولا المصّتان».

(٦٠٩) رواه أبو داود في الحدود ــ باب «في الحد يُشفع فيه».

محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة ــ قيل: إنه أخوها، وقيل: ابن أختها ــ وقيل في نسبه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة:

* ٣٥٦٦ ــ حدثنا سفيان، حدثنا يحيى عن ابن أبي أخي عمرة يعني هذا محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين حتى أقول قرأ بفاتحة الكتاب أم لا.

* ٣٥٦٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمه عمرة، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين أو لم يصل إلا ركعتين أقول: يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

* ٣٥٦٨ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى أن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة أخبره عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الركعتين اللتين قبل الفجر فيخففهما حتى ان كنت لأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن.

* ٣٥٦٩ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين اللتين قبل الفجر فيخففهما حتى أقول هل قرأ فيهما بأم القرآن.

* ٣٥٧٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن عمته عمرة، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين أو لم يصل إلا ركعتين أقول يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

* ٣٥٧١ ــ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي قال: حدثني يحيى ــ يعني ابن سعيد ــ قال: حدثني ابن أخي عمرة عن عمته عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الغداة فيخففهما حتى اني لأشك اقرأ فيهما بفاتحة الكتاب أم لا (٦١٠).

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن أحمد بن يونس، عن زهير ابن معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة به. وعن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمته عمرة به. ومسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد به. وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن أحمد بن شعيب الحراني، عن زهير به. والنسائي فيه (الصلاة) عن إسحاق بن راهويه، عن جرير، عن يحيى بن سعيد به.

قال المزي: رواه سعد بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة كما تقدم من رواية أخيه يحيى بن سعيد، عنه. وقد اختلف فيه على يحيى بن سعيد، فمنهم من رواه عنه، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة كما تقدم. ومنهم من رواه عنه، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمته عمرة ــ كما قال شعبة ــ وهم الأكثرون، وكلا القولين صواب. ومنهم من رواه عنه، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة، وهو وهم. ورواه مروان بن معاوية الفزاري، عن يحيى بن سعيد،

---

(٦١٠) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:٤٠)، (٦:١٠٠)، (٦:٢٣٥)، (٦:١٦٤)، (٦:١٧٢)، (٦:١٨٦)، وأسانيدها صحيحة.

عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرة، وهو وهم أيضاً، لم يتابعه عليه أحد. ورواه هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن عمرة، وهو وهم أيضاً، لم يتابع عليه. ورواه جماعة جمة، عن شعبة، كما تقدم، منهم يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وخالد بن الحارث وعثمان بن عمر بن فارس وعمرو بن مرزوق. ورواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن عمرة، ولم يتابع على ذلك، وهو معدود من أوهامه. وذكره أبو مسعود في ترجمة أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة، ووهم في ذلك أيضاً. وتبعه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» على وهمه، والله أعلم(٦١١).

* * *

* ٣٥٧٢ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن بن زرارة، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقطع اليد إلا في ربع دينار.

تفرد به.

* ٣٥٧٣ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حرب قال: حدثنا يحيى قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أن عمرة أخبرته أن عائشة أم المؤمنين حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تقطع اليد في ربع دينار.

(٦١١) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة ــ باب «ما يقرأ في ركعتي الفجر» ــ ومسلم في كتاب الصلاة ــ باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليها» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «في تخفيفها» ــ والنسائي في الصلاة أيضاً ــ باب «تخفيف ركعتي الفجر».

تفرد به(٦١٢).

* * *

* ٣٥٧٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها فإني سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت مثل كسر عظم الحي، قال محمد وكان مولى من أهل المدينة يحدثه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٦١٣).

* * *

* ٣٥٧٥ ــ حدثنا سفيان، حدثنا يحيى عن ابن أخي عمرة ولا أدري هذا أو غيره عن عمرة قالت: اشتكت عائشة فطال شكواها فقدم إنسان المدينة يتطبب فذهب بنو أخيها يسألونه عن وجعها فقال: والله انكم تنعتون امرأة مطبوبة قال: هذه امرأة مسحورة سحرتها جارية لها قالت: نعم أردت أن تموتي فأعتق قال: وكانت مدبرة قالت: بيعوها في أشد العرب ملكة واجعلوا ثمنها في مثلها.

تفرد به(٦١٤).

* * *

محمد بن عبد الرحمن أبو الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة، وهو أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري:

* ٣٥٧٦ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال

(٦١٢) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في المسند (٦:٢٤٩، ٢٥٢).
(٦١٣) تفرد بإخراجه الإمام أحمد (٦:١٠٠).
(٦١٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٠).

قال: سمعت أبي يحدث عن عمرة، عن عائشة قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: بأبي وأمي ابتعت أنا وابني من فلان ثمرة أرضه فأتيناه نستوضعه والله ما أصبنا من ثمره شيئاً إلا شيئاً أكلنا في بطوننا أو نطعمه مسكيناً رجاء البركة فحلف أن لا يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تألى أن لا يفعل خيراً تألى أن لا يفعل خيراً تألى أن لا يفعل خيراً فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن شئت الثمر كله وان شئت ما وضعوا فوضع عنهم ما وضعوا.

* ٣٥٧٧ ــ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال أبي يذكره عن أمه، عن عائشة قالت: دخلت امرأة على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: أي بأبي وأمي اني ابتعت أنا وابني من فلان ثمر ماله فاحصيناه وحشدناه لا والذي أكرمك بما أكرمك به ما أصبنا منه شيئاً إلا شيئاً نأكله في بطوننا أو نطعمه مسكيناً رجاء البركة فنقصنا عليه فجئنا نستوضعه ما نقصناه فحلف بالله لا يضع لنا شيئاً قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تألى لا أصنع خيراً ثلاث مرار قال: فبلغ ذلك صاحب التمر فجاء فقال: أي بأبي وأمي إن شئت وضعت ما نقصوا وإن شئت من رأس المال ما شئت فوضع ما نقصوا قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من الحكم(٦١٥).

رواه البخاري في الصلح عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه ــ وهو أبو بكر ــ، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي

(٦١٥) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٠٥، ٦٥) على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

الرجال به. ومسلم في الشركة من البيوع. حدثنا غير واحد من أصحابنا، قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس به(٦١٦).

* * *

* ٣٥٧٨ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبي يحدث عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بيت ليس فيه تمر كأن ليس فيه طعام.

* ٣٥٧٩ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! بيت ليس فيه تمر جياع أهله قال عبد الرحمن: كان سفيان حدثناه عنه.

* ٣٥٨٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني يعقوب بن محمد عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! بيت ليس فيه تمر جياع أهله(٦١٧).

رواه مسلم في الأطعمة عن القعنبي، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال به. والنسائي في الوليمة (الكبرى) عن أحمد بن بكار، عن بشر بن السري، عن أبي الرجال به(٦١٨).

قال المزي: حديث النسائي في رواية الأسيوطي ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٦١٦) رواه البخاري في كتاب الصلح ــ باب «هل يشير الإمام بالصلح؟» ــ ومسلم في الشركة من البيوع ــ باب «إستحباب الوضع من الدَّيْن».

(٦١٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٠٥، ١٧٩، ١٨٨) على التوالي حسب الورود هنا وأسانيدها صحيحة.

(٦١٨) رواه مسلم في الأطعمة ــ باب «إدخار التمر ونحوه من الأقوات للعيال».

* ٣٥٨١ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: سمعت أبي يحدث عن عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على نسائه شهراً فلما كان تسعة وعشرون من الشهر جاء ليدخل فقلت له: ألم تحلف شهراً فقال: ان الشهر تسعة وعشرون (٦١٩).

رواه ابن ماجة في الطلاق عن هشام بن عمار، عن عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه به (٦٢٠).

* * *

* ٣٥٨٢ ــ حدثنا الحكم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال فقال: أبي يذكره عن أمه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات قالت عائشة: ولو رأى حالهن اليوم منعهن.

تفرد به (٦٢١).

* * *

* ٣٥٨٣ ــ حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال عبد الله: وسمعته من الحكم قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: قال أبي: فذكره عن أمه عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله

---

(٦١٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٠٥).
(٦٢٠) رواه ابن ماجة في الطلاق ــ باب «الإيلاء».
(٦٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٩)؟.

واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

تفرد به[٦٢٢].

* * *

* ٣٥٨٤ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال من بني النجار قال: سمعت أبا الرجال يحدث عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كسر عظم الميت ككسره حياً.

تفرد به[٦٢٣].

* * *

* ٣٥٨٥ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا ابن أبي الرجال قال: سمعت أبي يحدث عن عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقيع البسر وهو الزهو.

تفرد به[٦٢٤].

* * *

* ٣٥٨٦ ــ حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس قال: حدثنا أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يمنع نقع ماء ولا رهو بئر.

تفرد به.

* ٣٥٨٧ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال:

(٦٢٢) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.
(٦٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٥).
(٦٢٤) تفرد به الإمام أحمد بالموضع السابق.

حدثني أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمنع نقع البئر.

تفرد به.

* ٣٥٨٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمنع نقع البئر قال يزيد يعني فضل الماء.

تفرد به.

* ٣٥٨٩ ــ حدثنا عبد الملك قال: حدثنا خارجة بن عبد الله من ولد زيد بن ثابت عن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنع نقع ماء في بئر.

تفرد به (٦٢٥).

* * *

* ٣٥٩٠ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يحدث عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتأمن من العاهة.

تفرد به.

* ٣٥٩١ ــ حدثنا أبو عامر قال: حدثنا خارجة بن عبد الله، عن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

(٦٢٥) الأحاديث الأربعة السابقة تفرد بإخراجها الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٦٨، ٢٦٨، ١٣٩، ٢٥٢).

قال: لا تباع الثمرة حتى تنجو من العاهة قال أبي خارجة ضعيف الحديث.

تفرد به.

* ٣٥٩٢ ــ حدثنا الحكم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تبيعوا ثماركم حتى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة.

تفرد به [٦٢٦].

* * *

أحاديث أخر من رواية محمد بن عبد الرحمن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في التوحيد:

* ٣٥٩٣ ــ حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن ــ وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ــ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن أقرأ بها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أخبروه أن الله يحبه.

(٦٢٦) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:١٠٥، ١٦٠، ٧٠).

ورواه مسلم في الصلاة عن أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، والنسائي فيه (الصلاة) وفي اليوم والليلة عن أبي الربيع سليمان بن داود المهري، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الرجال به (٦٢٧).

* * *

الثاني:

* ٣٥٩٤ ــ حديث القطع في ربع دينار.

رواه البخاري في الحدود عن عمران بن ميسرة، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة به. والنسائي في القطع عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الرحمن بن أبي الرجال بن عبد الرحمن، عن أبيه نحوه: «تقطع يد السارق في ثمن المجن»، ربع دينار، وعن يحيى بن درست، عن أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبي كثير به. وعن حميد بن مسعدة، عن عبد الوارث به. أخرجه أبو مسعود في هذه الترجمة، وأخرجه خلف في ترجمة محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، عن عمرة. ورواه لوين، عن أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عمرة (٦٢٨).

* * *

(٦٢٧) رواه البخاري في التوحيد (٧٣٧٥) ــ باب «ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل قراءة قل هو الله أحد» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «الفضل في قراءة قل هو الله أحد».

(٦٢٨) رواه البخاري في الحدود ــ باب «قول الله تعالى: والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع؟» ــ ورواه النسائي في كتاب القطع ــ باب «ذكر إختلاف أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر على عمرة في هذا الحديث».

الثالث:

قال مسلم في الحج:

* ٣٥٩٥ ــ وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك عن أبي الرجال، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم، ولحله قبل أن يفيض، بأطيب ما وجدت(٦٢٩).

* * *

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٥٩٦ ــ حدثنا سفيان قال: سمعته من الزهري، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع في ربع الدينار فصاعداً.

* ٣٥٩٧ ــ حدثنا عتاب قال: حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك، أخبرنا يونس عن الزهري قال: قالت عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً.

* ٣٥٩٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً(٦٣٠).

رواه البخاري في الحدود عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن إبراهيم

---

(٦٢٩) رواه مسلم في الحج حديث (٣٨)، باب «الطيب للمحرم عند الإحرام».

(٦٣٠) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٣٦، ٣٦ أيضاً، ١٦٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

ابن سعد، وقال: تابعه عبد الرحمن بن خالد ــ ومعمر ــ وابن أخي الزهري. مسلم فيه (الحدود) عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن سليمان بن كثير، وإبراهيم بن سعد، ستتهم عن الزهري به. وأبو داود فيه (الحدود) عن أحمد بن حنبل، الترمذي فيه (الحدود) عن علي بن حجر، كلاهما عن سفيان به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد رواه بعضهم، عن عمرة، عن عائشة، موقوفاً. النسائي في القطع، عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة، كلاهما عن سفيان به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به. وعن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عبد الوهاب ــ وهو ابن عطاء الخفاف ــ، عن سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن معمر به. وعن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عمرة به. ابن ماجة في الحدود عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، عن إبراهيم بن سعد به. وباقي طرقه في ترجمة يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة[(٦٣١)].

قال المزي: روي عن الزهري، عن عروة وحده. وروي عنه، عن عمرة وحدها. وروي عنه، عنهما جميعاً. وروي عنه، عن عروة، عن

---

(٦٣١) رواه البخاري في الحدود ــ باب «قول الله تعالى: والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما، وفي كم يُقطع» ــ ومسلم فيه ــ باب «حد السرقة ونصابها» ــ وأبو داود في الحدود أيضاً ــ باب «ما يقطع فيه السارق» ــ والترمذي فيه أيضاً ــ باب «ما جاء في كم يقطع يد السارق؟» ــ والنسائي في كتاب القطع ــ باب «ذكر الإختلاف على الزهري» ــ وابن ماجة في الحدود ــ باب «حد السارق».

عمرة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

* ٣٥٩٩ ــ حدثنا هاشم ويونس قالا: حدثنا ليث قال: حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة قال يونس: إذا كان(٦٣٢).

في ترجمة الليث [من حديث الجماعة]؛ وفي ترجمة مالك [من حديث الترمذي والنسائي]؛ وفي ترجمة الأوزاعي [من حديث النسائي]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قال المزي: روي عن عروة، عن عمرة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

حديث آخر:

* ٣٦٠٠ ــ حديث عن عائشة: أنها كانت إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي.

رواه النسائي في الاعتكاف (الكبرى) عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، عن الزهري به. ذكره أبو القاسم في ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

(٦٣٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٨١).

* ٣٦٠١ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما هذا عرق وليست بحيضة فاغتسلي وصلي قال: فكانت تغتسل عند كل صلاة.

* ٣٦٠٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري وأبو كامل قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا ابن شهاب، عن عمرة، عن عائشة قالت: جاءت أم حبيبة بنت جحش قال أبو كامل أم حبيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إليه واستفتته فيه فقال: ليس هذا بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تجلس في مركن فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلي(٦٣٣).

رواه البخاري في الطهارة عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن ابن أبي ذئب، ومسلم فيه (الطهارة) عن محمد بن جعفر بن زياد الوركاني، عن إبراهيم بن سعد، وعن محمد بن مثنى، عن سفيان بن عيينة، وعن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، خمستهم عن الزهري به. أبو داود فيه (الطهارة) عن عبد الغني بن أبي عقيل ومحمد بن سلمة، كلاهما عن ابن وهب به. وحديث المسيبي في ترجمة عروة، عن

---

(٦٣٣) الحديثان السابقان في مسند أحمد (٦: ١٤١، ١٨٧) على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

عمرة، عن عائشة. النسائي فيه (الطهارة) عن محمد بن المثنى به. وعن محمد بن سلمة به. وعن عمران بن يزيد، عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، عن الأوزاعي، وعن الربيع بن سليمان بن داود، عن عبد الله ابن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن النعمان بن راشد، والأوزاعي، وحفص بن غيلان، ثلاثتهم عن الزهري به. ابن ماجة فيه (الطهارة) عن محمد بن يحيى، عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي به. ومنهم من ذكر فيه «عروة» وقد تقدم ذلك في ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة (٦٣٤).

ذكر أبو القاسم حديث النسائي، عن محمد بن المثنى في ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة ولم يذكره في هذه الترجمة وذلك من أوهامه.

* * *

* ٣٦٠٣ ــ حدثنا عثمان، حدثنا يونس، عن الزهري وجدت في موضع عن عروة وموضع آخر عن عمرة، كلاهما قاله عثمان، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن أزواجه بقرة في حجة الوداع (٦٣٥).

رواه أبو داود في الحج عن ابن السرح، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب به. النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن يونس بن عبد

(٦٣٤) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «الماء الذي يغسل به شعر الإنسان» ــ ومسلم فيه ــ باب «المستحاضة وغسلها وصلاتها» ــ وأبو داود في الطهارة ــ باب «من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة» ــ والنسائي فيه ــ باب «ذكر الإقراء» ــ وباب «ذكر الإغتسال من الحيض» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها».

(٦٣٥) مسند أحمد (٦:٢٤٨).

الأعلى، عن ابن وهب به. وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به. وعن يعقوب بن إبراهيم، عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به. قال عثمان: وجدته في كتابي في موضعين: موضع «عن عمرة» وموضع «عن عروة». ابن ماجة في الأضاحي عن أبي الطاهر بن السرح به(٦٣٦).

* * *

* ٣٦٠٤ ــ حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة قلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان كذاكم البر كذاكم البر وقال مرة عن عائشة ان شاء الله.

* ٣٦٠٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارىء يقرأ فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا حارثة بن النعمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك البر كذلك البر وكان أبر الناس بأمه.

* ٣٦٠٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارىء يقرأ فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة ابن النعمان فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذاك البر كذاك البر وكان أبر الناس بأمه(٦٣٧).

(٦٣٦) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في هدْي البقر» ــ وابن ماجة في الأضاحي ــ باب «عن كم تجزىء البدنة والبقرة؟».

(٦٣٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٣٦، ١٦٦، ١٥١).

رواه النسائي في المناقب (الكبرى) عن محمد بن رافع وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به.

* * *

* ٣٦٠٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عروة أو عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أستريح فأعهد إلى الناس قالت عائشة: فاجسلناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير إلينا ان قد فعلتن ثم خرج.

تفرد به[٦٣٨].

* * *

أحاديث أخر من رواية الزهري، عن عمرة، عنها:

الأول:

* ٣٦٠٨ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه... الحديث.

في ترجمة الليث بن سعد؛ وفي ترجمة يونس ومسلم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

الثاني:

* ٣٦٠٩ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات... الحديث.

---

(٦٣٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٥١).

في ترجمة محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

الثالث:

* ٣٦١٠ ــ حديث «إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء».

رواه أبو داود في الحج عن مسدد، عن عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج ــ وهو ابن أرطاة ــ، عن الزهري به. وقال: هذا حديث ضعيف، الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه (٦٣٩).

* * *

الرابع:

* ٣٦١١ ــ حديث «إذا زنت الأمة فاجلدوها»... الحديث.

في ترجمة عمار بن أبي فروة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٦١٢ ــ حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا يحيى عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل في المكان الذي يريد أن يعتكف فيه فأراد أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فأمر فضرب له خباء وأمرت عائشة فضرب لها خباء وأمرت حفصة فضرب لها خباء فلما رأت زينب خباءهما

(٦٣٩) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في رمي الجمار».

أمرت فضرب لها خباء فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال البر تردن فلم يعتكف في رمضان واعتكف عشراً من شوال.

* ٣٦١٣ ــ حدثني أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن سعيد قال: حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها فأمرت ببنائها فضرب وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت فأمرت ببنائها فضرب فلما رأت ذلك زينب أمرت ببنائها فضرب قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف فبصر بالأبنية فقال: ما هذه؟ قالوا: بناء عائشة وحفصة وزينب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: البر أردتن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشر شوال (٦٤٠).

رواه البخاري في الصوم عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، وعن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وعن محمد بن سلام، عن محمد بن فضيل، وعن محمد بن مقاتل، عن عبد الله، عن الأوزاعي. مسلم فيه (الصيام) عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، وعن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، وعن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، وعن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وعن محمد بن رافع، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، وعن زهير بن حرب، عن يعقوب إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق. أبو داود فيه (الصوم) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، ويعلى بن عبيد،

(٦٤٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٢٦، ٨٤) على التوالي، وإسناداهما صحيحان.

عشرتهم عن يحيى بن سعيد به. وفي حديث مالك، عن يحيى، عن عمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف، فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية: خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب. الترمذي فيه (الصيام) عن هناد، عن أبي معاوية به. وقال: رواه الأوزاعي وسفيان الثوري، عن يحيى هكذا. ورواه مالك وغير واحد، عن يحيى، مرسلاً. النسائي في الصلاة عن أبي داود الحراني، عن يعلى بن عبيد به. وفي الاعتكاف عن محمد بن منصور، عن سفيان ابن عيينة به. وعن أحمد بن سليمان، عن مسكين بن بكير، عن الأوزاعي به. ابن ماجة في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يعلى بن عبيد به، وفي ألفاظهم اختلاف، والمعنى متقارب (٦٤١).

* * *

* ٣٦١٤ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس(٦٤٢).

رواه البخاري في الصلاة عن عبد الله بن يوسف، والقعنبي. مسلم

(٦٤١) رواه البخاري في الصوم ــ باب «إعتكاف النساء» ــ وفي باب «الأخبية في المسجد» ــ وباب «الإعتكاف في شوال» ــ وباب «من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج» ــ ورواه مسلم في الصيام ــ باب «متى يدخل من أراد الإعتكاف في معتكفه؟»، ورواه أبو داود في الصوم ــ باب «الإعتكاف» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الإعتكاف» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «ضرب الخباء في المسجد» ــ وابن ماجة في الصوم ــ باب «ما جاء فيمن يبتدىء الإعتكاف وقضاء الإعتكاف».

(٦٤٢) رواه الإمام أحمد (٦: ١٧٨).

فيه (الصلاة) عن نصر بن علي وإسحاق بن موسى، كلاهما عن معن بن عيسى، ثلاثتهم عن مالك، عن يحيى بن سعيد به. أبو داود فيه عن القعنبي به. الترمذي فيه عن قتيبة، عن مالك به. وعن إسحاق بن موسى به، وقال: حسن صحيح. النسائي فيه عن قتيبة به(٦٤٣).

* * *

* ٣٦١٥ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن قالت عائشة: وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال: يا رسول الله! إن نساء جعفر فذكر من بكائهن فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهاهن فذهب الرجل ثم جاء فقال: قد نهيتهن وانهن لم يطعنه حتى كان في الثالثة فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: احثوا في وجوههن التراب، فقالت عائشة: قلت: أرغم الله بانفك والله ما أنت بفاعل ما قال لك ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم(٦٤٤).

رواه البخاري في الجنائز عن محمد بن المثنى، وعن محمد بن عبد الله ابن حوشب؛ وفي المغازي عن قتيبة؛ ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثقفي. مسلم في الجنائز عن محمد بن المثنى وابن أبي عمر، كلاهما عن الثقفي،

---

(٦٤٣) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «إنتظار الناس قيام الإمام العالم» ــ ومسلم فيه ــ باب «استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة» ــ ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «وقت الصبح» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في التغليس في الفجر» ــ والنسائي فيه ــ باب «التغليس في الحضر».

(٦٤٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٨)، وإسناده صحيح.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، وعن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن مسلم، أبو داود فيه عن محمد بن كثير، عن أخيه سليمان بن كثير، خمستهم عن يحيى ابن سعيد به. النسائي فيه (الجنائز) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب به (٦٤٥).

* * *

* ٣٦١٦ ــ حدثنا يحيى بن سعيد وابن نمير قالا: حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدي أن يمضي على إحرامه ومن لم يكن معه هدي أن يحل إذا طاف فلما كان يوم النحر دخل علي بلحم بقر فقلت: ما هذا؟ قالوا: ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه قال يحيى: قال شعبة: فذكرت ذلك للقاسم فقال: جاءتك بالحديث على وجهه قال ابن نمير: لخمس بقيت من ذي القعدة لا نرى إلا الحج (٦٤٦).

رواه البخاري في الحج عن عبد الله بن يوسف؛ وفي الجهاد عن القعنبي، كلاهما عن مالك، وفي الحج أيضاً عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال. مسلم في الحج عن القعنبي، عن سليمان بن بلال،

---

(٦٤٥) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن» ــ وباب «ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك» ــ وفي المغازي ــ باب «غزوة مؤتة من أرض الشام» ــ ورواه مسلم في الجنائز ــ باب «التشديد في النياحة» ــ والنسائي فيه ــ باب «موت الفجأة».

(٦٤٦) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٩٤)، وإسناده صحيح.

وعن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن ابن أبي عمر، عن سفيان، أربعتهم عن يحيى بن سعيد به. النسائي فيه (المناسك) عن محمد ابن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به. وعن عمرو بن علي، عن يحيى القطان، عن يحيى بن سعيد به. وعن هناد، عن يحيى بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد به، في موضع مختصراً وفي موضع بتمامه. ابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد نحوه[٦٤٧].

* * *

* ٣٦١٧ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى عن عمرة، عن عائشة قالت: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل.

* ٣٦١٨ ـ حدثنا يونس قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى من النساء ما رأينا لمنعهن من المساجد كما منعت بنو إسرائيل نساءها قلت لعمرة: ومنعت بنو إسرائيل نساءها قالت: نعم.

* ٣٦١٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى، عن عمرة سمعت عائشة تقول: لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء منعهن كما منع نساء بني إسرائيل قال: قلت لعمرة ونساء بني إسرائيل

(٦٤٧) رواه البخاري في الحج ـ باب «ذبح الرجل البقرة عن نسائه من غير أمرهن» ـ وفي الجهاد ـ باب «الخروج آخر الشهر» ـ وفي الحج أيضاً ـ باب «ما يأكل من البدن وما يتصدق به» ـ ومسلم في الحج ـ باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج».

منعن المسجد قالت: نعم[٦٤٨].

رواه البخاري في الصلاة عن عبد الله بن يوسف، عن مالك. مسلم فيه عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، وعن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن عمرو الناقد، عن سفيان بن عيينة، وعن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى ابن يونس، أبو داود فيه عن القعنبي، عن مالك، ستتهم عن يحيى بن سعيد به[٦٤٩].

* * *

* ٣٦٢٠ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان الناس عمال أنفسهم فكانوا يروحون كهيئتهم فقيل لهم: لو اغتسلتم[٦٥٠].

رواه البخاري في الصلاة عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك، مسلم فيه عن محمد بن رمح، عن الليث، أبو داود في الطهارة، عن مسدد، عن حماد بن زيد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به[٦٥١].

* * *

(٦٤٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٣٥، ٩١، ١٩٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٦٤٩) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «انتظار الناس قيام الإمام العالم» ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة» وأبو داود في الصلاة ــ باب «التشديد في ذلك».

(٦٥٠) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٦٢)، وإسناده صحيح.

(٦٥١) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «وقت الجمعة إذا زالت الشمس» ــ ومسلم فيه ــ باب «وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به» ــ وأبو داود في الطهارة ــ باب «الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة».

* ٣٦٢١ ــ حدثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد قال: حدثتني عمرة قالت: سمعت عائشة تقول: جاءتني يهودية تسألني فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله! أنعذب في القبور قال عائذ بالله فركب مركباً فخسفت الشمس فخرجت فكنت بين الحجر مع النسوة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من مركبه فأتى مصلاه فصلى الناس وراءه فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام ثم سجد فأطال السجود، ثم قام أيسر من قيامه الأول ثم ركع أيسر من ركوعه الأول، ثم قام أيسر من قيامه الأول ثم ركع أيسر من ركوعه الأول، ثم سجد أيسر من سجوده الأول، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات فتجلت الشمس فقال: انكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت: فسمعته بعد ذلك يستعيذ بالله من عذاب القبر(٦٥٢).

رواه البخاري في الكسوف عن القعنبي؛ وإسماعيل بن أبي أويس؛ كلاهما عن مالك. مسلم فيه عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، وعن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن ابن أبي عمر، عن سفيان. النسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن عمرو بن علي، عن يحيى القطان، وعن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ستتهم عن يحيى بن سعيد به(٦٥٣).

* * *

(٦٥٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٣)، وإسناده صحيح.

(٦٥٣) رواه البخاري في الكسوف من أبواب الصلاة ــ باب «التعوذ من عذاب القبر في الكسوف» ــ وباب «صلاة الكسوف في المسجد» ــ ورواه مسلم في الصلاة =

* ٣٦٢٢ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتي والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته (٦٥٤).

رواه البخاري في الصلاة عن محمد بن سلام، عن عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد به. أبو داود فيه عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن هشيم بن بشير، عن يحيى به، مختصراً: صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة (٦٥٥).

* * *

* ٣٦٢٣ ــ حدثنا جعفر بن عون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: أتتني بريرة تستعينني في مكاتبتها فقلت لها: ان شاء مواليك صببت لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقتك فاستأمرت مواليها فقالوا: لا إلا أن تشترط لنا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق (٦٥٦).

رواه البخاري في الصلاة، وفي الشروط عن علي، عن سفيان، وفي المكاتب عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. وقال عقيب حديث علي في الصلاة. ورواه مالك، عن يحيى، عن عمرة أن بريرة ولم يذكر «عائشة» قال: وقال علي: قال يحيى ــ يعني

= باب «ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف».

(٦٥٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٠)، وإسناده صحيح.

(٦٥٥) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «الرجل يأتم بالإمام وبينهما جدار».

(٦٥٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٣٥)، وإسناده صحيح.

القطان ـــ وعبد الوهاب، عن يحيى، عن عمرة نحوه؛ وقال جعفر بن عون: عن يحيى بن سعيد، سمعت عمرة، سمعت عائشة بهذا. النسائي في الفرائض (الكبرى) عن أحمد بن سليمان وموسى بن عبد الرحمن ومحمد بن إسماعيل ـــ وهو ابن علية ـــ، ثلاثتهم عن جعفر بن عون به. وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك به. وفي العتق، وفي الشروط (في الكبرى) عن محمد بن منصور، عن سفيان به. وفي الشروط أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان ببعضه: «كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل»(٦٥٧).

قال المزي: حديث النسائي في الشروط ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٦٢٤ ـــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كسر عظم الميت ككسره وهو حي، قال يرون أنه في الاثم.

قال عبد الرزاق: أظنه قول داود.

تفرد به(٦٥٨).

* * *

(٦٥٧) رواه البخاري في الصلاة ـــ باب «ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد» ـــ وفي الشروط ـــ باب «المكاتب وما لا يحلُّ من الشروط التي تخالف كتاب الله» ـــ وفي كتاب المكاتب ـــ باب «بيع المكاتب إذا رضي» ـــ ورواية النسائي في السنن في الفرائض من السنن الكبرى، وفي العتق أيضاً، وفي الشروط على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤٢٥).

(٦٥٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٨)، وإسناده صحيح.

* ٣٦٢٥ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن ما خرج سهمها خرج بها.

تفرد به (٦٥٩).

* * *

أحاديث أخر من رواية يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة:

الأول:

* ٣٦٢٦ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين، الأول والأول أطول. وفي حديث ابن عيينة: صلى بهم في كسوف في ضفة زمزم أربع ركعات وأربع سجدات.

رواه البخاري في الكسوف (الصلاة) عن محمود [بن غيلان]، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري. النسائي في الصلاة (الكبرى) عن عبدة بن عبد الرحيم، عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن يحيى بن سعيد به (٦٦٠).

* * *

الثاني:

* ٣٦٢٧ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من

(٦٥٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٩)، وإسناده صحيح.

(٦٦٠) رواه البخاري في الكسوف ــ باب «الركعة الأولى في الكسوف أطول» ــ ورواية النسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤٢٦).

عذاب القبر ومن فتنة الدجال، وقال: «إنكم تفتنون في قبوركم».

رواه النسائي في الجنائز، وفي الاستعاذة وفي النعوت (الكبرى) عن قتيبة، عن سفيان، عن يحيى به(٦٦١).

* * *

الثالث:

* ٣٦٢٨ ــ حديث: أصبحت صائمة أنا وحفصة فأهدي لنا طعام... الحديث.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن يحيى بن سعيد به. وقال: هذا خطأ يعني أن الصواب حديث يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

الرابع:

* ٣٦٢٩ ــ حديث «تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً». وفي حديث مالك: قالت: ما طال علي العهد وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعداً.

رواه النسائي في القطع عن الحسن بن محمد، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، وعن يزيد بن محمد بن فضيل، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

---

(٦٦١) رواه النسائي في الجنائز ــ باب «التعوذ من عذاب القبر» ــ وأعاده في الإستعاذة ــ باب «الإستعاذة من فتنة الدّجال».

وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، عن يحيى بن سعيد به. وعن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، وعن محمد بن العلاء، عن عبد الله بن إدريس، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. وعن قتيبة، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد وعبد ربه بن سعيد ورزيق ـ صاحب أيلة ـ، ثلاثتهم عن عمرة، عن عائشة قولها. قال النسائي: هذا الصواب من حديث يحيى، وحديث سعيد وحديث أبان خطأ(٦٦٢).

* * *

الخامس:

قال البخاري في الضحايا:

* ٣٦٣٠ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني أخي عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فقال: لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام. وليست بعزيمة، ولكن أراد أن نطعم منه، والله أعلم»(٦٦٣).

* * *

السادس:

وقال في بدء الخلق:

* ٣٦٣١ ـ قال: وقال الليث عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(٦٦٢) رواه النسائي في كتاب القطع ـ باب «ذكر الإختلاف على الزهري».

(٦٦٣) رواه البخاري في الضحايا (٥٥٧٠)، باب «ما يؤكل من لحوم الأضاحي، وما يتزود منها». فتح الباري (١٠:٢٤).

الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

وقال يحيى بن أيوب: حدثني يحيى بن سعيد بهذا(٦٦٤).

* * *

السابع:

قال مسلم في النكاح:

* ٣٦٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى (وهو ابن سعيد) عن عمرة؛ أنها سمعت عائشة تقول (وهي تذكر الذي يحرم من الرضاعة) قالت عمرة: فقالت عائشة: نزل في القرآن: عشر رضعات معلومات، ثم نزل أيضاً: خمس معلومات.

قال مسلم:

* ٣٦٣٣ ـ وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: أخبرتني عمرة؛ أنها سمعت عائشة تقول بمثله(٦٦٥).

* * *

الثامن:

قال الترمذي في الشمائل:

* ٣٦٣٤ ـ [حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة قالت: قيل

(٦٦٤) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق (٣٣٣٦) ـ باب «الأرواح جنود مجندة». فتح الباري (٦:٣٦٩).

(٦٦٥) رواه مسلم في النكاح حديث (٢٥) ـ باب «التحريم بخمس رضعات».

لعائشة: ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته؟ قالت: كان بشراً من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه](٦٦٦).

* * *

التاسع:

قال البزار:

* ٣٦٣٥ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساء، وهم يقولون في عرس:

وأهدى لها كبشاً تنحنح في المربد		وزوجك في النادي ويعلم ما في غد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يعلم ما في غد إلا الله، ألا قلتم: أتيناكم أتيناكم، فحيانا وحياكم(٦٦٧).

* * *

العاشر:

وقال:

* ٣٦٣٦ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا إسماعيل بن داود، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٦٦٦) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٦٦٧) رواه البزار. كشف الأستار (٢١٠٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٢٩): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

وهو بالخندق، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد ثغرة من الجبل يخاف منها، فيأتي فيضطجع في حجري، ثم يقوم فيتسمع، فسمع حس إنسان عليه الحديد، فانسل في الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ فقال: أنا سعد، جئتك لتأمرني بأمرك، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يثبت في تلك الثغرة، فقالت عائشة: فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري حتى سمعت غطيطه، فقالت عائشة: لا أنساها لسعد(٦٦٨).

* * *

الحادي عشر:

وقال:

* ٣٦٣٧ ــ حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا عدي بن الفضل، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أن رجالاً شكوا النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لهم في ضربهن فأطاف تلك الليلة منهن نساء كثير، قالت: ما لقي نساء المسلمين! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اضربوهن، ولن يضرب ــ أحسبه، قال ــ: خياركم(٦٦٩).

* * *

الثاني عشر:

وقال:

(٦٦٨) رواه البزار. كشف الأستار (١٨٠٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٣٥): رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

(٦٦٩) رواه البزار. كشف الأستار (١٤٩٦)، وقال: لا نعلمه عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣٣٢): رواه البزار، وفيه عدي بن الفضل، وهو متروك.

* ٣٦٣٨ ــ حدثنا الحارث بن الحصين العطار، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة ابنة عبد الرحمن، عن عائشة قالت: كان أهل الجاهلية يخضبون قطنة يوم العقيقة، ثم يحلقون الصبي، ويضعونها على رأسه، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا مكان الدم خلوقاً (٦٧٠).

* * *

الثالث عشر:

وقال:

* ٣٦٣٩ ــ حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور، حدثنا إسماعيل، حدثني أبي عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب، فيتلقاها الرحمن تبارك وتعالى بيده فيربيها كما يربي أحدكم فلوه ووصيفه، أو قال: فصيله (٦٧١).

* * *

الرابع عشر:

وقال:

* ٣٦٤٠ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة،

(٦٧٠) رواه البزار. كشف الأستار (١٢٣٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٥٧): رواه أبو يعلى والبزار باختصار، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أبي يعلى إسحاق، فإني لم أعرفه.

(٦٧١) رواه البزار. كشف الأستار (٩٣١)، وقال: لا نعلم رواه هكذا إلاَّ أبو أويس. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٠٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه (٦٧٢).

* * *

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن خالته عمرة، عن عائشة:

* ٣٦٤١ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى أن أبا بكر بن محمد أخبره، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

* ٣٦٤٢ ــ حدثنا يحيى، عن يحيى، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه قال يحيى: أراه سمى لي أبا بكر بن محمد ولكن نسيت اسمه (٦٧٣).

رواه البخاري في الأدب عن إسماعيل، عن مالك. مسلم فيه عن قتيبة، عن مالك، وعن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، وعن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، أبو داود فيه عن مسدد، عن حماد ابن زيد، ستتهم عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر به. الترمذي في البر عن

(٦٧٢) رواه البزار. كشف الأستار (١٥٩٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢١٠)، وقال: رواه أحمد، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

(٦٧٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٣٨، ٥٢)، على التوالي حسب الورود هنا، وإسناداهما صحيحان.

قتيبة، عن ليث به، وقال: حسن صحيح. ابن ماجة في الأدب عن محمد ابن رمح به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة به (٦٧٤).

* * *

* ٣٦٤٣ ــ حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه سمع ابن عمر حين مات رافع بن خديج أن بكاء الحي على الميت عذاب للميت فأتيت عمرة فذكرت ذلك لها فقالت عائشة: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية: إنكم لتبكون عليها وانها لتعذب وقرأت ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾.

* ٣٦٤٤ ــ حدثنا إسحاق قال: حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال: إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها (٦٧٥).

رواه البخاري في الجنائز عن عبد الله بن يوسف، ومسلم فيه (الجنائز) عن قتيبة. الترمذي فيه (الجنائز) عن قتيبة، وعن إسحاق بن موسى، عن معن. النسائي فيه عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك، عن عبد الله

(٦٧٤) رواه البخاري في الأدب ــ باب «الوصاة بالجار» ــ ومسلم في الأدب ــ باب «الوصية بالجار والإحسان إليه» ــ وأبو داود في الأدب ــ باب «في حق الجوار» ــ والترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في حق الجوار» ــ وابن ماجة في الأدب ــ باب «حق الجوار».

(٦٧٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٣٩، ١٠٧)، وإسناداهما صحيحان.

ابن أبي بكر، عن أبيه به، وقال الترمذي: صحيح (٦٧٦).

* * *

* ٣٦٤٥ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعلها تحبسنا أو لم تكن طافت معكن بالبيت قالوا: بلى قال: فاخرجن (٦٧٧).

رواه البخاري في الطهارة عن عبد الله بن يوسف. مسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه به. النسائي فيه عن الحارث بن مسكين، وفيه (المناسك) وفي الطهارة عن محمد بن سلمة، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به (٦٧٨).

* * *

* ٣٦٤٦ ــ حدثنا إسماعيل، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ

(٦٧٦) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه» ــ ومسلم في الجنائز ــ باب «الميت يعذب ببكاء أهله عليه» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت» ــ والنسائي فيه ــ باب «النياحة على الميت».

(٦٧٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٧)، وإسناده صحيح.

(٦٧٨) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «المرأة تحيض بعد الإفاضة» ــ ومسلم في الحج ــ باب «وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض» ــ ورواه النسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤٣٩) ــ وفي الطهارة أيضاً ــ باب «المرأة تحيض بعد الإفاضة».

انسان أربعين آية (٦٧٩).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، والنسائي فيه عن زياد بن أيوب. ابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن حزم به (٦٨٠).

* * *

* ٣٦٤٧ ــ حدثنا هاشم قال: حدثنا محمد يعني ابن راشد عن يحيى ابن يحيى الغساني قال: قدمت المدينة فلقيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة قال: أتيت بسارق فأرسلت إلي خالتي عمرة بنت عبد الرحمن أن لا تعجل في أمر هذا الرجل حتى آتيك فأخبرك بما سمعت من عائشة في أمر السارق قال: فأتتني وأخبرتني أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقطعوا في ربع الدينار ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك وكان ربع الدينار يومئذ ثلاثة دراهم والدينار اثني عشر درهماً قال: وكانت سرقته دون ربع الدينار فلم أقطعه (٦٨١).

رواه مسلم في الحدود عن بشر بن الحكم، عن عبد العزيز بن محمد، وعن محمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور، ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي، عن عبد الله بن جعفر المخرمي، كلاهما عن يزيد

---

(٦٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٧)، وإسناده صحيح.

(٦٨٠) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً أو فعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «كيف يفعل إذا إفتتح الصلاة قائماً؟» ــ «وذكر إختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك» ــ ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «في صلاة النافلة قاعداً».

(٦٨١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٨٠)، وإسناده صحيح.

ابن الهاد، عن أبي بكر بن حزم به. النسائي في القطع عن محمد بن زنبور، عن عبد العزيز بن أبي حازم، و(السرقة) عن ابن السرح، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري، كلاهما عن ابن الهاد به. وعن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة به، **موقوف** (٦٨٢).

* * *

* **٣٦٤٨** ــ حدثنا أحمد بن الحجاج قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت فلا تطهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض له فلتترك الصلاة ثم لتنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة ولتصل (٦٨٣).

رواه النسائي في الطهارة عن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، عن إسحاق بن بكر بن مضر، عن أبيه، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر بن حزم به (٦٨٤).

* * *

* **٣٦٤٩** ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن زيد، عن محمد

---

(٦٨٢) رواه مسلم في الحدود ــ باب «حد السرقة ونصابها» ــ والنسائي في كتاب القطع ــ باب «ذكر إختلاف أبي بكر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر على عمرة في هذا الحديث».

(٦٨٣) رواه الإمام أحمد (٦:١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٦٨٤) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «ذكر الأقراء».

ابن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود(٦٨٥).

رواه النسائي في الرجم (الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن ابن حزم به، ولم يسمه وفيه قصة. وعن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الملك بن زيد المدني، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه به. وزاد: «إلا الحدود». وعن يونس بن عبد الأعلى، عن معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم به، ولم يذكر «عائشة». وعن هلال بن العلاء، عن عبد الله بن قعنب، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه به، مرسل. وعن محمد بن حاتم، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «تجاوزوا عن زلة ذي الهيئة». قال المزي: هو عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، وقد مضى. ورواه أبو عروبة الحراني، عن إبراهيم بن بسطام، عن إبراهيم ابن أبي الوزير، عن أبي بكر بن نافع المدني، عن محمد بن عمارة، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *

* ٣٦٥٠ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا الحجاج، عن أبي بكر بن

---

(٦٨٥) رواه الإمام أحمد (٦:١٨١).

محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء.

تفرد به[٦٨٦].

* * *

أحاديث أخر من رواية أبو بكر بن محمد، عن عروة، عن عائشة:

الأول:

* ٣٦٥١ ـ حديث «يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة».

رواه النسائي في النكاح (الكبرى) عن محمد بن عبيد، عن علي بن هاشم، وعن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، كلاهما عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه به.

قال المزي: روي عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

الثاني:

قال مسلم في الأدب:

* ٣٦٥٢ ـ حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة (يعني بنت عبد الرحمن)، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛

(٦٨٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٤٣).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه» (٦٨٧).

* * *

الثالث:

وقال فيه:

* ٣٦٥٣ ــ حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا حيوة، حدثنا ابن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من شيء يصيب المؤمن، حتى الشوكة تصيبه، إلا كتب الله له بها حسنة، أو حطت عنه بها خطيئة» (٦٨٨).

* * *

الرابع:

قال البزار:

* ٣٦٥٤ ــ حدثنا العباس بن الفرج، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي (٦٨٩).

* * *

---

(٦٨٧) رواه مسلم في الأدب حديث (٧٧) ــ باب «فضل الرفق».

(٦٨٨) رواه مسلم في الأدب ــ حديث (٥١) ــ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها».

(٦٨٩) رواه البزار. كشف الأستار (١٣٥٤)، وقال: لا نعلمه يروى عن عائشة إلاَّ من هذا الوجه، تفرد به إسحاق، وهو لين الحديث، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد =

فاطمة بنت محمد بن عمارة، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة:

* ٣٦٥٥ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن امرأته فاطمة بنت محمد بن عمارة، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الاربعاء قال محمد: وقد حدثتني فاطمة بهذا الحديث.

تفرد به (٦٩٠).

* * *

* ٣٦٥٦ ــ حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت: ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت صوت المساحي من آخر الليل ليلة الاربعاء قال محمد والمساحي المرور.

تفرد به (٦٩١).

* * *

فاطمة بنت المنذر، عن عمرة، عن عائشة:

* ٣٦٥٧ ــ حدثنا عبدة قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر، عن عمرة، عن عائشة قالت: ما علمنا أين يدفن رسول الله

= (١٩٩:٤): رواه البزار، وأبويعلى، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك.

(٦٩٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٢٧٤:٦).

(٦٩١) تفرد به الإمام أحمد (٦٢:٦).

صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من آخر الليل ليلة الاربعاء قال ابن إسحاق: والمساحي المرور.

تفرد به[٦٩٢].

* * *

٢٩٨ ــ عمرة بنت قيس العدوية، عن عائشة

* ٣٦٥٨ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني جعفر بن كيسان قال: حدثتني عمرة العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفار من الطاعون كالفار من الزحف.

تفرد به.

* ٣٦٥٩ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا جعفر بن كيسان قال: حدثتني عمرة بنت قيس العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الفار من الطاعون كالفار من الزحف.

تفرد به[٦٩٣].

* * *

٢٩٩ ــ عمرة ــ عمة مقاتل بن حيان البلخي ــ، عن عائشة

* ٣٦٦٠ ــ حدثنا قريش بن إبراهيم، حدثنا المعتمر بن سليمان،

(٦٩٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٢).

(٦٩٣) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٢٥٥، ٨٢).

عن شبيب بن عبد الملك التيمي، عن مقاتل بن حبان، عن عمته عمرة، عن عائشة أنها قالت: كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سقاء ولا نخمره ولا نجعل له عكراً فإذا أمسى تعشى فشرب على عشائه فإن بقي شيء فرغته أو صببته ثم نغسل السقاء فننبذ فيه من العشاء فإذا أصبح تغدى فشرب على غدائه فإن فضل شيء صببته أو فرغته ثم غسل السقاء فقيل له: أفيه غسل السقاء مرتين قال: مرتين (٦٩٤).

رواه أبو داود في الأشربة عن مسدد، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث، عن مقاتل بن حيان، عن عمته عمرة به، وفيه: أن أباها قال لعائشة (٦٩٥).

قال المزي: هكذا رواه أبو بكر بن داسة وأبو عمرو أحمد بن علي البصري وغير واحد، عن أبي داود. وفي رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود: «عن مسدد، عن معتمر، قال: سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث مقاتل بن حيان، عن عمته عمرة». وسقط من روايته «عن»، وذلك وهم، لا شك فيه. ورواه أحمد بن حنبل عن قريش بن أنس، عن معتمر بن سليمان، عن شبيب بن عبد الملك، عن مقاتل بن حيان، عن عمته عمرة، عن عائشة. وذكره أبو القاسم في ترجمة عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ــ وذلك وهم أيضاً ــ والله أعلم.

* * *

قرصافة، عن عائشة:

في مسند أبي بردة بن نيار.

* * *

(٦٩٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٢٤) بالمسند.

(٦٩٥) رواه أبو داود في الأشربة ــ باب «في صفة النبيذ».

٣٠٠ ـ قمير بنت عمرو ـ امرأة مسروق ـ ويقال: أم كلثوم، عن عائشة

* ٣٦٦١ ـ حديث في المستحاضة، تغتسل مرة واحدة ثم تتوضأ إلى أيام أقرائها.

رواه أبو داود في الطهارة عن أحمد بن سنان الواسطي، عن يزيد بن هارون، عن أيوب أبي العلاء، عن ابن شبرمة، عن امرأة مسروق ـ ولم يسمِّها ـ، عن عائشة به. وعن أحمد بن سنان، عن يزيد، عن أيوب بن أبي مسكين، عن حجاج، عن أم كلثوم، عن عائشة به ـ ولم يرفعه (٦٩٦).

قال المزي: وكذلك رواه سفيان الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن قمير، عن عائشة.

* * *

٣٠١ ـ قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة

* ٣٦٦٢ ـ حدثنا روح قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر، عن عاصم مولى لقريبة بنت محمد بن أبي بكر، عن قريبة، عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال في الصوم فقلت له انك تواصل قال: أنا لست كأحد منكم اني أبيت أطعم وأسقى.

---

(٦٩٦) رواه أبو داود في الطهارة ـ باب «من قال تغتسل من طهر إلى طهر».

٣٦٦٣ ــ حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم مولى قريبة، عن قريبة، عن عائشة فذكر معناه.

* ٣٦٦٤ ــ حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا شعبة، عن عاصم مولى قريبة، عن قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقيل: يا رسول الله فانك تواصل قال: اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني.

تفرد بهم أحمد(٦٩٧).

* * *

٣٠٢ ــ كريمة بنت همام، عن عائشة

* ٣٦٦٥ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن مهزم قال: حدثتني كريمة ابنة همام قالت: دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسألتها امرأة ما تقول يا أم المؤمنين في الحناء فقالت: كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يعجبه لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين أو عند كل حيضة.

* ٣٦٦٦ ــ حدثنا وكيع قال: حدثني علي بن مبارك عن كريمة بنت همام قالت: سمعت عائشة تقول: يا معشر النساء اياكن وقشر الوجه فسألتها امرأة عن الخضاب فقالت: لا بأس بالخضاب ولكني أكرهه لان حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه(٦٩٨).

(٦٩٧) الأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦:٢٤٢، ٢٤٢ أيضاً، ٢٥٨)، وقريبة بنت محمد ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ذكرها ابن حبان في الثقات، ولها ترجمة في تعجيل المنفعة رقم (١٦٥٤).

(٦٩٨) الحديثان في مسند أحمد (٦:١١٧، ٢١٠).

رواه أبو داود في الترجل عن القواريري، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن المبارك، قال: حدثتني كريمة بنت همام به. النسائي في الزينة عن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي زيد سعيد بن الربيع، عن علي بن المبارك، قال: سمعت كريمة نحوه (٦٩٩).

* * *

حديث آخر:

* ٣٦٦٧ ـ حديث: أنها سمعت عائشة تقول: نهيتم عن الدباء، نهيتم عن الحنتم... الحديث.

رواه النسائي في الأشربة عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن علي بن المبارك، عن كريمة به (٧٠٠).

* * *

كلثم القرشيّة، عن عائشة:

في ترجمة أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، عن عائشة.

* * *

٣٠٣ ـ لميس، عن عائشة

* ٣٦٦٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن لميس انها قالت: سألت عائشة قالت: قلت لها: المرأة

(٦٩٩) رواه أبو داود في كتاب الترجل ـ الخضاب للنساء» ـ والنسائي في الزينة ـ باب «كراهية ريح الحنّاء».

(٧٠٠) رواه النسائي في الأشربة ـ باب «ذكر الأخبار التي إعتل بها من أباح شراب المسكر».

تصنع الدهن تحبب إلى زوجها فقالت اميطي عنك تلك التي لا ينظر الله عز وجل إليها قالت: وقالت امرأة لعائشة: يا أمه فقالت عائشة: اني لست بامكن ولكني أختكن قالت عائشة: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلاة ونوم فإذا كان العشر شمر وشد المئزر وشمر.

تفرد به (٧٠١).

* ٣٦٦٩ ــ حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن لميس، عن عائشة قالت: كان يخلط في العشرين الأولى النبي صلى الله عليه وسلم من نوم وصلاة فإذا دخلت العشر جد وسد المئزر.

تفرد به (٧٠٢).

* * *

٣٠٤ ــ مرجانة أم علقمة بن أبي علقمة، عن عائشة

* ٣٦٧٠ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة انها قالت: كنت أحب ان أدخل البيت فأصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فأدخلني في الحجر فقال لي: صلي في الحجر إذا أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروا حين بنو الكعبة فاخرجوه من البيت (٧٠٣).

(٧٠١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١٤٦)، ولميس لها ترجمة في تعجيل المنفعة (١٦٥٥).
(٧٠٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٦٨)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى كثيرة.
(٧٠٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٩٢).

رواه أبو داود في الحج عن القعنبي ــ الترمذي فيه عن قتيبة ــ النسائي فيه عن إسحاق بن إبراهيم ــ ثلاثتهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن علقمة بن أبي علقمة. عن أمِّه به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٧٠٤).

* * *

* ٣٦٧١ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن عائشة انها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فارسلت بريرة في أثره لتنظر أين ذهب قالت: فسلك نحو بقيع الغرقد فوقف في أدنى البقيع ثم رفع يديه ثم انصرف فرجعت إلى بريرة فاخبرتني فلما أصبحت سألته فقلت يا رسول الله: أين خرجت الليلة؟ قال: بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم (٧٠٥).

رواه النسائي في الجنائز عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه أنها سمعت عائشة... فذكره (٧٠٦).

* * *

* ٣٦٧٢ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس عام حجة الوداع فقال: من أحب ان يبدأ منكم

---

(٧٠٤) رواه أبو داود في الحج ــ باب «في الحجر» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الصلاة في الحجر» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «الصلاة في الحجر».

(٧٠٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٩٢).

(٧٠٦) رواه النسائي في الجنائز ــ باب «الأمر بالإستغفار للمؤمنين».

بعمرة قبل الحج فليفعل وأفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج ولم يعتمر.

تفرد به[٧٠٧].

* * *

* ٣٦٧٣ ــ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي عن مالك، وحدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة انها قالت: اهدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال: ردي هذه الخميصة إلى أبي جهم فاني نظرت إلى عملها في الصلاة فكاد يفتنني.

تفرد به[٧٠٨].

* * *

* ٣٦٧٤ ــ حدثنا عبيد بن قرة قال: حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن علقمة، عن أمه في قصة ذكرها فقالت عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه.

تفرد به[٧٠٩].

* * *

حديث آخر:

* ٣٦٧٥ ــ حديث: كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ــ موقوف.

(٧٠٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:٩٢).
(٧٠٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٧).
(٧٠٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦٦).

رواه البخاري في الصيام ــ تعليقاً ــ: وقال بكير، عن أم علقمة به [٧١٠].

* * *

٣٠٥ ــ مُسَيكة المكيّة أم يوسف بن ماهك، عن عائشة

* ٣٦٧٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا إسرائيل وزيد ابن الحباب قال: أخبرني إسرائيل المعنى، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهك، عن أمه، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله: ألا نبني لك بمنى بيتاً أو بناء يظللك من الشمس فقال: لا انما هو مناخ لمن سبق إليه.

* ٣٦٧٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهك، عن أمه مسيكة، عن عائشة قلنا يا رسول الله: ألا نبني لك بيتاً بمنى يظللك قال: لا منى مناخ لمن سبق [٧١١].

رواه أبو داود في الحج عن أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهك، عن أمه به ــ ولم يسمّها. الترمذي فيه (الحج) عن يوسف بن عيسى ــ ومحمد بن أبان ــ ابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وعلي بن محمد ــ وعمرو بن عبد الله ــ خمستهم عن وكيع، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن

(٧١٠) رواه البخاري في الصيام تعليقاً ــ باب «الحجامة والقيء للصائم».

(٧١١) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد بالمسند (٦:١٨٧، ٢٠٦).

مهاجر، عن يوسف بن ماهك، عن أمه مسيكة به، وقال الترمذي: حسن (٧١٢).

* * *

٣٠٦ ـ معاذة بنت عبد الله العدوية البصرية، عن عائشة

* ٣٦٧٨ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عاصم الأحول، عن معاذة قالت: سألت عائشة فقالت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت: أحرورية أنت؟ قالت: قلت: لست بحرورية ولكني أسأل قالت: قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر ولا نؤمر فيأمر بقضاء الصوم ولا يأمر بقضاء الصلاة قال معمر: وأخبرني أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذ، عن عائشة مثله.

* ٣٦٧٩ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن معاذة ان امرأة قالت لعائشة: أتجزىء احدانا صلاتها إذا كانت حائضاً؟ قالت أحرورية أنت قد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا بقضاء الصلاة.

* ٣٦٨٠ ـ حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة ان امرأة سألت عائشة احدانا تحيض أتجزىء صلاتها؟ فقالت: أحرورية أنت قد كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نفعل ذلك.

* ٣٦٨١ ـ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن

(٧١٢) رواه أبوداود في الحج ـ باب «تحريم حرم مكة» ـ والترمذي فيه ـ باب «ما جاء أنَّ منى مناخ من سبق» ـ ورواه ابن ماجة في المناسك ـ باب «النزول بمنى».

معاذة قالت: سألت امرأة عائشة أتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت قد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضي ولا نؤمر بقضاء.

* ٣٦٨٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة أن معاذة حدثته قالت: قلت لعائشة: أتجزىء احدانا صلاتها إذا طهرت؟ فقالت: أحرورية أنت كنا نحيض ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نفعل ذلك أو قالت: لم يأمرنا بذلك.

* ٣٦٨٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: سئل عن المرأة تقضي الصلاة أيام محيضها قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن معاذة ان امرأة سألت عن ذلك عائشة فقالت: أحرورية أنت لقد كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقضي شيئاً من الصلاة.

* ٣٦٨٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة ان امرأة سألت عائشة أتجزىء الحائض الصلاة؟ قالت: أحرورية أنت قد حضن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهن ان يجزين(٧١٣).

رواه البخاري في الطهارة عن موسى بن إسماعيل، عن همام، عن قتادة، عن معاذة به. ومسلم فيه (الطهارة) عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد؛ وعن محمد بن مثنى، عن غندر، عن شعبة؛ كلاهما عن يزيد الرشك ــ وعن أبي الربيع، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة ــ وعن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول

(٧١٣) الأحاديث السبعة في مسند أحمد (٦:٢٣١، ١٤٣، ٩٤، ٣٢، ١٢٠، ٩٧، ١٨٥) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

ــ ثلاثتهم عن معاذة به. أبو داود فيه عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، عن أيوب به. وعن الحسن بن عمرو، عن سفيان بن عبد الملك، عن ابن المبارك، عن معمر، عن أيوب، عن معاذة به ــ ولم يذكر أبا قلابة. الترمذي فيه عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة به، وقال: حسن صحيح. النسائي فيه (الطهارة) عن عمرو بن زرارة، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة به. وفي الصوم عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به. ابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر به (٧١٤).

* * *

* ٣٦٨٥ ــ حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك عن عاصم وعلي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة، عن عائشة، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستأذن إذا كان يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه الآية ﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك﴾ قالت: قلت لها: ما كنت تقولين له؟ قالت: كنت أقول له ان كان ذلك إلي فاني لا أريد يا رسول الله ان أوثر عليك أحداً (٧١٥).

(٧١٤) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «لا تقضي الحائض الصلاة» ــ ومسلم فيه ــ باب «وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في الحائض لا تقضي الصلاة» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الحائض لا تقضي الصلاة» والنسائي فيه ــ باب «سقوط الصلاة عن الحائض» ــ وفي الصوم أيضاً ــ باب «وضع الصيام عن الحائض» ــ ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الحائض تقضي الصلاة».

(٧١٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٧٦:٦).

رواه البخاري في التفسير عن حبان، عن عبد الله بن المبارك ـ ومسلم في الطلاق عن سريج بن يونس، عن عباد بن عباد ـ وعن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك ـ كلاهما عن عاصم الأحول، عن معاذة به. وأبو داود في النكاح عن يحيى بن معين ومحمد بن عيسى بن الطباع، كلاهما عن عباد بن عباد به. النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن عامر المصيصي، عن محمد بن عيسى به (٧١٦).

* * *

* ٣٦٨٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة انها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت: فقلت: من أيه كان فقالت: لم يكن يبالي من أيه كان.

* ٣٦٨٧ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا يزيد يعني الرشك عن معاذة قالت: سألت امرأة عائشة وأنا شاهدة عن وصل صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها: أتعملين كعمله فانه قد كان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان عمله نافلة له (٧١٧).

رواه مسلم في الصوم عن شيبان ـ وأبو داود فيه (الصوم) عن مسدد ـ كلاهما عن عبد الوارث، عن يزيد الرشك، عن معاذة به. الترمذي فيه (الصيام) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة،

---

(٧١٦) رواه البخاري في تفسير سورة الأحزاب ـ باب «ترجي من تشاء منهن» ـ ومسلم في الطلاق ـ باب «بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلاّ بالنيَّة» ـ وأبو داود في النكاح ـ باب «في القسم بين النساء».

(٧١٧) الحديثان في مسند أحمد (٦:١٤٥، ٢٥٠).

عن يزيد به، وقال: حسن صحيح. ابن ماجة فيه (الصيام) عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة به [(٧١٨)].

* * *

* ٣٦٨٨ ـ حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك يعني ابن فضالة، أخبرتني أمي، عن معاذة، عن عائشة قالت: صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي من الضحى أربع ركعات.

* ٣٦٨٩ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله.

* ٣٦٩٠ ـ حدثنا حسين بن محمد قال: حدثني المبارك عن أمه، عن معاذة، عن عائشة قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه ومىلم في بيتي من الضحى أربع ركعات.

* ٣٦٩١ ـ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة ان امرأة سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قال: قالت: نعم! ويزيد ما شاء الله.

* ٣٦٩٢ ـ حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة قالت: سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء الله.

---

(٧١٨) رواه مسلم في الصوم ـ باب «قضاء رمضان في شعبان» ـ وأبو داود في الصوم ـ باب «من قال لا يبالي من أي الشهر» ـ والترمذي فيه ـ باب «ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر».

* ٣٦٩٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن معاذة العدوية، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله.

* ٣٦٩٤ ــ حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن قتادة قال: حدثتني معاذة العدوية فذكره.

* ٣٦٩٥ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله.

* ٣٦٩٦ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال يزيد الرشك: أخبرني عن معاذة، عن عائشة انها سألت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعاً قالت: نعم! أربعاً ويزيد ما شاء الله.

* ٣٦٩٧ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة قالت: سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل [(٧١٩)].

رواه مسلم في الصلاة عن شيبان، عن عبد الوارث ــ وعن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر، عن شعبة ــ كلاهما عن يزيد الرشك، عن معاذة به. وعن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد بن الحارث، عن سعيد ــ وهو ابن أبي عروبة ــ وعن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار، كلاهما عن معاذ بن هشام، عن أبيه ــ كلاهما عن قتادة، عن معاذة به.

(٧١٩) الأحاديث العشرة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥٦، ١٤٥، ٧٤، ١٧٢، ١٢٠، ١٦٨، ١٦٨ أيضاً، ٢٦٥، ١٢٣، ٩٥) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

الترمذي في الشمائل عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به. النسائي في الصلاة عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث به. ابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة، عن شعبة به (٧٢٠).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٣٦٩٨ ــ حدثنا معتمر، عن إسحاق يعني ابن سويد، عن معاذة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمقير والدباء والحنتم.

* ٣٦٩٩ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا إسحاق يعني ابن سويد عن معاذة، عن عائشة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت (٧٢١).

رواه مسلم في الأشربة عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل بن علية ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الوهاب الثقفي ــ كلاهما عن إسحاق بن سويد، عن معاذة به. النسائي فيه (الأشربة) عن زياد بن أيوب، عن إسماعيل بن علية، عن إسحاق بن سويد، عن معاذة، عن عائشة، قالت: نهى. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن المتعمر، قال: سمعت إسحاق بن سويد يقول: حدثتني معاذة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله

---

(٧٢٠) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات» ــ والترمذي في الشمائل ــ باب «صلاة الضحى» ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الضحى».

(٧٢١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٣١، ٤٧).

عليه وسلم نهى... فذكره(٧٢٢).

وفي حديث ابن علية: قال إسحاق بـن سويد: وذكر الترمذي هنيدة، عن عائشة مثل حديث معاذة وسمّت الجرار، قلت لهنيدة: أنت سمعتها سمت الجرار؟ قالت: نعم. قال المزي هكذا وقع في رواية أبي الحسن بـن حيويه، عن النسائي. ووقع في رواية حمزة الكناني، عن النسائي في حديث زياد بـن أيوب، عن عائشة، قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء بذاته، وذكر بعده حديث محمد بن عبد الأعلى، وقال في أخره: وفي حديث ابن علية: قال إسحاق بن سويد: وذكرت هنيدة عن عائشة، وفي آخره: قالت: نعم. ورواه أبو القاسم البغوي عن زياد بن أيوب مثل رواية حمزة، عن النسائي. ورواه علي بن عاصم، عن إسحاق ابن سويد، قال: حدثتني هنيدة، عن عائشة. فقد أصاب ابن حيويه في تعليقه أحد الحديثين بالآخر، ووهم في جعله هنيدة اسم رجل، وحمزة بالعكس من ذلك ــ والله أعلم.

* * *

* ٣٧٠٠ ــ حدثنا أبو سعيد وعبد الصمد قالا: حدثنا ثابت أبو زيد قال: حدثنا عاصم عن معاذة قال أبو سعيد: ان عائشة حدثتها قالت: كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فابادره وأقول: دع لي دع لي.

* ٣٧٠١ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن معاذة العدوية، عن عائشة انها قالت: كنت

(٧٢٢) رواه مسلم في الأشربة ــ باب «النهي عن الإنتباذ في المزفت والدّباء» والنسائي فيه ــ باب «ذكر النهي عن نبيذ الدُّباء والنقير والمقير والحنتم».

اغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد.

* ٣٧٠٢ ــ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا المبارك قال: حدثتني أمي، عن معاذة العدوية، عن عائشة انها أخبرتها قالت: كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وأنا أقول له ابق لي ابق لي.

* ٣٧٠٣ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا عاصم عن معاذة بنت عبد الله قالت: أخبرتني عائشة انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد.

* ٣٧٠٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة قالت: سألت عائشة عن الغسل من الجنابة فقالت: ان الماء لا ينجسه شيء قد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يبدأ فيغسل يديه.

* ٣٧٠٥ ــ حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة، عن عائشة قالت: كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يبادرني وأبادره وأقول دع لي دع لي.

* ٣٧٠٦ ــ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا عاصم، عن معاذة العدوية، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وهو بينهما.

* ٣٧٠٧ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه

وسلم من اناء واحد وكان في حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ قبلها.

* ٣٧٠٨ ـ حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا قتادة وعاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة انها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يبادرني مبادرة.

* ٣٧٠٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، عن معاذة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فيبادرني وأبادره حتى أقول دع لي دع لي (٧٢٣).

رواه مسلم في الطهارة عن يحيى بن يحيى، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية ـ النسائي فيه (الطهارة) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك ـ وعن ابن بشار، عن محمد، عن شعبة ـ ثلاثتهم عن عاصم الأحول، عن معاذة به (٧٢٤).

* * *

* ٣٧١٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني معاذة العدوية عن عائشة قالت: مرن أزواجكن ان يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول فاني أستحي ان آمرهم بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

* ٣٧١١ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن معاذة، عن

(٧٢٣) الأحاديث العشرة في مسند أحمد (١٠٣:٦، ١٧١، ٩٠، ٢٣٥، ١٧٢، ١١٨، ١٦١، ٢٦٥، ١٢٣، ١٧١) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها صحيحة.

(٧٢٤) رواه مسلم في الطهارة ـ باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد» ـ والنسائي في الطهارة ـ باب «الرخصة في ذلك».

عائشة قالت: مرن أزواجكن ان يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فاني أستحييهم وان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يفعله.

* ٣٧١٢ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة قالت: مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول فانا نستحي أن ننهاهم عن ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

* ٣٧١٣ ــ حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا ابان، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة قالت: مرن أزواجكن ان يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فانا نستحي منهم وان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

* ٣٧١٤ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا أبان، عن قتادة ويزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة انها قالت: مرن أزواجكن ان يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فانا استحي منهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

* ٣٧١٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد وبهز قالا: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة انها قالت: مروا أزواجكن ان يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول فاني أستحييهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال بهز: مرن أزواجكن.

* ٣٧١٦ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن معاذة، عن عائشة قالت: مرن أزواجكن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول فإنا نستحي أن ننهاهم عن ذلك وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

* ٣٧١٧ ــ حدثنا بهز، قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن معاذة، عن عائشة، قالت: مُرْنَ أزواجكن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول فانا نستحي ان ننهاهم عن ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله (٧٢٥).

رواه الترمذي في الطهارة عن قتيبة ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، كلاهما عن أبي عوانة، عن قتادة، عن معاذة به، وقال: صحيح. النسائي فيه عن قتيبة به (٧٢٦).

* * *

* ٣٧١٨ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي قال: حدثتني أم الحسن قال عبد الصمد: وهي جدة أبي بكر العتكي عن معاذة قالت سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم فقالت: لقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعاً لا اغسل لي ثوباً وقالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعلي ثوب عليه بعضه وعلي بعضه وأنا حائض نائمة قريباً منه (٧٢٧).

رواه أبو داود في الطهارة عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن أم الحسن ــ يعني جدة أبي بكر العدوي ــ، عن معاذة به (٧٢٨).

* * *

(٧٢٥) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٦: ١٣٠، ٢٣٦، ١٢٠، ١١٤، ١١٣، ١٧١، ٩٥، ٩٥ أيضاً) وأسانيدها صحيحة.

(٧٢٦) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «الإستنجاء في الماء» ــ والنسائي فيه ــ باب «الإستنجاء بالماء».

(٧٢٧) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٥٠).

(٧٢٨) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها».

* ٣٧١٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن أوفى بن دُهلم، عن معاذة، عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينال شيئاً من وجوهنا وهو صائم.

تفرد به.

* ٣٧٢٠ ــ حدثنا روح، حدثنا أوفى بن دُهلم العدوي، عن معاذة، عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينال شيئاً من وجوهنا وهو صائم.

تفرد به (٧٢٩).

* * *

* ٣٧٢١ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني جعفر بن كيسان قال: حدثتني معاذة قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فناء أمتي بالطعن والطاعون قالت: فقلت يا رسول الله: هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: غدة كغدة الإبل المقيم فيها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف.

تفرّد به.

* ٣٧٢٢ ــ حدثنا عفان قال: حدثني جعفر بن كيسان قال: حدثتني معاذة العدوية قالت: دخلت على عائشة فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون.

تفرّد به.

(٧٢٩) الحديثان السابقان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٨، ٢٤٢).

* ٣٧٢٣ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا جعفر بن كيسان ويحيى بن إسحاق وعفان المعنى وهذا لفظ حديث يزيد لم يختلفوا في الإسناد والمعنى قالا: أخبرنا جعفر بن كيسان العدوي قال: حدثتنا معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: دخلت على عائشة فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله: هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف.

تفرّد به [٧٣٠].

* * *

حديث آخر:

* ٣٧٢٤ ــ حديث: أن امرأة سألت عائشة: تختضب الحائض؟ قالت: قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب فلم يكن ينهانا عنه.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن محمد بن يحيى، عن حجاج بن منهال، عن يزيد بن إبراهيم، عن أيوب، عن معاذة به [٧٣١].

* * *

٣٠٧ ــ ميمونة بنت الوليد بن الحارث ــ والدة عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة،

يأتي.

* * *

(٧٣٠) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٥، ١٣٣، ١٤٥).

(٧٣١) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الحائض تختضب».

٣٠٨ ـ هند ـ ويقال: هنيدة ـ بنت شريك بن زبّان، عن عائشة

* ٣٧٢٥ ـ حديث: لقيت عائشة بالخريبة فسألتها عن العَكَر، فنهتني عنه، وقالت: انتبذي عشية واشربيه غدوة، وأمرتني بما أوكي عليه، ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتمة.

رواه النسائي في الأشربة عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن طود بن عبد الملك القيسي، قال: حدثني أبي، عن هنيدة بنت شريك ابن زبان ـ وفي نسخة: عن هند ـ لقيت عائشة... فذكره (٧٣٢).

وحديث إسحاق بن سويد، عن هنيدة في ترجمة معاذة، عن عائشة.

* * *

٣٠٩ ـ ورقاء بنت هرار الهنائية، عن عائشة

* ٣٧٢٦ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثتني ورقاء ان عائشة قالت: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: من كان عليه دين همه قضاؤه أو هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس.

تفرد به (٧٣٣).

* * *

* ٣٧٢٧ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا طلحة بن شحاح

(٧٣٢) رواه النسائي في الأشربة ـ باب «النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحنتم».

(٧٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٥)، أما ورقاء فهي بنت هرم أو بنت هرار على ما ذكره الحسيني في الإكمال، ولها ترجمة في تعجيل المنفعة رقم (١٦٦٢).

قال: حدثتني ورقاء بنت هرار الهنائية قالت: سمعت عائشة تقول: ربما رأيت في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم الجنابة فافركه.

تفرد به (٧٣٤).

* * *

٣١٠ ـ أم أبان بن صمعة، عن عائشة

* ٣٧٢٨ ـ حدثنا روح قال: حدثنا أبان بن صمعة قال: حدثتني أمي قالت: سمعت عائشة تقول: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الواشمة والواصلة والمتواصلة والنامصة والمتنمصة (٧٣٥).

رواه النسائي في الزينة عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن أبان بن صمعة، عن أمه به (٧٣٦).

* * *

حديث آخر:

* ٣٧٢٩ ـ حديث: أنها سئلت عن الأشربة فقالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مسكر. رواه النسائي في الأشربة عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن أبان بن صمعة، قال: حدثتني والدتي به (٧٣٧).

* * *

(٧٣٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٥).
(٧٣٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٧).
(٧٣٦) رواه النسائي في الزينة ـ باب «المتنمصات».
(٧٣٧) رواه النسائي في الأشربة ـ باب «ذكر الأخبار التي إعتلّ بها من أباح شراب المسكر».

٣١١ ــ أم بكر ــ ويقال: أم أبي بكر ــ، عن عائشة

* حدثنا أبو عامر، حدثنا علي عن يحيى قال: حدثني أبو سلمة ان أم بكر أخبرته عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر قال: انما هو عروق أو قال عرق.

* ٣٧٣١ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا علي يعني ابن مبارك عن يحيى بن أبي سلمة ان أم بكر أخبرته عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر قال: انما هو عرق أو قال عروق.

* ٣٧٣٢ ــ حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالا: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أم أبي بكر أنها أخبرته ان عائشة قالت: في المرأة ترى الشيء من الدم يريبها بعد الطهر قالت: انما هو عرق أو عرق.

* ٣٧٣٣ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: وأخبرني ان أم بكر أخبرته ان عائشة قالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في المرأة التي ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق أو قال عروق (٧٣٨).

رواه أبو داود في الطهارة، عن عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم بكر به. ابن ماجة في الطهارة عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله بن

(٧٣٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ١٦٠، ٢١٥، ٢٧٩، ٧١) على التوالي حسب الورود هنا.

موسى، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أم أبي بكر به (٧٣٩).

* * *

٣١٢ ــ أم جَحْدر العامريَّة،

عن عائشة

قال أبو داود في الطهارة:

* ٣٧٣٤ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثتنا أم يونس بنت شداد، قالت: حدثتني حماتي أم جحدر العامرية أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب، فقالت: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا، وقد ألقينا فوقه كساء، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة، ثم جلس، فقال رجل: يا رسول الله، هذه لمعة من دم، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يليها فبعث بها إلي مصرورة في يد الغلام، فقال: «اغسلي هذه وأجفيها، ثم أرسلي بها إلي» فدعوت بقصعتي فغسلتها، ثم أجففتها فأحرتها إليه، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهي عليه (٧٤٠).

* * *

٣١٣ ــ أم حكيم،

عن عائشة

* ٣٧٣٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن سعيد بن مسروق، عن

(٧٣٩) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «من روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة» ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة».

(٧٤٠) رواه أبو داود في الطهارة حديث (٣٨٨) ــ باب «الإعادة من النجاسة تكون في الثوب»، صفحة (١٠٥:١).

أبان بن صالح، عن أم حكيم، عن عائشة قالت: صليت صلاة كنت أصليها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو ان أبي نشر فنهاني عنها ما تركتها.

تفرد به (٧٤١).

* * *

٣١٤ ــ أم حميد ــ ويقال: أم حميدة ــ، عن عائشة

* ٣٧٣٦ ــ حديث «هل رؤي فيكم المغرِّبون؟» قلت: وما المغربون؟ قال: «الذين يشترك فيهم الجن».

رواه أبو داود في الأدب عن ابن المثنى، عن إبراهيم بن أبي الوزير، عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن أبيه، عن أم حميد به. رواه محمد بن علي الحكيم الترمذي، عن صالح بن محمد الترمذي، عن داود بن عبد الرحمن بإسناده، عن أم حميدة بنت عبد الرحمن به (٧٤٢).

* * *

٣١٥ ــ أم رومان، عن عائشة

قال الطبراني:

* ٣٧٣٧ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور،

(٧٤١) تفرد به الإمام أحمد (١١٣٨:٦)، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٦٦٦): مجهولة أم حكيم مجهولة.

(٧٤٢) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في الصبي يولد فيؤذن في أذنه».

حدثنا سويد بن عبد العزيز، حدثنا حصين، عن أبي وائل، عن مسروق أن أم رومان حدثتهم قالت: بينا أنا قاعدة عند عائشة إذ جاءت امرأة من الانصار فقالت: فعل الله بفلان وفلان وفعل، فقالت عائشة: وما هو؟ قالت: كذا وكذا، قالت: فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: نعم، قالت: وأبو بكر؟ قالت: نعم قالت: فخرت عائشة مغشياً عليها، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض، فطرح عليها الثياب، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهي مضطجعة، فقال: «ما شأنها؟» قالوا: أخذتها الحمى بنافض، قال: «فلعله في حديث حدثت» فقعدت عائشة فقالت: والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني، وانما مثلي ومثلكم مثل يعقوب وبنيه ﴿والله المستعان على ما تصفون﴾ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عذرها، فقالت: بحمد الله لا بحمدك أو قالت: بحمد الله لا بحمد أحد(٧٤٣).

* * *

٣١٦ ــ أم داود بن صالح التمار، عن عائشة

* ٣٧٣٨ ــ حدثنا يونس قال: حدثنا أيوب ــ يعني ابن ثابت ــ قال: حدثتني أم داود، عن عائشة قالت: كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم في حجته وعمرته بأطيب ما أجد.

تفرد به(٧٤٤).

* * *

(٧٤٣) رواه الطبراني (٢٣:١٢٢)، حديث رقم (١٦١)، وقد تقدم هذا المتن من رواية الإمام أحمد، والبخاري، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية الكتاب.

(٧٤٤) رواه الإمام أحمد (٦:٢٥٨)، وأم داود لها ترجمة في تعجيل المنفعة (١٦٦٨).

حديث آخر:

قال أبو داود في الطهارة:

* ٣٧٣٩ ــ حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز، عن داود ابن صالح بن دينار التمار، عن أمه، أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة رضي الله عنها، فوجدتها تصلي، فأشارت إلى أن ضعيها، فجاءت هرة فأكلت منها، فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة، فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنها ليست بنجس؛ إنما هي من الطوافين عليكم» وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها (٧٤٥).

* * *

٣١٧ ــ أم ذرة ــ مولاة عائشة ــ، عن عائشة

* ٣٧٤٠ ــ حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عثمان بن عبد الملك أبو قدامة العمري قال: حدثتنا عائشة بنت سعد عن أم ذرة قالت: رأيت عائشة تصلي الضحى وتقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلا أربع ركعات.

تفرد به (٧٤٦).

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود في الطهارة:

(٧٤٥) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «سؤر الهرَّة» حديث رقم (٧٦)، صفحة (٢٠:٢).

(٧٤٦) تفرد به الإمام أحمد (١٠٦:٦).

* ٣٧٤١ ــ حدثنا سعيد بن عبد الجبار، حدثنا عبد العزيز ــ يعني ابن محمد ــ عن أبي اليمان، عن أم ذرة، عن عائشة أنها قالت: كنت إذا حضت نزلت عن المثال على الحصير، فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر(٧٤٧).

* * *

٣١٨ ــ أم سالم بنت مالك الراسبية، عن عائشة

* ٣٧٤٢ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا جعفر بن برد قال: حدثتنا أم سالم الراسبية، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي باللبن قال: كم في البيت بركة أو بركتين(٧٤٨).

رواه ابن ماجة في الأطعمة عن أبي كريب، عن زيد بن الحباب، عن جعفر بن برد الراسبي، قال: حدثتني مولاتي أم سالم الراسبية به(٧٤٩).

* * *

* ٣٧٤٣ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا جعفر بن برد، عن أم سالم الراسبية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

---

(٧٤٧) رواه أبو داود في الطهارة (٢٧١) ــ باب «في الرجل يصيب منها ما دون الجماع»، صفحة (١:٧٠).

(٧٤٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٤٥).

(٧٤٩) رواه ابن ماجة في الأطعمة ــ باب «اللّبن».

تفرد به [٧٥٠].

* * *

٣١٩ ــ أم عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة

ــ ميمونة ــ،

عن عائشة

* ٣٧٤٤ ــ حدثنا عفان قال: حدثني عبد الله بن يحيى الضبي قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال فقام عمر خلفه بكوز فقال: ما هذا يا عمر؟ قال: ماء توضأ به يا رسول الله، قال: ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت ذلك كانت سنة [٧٥١].

رواه أبو داود في الطهارة عن قتيبة وخلف بن هشام، وعمرو بن عون، ثلاثتهم عن أبي يعقوب عبد الله بن يحيى التوأم، عن ابن أبي مليكة، عن أمه به. ابن ماجة فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبد الله بن يحيى به [٧٥٢].

* * *

أم علقمة، عن عائشة ــ هي مرجانة ــ:

وقد تقدم حديثها، عنها.

* * *

(٧٥٠) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٤٠).

(٧٥١) مسند أحمد (٦: ٩٥).

(٧٥٢) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «الإستبراء» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «من بال ولم يمس ماء».

٣٢٠ ــ أم عمرو بنت خوات، عن عائشة

* ٣٧٤٥ ــ حدثنا موسى بن داود، حدثنا فليح بن سليمان، عن خوات بن صالح، عن عمته أم عمرو بنت خوات أن امرأة قالت لعائشة: إن ابنتي أصابها مرض فسقط شعرها فهو موفر لا أستطيع أن أمشطه وهي عروس أفأصل في شعرها قالت عائشة: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة.

تفرد به (٧٥٣).

* * *

٣٢١ ــ أم عيسى ــ وهو عيسى بن عبد الرحمن البجلي السلمي ــ عن عائشة

* ٣٧٤٦ ــ حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي السلمي عن أمه قالت: سألت عائشة عن العمرة بعد الحج قالت: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معي أخي فخرجت من الحرم فاعتمرت.

تفرد به (٧٥٤).

* * *

(٧٥٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٦)، وأم عجرو هي بنت خوات بن صالح، وهي أخت صالح بن خوات بن جبير التابعي المشهور، ولأ بيها صحبة، ورواية مترجمة في تعجيل المنفعة (١٦٧٩).

(٧٥٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:١١٣).

٣٢٢ ــ أم فاطمة
ــ وهي فاطمة بنت عبد الرحمن ــ
عن عائشة

* ٣٧٤٧ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن قالت: حدثتني أمي أنها قالت: سألت عائشة وأرسلها عمها فقال: ان أحد بنيك يقرئك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان فإن الناس قد شتموه فقالت: لعن الله من لعنه فوالله لقد كان قاعداً عند نبي الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسند ظهره إلي وان جبريل ليوحي إليه القرآن وانه ليقول له: أكتب يا عثيم فما كان الله لينزله تلك المنزلة إلا كريماً على الله ورسوله.

تفرد به (٧٥٥).

* * *

٣٢٣ ــ أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق،
عن عائشة

* ٣٧٤٨ ــ حدثنا أسود، حدثنا حسن عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: فعلناه مرة فاغتسلنا يعني الذي يجامع ولا ينزل.

* ٣٧٤٩ ــ حدثنا أسود قال: حدثنا حسن عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: فعلناه مرة فاغتسلنا في الذي يجامع ولا ينزل.

---

(٧٥٥) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٥٠).

* ٣٧٥٠ ــ حدثنا موسى قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: أخبرني جابر أن أم كلثوم أخبرته أن عائشة أخبرتها أنها والنبي صلى الله عليه وسلم فعلا ذلك ثم اغتسلا منه يوماً.

* ٣٧٥١ ــ حدثنا حسين، حدثنا ابن لهيعة قال: أخبرنا أبو الزبير عن جابر أن أم كلثوم أخبرته أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه ــ يعني الحديث الذي قبله(٧٥٦).

رواه مسلم في الطهارة عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي، كلاهما عن ابن وهب، عن عياض بن عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم كلثوم به: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع ثم يكسل، هل عليهما من غسل؟ وعائشة جالسة إلى جنبه، فقال: «إني لأفعل ذلك أنا وهذه، ثم نغتسل».

ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عياض بن عبد الله القرشي وذكر آخر، كلاهما عن أبي الزبير به(٧٥٧).

* * *

* ٣٧٥٢ ــ حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته عن عائشة قالت: اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب

---

(٧٥٦) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٦٨، ١١٠، ٧٤، ٧٤ أيضاً).

(٧٥٧) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بإلتقاء الختانين».

عامة الليل وحتى نام أهل المسجد وقال ابن بكر: رقد ثم خرج فصلى فقال: انه لوقتها لولا ان يشق على أمتي وقال ابن بكر أن أشق[٧٥٨].

رواه مسلم في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم، كلاهما عن محمد بن بكر، وعن حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، وعن هارون بن عبد الله الحمال، عن حجاج بن محمد، ثلاثتهم عن ابن جريج، عن المغيرة بن حكيم، عن أم كلثوم به. النسائي فيه (الصلاة) عن إبراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد بن مسلم، كلاهما عن حجاج بن محمد به[٧٥٩].

* * *

* ٣٧٥٣ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك اللهم اني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيراً.

* ٣٧٥٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم، عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يكلمه وعائشة تصلي فقال لها رسول الله صلى الله عليه

(٧٥٨) مسند أحمد (٦: ١٥٠).

(٧٥٩) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «وقت العشاء وتأخيرها» ــ والنسائي فيه ــ باب «آخر وقت العشاء».

وسلم: عليك بالكوامل أو كلمة أخرى فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها قولي: اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً.

* ٣٧٥٥ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا جبر بن حبيب قال: سمعت أم كلثوم بنت أبي بكر تحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: عليك بالجوامع الكوامل فذكر الحديث.

* ٣٧٥٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة فذكر نحوه (٧٦٠).

رواه ابن ماجة في الدعاء عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم به (٧٦١).

* * *

حديث من رواية أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة:

* ٣٧٥٧ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فقال: «هل عندكم شيء؟» ... الحديث.

---

(٧٦٠) الأحاديث الأربعة في مسند أحمد (٦:١٣٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٧ أيضاً).

(٧٦١) رواه ابن ماجة في الدعاء ــ باب «الجوامع من الدعاء».

في ترجمة مجاهد، عن عائشة.

* * *

٣٢٤ ــ أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية، عن عائشة ــ يقال: اسمها كلثم ــ

* ٣٧٥٨ ــ حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قيل له إن فلاناً وجع لا يطعم الطعام قال: عليكم بالتلبينة فحسوه اياها فوالذي نفسي بيده انها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ.

* ٣٧٥٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابل، عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالبغيض النافع التلبين يعني الحسو قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يلقي أحد طرفيه يعني يبرأ أو يموت.

* ٣٧٦٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قيل له ان فلاناً وجع لا يطعم الطعام قال: عليكم بالتلبينة فحسوه اياها فوالذي نفسي بيده انها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ.

* ٣٧٦١ ــ حدثنا روح، حدثنا أيمن بن نابل قال: حدثتني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب قالت: سمعت

عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه يغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت: كان إذا اشتكى من أهله انسان لا تزال البرمة على النار حتى يأتي عليه أحد طرفيه وقال يعني روح ببغداد كان إذا اشتكى أحد من أهله شيئاً لا تزال (٧٦٢).

رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة به. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، قال: سمعت أيمن ــ وهو ابن نابل المكي ــ قال: حدثتني فاطمة، عن أم كلثوم، عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بالبغيض النافع، التلبينة، والذي نفس محمد بيده! إنها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم الوسخ عن وجهه بالماء» قالت: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه، إما موت وإما حياة. قال روح: فاطمة «بنت أبي ليث» وأم كلثوم «بنت عمرو بن أبي عقرب». وعن عبد الحميد بن محمد، عن عثمان ــ وهو ابن عبد الرحمن الطرائفي ــ، عن أيمن بن نابل، عن فاطمة بنت أبي عقرب، عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب ــ وكانت صاحبة لعائشة ــ، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجع أحد من أهله أو غيرهم فقيل له: إنه ليس يأكل الطعام، يقول: «عليكم بالبغيض النافع ــ التلبينة ــ حسوها إياه»... وذكر الحديث. ابن ماجة فيه (الطب) عن علي بن محمد بن أبي الخصيب، عن وكيع، عن أيمن بن

---

(٧٦٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥٢، ١٣٨، ٧٩، ٢٤٢).

نابل، عن امرأة من قريش يقال لها: كلثم، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بالبغيض النافع، التلبينة»... وذكر الحديث (٧٦٣).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

٣٢٥ ــ أم كلثوم الليثية أو المكية، عن عائشة

* ٣٧٦٢ ــ حدثنا روح قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بديل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل في ستة من أصحابه فجاء أعرابي جائع فأكل بلقمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما أنه لو ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فان نسي أن يسمي الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره.

* ٣٧٦٣ ــ حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام ــ يعني ابن أبي عبد الله ــ، عن بديل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم حدثته عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاماً في ستة من أصحابه فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين فقال: اما أنه لو ذكر اسم الله عز وجل لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فان نسي بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره.

* ٣٧٦٤ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام صاحب الدستوائي عن

(٧٦٣) رواه ابن ماجة في الطب ــ باب «التلبينة».

بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن امرأة يقال لها أم كلثوم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره (٧٦٤).

رواه أبو داود في الأطعمة عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن علية، عن هشام الدستوائي، عن بديل ــ وهو ابن ميسرة ــ، عن عبد الله ابن عبيد ــ وهو ابن عمير الليثي ــ، عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم به. الترمذي فيه (الأطعمة) عن أبي بكر محمد بن أبان، عن وكيع، عن هشام الدستوائي، عن بديل، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أم كلثوم نحوه، ولم يقل: «عن امرأة منهم». وفيه: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل طعاماً في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، وقال: حسن صحيح. وفي الشمائل عن يحيى بن موسى، عن أبي داود، عن هشام، بذكر التسمية مختصر. النسائي في اليوم والليلة عن عبد الله بن الصباح بن عبد الله، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت هشاماً يقول: حدثنا بديل، عن عبد الله بن عبيد نحو الثاني (٧٦٥).

* * *

أم كلثوم، عن عائشة:

حديث المستحاضة. في ترجمة قمير، عن عائشة.

* * *

(٧٦٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٤٦)، (٦:٢٦٥)، (٦:٢٠٧).

(٧٦٥) رواه أبو داود في الأطعمة ــ باب «التسمية على الطعام» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في التسمية على الطعام» ــ وفي الشمائل ــ باب «ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعدما يفرغ منه».

أم محمد ــ امرأة زيد بن عبد الله بن جدعان ــ، عن عائشة

في ترجمة أمينة؛ وفي ترجمة أمية، عن عائشة.

* * *

٣٢٦ ــ أم محمد بن السائب بن بركة المكي، عن عائشة

* ٣٧٦٥ ــ حدثنا إسماعيل ــ يعني ابن علية ــ، حدثنا محمد بن السائب، عن أمه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه ثم يقول: انه يعني ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها (٧٦٦).

رواه الترمذي في الطب عن أحمد بن منيع، والنسائي فيه (الطب، الكبرى) عن زياد بن أيوب، ابن ماجة فيه عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روى الزهري، عن عروة، عن عائشة شيئاً من هذا (٧٦٧).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٧٦٦) مسند أحمد (٦:٣٢).

(٧٦٧) رواه الترمذي في الطب ــ باب «ما جاء ما يطعم المريض» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «التلبينة».

٣٢٧ ـ أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عائشة

* ٣٧٦٦ ـ حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن ثوبان، عن أمه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

* ٣٧٦٧ ـ حدثنا إسحاق قال: أخبرني مالك عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن ينتفع بجلود الميتة إذا دبغت.

* ٣٧٦٨ ـ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

* ٣٧٦٩ ـ حدثنا أبو سلمة قال: أخبرنا مالك عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت[٧٦٨].

رواه أبو داود في اللباس عن القعنبي. النسائي في الذبائح عن إسحاق بن إبراهيم، عن بشر بن عمر، وعن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، وابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، أربعتهم عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه به[٧٦٩].

* * *

(٧٦٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥٣، ٧٣، ١٤٨، ١٠٤).

(٧٦٩) رواه أبو داود في اللباس ـ باب «في أهُبْ الميتة» ـ والنسائي في الذبائح ـ باب =

أم يوسف بن ماهك، عنها ــ هي مسيكة، تقدمت ــ:

* * *

٣٢٨ ــ أم هلال،

عن عائشة

* ٣٧٧٠ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبيد الله بن هوذة الفريعي قال: حدثني عمرو بن عبد الرحمن أن أم هلال حدثته أنها سمعت عائشة تقول: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى غيماً الا رأيت في وجهه الهيج فإذا مطرت سكن.

* ٣٧٧١ ــ حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا عبيد الله بن هوذة، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عمته أنها حدثتها عائشة قالت: ما رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هيجاً حتى يرى غيماً فإذا أمطر ذلك الغيم ذهب ذلك الهيج.

تفرد بهما (٧٧٠).

* * *

٣٢٩ ــ عمة عمارة بن عمير أو أمه،

عن عائشة

* ٣٧٧٢ ــ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمة له، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم.

= «إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه» ــ ورواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «لبس جلود الميتة إذا دبغت».

(٧٧٠) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦:٧٦، ٧٩)، وأم هلال لا تعرف على ما قاله ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٦٨٦).

* ٣٧٧٣ ــ حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه.

* ٣٧٧٤ ــ حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان عن منصور، ويحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وأن ولده من كسبه.

* ٣٧٧٥ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمة له سألت عائشة عن يتيم في حجرها فقالت عائشة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه.

* ٣٧٧٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ولد الرجل من كسبه، من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم هنيئاً.

* ٣٧٧٧ ــ حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم.

* ٣٧٧٨ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه».

* ٣٧٧٩ ــ حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن الحكم، عن عمارة قال ابن جعفر بن عمير، عن أمه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم هنيئاً.

* ٣٧٨٠ ــ حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمة له، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم.

* ٣٧٨١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه [(٧٧١)].

رواه أبو داود في البيوع عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته به. وعن القواريري وعثمان، كلاهما عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن أمه نحوه، وفيه قصة. الترمذي في الأحكام عن أحمد بن منيع، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عمته بمعناه، وقال: حسن. النسائي في البيوع، عن أبي قدامة، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان به. وعن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن الأعمش به. وعن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد، عن الأعمش به. ابن ماجة في التجارات عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي زائدة به. رواه الفضل بن

---

(٧٧١) الأحاديث العشرة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٠١، ١٩٣، ٣١، ١٢٧، ١٢٦، ١٦٢، ٢٢٠، ٢٠٢، ٤١، ١٧٣) على التوالي حسب الورود هنا، وأسانيدها حسنة.

موسى وعمر بن سعيد وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وقد مضى(٧٧٢).

قال المزي: حديث النسائي عن أحمد بن حفص في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

٣٣٠ ــ عمة عمارة بن غراب، عن عائشة

قال أبو داود في الطهارة:

* ٣٧٨٢ ــ حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد الله ــ يعني ابن عمر بن غانم ــ عن عبد الرحمن ــ يعني ابن زياد ــ، عن عمارة بن غراب، أن عمة له حدثته أنها سألت عائشة قالت: إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد، قالت: أخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخل فمضى إلى مسجده، ــ [قال أبو داود]: تعني مسجد بيته ــ فلم ينصرف حتى غلبتني عيني وأوجعه البرد، فقال: «ادني مني» فقلت: إني حائض، فقال: «وإن، اكشفي عن فخذيك» فكشفت فخذي، فوضع خده وصدره على فخذي، وحنيت عليه حتى دفىء ونام(٧٧٣).

* * *

(٧٧٢) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «الرجل يأكل من مال ولده» ــ والترمذي في الأحكام ــ باب «ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده» ــ والنسائي في البيوع ــ باب «الحث على الكسب» ــ وابن ماجة في التجارات ــ باب «مال الرجل من مال ولده».

(٧٧٣) رواه أبو داود في الطهارة (٢٧٠) باب «في الرجل يصيب منها ما دون الجماع» صنحة (١:٧٠).

٣٣١ ـ أم الحسن،
عن عائشة

* ٣٧٨٣ ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

تفرد به(٧٧٤).

* * *

٣٣٢ ـ أم عبد الله بن ثعلبة وخالته،
عن عائشة

* ٣٧٨٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا زائدة عن صدقة رجل من أهل الكوفة قال: حدثنا جميع بن نمير، حدثني عبد الله بن ثعلبة قال: دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألت احداهما كيف كنتن تصنعن عند الغسل فقالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤسنا خمساً من أجل الضفر.

تفرد به(٧٧٥).

* * *

٣٣٣ ـ جدة أم الحسن ـ عمة غبطة المجاشعية ـ،
عن عائشة

قال أبو داود في الترجل:

---

(٧٧٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٨٠).

(٧٧٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٨).

* ٣٧٨٥ ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية، قالت: حدثتني عمتي أم الحسن، عن جدتها، عن عائشة رضي الله عنها، أن هنداً بنت عتبة قالت: يا نبي الله بايعني، قال: «لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع» (٧٧٦).

قال المزي: رواه نصر بن علي الجهضمي، عن غبطة أم عمرو قالت: حدثتني عمتي، عن جدتي، عن عائشة (٧٧٧).

* * *

٣٣٤ ــ جدة عمر بن إبراهيم اليشكري لأمه، عن عائشة

* ٣٧٨٦ ــ حدثنا يونس، حدثنا عمر بن إبراهيم اليشكري قال: سمعت أمي تحدث أن أمها انطلقت إلى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت: فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة قالت: قلت: يا أم المؤمنين إن بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد أكثروا في عثمان فما تقولين فيه قالت: لعن الله من لعنه لا أحسبها إلا قالت ثلاث مرار لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند فخذه إلى عثمان واني لأمسح العرق عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي ينزل عليه ولقد زوجه بنتيه احداهما على أثر الأخرى وانه ليقول: اكتب عثمان قالت: ما كان الله لينزل عبداً من نبيه بتلك المنزلة إلا عبداً عليه كريماً.

---

(٧٧٦) رواه أبو داود في الترجل ــ باب «الخضاب للنساء».

(٧٧٧) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:٤٤٦).

تفرد به (٧٧٨).

* * *

٣٣٥ ــ جدة علي بن زيد، عن عائشة

قال الطبراني:

* ٣٧٨٧ ــ حدثنا محمد بن السري بن سهل القنطري، حدثنا بشر ابن الوليد الكندي القاضي، حدثنا عمر بن حفص، عن سليمان الشيباني، عن علي بن زيد، عن جدته، عن عائشة قالت: أعطيت ستاً ما أعطيتها امرأة بعد مريم، لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجني، ولقد تزوجني بكراً لم يتزوج بكراً غيري، ولقد نزل عذري من السماء فذكر الحديث (٧٧٩).

* * *

٣٣٦ ــ امرأة من بني أسد، عن عائشة

قال أبو داود في الأشربة:

* ٣٧٨٨ ــ حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن مسعر، عن موسى بن عبد الله، عن امرأة من بني أسد، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له زبيب فيلقي فيه تمراً، وتمر فيلقي فيه الزبيب (٧٨٠).

---

(٧٧٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٦١).

(٧٧٩) رواه الطبراني (٢٣:٣٠)، حديث (٧٦)، وفيه بشر بن الوليد الكندي، متكلم فيه، وجده علي بن زيد بن جدعان: مجهولة.

(٧٨٠) رواه أبو داود في الأشربة ــ باب «في الخليطين».

قال المزي: رواه المعافى بن سليمان، عن القاسم بن معن، عن مسعر، عن موسى بن عبد الله، عن جدة له من بني أسد به (٧٨١).

* * *

٣٣٧ ــ امرأة عكرمة ــ مولى ابن عباس ــ، عن عائشة

* ٣٧٨٩ ــ حديث «تقطع اليد في المجن».

رواه النسائي في القطع عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الطبراني، عن أبي علي عبد الرحمن بن بحر، عن مبارك بن سعد ــ وهو الفدكي ــ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة أن امرأته أخبرته به (٧٨٢).

* * *

٣٣٨ ــ إمرأة حسن بن محمد، عن عائشة

* ٣٧٩٠ ــ حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر، عن حسن بن محمد، عن امرأته، عن عائشة تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه قالت: وفيهم أهل طاعة الله عز وجل قال: نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله تعالى.

تفرد به (٧٨٣).

* * *

(٧٨١) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:٤٤٦).

(٧٨٢) رواه النسائي في القطع ــ باب «ذكر إختلاف أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر على عمرة في هذا الحديث».

(٧٨٣) تفرد به أحمد (٦:٤١)، وفيه مجهولة.

٣٣٩ ــ إمرأة يزيد بن أبي يزيد الأنصاري،

عن عائشة

* ٣٧٩١ ــ حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني الحارث بن يعقوب الأنصاري، عن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري، عن امرأته أنها سألت عائشة عن لحوم الأضاحي فقالت عائشة قدم علينا علي من سفر فقدمنا إليه منه فقال: لا آكله حتى أسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فسأله علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوه من ذي الحجة إلى ذي الحجة.

تفرد به (٧٨٤).

* * *

٣٤٠ ــ خمس نسوة،

عن عائشة

* ٣٧٩٢ ــ حدثنا همام قال: حدثنا قتادة قال: حدثني خمس نسوة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر.

تفرد به (٧٨٥).

* * *

مولاة لعائشة، عنها:

في آخر من لم يسم من الرجال، في مولى لعائشة، عنها.

* * *

٣٤١ ــ مولاة يقال لها: «سلمى» من بكر بن وائل،

عن عائشة

قال الطبراني:

---

(٧٨٤) تفرد به أحمد (٦:١٥٥)، وفيه امرأة مجهولة.

(٧٨٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٩٦).

قال أبو يعلى:

* ٣٧٩٣ ــ حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان، عن رزين البكري قال: حدثتنا مولاة لنا يقال لها سلمى من بكر بن وائل أنها سمعت عائشة تقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عائشة! هل من كسرة؟ فأتيته بقرص فوضعه على فيه، وقال: يا عائشة! هل دخل بطني منه شيء؟ كذلك قبلة الصائم، إنما الافطار مما دخل وليس مما خرج(٧٨٦).

* * *

التعليق، عن عائشة:

* ٣٧٩٤ ــ حديث: قالت عائشة: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين.

رواه البخاري في العلم (في ترجمة الباب تعليقاً)، وقالت عائشة. وقد أخرج مسلم (الطهارة) من رواية إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة حديثاً أوله: دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كيف تغتسل إحدانا؟... الحديث. وذكر فيه: قالت عائشة بهذا(٧٨٧).

* * *

* ٣٧٩٥ ــ حديث في فضل قل هو الله أحد.

---

(٧٨٦) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٦٧)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: فيه من لم أعرفه.

(٧٨٧) رواه البخاري في كتاب العلم ــ باب «الحياء في العلم» ــ ومسلم في الطهارة ــ باب «استحباب إستعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسكٍ في موضع الدم».

علقه البخاي في فضائل القرآن (في ترجمة الباب) فقال: فيه عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٧٨٨].

* * *

* ٣٧٩٦ — حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه.

رواه البخاري في الصلاة (تعليقاً): وقالت عائشة بهذا[٧٨٩].

* * *

* ٣٧٩٧ — حديث: أمرنا رسول الله أن ننزل الناس منازلهم.

علقه مسلم في مقدمة كتابه فقال: وقد ذكر عن عائشة بهذا[٧٩٠].

* * *

(٧٨٨) علّقه البخاري في فضائل القرآن — باب «فضل قل هو الله أحد».

(٧٨٩) رواه البخاري في الصلاة تعليقاً — باب «الصلاة في الثوب الأحمر».

(٧٩٠) علقه مسلم في مقدمة كتابه.

فهارس المجلد الأربعون

١ ــ أسماء الرواة عن عائشة.
٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث.
٣ ــ الفهرس الفقهي.
٤ ــ مراجع ومصادر تحقيق كتاب جامع المسانيد والسنن.

١ ـ فهرس الرواة، عن عائشة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

فهرس أطراف الأحاديث

باب الهمزة

همزة الوصل

همزة القطع

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الطاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب لا

باب الياء

فهرس الموضوعات

باب الإيمان

باب العلم

باب الطهارة

باب الصلاة

باب الجنائز

باب الحج

باب الصوم

باب البيوع

باب العتق

باب الشمائل

باب الفضائل

باب التفسير

باب الجهاد والمغازي

باب المظالم

باب الصيد

باب الأطعمة

باب الأضاحي

باب الأشربة

باب الزهد

باب فضائل القرآن

باب النكاح

باب الطلاق

باب عشرة النساء

باب الطب

باب الأدب

باب اللباس والزينة

باب الأيمان والنذور

باب الدعوات

باب الرقاق

باب الحدود

باب الأحكام والديات

باب الفتن

باب الرؤيا

باب الزكاة والصدقة

تم بحمد الله

جريدة المراجع المعتمدة في التحقيق

جريدة المراجع التي جرى العزو إلى صفحاتها وأجزائها وطبعاتها

١ - **ابن كثير ومنهجه في التفسير.** د. إسماعيل سالم عبد العال نشر مكتبة الملك فيصل الإسلامية. القاهرة ١٩٨٤.

٢ - **اختصار علوم الحديث.** للحافظ ابن كثير. مطبعة صبيح ــ الثالثة ــ ١٣٧٧.

٣ - **آثار السنن.** للعلامة محمد بن علي النيموي. المكتبة الإمدادية باكستان.

٤ - **آداب الشافعي.** لابن أبي حاتم الرازي. مطبعة السعادة ١٣٧٢.

٥ - **إتحاف المهرة بأطراف العشرة.** (مخطوطة في مكتبة الجامعة الإسلامية).

٦ - **أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام.** لابن دقيق العيد مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٢.

٧ - **أحكام القرآن.** لابن العربي. تحقيق: علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي. القاهرة.

٨ - **أحكام القرآن.** لأبي بكر الجصاص. الآستانة ١٣٣٨ هـ.

٩ - **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.** للقسطلاني. السلفية.

١٠ - **إرشاد الفحول إلى علم الأصول.** للشوكاني. مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ.

١١ - **إحياء علوم الدين.** الغزالي. دار مطبوعات الثقافة الإسلامية ١٣٤٧ هـ القاهرة.

١٢ - **أخبار أصبهان.** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. طبع ليدن ١٩٣٧ هـ.
١٣ - **أسنى المطالب شرح روضة الطالب.** لأبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي. المطبعة الميمنية بالقاهرة.
١٤ - **أصول السرخسي.** دار الكتاب العربي. القاهرة. ١٣٧٢ هـ.
١٥ - **أصول الفقه.** لمحمد أبو زهرة. مطبعة مخيمر.
١٦ - **أطراف الصحيحين.** لخلف بن محمد الواسطي. (مخطوطة الظاهرية حديث ٣٧١).
١٧ - **إعلاء السنن.** ظفر أحمد التهانوي. كراتشي إدارة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. ١٣٩٦ هـ وما بعدها.
١٨ - **أعلام الموقعين عن رب العالمين.** لابن قيم الجوزية. القاهرة ١٣٨٩ هـ.
١٩ - **إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان.** لابن قيم الجوزية. مطبعة الحلبي القاهرة ١٣٨٧ هـ.
٢٠ - **إقامة الحجة على أن الإكثار في التعبد ليس ببدعة.** للكنوي. تحقيق فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غرة. حلب ١٣٨٦ هـ.
٢١ - **إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام.** للكنوي. لكنو ١٣٠٤ هـ.
٢٢ - **أماني الأحبار في شرح معاني الآثار.** ليوسف الكاندهلوي. مطبعة الجمعية بريس في دلهي بالهند ١٣٧٥ هـ.
٢٣ - **إنجاء الوطن عن الازدراء بإمام الزمن.** لظفر أحمد التهانوي. كراتشي ١٣٨٧ هـ.

٢٤ - **إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون.** علي بن برهان الدين الحلبي. مصر ١٢٩٢ هـ.

٢٥ - **أيام العرب في الإسلام.** محمد أحمد جاد المولى. مطبعة عيسى الحلبي ١٣٦٢ هـ.

٢٦ - **أيام العرب في الجاهلية.** محمد أحمد جاد المولى. المطبعة الحلبية ١٣٦١ هـ.

٢٧ - **الآثار.** لأبي يوسف يعقوب. صاحب أبي خليفة. دائرة المعارف العثمانية. ١٣٥٥ هـ.

٢٨ - **الآثار.** للإمام محمد بن الحسن الشيباني. بشرح أبي الوفاء الأفغاني. المعارف الشرقية بحيدر أباد الدكن في الهند. ١٣٨٥ هـ.

٢٩ - **الإتقان في علوم القرآن.** للسيوطي. مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٩٥١ م.

٣٠ - **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى مَنْ ذُكر من تهذيب الكمال.** للحسيني (مخطوط).

٣١ - **الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة.** لعبد الحي اللكنوي. حلب ١٣٨٤ هـ.

٣٢ - **الأحكام السلطانية.** لأبي يعلى محمد بن الحسين الفراء. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٩٤ هـ.

٣٣ - **الأحكام السلطانية.** للماوردي. مطبعة الحلبي. القاهرة ١٣٨٦ هـ.

٣٤ - **الإحكام في أصول الأحكام.** لابن حزم. مطبعة السعادة ١٣٤٥ هـ.

٣٥ - **الإحكام في أصول الأحكام.** للآمدي. دار المعارف ١٣٣٢ هـ.
٣٦ - **الإختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة.** لابن قتيبة. السعادة ١٣٤٩ هـ.
٣٧ - **الأدب المفرد.** للبخاري.
٣٨ - **الأذكار** للإمام النووي. مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثالثة ١٣٧١ هـ.
٣٩ - **الإستبصار في نسب الصحابة من الأنصار.** لعبد الله بن قدامة المقدسي. بيروت ١٣٩١ هـ.
٤٠ - **الإستذكار.** لابن عبد البر. تحقيق: علي الجندي. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. القاهرة ١٣٩٠ هـ.
٤١ - **الإستيعاب.** لابن عبد البر يوسف بن عبد الله. تحقيق: علي محمد البجاوي. مصر ١٣٨٠ هـ.
٤٢ - **الإستيعاب في معرفة الأصحاب.** لابن عبد البر. المطبعة التجارية الكبرى ١٣٥٧ هـ.
٤٣ - **الأسماء والصفات.** للبيهقي. مطبعة السعادة ١٣٥٨ هـ.
٤٤ - **الإسلام والحضارة العربية.** محمد كرد علي.
٤٥ - **الإسلام ومشكلات الحضارة.** سيد قطب. مطبعة عيسى الحلبي القاهرة.
٤٦ - **الأشباه والنظائر.** للسيوطي. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٧٨ هـ.
٤٧ - **الإصابة في تميز الصحابة.** لابن حجر العسقلاني. مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ.

٤٨ - **الأصنام.** لابن الكلبي. تحقيق: أحمد زكي. دار الكتب ١٣٣٢ هـ.
٤٩ - **الإعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه.** للحازمي. دار الوعي. حلب.
٥٠ - **الأعلام.** لخير الدين الزركلي. دار العلم للملايين. الطبعة الثالثة. بيروت.
٥١ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريخ.** للسخاوي. الترقي بدمشق ١٣٤٩ هـ.
٥٢ - **الأغاني.** لأبي الفرج الأصفهاني. طبعة دار الكتب.
٥٣ - **الإقناع في فقه الإمام أحمد.** القاهرة ١٩٦٨ م.
٥٤ - **الإكمال.** لإبن ماكولا. طبعة الهند.
٥٥ - **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع.** للقاضي عياض. السنة المحمدية ١٣٨٩.
٥٦ - **الأم.** محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى ٢٠٤ هـ). صححه: محمد زهري النجار.
٥٧ - **الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع الكوثري.** الأنوار ١٣٦٨ هـ.
٥٨ - **الأموال.** لأبي عبيد. مطبعة السعادة. القاهرة ١٣٥٧.
٥٩ - **الإنتقاء.** لابن عبد البر.
٦٠ - **الأنساب.** للسمعاني. طبعة بيروت.
٦١ - **الأنساب.** للسمعاني. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. دائرة المعارف العثمانية بالهند.
٦٢ - **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف.** لعلاء الدين المرداوي. مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤ هـ.

٦٣ - **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع.** للكاساني. شركة المطبوعات العلمية ١٣٢٧ هـ.

٦٤ - **بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مزيناً بالقول الحسن.** تأليف: أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي. مطبعة الأنوار بالقاهرة ــ الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ.

٦٥ - **بداية المجتهد.** لابن رشد. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٧٩ هـ.

٦٦ - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.** للسيوطي. السعادة ١٣٢٦ هـ.

٦٧ - **بغية الوعاظ.** للسيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر ١٣٨٤ هـ.

٦٨ - **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب.** محمود شكري الآلوسي البغدادي. الطبعة الثانية. مصر ١٣٤٢ هـ.

٦٩ - **بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني.** للكوثري. السعادة ١٣٥٥.

٧٠ - **بلوغ المرام من أدلة الأحكام.** للحافظ ابن حجر العسقلاني. مصر ١٣٥٢ هـ.

٧١ - **الباعث الحثيث بشرح اختصار علوم الحديث.** لأحمد شاكر.

٧٢ - **البحر الرائق بشرح كنز الدقائق.** لابن نجيم. دار الكتب العربية الكبرى ١٣٣٤ هـ.

٧٣ - **البداية والنهاية.** لابن كثير. مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ.

٧٤ - **البهجة شرح التحفة.** مكتبة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٧٠ هـ.

٧٥ - **تاج العروس من جواهر القاموس.** للمرتضي الزبيدي. مصر. الخيرية ١٣٠٦.
٧٦ - **تاريخ آداب العرب.** مصطفى صادق الرافعي.
٧٧ - **تاريخ الأدب العربي.** بروكلمان (١-٦) دار المعارف ــ القاهرة.
٧٨ - **تاريخ الإسلام.** للذهبي (١-٦) طبع القدسي ١٣٦٨ هـ.
٧٩ - **تاريخ بغداد.** للخطيب البغدادي ــ مطبعة السعادة ١٣٤٩ هـ.
٨٠ - **تاريخ التراث العربي** ــ الجزء الأول والثاني ــ طبع الهيئة العامة للكتاب.
٨١ - **تاريخ الجهمية والمعتزلة.** لجمال الدين القاسمي. المنار ١٣٣١.
٨٢ - **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس.** للديار بكري. مصر ١٢٨٣ هـ.
٨٣ - **تاريخ الطبري.** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف.
٨٤ - **تاريخ مدينة دمشق.** لابن عساكر. مجمع اللغة العربية بدمشق
٨٥ - **تاريخ الموصل.** لأبي زكريا الأزدي محمد بن إياس. تحقيق: الدكتور علي حبيبة. القاهرة ١٣٨٧ هـ.
٨٦ - **تأنيب الخطيب.** للكوثري.
٨٧ - **تأويل مختلف الحديث.** لابن قتيبة.
٨٨ - **تبصرة الحكام.** لابن فرحوم. مطبعة الحلبي. القاهرة ١٣٧٨ هـ.
٨٩ - **تبصير المنتبه في تحرير المشتبه.** لابن حجر العسقلاني. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٣ هـ.
٩٠ - **تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق.** للزيلعي ــ بولاق ١٣١٦ هـ.
٩١ - **تبيين كذب المفتري.** لابن عساكر. دمشق ١٩٤٧.

٩٢ - **تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.** لابن عبد البر الأندلسي. طبعة القدسي.
٩٣ - **تحفة الأحوذي. شرح سنن الترمذي.** للمباركفوري دلهي ١٣٤٦ هـ.
٩٤ - **تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف.** للمزي. طبعة الهند.
٩٥ - **تحفة المودود بأحكام المولود.** لابن القيم. المطبعة الهندية العربية بالهند ١٣٨٠ هـ.
٩٦ - **تخريج الفروع على الأصول.** للأسنوي.
٩٧ - **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي.** للسيوطي. حققه: عبد الوهاب عبد اللطيف. نشر المكتب العلمي بالمدينة المنورة ١٣٧٩ هـ.
٩٨ - **تذكرة الحفاظ.** للذهبي. طبعة الهند.
٩٩ - **تذكرة الموضوعات.** لعلي القاري ـ دار السعادة في اصطنبول ١٣٠٨ هـ.
١٠٠- **ترتيب ثقات ابن حبان.** للهيثمي. (مخطوط).
١٠١- **ترتيب ثقات العجلي.** للهيثمي. ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت. بعنوان تاريخ الثقات.
١٠٢- **ترتيب المدارك.** للقاضي عياض.
١٠٣- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.** لابن حجر العسقلاني حيدر أباد. الهند. ١٣٢٤ هـ.
١٠٤- **تفسير ابن كثير الدمشقي.** ط. دار المعرفة بيروت.
١٠٥- **تفسير الطبري.** محمد بن جرير الطبري. ١٣٧٣ هـ.
١٠٦- **تفسير عبد الرزاق.** للصنعاني. ط. دار المعرفة بيروت.

١٠٧- **تفسير غريب القرآن.** لابن قتيبة. تحقيق: أحمد صقر. مطبعة الحلبي ١٣٧٨ هـ.
١٠٨- **تفسير الفخر.** الرازي.
١٠٩- **تقريب التهذيب.** لابن حجر العسقلاني. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.
١١٠- **تلخيص الحبير.** لابن حجر العسقلاني. القاهرة ١٣٨٤ هـ.
١١١- **تلخيص المتشابه في الرسم.** للخطيب البغدادي. تحقيق: سكينة الشهابي. دار طلاس. دمشق.
١١٢- **تهذيب الآثار.** لأبي جعفر الطبري. تحقيق: محمود شاكر.
١١٣- **تهذيب الأسماء واللغات.** للنووي. الميزية.
١١٤- **تهذيب تاريخ دمشق الكبير.** لعبد القادر بدران.
١١٥- **تهذيب التهذيب.** لابن حجر العسقلاني.
١١٦- **تهذيب سنن أبي داود.** للحافظ ابن حجر. حيدر أباد الدكن بالهند ١٣٢٥ هـ.
١١٧- **تهذيب الصحاح.** للزنجاني. دار المعارف بالقاهرة.
١١٨- **توالي التأسيس.** لابن حجر العسقلاني.
١١٩- **توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار.** لابن الوزير الصنعاني. السعادة ١٣٦٦ هـ.
١٢٠- **تيسير الوصول إلى جامع الأصول.**
١٢١- **التاريخ.** لابن معين. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط. الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة. ١٩٧٩ م.
١٢٢- **التاريخ الصغير.** للبخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب.

١٢٣- **التاريخ الكبير.** للبخاري. دائرة إحياء المعارف العثمانية بالهند.
١٢٤- **التبيين لأسماء المدلسين.** لابن العجمي. المطبعة العلمية. حلب ١٣٥٠ هـ.
١٢٥- **التحرير في أصول الفقه.** للكمال بن الهمام ــ بولاق ١٣١٦ هـ.
١٢٦- **التراتيب الإدارية.** لعد الحي الكتاني. الرباط ١٣٤٧ هـ.
١٢٧- **الترغيب والترهيب.** للحافظ المنذري. السعادة ١٣٧٩ هـ.
١٢٨- **التشريع الجنائي الإسلامي.** لعبد القادر عودة. القاهرة ١٣٨٨ هـ.
١٢٩- **التعليق المغني على الدارقطني.** شمس الدين الحق العظيم آبادي. دار المحاسن للطباعة بالقاهرة.
١٣٠- **التقرير والتحبير في شرح التحرير.** لابن أمير حاج. بولاق ١٣١٦ هـ.
١٣١- **التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح.** للعراقي. العلمية بحلب ١٣٥٠ هـ.
١٣٢- **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل.** الحافظ ابن كثير. نسخة مصورة بدار الكتب، تحت رقم (٢٤٢٢٧ ب).
١٣٣- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.** لابن حجر. شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٣٨٤ هـ.
١٣٤- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.** لابن عبد البر. ط. المغرب (١-١٠).
١٣٥- **تنزيه الشريعة.** لابن عرّاق.

١٣٦- **التوضيح لصدر الشريعة ومعه التلويح.** للتفتازاني. دار الكتب العربية ١٣٢٧ هـ.

١٣٧- **الثقات.** لابن حبان. دائرة المعارف العثمانية (١-٩). حيدر آباد. الهند.

١٣٨- **جامع الآثار.** لمحمد أشرف علي التهانوي. المطبع القاسمي في ديوبند.

١٣٩- **جامع الأحاديث.** للسيوطي (١-٩): أحمد عبد الجواد.

١٤٠- **جامع الأصول من أحاديث الرسول.** لابن الأثير الجزري. السنة المحمدية ١٣٦٨ هـ.

١٤١- **جامع بيان العلم وفضله.** للحافظ ابن عبد البر.

١٤٢- **جامع الرموز على الوقاية.** للقهستاني. نولكشور في لكنو بالهند ١٣٠٩ هـ.

١٤٣- **جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة.** للمؤيد محمد بن محمود الخوارزمي. حيدر أباد الدكن ١٣٣٢ هـ.

١٤٤- **جمهرة أنساب العرب.** لابن حزم. تحقيق: عبد السلام هارون. دار المعارف ١٣٨٢ هـ.

١٤٥- **جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام.**

١٤٦- **الجامع الصغير.** للسيوطي المطبوع معه فيض القدير للمناوي. مصطفى محمد ١٣٥٦ هـ.

١٤٧- **الجامع الصغير من حديث البشير النذير.** للسيوطي.

١٤٨- **الجامع لأحكام القرآن.** للقرطبي. دار الكتب.

١٤٩- **الجرح والتعديل.** لابن أبي حاتم الرازي.

١٥٠- **الجرح والتعديل.** لجمال الدين القاسمي ١٣٣٠ هـ.

١٥١- **الجمع بين رجال الصحيحين.** لابن القيسراني أبي الفضل محمد ابن طاهر. طبع حيدر أباد الدكن ــ الهند ١٣٢٣ هـ.
١٥٢- **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية.** للقرشي.
١٥٣- **الجوهر النقي على سنن البيهقي.** لعلاء الدين المارديني.
١٥٤- **حاشية ابن العابدين.** مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٦ هـ.
١٥٥- **حاشية الباجوري على الشمائل المحمدية.** للترمذي.
١٥٦- **حاشية السندي على سنن النسائي.**
١٥٧- **حاشية المدابغي على الفتح المبين بشرح الأربعين.** لابن حجر الهيثمي.
١٥٨- **حاشية نور الأنوار مع «نور الأنوار».**
١٥٩ - **حجة الله البالغة.** للشاه ولي الله الدهلوي. دار التراث بالقاهرة.
١٦٠- **حسن التقاضي سيرة الإمام أبي يوسف القاضي.** للكوثري.
١٦١- **حسن المحاضرة.** للسيوطي. مصر ١٣٨٧ هـ.
١٦٢- **حلية الأولياء.** لأبي نعيم. مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ.
١٦٣- **حياة محمد.** محمد حسين هيكل. دار المعارف. القاهرة.
١٦٤- **الحاوي للفتاوي.** للحافظ السيوطي.
١٦٥- **خزانة الأدب.** للبغدادي. تحقيق: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة.
١٦٦- **خصائص التصور الإسلامي ومقوماته:** سيد قطب. مطبعة عيسى الحلبي. القاهرة.
١٦٧- **خصائص المسند.** لأبي موسى المديني. السعادة ١٣٤٧ هـ. وبأول المسند طبعة شاكر.
١٦٨- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** للخزرجي. بولاق ١٣٠١ هـ.

١٦٩- **الخراج.** لأبي يوسف. المطبعة السلفية. القاهرة ١٣٩٦ هـ.
١٧٠- **الخصائص الكبرى.** للسيوطي.
١٧١- **الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان.** لابن حجر الهيثمي. الخيرية ١٣٠٤ هـ.
١٧٢- **دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب.** لمحمد معين السندي. كراتشي ١٣٧٧ هـ.
١٧٣- **دلائل التوحيد.** جمال الدين القاسمي.
١٧٤- **دلائل النبوة.** للبيهقي. دار الكتب العلمية بيروت.
١٧٥- **الدارس في أخبار المدارس.** للنعيمي. مجمع اللغة العربية. دمشق.
١٧٦- **الدراية في تخريج أحاديث الهداية.** لابن حجر العسقلاني. القاهرة ١٣٨٤ هـ.
١٧٧- **الدرر الكامنة في تراجم المائة الثامنة.** للحافظ ابن حجر ــ حيدر أباد ١٣٤٨ هـ.
١٧٨- **الدر المختار في شرح تنوير الأبصار.** لعلاء الدين الحصيني. بولاق ١٢٧٢ هـ.
١٧٩- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور.** للسيوطي.
١٨٠- **الدستور القرآني في شئون الحياة.** محمد عزت دروزة.
١٨١- **الديباج المذهب.** لابن فرحون.
١٨٢- **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث.** لعبد الغني النابلسي.
١٨٣- **ذيول تذكرة الحفاظ.** للحسيني وابن فهد والسيوطي. دمشق ١٣٤٧ هـ.
١٨٤- **رجال الفكر والدعوة في الإسلام.** أبو الحسن الندوي.

١٨٥- **رد المختار على الدر المختار.** لابن عابدين. بولاق ١٢٧٢ هـ.
١٨٦- **رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه.** بتحقيق الكوثري. الأنوار ١٣٦٩ هـ.
١٨٧- **رسالة الإمام أبي حنيفة إلى عثمان البتي.** الأنوار ١٣٦٨ هـ.
١٨٨- **رسالة الإمام الشافعي.** بتحقيق أحمد شاكر ــ البابي الحلبي ١٣٥٨ هـ.
١٨٩- **رسالة في تفضيل أبي بكر على عليّ ــ رضي الله عنهما ــ** لابن تيمية. حلب ١٣٧٢ هـ.
١٩٠- **رفع الملام عن الأئمة الأعلام.** لابن تيمية. المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٣ هـ.
١٩١- **الرسالة الخالدة.** عبد الرحمن عزام.
١٩٢- **الرسالة للشافعي.** تحقيق: أحمد شاكر. دار التراث. القاهرة.
١٩٣- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة.** للكتاني. دمشق ١٣٨٣ هـ.
١٩٤- **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل.** للكنوي. دار لبنان ١٣٨٩ هـ.
١٩٥- **الرياض النضرة في مناقب العشرة.** للمحب الطبري.
١٩٦- **زاد المعاد في هدى خير العباد.** لابن القيم. السنة المحمدية ١٣٧٠ هـ.
١٩٧- **زهر الربى على المجتبى أي «سنن النسائي».** للسيوطي. المصرية ١٣٤٨ هـ.
١٩٨- **سبل السلام.** للصنعاني. مطبعة الحلبي. القاهرة ١٣٧٩ هـ.
١٩٩- **سلسلة الذهب.** فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر. مخطوط.

٢٠٠- **سمط اللآلي.** تحقيق: عبد العزيز الميمني. لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ.

٢٠١- **سند الأنام في شرح مسند الإمام يعلى القاري.** المجتبائي بالهند ١٣١٣ هـ.

٢٠٢- **سنن ابن ماجة.** مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٧٢ هـ.

٢٠٣- **سنن أبي داود.** مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٤ هـ.

٢٠٤- **سنن الترمذي بشرح ابن العربي.** المصرية ١٣٥٠ هـ.

٢٠٥- **سنن الدارقطني.** دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ.

٢٠٦- **سنن الدارمي.** شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٣٨٦ هـ.

٢٠٧- **سنن النسائي ومعها شرح السيوطي والسندي.** المصرية ١٣٤٨ هـ.

٢٠٨- **سير أعلام النبلاء.** للذهبي. مكتبة الرسالة. بيروت.

٢٠٩- **سيرة ابن هشام.** تحقيق محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٣٧ هـ.

٢١٠- **السراج الوهاج على متن المنهاج.** للشيخ محمد الزهري الغمراوي. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٥٢ هـ.

٢١١- **السعاية في كشف ما في شرح الوقاية.** للكنوي ــ المصطفاني بالهند ١٣٠٦ هـ.

٢١٢- **السنن الكبرى.** للبيهقي. حيدر أباد الدكن ١٣٤٤ هـ.

٢١٣- **السنة قبل التدوين.** محمد عجاج الخطيب.

٢١٤- **السيرة النبوية.** لابن كثير. القاهرة ١٣٨٤ هـ.

٢١٥- **السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار.** تحقيق: ابراهيم زيدان. دار الكتب العلمية. بيروت.

٢١٦- **شذرات الذهب**. لابن العماد الحنبلي. مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ.
٢١٧- **شرح الألفية في علوم الحديث**. للحافظ العراقي. فاس ١٣٥٤هـ ومصر ١٣٥٥ هـ.
٢١٨- **شرح الخرشي**. على مختصر خليل بحاشية علي العدوي. بولاق ١٣١٧ هـ.
٢١٩- **شرح شرح النخبة**. لعلي القاري ــ اصطنبول ١٣٢٧ هـ.
٢٢٠- **شرح الشمائل المحمدية (المواهب اللدنية)**. للباجوري ــ الإستقامة ١٣٥٣ هـ.
٢٢١- **شرح صحيح مسلم**. للنووي ــ المصرية ١٣٤٧ هـ.
٢٢٢- **شرح فتح القدير**. لإبن الهمام. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٨٩ هـ.
٢٢٣- **شرح معاني الآثار المختلفة المأثورة للطحاوي** ــ المصطفائي بالهند ١٣٠٠ هـ.
٢٢٤- **شرح المنار في أصول الفقه**. لابن ملك. دار السعادة باصطنبول ١٣١٥ هـ.
٢٢٥- **شرح المواهب اللدنية**. للزرقاني. المطبعة الأزهرية ١٣٢٥ هـ.
٢٢٦- **شرح موطأ الإمام مالك**. للزرقاني. الكستلية ١٢٧٩ هـ.
٢٢٧- **شرح المقاصد**. للسعد التفتازاني. مطبعة البسنوي باصطنبول ١٣٠٥ هـ.
٢٢٨- **شرح الوقاية لصدر الشريعة وعليه حاشية عمدة الرعاية**. للكنوي.
٢٢٩- **شروط الأئمة الخمسة**. للحازمي بتعليق الكوثري. مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ.

٢٣٠- **شفاء السقام في زيارة خير الأنام.** للتقي السبكي. بولاق ١٣١٨ هـ.

٢٣١- **شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم.** لابن كثير. تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد. مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٦ هـ.

٢٣٢- **الشرح الصغير.** لأحمد الدردير بحاشية أحمد الصاوي. بولاق ١٢٨٩ هـ.

٢٣٣- **الشعر والشعراء.** لابن قتيبة. تحقيق: أحمد محمد شاكر. مصر ١٣٨٦ هـ.

٢٣٤- **صحيح ابن حبان.** تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. تحت الطبع.

٢٣٥- **صحيح البخاري.** المطبوع معه شرحه «فتح الباري» الآتي ذكره.

٢٣٦- **صحيح مسلم.** المطبوع معه شرح النووي المتقدم ذكره.

٢٣٧- **صفوة الصفوة.** لابن الجوزي. دار الوعي. حلب.

٢٣٨- **الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي.** لابن عبد الهادي. الخيرية ١٣١٩ هـ.

٢٣٩- **ضحى الإسلام.** لأحمد أمين. لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٠ هـ.

٢٤٠- **الضعفاء الصغير.** للبخاري. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب.

٢٤١- **الضعفاء والمتروكين.** للنسائي. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب.

٢٤٢- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.** للسخاوي ١٣٥٥ هـ.
٢٤٣- **طبقات الحنابلة والذيل.** السنة المحمدية.
٢٤٤- **طبقات الشافعية.** لابن قاضي شهبة. ط. دائرة المعارف العثمانية بالهند.
٢٤٥- **طبقات الشافعية.** لابن هداية الله.
٢٤٦- **طبقات الشافعية الكبرى.** للتاج السبكي ـ الحسينية ١٣٢٤ هـ.
٢٤٧- **طبقات فحول الشعراء.** لمحمد بن سلام الجمحي. تحقيق أحمد محمد شاكر. مصر ١٣٩٤ هـ.
٢٤٨- **طبقات الفقهاء.** للشيرازي.
٢٤٩- **طبقات المدلسين.** للحافظ ابن حجر. المطبعة الحسينية. القاهرة ١٣٢٢ هـ.
٢٥٠- **طبقات المفسرين.** للداوودي.
٢٥١- **طبقات النحاة.** لابن قاضي شهبة.
٢٥٢- **الطب النبوي.** لابن قيم الجوزية. تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الخامسة. القاهرة ١٩٨٥ هـ.
٢٥٣- **الطبقات الكبرى.** لابن سعد. دار صادر ودار بيروت ١٣٧٦ هـ.
٢٥٤- **ظفر الأماني بشرح مختصر الجرجاني للكنوي.** جشمه فيض في لكنو ١٣٠٤ هـ.
٢٥٥- **عارضة الأحوذي على سنن الترمذي.** لأبي بكر بن العربي. المصرية ١٣٥٠ هـ.
٢٥٦- **عصر المأمون.** للدكتور أحمد فريد الرفاعي. دار الكتب. القاهرة.

٢٥٧- **عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة.** للزبيدي. الوطنية بالأسكندرية ١٣٩٢ هـ.
٢٥٨- **علل الحديث.** للدارقطني (مخطوط).
٢٥٩- **علل الحديث.** للرازي. المطبعة السلفية. القاهرة ١٣٤٣ هـ.
٢٦٠- **علل الحديث ومعرفة الرجال.** لعلي بن المديني. تحقيق دكتور قلعجي ــ دار الوعي. حلب.
٢٦١- **علوم الحديث.** لابن الصلاح (مقدمة ابن الصلاح). العلمية بحلب ١٣٥٠ هـ.
٢٦٢- **عمدة التفسير.** الشيخ أحمد محمد شاكر. دار المعارف ١٣٧٦ هـ.
٢٦٣- **عمدة الرعاية في حل شرح الوقاية** للكنوي. المطبع المجتبائي بدهلي في الهند ١٣٥٩ هـ.
٢٦٤- **عمدة القاري في شرح صحيح البخاري** للعيني. المنيرية ١٣٤٨ هـ.
٢٦٥- **عون المعبود على سنن أبي داود.** لشمس الحق عبد العزيز آبادي. دلهي ١٣٢٢ هـ.
٢٦٦- **عيون الأثر في فنون المغازي والسير.** لابن سيد الناس. مكتبة القدسي ١٣٥٦ هـ.
٢٦٧- **عيون الأخبار.** لابن قتيبة. طبعة دار الكتب. مصر ١٣٨٣ هـ.
٢٦٨- **العبر في خبر من غبر.** للحافظ الذهبي. طبعة حكومة الكويت. ١٣٨٦ هـ.
٢٦٩- **العقد الفريد.** لابن عبد ربه الأندلسي. تحقيق: سعيد العريان. القاهرة ١٣٨٩ هـ.
٢٧٠- **عقد الجمان.** للبدر العيني (مخطوط).

٢٧١- **العلل.** للإمام أحمد بن حنبل. جامعة أنقرة في تركيا ١٣٨٢ هـ.
٢٧٢- **العلل.** للإمام الترمذي في آخر «سننه» السابق ذكره.
٢٧٣- **غاية النهاية.** لابن الجزري.
٢٧٤- **غريب الحديث.** لابن الجوزي. دار الكتب العلمية. بيروت.
٢٧٥- **غريب الحديث.** للخطابي. ٣ أجزاء. طُبع حديثاً بمكة المكرمة.
٢٧٦- **غنية المتملي في شرح منية المصلي.** لإبراهيم الحلبي. دار سعادة بالآستانة ١٣٢٥ هـ.
٢٧٧- **غيث الغوام على حواشي إمام الكلام.** للكنوي. في لكنو ١٣٠٤ هـ.
٢٧٨- **فتاوى ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول والفقه.** دار الوعي حلب.
٢٧٩- **فتاوى قاضيخان ـ أو الفتاوى الخانية.** للإمام قاضي خان. بولاق ١٣١٠ هـ.
٢٨٠- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري.** للحافظ ابن حجر. بولاق ١٣٠٠ هـ.
٢٨١- **فتح الغفار بشرح المنار.** لابن نجيم. مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٥ هـ.
٢٨٢- **فتح القدير للعاجز الحقير شرح الهداية.** للكمال بن الهمام. بولاق ١٣١٥ هـ.
٢٨٣- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث.** للحافظ السخاوي. في لكنو ١٣٠٣ هـ.
٢٨٤- **فتح الملهم بشرح صحيح مسلم.** شبير أحمد العثماني.
٢٨٥- **فجر الإسلام.** أحمد أمين.

٢٨٧- **فقه أهل العراق وحديثهم.** للكوثري. دار القلم في بيروت ١٣٩٠ هـ.

٢٨٨- **فهرس أحاديث مسند الإمام أحمد بن حنبل.** دار الكتب العلمية. بيروت.

٢٨٩- **فهرس الفهارس والأثبات.** لعبد الحي الكتاني. فاس ١٣٤٦ هـ.

٢٩٠- **فوائت الوفيات.** لابن شاكر الكتبي.

٢٩١- **فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت.** لعبد العلي اللكنوي. بولاق ١٣٢٢ هـ.

٢٩٢- **في منزل الوحي.** محمد حسين هيكل. دار المعارف. القاهرة.

٢٩٣- **فيض الباري بشرح صحيح البخاري.** لمحمد أنور الكشميري. حجازي ١٣٥٧ هـ.

٢٩٤- **فيض القدير على الجامع الصغير.** للمناوي. مصطفى محمد ١٣٥٦ هـ.

٢٩٥- **الفتاوى الهندية العالمكيرية.** بولاق ١٣١٠ هـ.

٢٩٦- **الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني.** القاهرة ١٣٥٣ هـ.

٢٩٧- **الفتح المبين بشرح الأربعين.** لابن حجر الهيثمي. الميمنية ١٣١٧ هـ.

٢٩٨- **الفِصَل في الملل والأهواء والنحل.** لابن حزم. الأدبية ١٣١٧ هـ.

٢٩٩- **الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالإستعمار الغربي.** الدكتور محمد البهي.

٣٠٠- **الفهرست.** لابن النديم.

٣٠١- **الفوائد البهية في تراجم الحنفية** للكنوي. السعادة ١٣٣٤ هـ.
٣٠٢- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة.** للشوكاني.
٣٠٣- **قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين.** للسبكي. دار لبنان ١٣٨٨ هـ.
٣٠٤- **قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين.** للبحراني. حيدرأباد الدكن ١٣٢٣ هـ.
٣٠٥- **قفو الأثر.** لرضي الدين بن الحنبلي. السعادة ١٣٢٦ هـ.
٣٠٦- **قواعد التحديث.** تأليف محمد جمال الدين القاسمي.
٣٠٧- **قواعد في علوم الحديث.** للتهانوي. تحقيق فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.
٣٠٨- **القاموس المحيط** للفيروز آبادي. الحسينية ١٣٣٠ هـ.
٣٠٩- **القول المسدد في الذب عن المسند.** للحافظ ابن حجر. حيدرأباد الدكن ١٣١٩ هـ.
٣١٠- **كتابة النهاية أو الفتن والملاحم.** لابن كثير.
٣١١- **كشاف اصطلاحات الفنون** للتهانوي. في كلكته بالهند ١٢٧٩ هـ.
٣١٢- **كشف الأستار عن زوائد البزار.** للهيثمي.
٣١٣- **كشف الأسرار شرح أصول البزدوي.** لعبد العزيز البخاري. طبع اصطنبول ١٣٠٨ هـ.
٣١٤- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس.** للعجلوني. ط. القدسي.
٣١٥- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.** لحاجي خليفة. طبع اصطنبول ١٣٦٠ هـ.
٣١٦- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال.** للمتقي الهندي. حيدرأباد الدكن ١٣١٢ هـ.

٣١٧- **الكافي في فقه أهل المدينة المالكي.** لابن عبد البر.
٣١٨- **الكامل في التاريخ.** لابن الأثير. بيروت ١٣٨٥ هـ.
٣١٩- **الكامل في الضعفاء.** لابن عدي. دار الفكر. بيروت.
٣٢٠- **الكفاية في علم الرواية.** للخطيب البغدادي. حيدرأباد الدكن ١٣٤٧ هـ.
٣٢١- **الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين.** لعبد الله الغماري. السعادة ١٣٨٨ هـ.
٣٢٢- **الكنى والأسماء.** للدولابي. حيدرأباد. الهند ١٣٢٢ هـ.
٣٢٣- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات.** تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. دار المأمون للتراث.
٣٢٤- **لسان العرب.** لابن منظور المصري. دار المعارف. القاهرة.
٣٢٥- **لسان الميزان.** للحافظ ابن حجر. حيدرأباد الدكن ١٣٢٩ هـ.
٣٢٦- **لقط الدرر بشرح نخبة الفكر.** للعدوي. التقدم ١٣٢٣ هـ.
٣٢٧- **لمحات في أصول الحديث.** تأليف الدكتور: محمد أديب صالح.
٣٢٨- **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.** للسيوطي. القاهرة ١٣١٧ هـ.
٣٢٩- **اللباب في تهذيب الأنساب.** لابن الأثير. مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ.
٣٣٠- **ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة.** للنعماني. كراتشي. دون تاريخ.
٣٣١- **ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين.** أبو الحسن الندوي.
٣٣٢- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.** للحافظ الهيثمي. مكتبة القدسي ١٣٥٢ هـ.
٣٣٣- **محاسن البلقيني على مقدمة** ابن الصلاح.

٣٣٤- **محمود الرواية لمن يطالع شرح النقاية.** لمحمد إعزاز علي. ديونبد في الهند ١٣٥١ هـ.

٣٣٥- **مختصر الطحاوي.** تحقيق: أبي الوفا الأفغاني. دار الكتاب العربي. القاهرة ١٣٧٢ هـ.

٣٣٦- **مرآة الجنان** لليافعي.

٣٣٧- **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان.** لسبط بن الجوزي. حيدرأباد الدكن ١٣٧٠ هـ.

٣٣٨- **مرافي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح** للشرنبلالي. بولاق ١٢٦٩ هـ.

٣٣٩- **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح.** لعلي القاري. الميمنية ١٣٠٩ هـ.

٣٤٠- **مسند أبي يعلى الموصلي.** دار المأمون للتراث. دمشق.

٣٤١- **مسند الإمام أحمد.** بتحقيق أحمد محمد شاكر. دار المعارف بمصر.

٣٤٢- **مسند الشهاب.** للقضاعي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة ببيروت.

٣٤٣- **مسند عمر بن الخطاب وأقواله.** (مخطوط). تأليف الحافظ ابن كثير. مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٣٤٤- **مسودة آل تيمية في أصول الفقه.** مطبعة المدني ١٣٨٤ هـ.

٣٤٥- **مشكل الآثار.** للطحاوي. دائرة المعارف العثمانية بالهند. ١٣٣٣ هـ.

٣٤٦- **مشكل الحديث وبيانه.** لابن فورك.

٣٤٧- **مصنف ابن أبي شيبة.** المطبعة العزيزية. حيدرأباد الدكن. ١٣٨٦ هـ.

٣٤٨- **مصنف عبد الرزاق.** المجلس العلمي بيروت ١٣٩٠ هـ.
٣٤٩- **مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى.** لمصطفى الرحيباني. المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٠ هـ.
٣٥٠- **معالم السنن.** للخطابي. العلمية بحلب ١٣٥١ هـ.
٣٥١- **معاهد التنصيص.** تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مصر ١٣٦٧ هـ.
٣٥٢- **معجم الأدباء.** لياقوت الحموي. دار المأمون ١٣٥٥ هـ.
٣٥٣- **معجم البلدان.** لياقوت الحموي.
٣٥٤- **معجم ما استعجم.** للبكري. طبع القاهرة.
٣٥٥- **معجم المؤلفين.** عمر رضا كحالة. مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٦ هـ.
٣٥٦- **معرفة علوم الحديث.** للحاكم النيسابوري. دار الكتب المصرية ١٣٥٦ هـ.
٣٥٧- **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج.** مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧ هـ.
٣٥٨- **مفتاح السعادة.**
٣٥٩- **مفتاح السنة.** تأليف محمد عبد العزيز الخولي.
٣٦٠- **مفتاح كنوز السنة.** ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة.
٣٦١- **مقالات الإمام الكوثري.** الأنوار ١٣٧٣ هـ.
٣٦٢- **مقدمة «السعاية في كشف ما في الوقاية»** للكنوي. المصطفائي ١٣٠٦ هـ.
٣٦٣- **ملخص إبطال القياس.** لابن حزم. دمشق ١٣٧٩ هـ.
٣٦٤- **مناقب الإمام أبي حنيفة.** لعلي القاري (في آخر الجواهر المضيئة السابق ذكره).

٣٦٥- **مناقب الشافعي** للبيهقي.
٣٦٦- **مناقب الشافعي** للرازي.
٣٦٧- **مناقب علي والحسنين وأمهما فاطمة الزهراء.**
٣٦٨- **منهاج السنة النبوية.** للشيخ ابن تيمية. بولاق ١٣٢١ هـ.
٣٦٩- **موارد الظمآن.** للهيثمي. المطبعة السلفية. القاهرة.
٣٧٠- **مواهب الجليل في شرح مختصر الشيخ خليل.** للحطاب. السعادة ١٣٢٨ هـ.
٣٧١- **المبتكر الجامع لكتابي المختصر في علوم الأثر.** تأليف عبد الوهاب عبد اللطيف.
٣٧٢- **المبسوط.** للإمام شمس الأئمة السرخسي. مطبعة السعادة مصر ١٣٢٤ هـ.
٣٧٣- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.** لابن حبان. دار الوعي. حلب.
٣٧٤- **المجموع شرح المهذب** للإمام النووي. مطبعة التضامن الأخوي ١٣٤٤ هـ.
٣٧٥- **المحرر في الحديث.** لابن عبد الهادي. تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي. دار المعرفة بيروت.
٣٧٦- **المحلى.** لابن حزم. المنيرية ١٣٥٢ هـ.
٣٧٧- **المحمدون من الشعراء.** دائرة المعارف العثمانية بالهند.
٣٧٨- **المختصر في أخبار البشر.**
٣٧٩- **المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل.** دار الطباعة المنيرية. القاهرة.
٣٨٠- **المدخل في علوم الحديث.** للحاكم النيسابوري. المطبعة العلمية بحلب ١٣٥١ هـ.

٣٨١- **المدونة.** رواية سحنون بن سعيد التنوخي (المتوفي ٢٤٠ هـ) عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي (المتوفي ١١٩١ هـ) عن مالك بن أنس المتوفي (١٧٩ هـ). مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ.
٣٨٢- **المراسيل.** لابن أبي حاتم. بغداد ١٣٨٦ هـ.
٣٨٣- **المستدرك على الصحيحين.** للحاكم النيسابوري. حيدرأباد الدكن ١٣٣٤ هـ.
٣٨٤- **المستصفى في علم الأصول** للغزالي. بولاق ١٣٢٢ هـ.
٣٨٥- **المسند للإمام أحمد بن حنبل** ــ الميمنية ١٣١٣ هـ.
٣٨٦- **المشتبه في أسماء الرجال.** للذهبي. الحلبي القاهرة.
٣٨٧- **المصابيح في صلاة التراويح.** للسيوطي (ضمن الحاوي للفتاوي، السابق ذكره).
٣٨٨- **المصعد الأحمد.** لابن الجزري. السعادة ١٣٤٧ هـ.
٣٨٩- **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع.** لعلي القاري. دار لبنان بيروت ١٣٨٩ هـ.
٣٩٠- **المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية.** لابن حجر العسقلاني. الكويت ١٣٩٢ هـ.
٣٩١- **المعجم الصغير.** للطبراني. القاهرة ١٣٨٨ هـ.
٣٩٢- **المعجم الكبير.** للطبراني. بغداد.
٣٩٣- **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل.** لابن عساكر. تحقيق: سكينة الشهابي. دار الفكر بدمشق.
٣٩٤- **المعجم المفهرس** لألفاظ الحديث.
٣٩٥- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن.** وضع محمد فؤاد عبد الباقي.
٣٩٦- **المعجم الوسيط.**
٣٩٧- **المعرفة والتاريخ.** للفسوي. مؤسسة الرسالة بيروت.

٣٩٨- **المغرب في ترتيب المعرب.** للمطرزي.
٣٩٩- **المغني** للإمام محمد عبد الله بن قدامة. دار المنار. الطبعة الثالثة ١٣٦٧ هـ.
٤٠٠- **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير.** لأحمد الغماري. دار العهد الجديد دون تاريخ.
٤٠١- **المغني والشرح الكبير.** لأبي الفرج ابن قدامة. مطبعة المنار القاهرة.
٤٠٢- **المفردات في غريب القرآن.** للراغب الأصبهاني. مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٨١ هـ.
٤٠٣- **المقاصد الحسنة.** للحافظ السخاوي. دار الأدب العربي ١٣٧٥ هـ.
٤٠٤- **المقنع.** للإمام أبي محمد عبد الله بن قدامة، وعليه حاشية الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله. السلفية ١٣٧٤ هـ.
٤٠٥- **المنار المنيف في الصحيح والضعيف.** لابن القيم. دار القلم ببيروت ١٣٩٠ هـ. تحقيق الاستاذ عبد الفتاح أبو غدة.
٤٠٦- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.** لابن الجوزي. حيدرأباد الدكن ١٣٥٧ هـ.
٤٠٧- **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد العليمي.** مطبعة المدني.
٤٠٨- **المهذب** للإمام أبي إسحاق الشيرازي. دار الكتب العربية الكبرى ١٣٣٣ هـ.
٤٠٩- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق.** للخطيب البغدادي. دار المعرفة بيروت.
٤١٠- **الموضوعات.** لأبي الفرج بن الجوزي. مطبعة المجد ١٣٨٦ هـ.

٤١١- **الموطأ** للإمام مالك. عيسى البابي الحلبي دون تاريخ.
٤١٢- **الموطأ** للإمام محمد بن الحسن الشيباني. مع التعليق الممجد السابق ذكره.
٤١٣- **نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية.** للحافظ الزيلعي. دار المأمون ١٣٥٧ هـ.
٤١٤- **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج.** لشمس الدين الرملي. مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٧ هـ.
٤١٥- **نيل الأوطار.** للشوكاني. مطبعة الحلبي. القاهرة ١٣٧١ هـ.
٤١٦- **النجوم الزاهرة.** لابن تغري بردي الأتابكي. دار الكتب بالقاهرة.
٤١٧- **النشر في القراءات العشر.** لابن الجزري. المطبعة التجارية بالقاهرة.
٤١٨- **النهاية في غريب الحديث.** لابن الأثير. مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
٤١٩- **هدي الساري مقدمة فتح الباري.** للحافظ ابن حجر. بولاق ١٣٠٠ هـ، المنيرية ١٣٤٧ هـ.
٤٢٠- **وفيات الأعيان.** للقاضي ابن خلكان. الميمنية ١٣١٠ هـ.
٤٢١- **الوافي بالوفيات.** للصفدي. طبع فيزبادن بألمانيا.

﴿ ختامُهُ مسْكٌ وفي ذلك فليتنافَسِ المتنافِسُون ﴾

[سورة المطففين /آية ٢٦]

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وأصلي واسلم على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله وخاتم النبيين.

وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

تمت هذه الموسوعة الإسلامية الكبرى لمصنفها الحافظ المؤرخ المحدث الثقة عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي المتوفي (٧٧٤)، الموسومة:

(جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) وكان الفراغ من تحقيقها وتصنيف الأجزاء التي لم يصنفها الحافظ ابن كثير في مساء الأحد الثاني من شهر جمادى الآخرة عام (١٤٠٧) من الهجرة النبوية، الموافق الأول من شهر شباط سنة (١٩٨٧) من الميلاد، بقلم كاتبه العبد الفقير إلى مولاه الغني، عبد المعطي قلعجي، الدكتور، ابن الحاج أمين عفا الله عنه، وتجاوز عن سيئاته، وأدخله فراديس الجنان، هذه دعوة صالحة مني أن يزيد الله في عمله الحسن وأن يجعل ثواب هذا العلم في صحيفة حسناته، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم؛ فقد كان سليم

الطوية، ذا قلب كبير، يحدر بآيات القرآن ليلاً ونهاراً، وجهرة وإسراراً، ويحفظنا القرآن الكريم، ويعقد لنا حلقات درسه كل يوم من بعد صلاة الفجر، ومن بعد صلاة المغرب، وآناء الليل وأطراف النهار، رضي الله عنه، وأثابه مغفرة وأجراً عظيماً.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.